

**THE BOOK WAS
DRENCHED**

UNIVERSAL
LIBRARY

OU **190361**

UNIVERSAL
LIBRARY

هذا كتاب ألف ليلى وليلى
من أئبتداء الى أئبتداء

قام بطبعه الخبير الفقير الى رحمة ربه و
عفرانه مكسيميليانوس بن هاخط
معلم اللغة العربية في المدرسة
العظمى الملكية بمدينة
برسلاو حرسها الله
أمين أمين
أمين

بدار طباعة المدرسة في مدينة برسلاو
بالالات الملكية

١٨٢٨
سنة

مرتبّ الاحرف يوليوس كلك القايم بترتيب
اللات المشرقيه بدار طباعة
المدرسه البرسلاويه

المجلد الرابع

من كتاب ألف ليلة وليلة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
تمام قصة السندباد البحري
مع السندباد الجمال قالت
شهرآزاد ولما فرغ السندباد
البحري من حكايته للأعمال
وعشاه امرئه بمائة دينار من
الذهب فاخذهم وانصرف الى

حال سبيله وهو متعجب من هذه الحكاية
 وكذلك جميع اصحاب السندباد البحرى
 الذى كانوا حاضرين عنده واخذ السندباد
 المجال حملته وراح فى حال سبيله وبات تلك
 الليلة وهو متعجب غاية العجب وما صدق
 حتى قام وتوضا وصلى الصبح وخرج من
 مكانه ولم ينزل ساير الى ان دخل عند
 السندباد البحرى وصبح عليه وقبل الارض
 بين يديه وشكره على احسانه وقد حضروا
 جميع اصحابه واحدقوا بالمجلس كما
 كانوا عليه فى اول يوم وقد رحب السندباد
 البحرى بالسندباد المجال وقال له حل علينا
 انسك وامر بسفرة الطعام فوضعوها وقد
 احضروا فيها شى كثير من الاطعمة المقتخرة
 واكلوا حتى اكتفوا وشبعوا وغسلوا ايديهم
 فامر برفع سفرة الطعام وقدموا سفرة المدام

واحضروا فيها شئ كثير من الفواكه
 والنقل والزهورات والمشومات ومن الخمر
 العقار والحلاويات واصناف الاشربة والمربيات
 وقد اكلوا وشربوا شئ كثير فقال السندباد
 البحرى للسندباد البحرى اسمع يا اخى كلامى
 وما قاسيته فى السفرة الثانية فانها اعجب
 واغرب من السفرة الاولى واقوى شدة قال
 الراوى اعلموا يا اخوانى لما تقدمت للحكاية
 الاولى ورجعت الى ما كنت عليه من العشرة
 والمصاحبة كما قدم ذكره بالامس ولم ازل
 على ذلك الحال مدة من الزمان الى يوم
 من بعض الايام كنت قاعد وانا فى غاية
 البسط والسرور فخطم فى وجودى السفر
 واشتاقت نفسى الى التجارة والفرجة فى
 بلاد الناس فطلعت جملة من مالى وتسوقت
 تجارة وبضايح تصالح لسفر البحر وحزمتهم

وحملتهم وسرت أنا وجماعة من جملة التجار
 الى ان وصلنا الى ساحل البحر فنظرنا مركب
 مليح جديد عريض كثير الرجال فاعجبنا
 فنزلنا جملنا وسافرنا على بركة الله ولم
 نزل سايرين من مكان الى مكان ومن
 جزيرة الى جزيرة ومن مدينة الى مدينة وكل
 جزيرة مهينا بها نطلع نتفرج على ما فيها
 ونبيع ونشتري ونحن في غاية البسط
 والسرور ولم نزل على هذه الحالة في السفر
 الى ان ارمتنا المقادير باذن الله تعالى على
 جزيرة كثيرة الاشجار والاطيار دافقة الثمار
 طيبة الازهار وليس فيها احد من السكان
 فارسا بنا الرئيس عليها ومد الاساقى فطلعوا
 جميع الركاب والتجار الى ذلك الجزيرة
 يتفرجون فيها على تلك الاشجار والانهار
 والاطيار ويتعجبون في صنع الملك الديان

فطلعت أنا الى الجزيرة من جملتهم وجلست
 فيها على عين ما تجرى وقد امرت غلماني ان
 ياتوا بسفرة مفتخرة ففعل ذلك وقد حضرني
 بالسفرة فاكلنا وشربنا وطاب لي الجلوس بذلك
 المكان من كثرة صفاه وطيبته هواه
 فاخذتني سنة من النوم فامرته الذي جاب
 السفرة ان يرفعها الى المركب فاخذ السفرة
 وطلع بها الى المركب فتمت أنا في ذلك
 الساعة حصة زمان فاستيقظت من النوم
 فلم اجد المركب ولم اجد عندي احد
 وقد سارت المركب ولم يفكرني احد ولم
 يذكرني وادرك شهرزاد الصباح فسكنت عن
 الحديث المباح وفي الغد قالت الليلة الرابعة
 والخمسون بعد المائتين فلما فقت
 مشيت في ذلك الجزيرة ولم انظر فيها احد
 فحصل عندي قهر زايد وغم وقد كادت

مررتك تفقح من شدة ما أنا فيه من الفهم
والخقر ولم يكن معي شى من الدنيا ولا شى
من الذاد والقوت وقد أيست من الحياة
وتعبت فى الظاهر والباطن وصرت أتفكر
وانوح وابكى على نفسى وملت نفسى على
ما فعلت من امرالسفر بعد ما كنت فى غاية
الراحة وأنا جالس فى ديارى ومبسوط بين
اهلى وخدمى وعيالى وأكلى طيب وشربى
ولبسى طيب ولا أنا محتاج الى شى ابدا
وصرت اتندم على خروجى من مدينة
بغداد وسفرى فى البحر بعد ما حصل لى
من التعب فى المرة الاولى وكنت فيها من
الهالكين لولا ادركنى لطف الله فقلت فى
نفسى لاحول ولاقوة الا بالله العلى العظيم
وبقيت مثل المجنون ثم انى تمث وتمشيت
فى جانب الجزيرة لا اوعى ولا انظر ثم انى

صعدت على شجرة عالية وصرت أنظر يمينا
 وشمالا انى أنظر احد فلم أنظر غير سماوما
 فحققت النظر نانيا فرايت فى تلك الجزيرة
 شيا كبيرا ابيض فنزلت من على تلك الشجرة
 وتوجهت الى ناحيه ذلك الشى الذى ظهرلى
 ولم ازل ساير الى ان وصلت اليه فاذا هوقبة
 عظيمة شاهقة فى العلو فتقدمت اليها
 فرايتها انعم من الحرير فظننت انها مبيضة
 بلاسفيداج العال فدرن حولها فلم اجدها
 بابا ادخل منه ولم اقدر اصعد الى اعلاها
 من شدة علوها ونعومتها فدرت حولها
 وعديت دايرها خمسين خطوة فتعبت من
 دورانى حولها وتحيرت فى امرها وفى وصولى
 الى داخلها واعلم ما فيها وقد ولى النهار
 وقرب غروب الشمس واذا بالجو قد اظلم
 وغابت عنى الشمس فظنيت ان غمامة

غطت عني الشمس وأنا في أيام الصيف
 فتعجبت من ذلك غاية العجب ثم اذ
 تذكرت حكاية كنت سمعتها من زمان من
 السفراء والمسافرين الى المدن والجزائر ان في
 بعض الجزائر طير يسمى الرخ وكانت
 القبة التي رايتها بيضة من بيضه فتعجبت
 من خلفه الله تعالى فعند ذلك نزل الرخ
 على البيضة وحضنها باجناحه ووقد عليها
 ومد رجليه وسبحان من لا ينام ففمت انا
 فكفيت الشد من على راسي وربطت طرفه
 في رجل ذلك الطير وطرفه الاخر في
 وسطى وقلت في نفسي لعل هذا الطير
 يقتلع بي ويطير الى ان يوصلني بلاد العجاء
 وساعة يحط بي على الارض اقتلع العمامة
 من رجليه واستريح من الدوران في الجزائر
 واسلم من الوحوش وبت تلك الليلة سهر ان

الى الصباح فلما طلع النهار قام ذلك الطير
 ووقف على حيله وانتفض نفضة عظيمة
 وطار واقتلع بي في رجله ولم يجس بي ولم
 يشعر بثقلى وكان ريشة في مخالبيه ولم
 يزل طاير بي وقد علا عن الارض وقد خفيت
 عنى حتى ظننت انى قد وصلت الى السما
 ولم يزل طاير وبعد ساعة قرب الى الارض
 فلما حسبت انه قد قرب اسرعت انا وفكيت
 العمامة واخفيت حتى لا ينظرني ثم انى
 رفعت راسى انظرة واذابه اخذ في مخالبيه
 شى من على وجه الارض وطار وخفى عن
 عينى وقد تحققت الذى اخذه واذابه حية
 عظيمة للخلقة كبيرة الجنة وعلاها في الجو
 فتعجبت غاية العجب وتفقدت نفسى
 فوجدت روحى في مكان على مرتفع وتحنى
 وادى كبير واسع وجنبه جبل كبير شاهق

في العلو لا يمكن الناظر أن يرا أعلاه وليس
 لاحد قدرة على الصعود اليه فعند ذلك
 لمت نفسي على ما فعلت بروحي وقلت
 لاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم كلما
 اتخلص من مصيبة اقع في مصيبة اعظم
 منها ثم اني مشيت في ذلك الوادى فنظرت
 ارضا من حاجر الالماسى الذى يجيبوه التجار
 ويبيعهوه للنحاسين يياخشوا به المعادن
 والجزع والصينى وهو حجر شديد القوة صلب
 لا تقطع فيه الحديد ولا البولاد ولا يقدر
 احدا يكسر منه شى الا بحاجر الرصاص وفى
 ذلك الوادى افاى وحيات وكل واحد مثل
 النخلة السحوق تبلع الفيل من عظم حلقها
 ولكنهم لا يظهرون بالنهار خوفا من طير الرخ
 ينزل عليهم ويخطفهم فما يخرجوا الا بالليل
 يدبون ويسبحون فى ذلك الوادى ثم انى

لم ازل ما شى في ذلك الوادى الى ان رايت
 مغارة كبيرة فمشيت اليها ودخلت فيها
 فوجدت لها باب صغير فجمت حجر كبير
 وسديت باب تلك المغارة وانا من داخلها
 فدخلت وتلقت في المغارة وانا فيها حية
 عظيمة نائمة على بيضها وتحتها كل بيضه
 قدر الغيل فبت تلك الليلة وانا شهران
 فى غاية الخوف ورايت من ذلك الجنس
 شى كثير فشدت روحى واطمنت نفسى
 ولم ازل شهران تلك الليلة الى ان طلع
 النهار وبان لى النور طرحت ذلك الحجر
 الذى فى باب المغارة وخرجت عنها و
 مشيت فى ذلك الوادى وانا مثل الميت
 من شدة السهر والخوف فبينما انا على
 هذه الحالة وانا بذبيحة قد وقعت
 على من خلف الجبل فلما راتنيها تذكرت

حكاية كنت سمعتها قديم من بعض التجار
 ان في بعض الجبال جبل حجر الماس وهو عظيم
 العلو لا يقدر احد يسلك اليه من شدة
 المشقة ولكن التجار الذى يجيبون حجرة
 يعملون حيلة للوصول اليه وهى ان ياخذون
 شاة الغنم ويذبحونها ويسلخونها و
 يشرحون لحمها ويرمونها فى ذلك الوادى
 فينزل اللحم الطرى فيلترق فيه بعض من
 الحجارة فتنزل طيور النسر فتأخطف الذبيحة
 وتنطيرها الى اعلا الوادى فيخرجون
 عليه التجار بالصياح فيطير ويتركون
 الذبيحة فيقدمون التجار وياخذون الحجارة
 الذى فيها ويتركون اللحم للطيور والوحوش
 ولا احد يقدر يوصل الى حجر الماس
 والمغناطيس الا بهذه الحيلة فلما انى تذكرت
 هذه الحكاية قمت ونقيت شى كثير من

للحجارة وخبيثتهم في اجياني وعبي وادرك
 شهر ازاد الصباح فسكتت عن الحديث المباح
 وفي الغد قالت الليلة الخامسة الخمسون
 والمائتان قال وجيت الى عند ذلك الذبيحة
 وفكيت عمامتى وشديت بها الذبيحة على
 صدرى وجعلتها فوقى وقبضت فيها بيدي
 واذا بنسر نزل عليها واقتلع بها في مخاليبه
 وانا متعلق بها ولم يزل طائر الى ان اوصلنى
 الى الجبل واراد ان ينهش منها واذا بصيحة
 عظيمة من خلف ذلك النسر وتخبيط
 بالواح وخشب على ذلك الجبل ففرع النسر
 من ذلك وطار وترك الذبيحة فاسرعت انا
 وفكيت روحى ووقفت باجنبها واذا بالتجار
 قد اقبلوا على ذلك الذبيحة فرانى وفتش
 فيها هلى للحجارة فلم يجد شيئا فصاح صيحة
 عظيمة وقال واخيبتاه واخساراه لقد ضاع

تعبى وفايدنى في هذه السفره وقد نظر الى
وخاف منى فقلت له لا تخشى من سى يا
اخى فانى انسى مثلك وسبب وصولى الى هذا
المكان حكاية عجيبه ولا باس عليك فانا معى
شى كثير من حجارة الماس وانا اعوض عليك
واعطيك اكثر مما كان باينك فى الذبيحة فانها
كانت سبب نجاتى وطلوعى الى هذا المكان
فلاتخاف ابدا فعند ذلك اجتمعوا بقبعة
التجار على بعضهم واخذوني معهم واخبرتهم
بجميع ما جرى لى فتعجبوا من ذلك غاية
العجب واخبروني بان كل حجر منهم كان له
ذبيحة واظهر لنا ما نابه من الحجارة فعند
ذلك ضلعت من جيبى من ذلك الحجارة
الذى نقيتكم من الوادى كمشة ودفعتها
للتاجر الذى ضلعت فى ذبيحته اكثر مما
كان بجيبه ففرح غاية الفرح وشكرنى على

ذلك وقد بعث للتجار الذي معي واخذت
 لي منهم ذبابة وصريت بقية الدراهم معي
 وصرت معهم ولم ازل مرافقهم في السفر من
 بلد الى بلد ومن مدينة الى مدينة وكل
 مكان جزنا عليه نبيع ونشتري ونقايط
 بالبضائع الى ان وصلنا بالسلامة الى مدينة
 البصرة ومن جملة ماجزنا على الجزاير قد
 طلعتنا الى جزيرة عظيمة ذات اشجار
 وفيها شجر الكافور وكل شجرة تظل تحتها
 مائة انسان فاذا ارادوا التجار اخذ الكافور
 من الشجر فياخذوا رمحا وفيه حربة من
 الحديد ويتقنون بها اعلى اغصان الشجرة
 فسهل منه شئ مثل اللبن ويعقد على ذلك
 الاغصان وهو صمغ تلك الشجرة وتلك عسل
 علك وبعد ذلك تنشف الشجرة وتبيس
 وتصير حطباً يابساً وفي ذلك الجزيرة صنف

من الوحوش يقال له الكركدان يسير فيها
ويرعى مثل ما يرمى الجاموس والبقر عندنا
وهو أكبر من خلقة الغنم واغلظ وله قرن
واحد في وسط راسه طوله عشرة اذرع
وهو مثل النخلة شديد القوة وفيه صورة
انسان وفي تلك الجزيرة نى كثير من صنف
الجاموس وقالوا بعض المسافرين والسواح
والسالكين الى ذلك الجبال والاراضي ان ذلك
الوحوش الكركدان اذا نظر الغنم ضربه
بقرنه فيعلفه عليه فيصير مشكوكا في ذلك
القرن الى ان يموت وهو دأيم به في الجزيرة
ولا يحس بثقله فيسبح دهنه من شدة الحر في
زمن الصيف وينزل على راس ذلك الوحش
وعينيه فيعبيه فيصير لا يرى فينزل عليه ذلك
الرنج فماخطفه بما على قرنه ويروح الى وكرة
يزق به افراخه وقد رايت في ذلك الجزيرة

عجائب وغرائب ليس عندنا في هذا البلاد
 سى منه فلما وصلنا الى مدينه البصرة فاقت
 بها ابام قلابل ثم جيت الى مدينة بغداد
 ودخلت حارنى وبينى وقد فرحوا اهلى
 بسلامتى وعنونى اصحانى واحبائى بالسلامة
 فهاديتهم بهدايا واعطيتهم سى كثير وفرقت
 على جيرانى وجميع احبائى وصرت ابيع
 وانتشرى ومعى شى كثير من اصناف حجر
 الالماس ومعى مال ومتاع وبضايح اكثرما كان
 معى اول مرة وقدصرت اكل ملبج واشرب
 وافضى غالب اوقاى وساعاى وايامى فى البسط
 والانشراح واللهو والطرب واشترى الخدم
 الملاح وصار كل من يسمع بقصنى وحكاينى
 يتمجب غاية الحب وكل من اراد السفر ياتى
 الى عندى اعلمه ما جرائى وما ناسيت وهذا
 ما كان من امرى فى السفرة الثانية فلما

فرغ السندباد البحري من حكايته للسندباد
 للجمال تعجبوا للحاضرين من ذلك غاية العجب
 ثم انه امر له بماينة مثقال من الذهب وعشاه
 عنده وقال له غداه غدا نأني الينا نخبرك
 بماجرى في السفرة الثالثة ان شا الله تعالى
 واخذ السندباد للجمال ما امر له وانصرف
 وهو متعجب من امره وما يفع وما يتفق
 للناس والمسافرين وبات في بيته تلك الليلة
 ولما اصبح الله بالصباح واضى بنوره ولاج
 قام السندباد للجمال وتوضى وصلى الصبح
 وتمشى الى ناحية السندباد البحري فدخل
 عليه وباس الارض بين يديه وسلم عليه
 فترحب به واجلسه عنده حتى اجتمعوا
 احبابه ومدوا سفرة الطعام واكلوا ثم انه
 قدم سفرة المدام والفواكه والحلويات ودارت
 بينهم الكاسات والمنامات فابتدا السندباد

البحرى فى الحديث وقال اعلموا يا اخوانى
 انى ماجيت من سفرى الثانية وقد تقدم
 نلم حكاية ما كنت قاسينه فيها ثم انى اذنت
 فى مدينة بغداد على ما تقدم ذكره نلم
 وقد كنت فى انبست والانشراح والطرب
 وانا فى اهننا عيشى واشتافى نفسى الى
 انسفر والماجر والمكاسب والنفس مشوقة
 ففمت هيت واخذت لى جملة بضايح
 وتسوقت شى كتبر خرج سفر البحر وقد
 حرمتهم الى السفر ونسيت جميع ما كنت
 قاسينة فى السفر وحزمت الامال المثمينة
 وسافرت من مدينة بغداد الى مدينة البصرة
 ومشيت على ساحل البحر فرايت مركب
 عظيمة وفيها تاجار كبار واعل خير ودين
 ونفوى وایمان نزلت معهم حواججى وجميع
 كولى وقد ترحبوا لى وفرحوا بسفرى معهم

وسرنا على بركة الله تعالى ونحن في غاية
البسط ومتبشرين بالسلامة والمكسب
وله نزل مسافرين ايام وليالي وقد صرنا في
البحر العجاج المتلاطم بالامواج ونحن في
غاية البسط وانا بالرئيس قد يصبح ولطم
على وجهه ونتف نحيتة وهزق ثيابه ودعا
بالويل والثبور وعظايم الامور وصاح باعلى
صوته ياتجار قد هلكننا جميعاً فقلنا له ما
الخبر يا ربس فقال اعلموا يا اخواني اننا قد
تزايدت علينا الارياح وتهدنا في هذا البحر
وقد ارمتنا المقادير بسوء بختنا على هذه
الجزيرة وهى جزيرة القرود وفيها قرود مثل
الجراد المنتشر وما احد جا الى هذا المكان
وسلم قبلنا ثم ان الرئيس ارخى المراسى
ووظا القلاع وادرك شهرزاد الصباح فسكنت
عن الحديث الباح وفي الغد قالت

الليلة السادسة والخمسون بعد المائتين
 فبينما نحن في هذه الحالة وإذا بالسرود
 قد اقبلوا علينا من نواحي الجزيرة من
 كل جانب وحاييلوا في المجيئنا
 وتلغوا على جانب المركب وهم شتى كثير
 لا تقدر على قتالهم ولا تردهم وقد حلوا حبال
 امراسي ووضعوهم باسنانهم وفتحوا حبال
 الغلج وسحبوا المركب حتى وصلوها الى البر
 وتلغونا جميعا في الجزيرة واخذوا المركب
 جميع ما فيه وارخسونا في وسط النجم و
 لا ندري الى اين ذهبوا وكانوا فرود كثيره
 صفر العيون سود الوجوه وشعورهم ملبدين
 على جلودهم وقد صدنا في ذلك الحال ولا نعلم
 كيف يكون الامر ولم نزل على هذه الحالة
 ونحن نتنقوت من بعول ذلك الجزيرة ونباتها
 فلاح لنا عمران في وسط ذلك الجزيرة

فممشينا الى ان وصلنا ثينا فوجدناه قصر
 عظيم مشيد الارضن ساحس في العلولة باب
 عظيم له دروزين من خشب الابنوس و
 دخلنا الى ذلك القصر فوجدناه قصر مباح
 واسع الحوش ودائر ذلك الحوش ابواب
 كثيرة وفيه خشب كثير وحطب كثير
 وعظام مرمهين في اجناب ذلك الحوش نسي
 كثير ولم يرى به احد فتعجبنا من ذلك
 غايه العجب ولم نزل في ذلك القصر من سده
 ما لفينا من القير والغبي وانعب فبينما
 نحن في هذه الحانة وادا بالارض ارحجت
 بنا وسمعنا حس دوى يشبه الريح العاصف
 ونزل الينا شخص كانه النخله السحوق
 اسود الوجه امر اعينين كبير المناخير
 واسع القم فجلس على مسندة ذلك القصر
 واستراح قليلا ثم انه نظر الينا وجا الى عندنا

فارتعبت مفاصلنا منه وتعثرت ابداننا
من سده الخوف منه ثم انه مسكني شالني
على بده مثل العصفور الصغير في بد الرجل
وفد فلبني وجسني كما يجس الجرار الذبيحة
وحسني بعيد عن اصحابي ومثل ما فعل بي
فعل باصحابي وجسام ولم يزل كذلك الى ان
وقع في يده الرايس وكان الرايس ذو جثة
وما فينا اوى منه فسكده من فعاه وضجعه
على وحيه وحث رجله على دفاه وانكا عليه
فصف رقبتنه ثم انه جب حب كثير
ووفد فيه ائثار حتى اوضح وصار جمرا
وجاب سيخ حديد كبير وضرب به الرايس
من حلعه اخرجته من دبره ورضبه على
ذلك الجر وصار يقلبه يميناً وشمالاً على
الجر ونحن ننظره حتى استوى لحمه وحظه
قدامه حتى يبرد وصار يعطع من لحمه

باطافره وياكل وينهش اللحم ويمررش
 العظم ويرميه في جناب القصر الى ان شبع
 ولم يبغى منه شى من لحم الرئيس فعام
 تمشى وعاد الى مكانه ونام على ذلك المصطبة
 وصار يشخر مثل شاخر الذبيحة المذبوحة
 ولم يزال على هذه الحالة ونحن متفرقين
 عن بعضنا ولم نقدر ناجتمع خوفا منه
 الى ان اصبح الله بالصباح واذا بنوره ولاح
 فقام من على ذلك المصطبة وخرج من عندنا
 ولم نعرف اين يوجه فلما علمنا انه راج
 من عندنا منا واجتمعنا على بعضنا وقد
 تحدثنا وقلنا والله ان الرئيس مسكين
 ففصف رقبته وشواه واكله وفي غدا يفعل
 بنا مثله وموت كمدا ولا يدري بنا احدا
 ولكن نقوم ونخرج الى الجزيرة وننظر لنا
 ميدان نخفى منه او نهرب فلم نجد مكانا

فاكلنا شيئا قليلا من نبات ذلك الجزيرة واعدنا
 الى ذلك الفصير وجلسنا في موضعنا مثل
 ما كان فراونا فما استتم بنا الجلوس حتى
 ارتجت بنا الارض وسمعنا اندوى ونزل
 علينا ذلك الشخص ثم انه جلس قليلا على
 المصنبة وجا الى عندنا وقلبنا واحد واحد
 واخذ منا رجل وفعل به مثل الاول وقصف
 رقبته واوقد النار وشكه وشواه والله وراح
 رقد على المصنبة ودام وبغا شخبيرة كالريح
 العاصف وازداد شخبيرة وثر ينزل نايم الى
 الصباح ونحن سهرانين من شدة الخوف
 ولما نزع النهار قام وراح من عندنا فقمنا
 واجتمعنا وتحدثنا وبكينا على ارواحنا
 وقلنا والله الغرق ولا الحرق فقال واحد
 منا يا اخواني خلينا احتمال في قتل ذلك
 الملعون وقرتاح منه ونريح منه المسلمين

فَعَالُوا بِقَبْضَةِ الْجَمَاعَةِ وَاللَّهِ نَفَعَلُ مَا نَفْعُولُ فَعَلْتُ
 نَمَّ اسْمَعُوا يَا اِخْوَانِي اَلنَّدِيمُ خَيْرٌ مِّنْ اَلنَّقْتَلِ
 وَاِنْ كُنْ وَلَا يَدُ مِّنْ قَتْلِهِ فَعَوْمُوا بِنَا نَنْفَلُ
 شَيْءٌ مِّنْ هَذَا اَلْحَنْسَبِ وَالْحَنْسَبُ وَنَحْتَالُ وَ
 نَعْمَلُهُ فَلِكَمَا مَثَلُ اَمْرِكَبِ اَلنَّصْغِيرِ وَبِبَعْمِي حَاضِرُ
 عِنْدَنَا فِي جَانِبِ الْجَزِيرَةِ وَنَحْتَالُ بَعْدَ ذَلِكَ
 فِي قَتْلِهِ فَاِنْ قَدَرْنَا كَانَتْ بَيْنَهُمَا مَا شَاءَ اَللَّهُ وَاَلَا نَنْفَلُ
 فِي اَلنَّفَلِكِ وَنَعْدَفُ فِي هَذَا اَلْبَحْرِ وَنَسْلَمُ
 اَمْرًا اِلَى اَللَّهِ فَاِنْ سَلَمْنَا وَاِنْ غَرَفْنَا نَمُوتُ
 نَسْتَدُ وَاِنْ نَرَاكَ مِّنْ اَلْقَتْلِ وَالْحَرْقِ فَعَالُوا جَمِيعًا
 وَاَللَّهُ اِنْ رَايَكَ هَذَا صَوَابٌ وَفَوَلِّكَ لَيْسَ
 يِعَابٌ وَفَدِ اَتَفَعْنَا عَلٰى ذَلِكَ اَلْاَمْرِ وَقَتْنَا
 شَرَعْنَا فِي نَفْلِ اَلْاَخْشَابِ وَاخَذْنَا بَعْضَ
 اِحْبَالٍ كَانُوا مَرْمِيَيْنِ فِي جَانِبِ اَلْقَصْرِ وَاخَذْنَا
 شَرَامِيكَ وَحَوَابِجَ وَقَتَلْنَا بِهِمْ مَثَلِ اَلْحَبَالِ وَ
 عَمَلْنَا لَنَا فَلَكَ وَرَبُّنَاهُ فِي جَانِبِ ذَلِكَ

الجزيرة وعدنا الى الفصم وقعدنا على ما كنا
 عليه اولاً في الفصم فما استتم بنا للجلوس الا
 والارض فدرجف بنا وذلك الشخص قد اتانا
 كالريح انعصف وجلس على ذلك المصطبة
 ثم انه قام واتي الى عدنا وقلبنا واحد
 بعد واحد واخذنا واحداً وفعل به مثل
 الاول وشواه واكله ونام على جاري عادته
 ففمنا واخذنا السيخ الحديد الذي كان
 يشوى فيه الناس ووضعناه في ذلك الحجر
 وزدنا النار بالحطب ولما بقا السيخ مثل الحجر
 ووضعنا واحد جنبه فلما احمروا وصاروا
 حمراً سكبناهم ومسكناهم في يدينا ورحنا الى
 الملعون الاسود فلفيناها رافد يشخر مثل
 قرعة الحجارة فجبنا الى عند راسه ووضعنا
 انسيخين في عينيه فل فصاح صيحة عظيمة
 وقام بعزمه من على المصطبة وصار بدور

علينا في دايير الحوش ونحن نتوارى منه
 وقد ارتعبنا منه رعباً شديداً وايغنا بالهلاك
 في ذلك الساعة وايسنا من الحياة ولكنه
 صار لا ينظر شيئا ثم انه فصد الباب وفتح
 وخرج منه وهو بصبح صياح شديد وصارت
 الارض تترجج من تحتنا من سدة صياحه
 وضربه برجليه علينا وادرك شهرا زاد الصباح
 فسكتت عن الحديث المباح وفي الغد قالت
 الليلة السابعة والخمسون بعد المائتين
 فعند ذلك خرجنا من ذلك العصر ونحن
 مرعوبين من صياحه وجينا مسرعين الى
 جانب الجزيرة وقد وقفنا قبال ذلك الفلك
 ولنا لبعضنا ان غاب هذا الملعون لفراغ
 الشمس ولم يات الى العصر علمنا انه مات
 وان جا وطلع العصر نزلنا في هذا الفلك
 ونقذف الى ان نسلم ونسلم الامر الى الله

فيبينما نحن في الليل وانا بذلك الاسود
 قد ابي ومعه اثنين امر وانشد منه وحانط
 نده على كنفهما واما مثل الغيلان وعيناكما
 كاحمر فلما راساهم معبلين الى انصرف نهضنا
 وسرعنا بالسرور الى ذلك الفلك وقدفنا و
 دفعناه في وسط البحر فلما راونا صاحوا
 علينا وصرخوا وجاونا يجرؤا الى جانب
 البحر وصاروا يرموننا بالحجارة فشي يجي
 فينا وسي يروح البحر ونحن نجهند في
 العذف حتى ابعدنا عنهم ولكن مات منا
 اكثرنا من اليرمي بالحجارة والارياح والامواج
 تلعب بنا في وسط البحر العجاج المتلاطم
 بالامواج ولم نعلم نسير بينا او شمالا ولا
 الى اين فصدبن ومات اكثرنا ولابقى منا
 غير انا واثنين على ذلك الفلك وقد افنا
 من شدة الجوع وكل من مات منا ارميناه

في البحر ولم نزل نسلى انفسنا ونشد
 روحنا ونقوى قلبنا ونجتهد حد الاجتهاد
 الى ان القننا الارياح الى جزيرة ونحن مثل
 الموتى من شدة التعب والخوف والجوع فلما صرنا
 مثل الموتى واحنا في الجزيرة تمشيننا قليلا
 واكلنا من ذلك الجزيرة حتى اكتفينا وكان
 بها اشجار وانهار واطيار ففرحنا بنجاتنا
 من ذلك الاسود وخلصنا من البحر ولم
 نزل على هذه الحالة بطول النهار فلما جا وقت
 المسما انفرحنا ونمنا من شدة التعب وما
 قاسينات فلما استغربنا لكال الاوقد سمعنا حس
 نفيخ مثل الريح فاستيقظنا على حس
 ذلك النفيخ فوجدناه ثعبان عظيم الخلقه
 وهو محتاط بنا فارتعبنا منه رعبا شديدا ثم
 انه قصد الى واحد من رفقائى وبلعه ولم
 يبقى باين منه سوى اكتافه وارسه من

فم انمعبان وصاح ذلك الرجل صيحة عظيمة
 فمرغ ذلك النعبان وانثا وانفرد فسمعنا
 اضلاع الرجل تترفع في بطن النعبان ثم
 ان ذلك النعبان بلع ذلك الرجل بتمامه
 ونحن نظرة وقد مضى ذلك النعبان الى
 حال سبيله فصرنا متعجبين من ذلك و
 قد صار عندنا خوف شديد وقد ايعنا
 ان ذلك النعبان يفعل بنا كذلك فقلنا
 لاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ما هذا
 الامر كل قنلة ايشم من اختها فنحن
 كنا فرحنا بسلامتنا من الاسود وتخلصنا
 من البحر والغمر وقد وقعنا فيما هو اعظم
 منه والامر الى الله ففمنا درنا في جانب
 الجزيرة نعرف لنا مكان نهرب فيه فلم نرى
 فاكلنا ما تيسر من فواكه ذلك الجزيرة ونحن
 خائفين مرعوبين من ذلك النعبان وقد

أدر كنا المسا فعابنا شجرة عظيمه عالمه و
 طلعتنا أينما ننبات فيها فلما دخل الليل
 وأظلم الوقت وإذا بالثعبان فدأق الى ذلك
 الشجرة الذى نحن عليها وتعلق فيها
 حتى طلع الى عندنا فلما رأيته كذلك
 تشببت أنا وطلعت على اللباليب
 القوقنية وقلت لعلى أقع من عليها وأفل
 وأرتاح من هذا الهمر والتعب والكوف و
 لجوع والغربة فحصل الثعبان رقيقى فاخذه
 وبلعه وفعل به مثل ما فعل بالاولانى ولما بلعه
 التفت على الشجرة حتى طبع اضلاعه فى
 بطنه وراح الثعبان فى حال سبيله فبنت
 أنا على الشجرة وحدى وأنا مرعوب من
 شدة ما رأيت وقلت فى نفسى أن جا
 الثعبان الى ارمى بنفسى من على ذلك
 الشجرة وانقتل اعون من بلع الثعبان

ولم ازل على هذه الحالة فوق الشجرة الى
 ان نلغ النهار وبانت الشمس فنزلت من
 على الشجرة وارت ان انفى نفسى فى
 البحر للعرى فلم نطأوعنى نفسى لان الروح
 غريزة ولاتهون فعند ذلك قت واخذت
 خشبة من ذلك الجزيرة وحشيت حشيش
 من ذلك الجزيرة وقتلته حبال وجبت ذلك
 للخشبة والفت عليها واحدة اخرى و
 شديتهم على رجلي واقدامى بالعرض و
 قد صاروا مثل المدارى واخذت اثنين مثلهم
 وشديتهم على راسى شداً وثيقاً وصرت
 مطروح بينهم وهم كانوا ثابت من حولى
 ومن تحت رجلي وعلى بطنى وانا متعشيم
 بالموت ومتخير فى امرى فلما امسى المساء
 اقبل التعبان فوجدنى على هذه الحالة
 فصار يدور حولى ويطلب الوصول الى فلم

يستطلع بلعى من ذلك الاخشاب المصلبة على
 وهو يتعمص لى وينفتح وانا انظره بعينى
 وقد حسيت بان روحى قد خرجت و
 قد صار الثعبان يتقرب منى ثم يبعد عنى
 ويأتى ويلف حولى بينا وشمالاً ولم يرل
 على هذه الحالة وانا فى اشد ما يكون من
 الخوف الى ان طلع الفجر وبان الضوء طلعت
 الشمس وانبسطت على الارض فضى عنى
 ذلك الثعبان وراح الى سبيله فلما تحققت
 راحة من عندى حليت نفسى من ذلك
 الاخشاب وانا فى حيز الاموات من شدة ما
 قاسيت فى تلك الليلة من ذلك الثعبان ثم
 اتى قنت ومشيت فى الجزيرة واكلت ما تيسر
 من فواكهها ولم ازل ماشى الى ان انتهيت
 الى اخر الجزيرة فرأيت محل على فطلعت فيه
 فلاحت منى التفاتة الى ناحية البحر فنظرت

مركب سارخة في محيط البحر النجاح المتلائم
 بالأمواج فاخذت فرع من شجرة الجرسة وصرت
 اصبح والوج لم بالقرع فنظروني وحنقوا اني
 فاصدهم بالتلويج وادرك شيرازاد الصباح
 فسكنت عن الحديث المباح وفي الغد قالت
الليلة الثامنة والخمسون والمائتان
 فعالوا لبعضهم انظروا هذا الذي في الجزيرة فتفربوا
 مني وقالوا لي ما تكون فعلت ثم انسى خذوني
 وانا اخبركم بعضي وسبب وصولي الى هذا
 المكان فعند ذلك تقدموا الي واخذوني معهم
 فلما صرت معهم في المركب جابوا لي سي من
 الزاد فاكلت واسترحت وقد سالوني عن حال
 فاخبرتهم بوصولي الى هذه الجزيرة وما فاسيت وما
 لاقيت من الهم وانعب وحكيت لهم على قصتي
 كلها من اول خروجي من بلادى الى حين
 قابلهم فتعجبوا مما حصل لي وما جرى لي ثم

انهم فلعوني ما كان على من النباب وارموهم
 في البحر لانهم بغوا دسين ننين ذابيين و
 اكسوني ثياب غيرهم نظاف وجبعوا لي من
 بعضهم نبي كثير من الزاد وقدح ما باردحلو
 فانتعش جسمي وردت لي روحى بعد ما كنت
 ايسست من الحياة وقدصرت اطن اتى فى
 المنام من شدة ما قاسمت ولم نزل سايرين
 وقد طاب الريح لذنك المركب الى ان
 ارمتنا المفادير بانن اللد تعالى الى جزيرة
 اسمها جزيرة العلاسنة فوقف المركب عليها
 وتلعت الخجار ونزلوا امالهم من المركب
 الى البر وجمع بضايهم لاجل انهم يبيعوا
 ويشترى ويتسوفوا من ذلك الجزيرة فالتفت
 الى صاحب المركب وقال لي اسمع يا سيدى
 انت رجل غريب وفقير وقد اخبرتنا
 ما جرى لك من التعب والاهوال ومرادى

اكون سببائك في الخير وانفعك بشى من
 جانب الله تعالى فقلت له والله يا سيدى
 انى فى غاية الاحتياج والغافة والفقر فافعل
 ما بدا لك فقال لى اعلم ان معنا وديعة
 رجل كان تاجر معنا فى هذه المركب من
 مدة سنتين او اكثر وهو كان من مدينة
 بغداد وقد فقدناه وبضاعته معنا ولم
 ومعنا له على خير ومرادنا نبيع بضاعته و
 نضبط ثمنه للحمول وندفع لهذا الغريب
 اجرتة من ذلك الثمن نظير تعبته ونضبط
 مابقى حتى نعود الى بلاده نسال عن اتمه
 ندفع لهم الباقى من الحمول وننفع هذا
 العريب بشى يتعين به فى سفره صدقة عن
 صاحب الحمول فلما انى سمعت كلام الرئيس
 وذكره ان الحمول باسمى شكرت الله على
 ذلك وله اسلم بشى وقد تاجلدا حتى

فرغوا للحمالين والبحرية من سلوع ذلك
 للحمول كلهم واجتمعوا للتجار يتحدثون
 فتقدمت الى صاحب المركب وقلت له
 ياربس انت تعلم كيف كان حال صاحب
 الحمول فعال لي اعلم ان كان معنا رجل من
 اهل مدينة بغداد وكان اسمه السندباد
 البحرى فارسينا على جره من بعض جزائر
 البحر وسلعوا جميع التجار ينخرجوا وتلع
 معهم باجمليهم وقد جلس في ذلك الجزيرة
 ولم يعد فساونا بالمركب ولم نفكره ولم
 احد التجار ولا الركاب يذكره وقد نسيناه
 لنا ولم نراه من ذلك اليوم الى هذا الوقت
 ونحن حافظين موله ومرادنا نبيعهم ونوصل
 نهمم الى اهلهم في مدينة بغداد فلما سمعت
 كلام اليريس زان بنى الفرح يرجوع مولى الى
 وسرخت سرخه عنهمه وقلت والذ ياربس

وياجملة التجار أنا هو السندباد البحري
 وهذه الحمول مولى وجميع التجار يعلمون
 حالى وشهدون لى بانى أنا السندباد البحري
 فعال لى الربىس كيف تقول غذا انللام وانكرنى
 من مولى وقد اجتمع انينا خلق كثير فنتم من
 شير له لى ومنتم من لم بعلم الكباية وكذبنى
 فبينما نحن على هذه الحالة واذا بتاجر قام
 من بين ذلك التجار وسلم على وقال لى
 صدقت يا رجل انت السندباد البحري
 وهذا المال والجمول بتوسعك ولكن اسمع لى
 هذا الكباية ان ناجر اول للربىس وللنجار
 اسمعوا كلامى ان لما جيت نلم وجلسنا
 وتحدثنا وقلت نلم من اعجب ما اتفق لى
 فى بعض اسفارى اذى كنت اجلب المعادن
 والجمواهر وجم الاماس وقد اتفق لى فى بعض
 اسفارى الى جبل حجر الاماس انى الفبيت

ذبيحة لاجد ما انتعت بها جاسب من حجر
 الالماس فلما الفينيا ونلع بها الى اعلا للجبل
 فوجدت فيها مشدود رحل وهو اسمه
 السنداد النجري فعالموا له الحجار صحيح
 انك كنت اخبرتنا بهذا الللام مديما فقال
 لهم التاجر هذا هو الرحل الذي نلع
 مشدود في ذلك الذبيحة واخبرنا انه كان
 نلع من المركب ونام فساقت المركب ولم
 يفتكروه وسما لنا اسمه من ذلك الزمان و
 اعلماني سي كثير من حجر الالماس انذي
 اسلعه من عبه وفي جيوبه ومد نكتبته معي
 الى مدينة البصرة وبعد ذلك توجه الى بلاد
 مدينه بعداد وما ادري كيف جرى له
 والحمد لله الذي جا هذا الرجل الى عندنا
 حتى نثير للم صدقي في مقال ومد جمع الله
 بين هذا الرجل وروعه ورد له مناعه ثم اني

اعطيت الرئيس امير بينى وبينه من اول
 سفرى الى ان صادقتى فقام وسلم على وتعرف
 لى وعاننى وقال انت والله صرت اخى فى
 الله تعالى والمجد لله على السلامة وقد اخبرتم
 باجمع اميرى وماجرى لى وما اتفق فتجبوا
 الحاضرين من حكايبى وماجرى لى من حين
 فارمهم وادرك شهر اذار الصباح فسكنت
 عن الحديث المباح وفى الغد هالت
 الليلة التاسعة والخمسون بعد المائتين
 ثم انهم سلموني جميع حمولى وما كان لى معهم فى
 المركب وقد تصرفت فيه وبعته وقد كسبت
 بضاعى فى ذلك السفرة نى كثير عن عاداتها
 وفرحت بذلك فرحاً شديداً وبعثت و
 اشتريت فى ذلك الجزيرة ولم نزل مسافرين
 الى ان وصلنا الى بلاد الهند والسند وقد
 تسوقنا منها الفرنعل والرنجيبيل واصناف

البهار وسافرنا من ذلك الجزيرة ولم نزل
 مسافرين الى ان وصلنا الى بلاد السند
 فدخلنا وتفرجنا فيها وبعنا واشترينا وقد
 رايت في ذلك السفرة في البحر والبحر من
 العجايب والغرائب ما لا يعد ولا يحصى و
 من جملة ما رايت من عجائب البحر شى
 من السمك على صفة البقر وشى على صفة
 الحمير وفيه طير يخرج من صدف البحر
 فيبيض ويفرخ على وجه الماء ولا يخرج من
 البحر الى وجه الارض ابدا وقد تعجبنا من
 ذلك ثم انا لم نزل مسافرين في ذلك البحر
 العجاج المتلاطم بالامواج من جزيرة الى
 جزيرة الى ان وصلنا بالسلامة الى مدينة
 البصرة واقمت فيها ايام قليلة ثم سافرت
 منها الى مدينة بغداد وجيت الى حارقي
 ودخلت بيتي ومعى من الاحمال والاموال

بنى كثير ولا يمكن حصره وقد عوض الله
 تعالى على ورزقني بنى ثم يكن في علمي
 ولا في نالي وقد اعطيت الصالحين والاعلى
 وانارني الهدايا وهبت وكسيت البيتمى
 والارامل والمساكين واشتريت لى خدم
 وغلمان وجوار وصرت فى نعمة جزيلا و
 عيش هنى وسرور وصرت اتمتع بالماكل
 الطيبة والمشارب الطيبة والعشرة بالاصحاب
 والاخوان ونسيت ما كان جرى لى من
 اول الزمان وما قاسيته وصرت اتلذذ بانواع
 الاصوات الحسنة والالت الطرب وتمتعت بالجوار
 الحسان فى ساير اوقاتي وهذا اخر ما جرى
 لى فى ذلك السفرة وما كان لى ثم ان السنديباد
 البحرى امر باحضار الطعام فقدموا للخدام
 الطعام واكلوا حتى اكتفوا وامر له بمائة
 مثقال من الذهب الاثم وقال له فى غد تاتي

الى عندنا وتسمع ما جرى لي في السعرة
 الرابعة فانها اعجب واغرب مما تقدم ذكره
 لكم فقال له السندباد لجمال السمع والضاعة
 ثم انه شكر فصله واخذ ما عطاه له من
 الذهب وانصرف الى حال سبيله وهو متعجب
 في كرم السندباد البحري ومتفكر فيما جرى
 له وما اتفق له وقد بات السندباد البري
 في منزله ولما اصبح الله بالصباح واذا بنوره
 ولاج قام السندباد لجمال وتوضى وصلى
 الصبح وتوجه الى عند بيت السندباد البحري
 ودخل اليه وقبل الارض بين يديه وصبح
 عليه فترحب به وامره بالجلوس فجلس
 يتحدث معه الى ان حضروا بقية اصحابه
 واخوانه وقد امرهم السماط فاحضروا فيه
 جميع الانعمية المقتخرة على ساير الالوان
 وقد اكلوا وشربوا ولذوا واظربوا ولما

شبعوا واكتفوا منه فامر برفع الطعام وغسلوا
 ايديهم وقدموا سفرة المدام فوضعوها وقد
 شربوا وتنادموا ودارت بينهم الكاسات و
 اللباسات فابتدى السندباد البحرى فى حكايته
 للجماعة وقال السفرة الرابعة اعلموا يا
 اخوانى انى كنت فى الطرب والبسط والانشراح
 ولذة الماكل والمشرب ونسيت جميع ما
 قاسيت وما جرى من التعب لى والمشقة من
 كثرة لفظ المكاسب والمتاجر ولم ازل على
 خير وحظ واكل ملبج وشرب ملبج الى يوم
 من بعض الايام بينما انا جالس واذا بجماعة
 من التجار دخلوا الى مدينة بغداد وجلسوا
 عندى وتحدثوا معى فى امر السفر والمتاجر
 فاشتاقت نفسى الى التوجه معهم والفرجة
 فى بلاد الناس فعند ذلك هميت فى السفر
 واشتريت بضايع نفيسة وحزمت لى اجمال

خرج البحر ونزلت في مركب عظيم بصحبة
 التجار وكانوا من اكابر التجار ولم نزل
 مسافرين في البحر مدة ايام وليالي ونحن
 في جزيرة الى جزيرة ومن مدينة الى مدينة
 ونحن في غاية البسط الى يوم من بعض
 الايام نارت علينا ريح مختلفة وعواصف
 شديدة فارما اليراس مراسبه وشبح المركب
 خوفا علينا من الغرق وقد ارتعبنا من شدة
 ذلك الهوا والارياح المختلفة فبينما نحن
 على هذه الحالة فجاءناش وريح من على مقدم
 المركب فنزع الصاري ومنزق الفلج وفتطعه
 من كل جانب وتقطعت الخبال بتنوع المراسي
 وغرقوا اجمال الناس وغرقوا غالب التجار
 وغرقت انا من جملتهم وعمت في البحر
 فليلا فادركني الله تعالى بلطفه ويسر لي
 خشبة من الخشب الذي كان في المركب

فطلعت عليها أنا وبعض جماعة من التجار
 وقد مسكنا بعضنا بعضا وبعد ساعة من
 الزمان هدى الريح وخنشع البحر فصرنا
 نقذف بأيدينا ورجليننا في البحر ونحن
 راكبين على الخشبة ولم نزال في هذه الحالة
 مدة يوم وليلة وأدرك شهبازاد الصباح
 فسكتت عن الحديث المباح وفي الغد قالت
 الليلة الستون والمائتان فلما كانت
 وقت الصباح ثار الريح وهاج البحر وقامت
 بنا الامواج ورفعنا الريح الى ان ارمتنا
 المقادير باذن الله تعالى على جزيرة واسعة
 الفلا فطلعنا اليها في غاية الكرب والتعب
 والشدة والجوع والبرد والعطش فطلعنا
 وتمشيننا في ذلك الجزيرة واكلنا من نباتها
 وتقوتنا وبتنا تلك الليلة على جانب البحر
 ولما اصبح الله بالصباح واذا بنورة ولاج

قنا وتمشينا في ذلك الجزيرة ونحن فنلت
 يميننا وشمالا فلاح لنا عمارة على بعد
 فقصدها ولم نزال سايرين الى ان وصلنا الى
 ذلك العمارة وقفنا على بابها فخرج لنا من
 ذلك العمارة واحد عريان ولم يسلم علينا
 ولم يكلمنا وقبض علينا وطلعننا معه
 وطاوعناه ومشينا معه الى ان وقفنا بين يدي
 ملكم ثم انه جاب لنا طعام لم نعرفه وما
 عمرنا رايناه فاكلوا منه اصحابي من شدة
 الجوع واما انا فلم تقبله نفسي ولم يجعل
 خاطري وانا كنت مبيت من الجوع فتركته
 ولم اكل منه شي وكان تركي له من لطف
 الله تعالى فان اصحابي لما اكلوا من ذلك
 الطعام كان عقولهم ذهلت وصاروا ياكلوا
 مثل المجانين وقد تغيرت احوالهم وبعد
 ما فرغوا من الاكل جابوا لهم دهن يقال له

دهن النارجيل فاطعموهم منه ودهنوهم منه
 فصاروا يابلوا الدهن مثل المجانين ثم
 انى نظرت فى ذلك النقوم وانا متعجب من
 افعالهم وماتم فيه فرأيت ذلك النقوم خوارج
 وملكهم غول وكل من وصل اليهم اخذوه
 واضعوه من ذلك الطعام فيسمن فيذبحوه
 ويشوه ويطعموه لملكهم وهم قوم من جنس
 الجوس ولم يعلموا اصحابى بذلك من كثرة
 ما ذهلت عقولهم وتلفوا من كثرة اكل ذلك
 الطعام والدهن وقد اذنت يومين عندهم
 وانا لم اكل شى واستريت نفسى من الاكل
 والشرب من شدة الخوف والفرع وقد تغير
 لوني وانهضم جسمى ونشف جلدى فلما
 راوتى على هذه الحالة ظنوا انى ضعيف
 فتركونى ونسونى وصاروا لا يفتقدونى بشى
 ولا احد منهم يفتكرنى فعند ذلك هربت

وقد تحايلت في الخروج من عندهم وصرت
امشى وانا محتفى عن اعين الناس وانا
اكل من نبات ذلك الجزيرة فبينما انا ساير
في اخر ذلك الجزيرة واذا انا برجل من بعيد
وهو شيخ كبير فتقربت اليه لانظره فاذا
هو راعي يرعى الناس الذى يطعمون للملك
وسبب ذلك انهم لما يطعمون من ذلك
الطعام المذكور ويدهنون من ذلك الدهن
المتقدم ذكره فيشبعوا فيخرجون مع ذلك
الرجل الراعى يرعاهم في الجزيرة ياكلوا من
فواكهها ويرتعوا بين الاشجار ويستريحوا في
ظلمها ويشربوا من انهارها فيحصل لهم
بذلك غاية الراحة فيسمنوا ويربالهم شحم
فلما رايت الى ذلك الشيخ وهو ايرع الناس
ففرعت منهم ورجعت عن الطريق الذى
كنت فيها فنظر الى فعلم انى عاقل ولم

اكن مثلهم فاشار من يُعيد وهو يقول
 ارجع عن يمينك ترى ما انت طالبة و
 توصل الى الطريق فرجعت عن يميني كما
 اشار الرجل الشيخ فوجدت طريق فشيبت
 فيها ولم ازل ساير وانا خايف لايتبعني
 احدهم وصرت ساعة اجرى وساعة امشى
 على مهلى وساعة استريح ولم ازل اجد
 في السير حتى اتى تيفنت اتى ابعدت عن
 عين ذلك الشيخ الراعى وقد ولى النهار
 واقبل الليل بالظلام فجلست في ذلك الطريق
 استريح ولم ياتيني نوم من شدة الخوف
 والفرع والتعب ثم اتى بعد ما اخذت لى
 راحة قت وتمشيت في ذلك الجزيرة ولم
 ازل ماشى حتى طلع النهار وبانت الشمس
 وتصاحى النهار فاشند للجوع نى والتعب
 فجلست على جهلى وصرت اكل من نبات

الأرض حتى شبعت وقد ارتاحت نفسى
 واشتد بى الحال فقممت ومشيت باقى ذلك
 النهار والليلتة وكلما جعت وتعبت أقعد
 أكل من نبات الأرض ويقولها وفواكهها ولم
 أزل على هذه الحالة مدة سبعة أيام وفى
 الصباح فى اليوم الثامن بان لى شبيخ من
 بعيد فقصدته وقد سرت الى ناحية ولم
 أزل ماشى اليه باقى ذلك النهار فما وصلت
 اليه الا عند غروب الشمس فصرت أتحقق
 فيه بالنظر وأنا خائف على نفسى من شدة
 ما قاسينته اول مرة وثانى مرة وثالث مرة
 فنظرت الى جماعة فى ذلك الجزيرة يجمعون
 الفلفل فقصدتهم وادرك شهرزاد الصباح
 فسكتت عن الحديث المباح وفى الغد قالت
 الليلة الحادية والستون بعد المائتين
 فلما قربت منهم وراونى تسابقوا بالجرى الى

عندي ولاقوني وقالوا الى من انت ومن اين
اقبلت وما تكون فقلت لهم يا جماعة
اسمعوا قضيتي فاني رجل غريب ومسكين
وكنت في مركب مع جملة من التجار
وقد غرقنا واخبرتكم بحكايتي وما لقيت في
غربي فقالوا للجميع فكيف سلمت وناجوت
من السودان وعديت عليهم وهم ملوك
هذه الجزيرة ولا يقدر احد يجوز من هذه
الجزيرة منهم فكيف سلمت فعند ذلك
فعدت عندهم وقد اخبرتهم بجميع ما
جر الى معهم وما كان من اول الزمان ومن
احبائي وما فعل بهم وليس في الاعداء افادة
فلما سمعوا قصتي وما لقيت من الغلبة في
سفري فتعجبوا غاية العجب ثم انهم جابوا
لي شوية زاد فاكلت وارتحت قليلا ثم انهم
قاموا للجميع من ذلك المكان واخذوني معهم

ونزلنا في مركبهم وعدوا من ذلك الجزيرة
الذي هم ساكنين فيها وقد اعرضوني على
ملكهم فسلمت عليه فهناني بالسلامه وترحب
لى وسالني عن حالى وامرى وما قاسيته
وما سبب وصولى الى هذا المكان فحكيت
لهم على جميع ما رايتنه وما جرى لى من
الاول الى الاخر الى ان وصلت اليهم فتعجب
الملك ومن كان عنده من ذلك غاية العجب
وبعد ذلك امرنى الملك بالجلوس فجلست و
ترحب بى وامر باحضار الطعام من اجلى
فجابوا لى شى من الماكول فاكلت حتى اكنفيت
وشكرت فضلهم وقد حمدت الله على نعمة
الزايدة وقد امنت بسلامتى عندهم وصرت
انفروج على مدينههم وهى مدينه عامرة
امينة وفيها ناس كثير منسبيين وتجار
وفد فرحت بسلامتى واطمين قلبى و

استأنست باهل ذلك المدينة وصرت
عند ملكهم معزوز مكروم وقد احسن لى و
اكرمنى اكرام زايد وبقيت عنده عزيز وقد
نظرت من اهل تلك المدينة وملكهم امر
عجيب وهو انهم يركبون الخيل للجهاد المثمنة
من غير سروج ولا برادع فتعجبت من ذلك
غاية العجب ثم انى فلت لملكهم يا سيدى
لبيش ما تركبوا الخيول بالسروج فقال لى يا
هذا ما يكون السرج الذى تقول عنه
فقلت له اتاذن لى وانا اصنع لك واحداً
فقال لى افعل ما بدا لك فنهضت وجيت
الى عند نجار ورسمت له صفة سرج وعرفته
له وصورته له فى الخشب بالحجر فعمله سرجاً
عظيماً ثم انى جيت الى عند حداد واريت
طريقته فعلم ركاب عظيم واريت
طريقته فعلم نقيس ثم انى عملت للسرج

لباد وعملت له جلد ولبسته له وعملت
 للركاب دوال وعملت للجام رأس وصدغ ثم
 اتى جيت الى حصان جيد من خيول
 الملك وشديت عليه السرج ولجتمت بالجام
 وقلت للملك ياسيدى اركب على هذا
 الحصان وانظر كيف حاله فقام الملك وركبه
 وسار به فاعجبه وصار كل من فى المدينة
 منتجب غاية العجب وقد فرح الملك بذلك
 السرج والجام والركاب غاية الفرح ثم انه
 اعطاني منى كثير وصاروا اكابر دولة الملك
 يطلبون منى السروج فعملت لهم سروج
 كثيرة وقد تعلم النجار منى صنعة السروج
 وتعلم الحداد صنعة الركاب والجام وصرت
 عندهم عزيز وصاحب مقام كبير وقد اكرمني
 ملكهم غاية الاكرام وقال لى يا رجل انك
 صرت اخى وبقيت احبك وجميع اهل

ملكنى وخواصى وهرادى منك شى واحد
 اقله لك فلاناخالفى فيه ولا ترد كلمتى وان
 انت سمعت منى وعملت بشورى تنال
 كل خير فقلت له وما تريد منى ايها
 الملك فقال لى اريد ان ازوجك عندنا من
 خواص بنات مدينتى وتاجلس عندنا و
 تصير واحد منا وارتب لك مهرتبات فى
 هذه المدينة شى كثير يكفيك وزيادة
 فلاناخالفى فيما قلت لك ولا ترد كلمتى
 فلما سمعت كلام الملك استحييت منه ولم
 ارد عليه بشى فقال لى لاناخالف امرى
 فحاجلت منه وقلت له الامر امرك يا ملك
 الزمان فعند ذلك احضر القاضى والشهود
 وزوجنى بامرأة شريفة النسب جليلة القدر
 كثيرة المال عظيمة الجمال بديعة الحسن و
 اتمال ولها املاك وعمارات ولما عقدوا عقدى

وتزوجت بذلك المرأة جعل لي مسكن
 وحدي في مكان مليح وأعطاني غلمان من
 غلمانه وخدام من خدامه ورتب لي شي
 كثير من الليرات والجوامك وقد فرحت
 بذلك وقلت في نفسي أسلم الأمر لله ولما يريد
 الله بسفري من هذه المدينة الى بلادى
 فما يقدر واحد يحوشنى ولا يعارضنى فاما
 اخذها معى واما اطلقها وقد دخلت على
 ذلك المرأة وحببتها وحبتنى واثمت معها
 مدة من الزمان فى اطيب عيش الى يوم
 من بعض الايام سمعت صياح فى دار جارى
 وكان صاحبه فسالت عن خبره فقائوا لي
 ان زوجته ماتت فقلت فى نفسي ما بقا يجب
 على انى اروح اليه واعزبه فى زوجته ثم
 انى سرت اليه ودخلت عليه داره فوجدته
 فى اسو حالة فقلت له اعظم الله اجرک

واحسن عزاك ورحم الله ميتك والهيك
 الصبر وعوضك للخير واطال عمرك فقال لى
 وهو يبكى يا اخى كيف بقا يطول عمرى
 وقد بقيت اقيم عندك هذه الساعة وفى
 هذا النهار اخر اجتماعى عليك وعلى جميع
 اصحابى واحبابى ولا اعود انظرهم الى يوم
 القيامة فقلت له كيف هذا فقال لى فى
 هذه الساعة يغسلوا زوجتى ويكفنها
 ويدفنها ويدفنونى معها فى قبر واحد و
 هذا الامر عادتنا فى بلادنا وكل من مات منهم
 قبل رفيقه يدفنه معه حتى لا يفارقه لا حيا
 ولا مات فقلت له والله هذه عادة رديئة
 ولا يقدر عليها احد فبينما نحن فى هذا
 الكلام واذا بغالب اهل المدينة قد حضروا
 الى عنده وصاروا يعزوا صاحبى فى زوجته
 ويعزوا اهله فيه ثم انهم اخرجوا المرأة فى

قابوت وراحوا بها الى اخر الجزيرة الى عند
 حجر كبير فشالوه عن فم البير وقد ربطوا
 المرأة والرجل في سلبية طويلة وجعلوا معه
 كوز من اما وسبعة اقراص من الخبز و
 ودعوه وسلموا عليه وتباكوا وقد نزلوهم
 في ذلك البير بالحبال فلما وصل الرجل الى
 قاع البير فك زوجته وفك نفسه فسحبوا
 الحبال من عنده وردوا الحجر على فم البير
 وانصرفوا الى حال سبيلهم فلما رجعت الى
 عند بيت ملكهم وقلت يا سيدى كيف
 يدفنوا عندكم الناس بالحياة فقال لى الملك
 هذه عادتنا فى بلادنا اذا مات الرجل دفنوا
 معه زوجته وان ماتت الزوجة دفنوا معها
 زوجها وهذه عادتنا فى مدينتنا وعادة اباونا
 واجدادنا وملوك السابقة قبلنا فعلت والله
 يا سيدى هذه عادة رديئة وتكسن يا سيدى

فاذا كان عندكم واحد غريب مثلي وتزوج
 وماتت زوجته تدفنوه معها فعال نعم ان
 مات الرجل دفنا زوجته معاه وان ماتت
 المرأة دفنا زوجها معها فلما سمعت من
 ملككم ذلك انكلام ارتعبت وضاقت نفسى
 وصرت كاني في سجن من هذا انكلام وكرهت
 جلوسى عندهم في ذلك المدينة وبقيت
 خايف من موت زوجتى ويدفنونى معها
 بأحياءة ولم ازل على هذه الحالة مدة من
 الزمن ثم اتي سليت نفسى وطمنت قلبى
 وفلت لعقلي ياترى من يكون السابق منا
 قبل رفيقه فلعلنى اموت انا قبلها او يهون الله
 على واسافر الى بلادى قبل موتها وقد امنت
 بعد ذلك مدة من الزمن فتوجعت زوجتى
 وتشككت ولزمت النوساد ايام قلائل فتوفت
 الى رحمة الله تعالى وادرك شهر ازيد الصباح

فسكت عن الحديث المباح وفي الغد قالت
 الليلة النانية والستون بعد المائتين
 فعظم هي واردا كرتي ولم اتمكن من
 الهرب وقد اجتمعت اهل ذلك المدينة
 يعزوني فيها وفي نفسي ويعزرون اهلها فسمع
 الملك بموتها فجا الى عندي وعرائي كما ه
 عادتكم ثم انهم جهزوها وجملوها في نابوت
 وساروا بالجنابة الى عند ذلك للجبل وشالوا
 الصخرة الحجر من على قمة البير ثم انهم
 تقدموا يودعونني ويعزوني في نفسي وانا اصنع
 ما يحل من الله تعالى تدفنوني بالحياة وانا
 رجل غريب ولم اكن منكم ولا من
 جنسكم ولا اعرف عادتكم ولوعلمت بها ما
 كنت تزوجت عندكم فلم يسمعوا قولي
 ولم ينتظروا الى كلامي ولم يرموني ومسكوني
 وربطوني مع زوجتي ونزلوني معها الى ذلك

البير وقالوا الى فك نفسك فلم ارضى اذك
 نفسى من الجبال وانا اصيح فعند ذلك
 ارموا على الجبال وغطوا فم البير بالصخر
 كما كانت وقد كانت من اعدتهم انهم اذا
 ماتت المراه يلبسوها جميع متاعها من
 الصباغة وانتلايد والجوهر والمعادن وكان
 مع زوجى سى كثير فجعلوه عليها وقد
 نزلوا معى كوز كبير من الما وسبعة اقراص
 خبز كبار كما كانوا يفعلون مع غيرى فلما
 صرت فى ذلك البير وانصرفوا عنى فوجدته
 بير مظلم نتمن الراجحة خبيث ثم انى سمعت
 فى ذلك البير انين خافى ففزعت منه
 واشتد خوفى وكان ذلك الانين من الذى
 كان دفن قبلى بايام قلائل فصرت فى ذلك
 البير كانى ماجنون من سدة ما انا فيه من
 الخوف والفرع وقلت فى نفسى لاحول ولا

قوة الا بالله العلي العظيم ماشا الله كان ايش
 كان بلاني بالزواج في هذه المدينة والله اني
 كنت قبل الزواج مبسوط وتذكرت ما كنت
 فيه من النعمة والبسط وقلت ياليتني مت
 موتة ملبحة وكانوا يغسلوني ويكفونوني والله
 كلما اخلص من شدة افع في غيرها وبعد
 هذا كله اموت هذه الموتة المشومة وادفن
 بالحماه الله تعالى يقطع الدنيا وتطمع النفس
 فاني كنت مبسوط وما ارماني في هذه الشدة
 والاهوال الا تطمع النفس ثم ازل اليوم نفسي
 واعاتبها وافول في انا استحق من الله هذا
 الامر وزيادة فاني كنت خلصت وصرت في
 راحة ثم اني انطرحت على الموتى في ظلمات
 البير وتعوذت من الشيطان واستعدت بالله
 تعالى وصرت اغنى الموت وبت تلك الليله
 في انخس بيانة وقد اشتد بي الجوع والعطش

وانا لا اعرف الليل من النهار من شدة
الظلمة فديت يدي الى الخبز واخذت منه
رغيف واكلت منه سى بسير قدر نصفه
او اقل وشربت من ذلك الكوز شربة صغيرة
وقلت لنفسي اذل قليل واشرب قليل فلعل
ياتيني فرج من عند الله تعالى ثم اتى وقت
بعد ذلك تمشيت في جوانب البئر فاذا
هه مغارة كبيرة واسعة وفيها عظام كثيرة
واموات كثيرة ولم ازل على هذه الحالة ولم
اعلم الليل من النهار واذا بباب البئر قدفتح
ونزل لى منه نور فقلت فى نفسى لعلم
جاوا بواحد يدفونه وادرك شهر ازان الصباح
فسكتت عن الحديث المباح وفى الغد قالت
الليلة الثالثة والستون وبعد المائتين
وقد صرت انظر الى القوم وهم لا يرونى ونزلوا
عندى رجل مبيت وزوجته معه بالحياه

ونزلوا عندها كوز من الما وسبعة ارغفة
على جرى عادتكم فنظرت الى ذلك الامراة
قبل ان يغطوا البير وان هـ امرآة جميلة
مليحة الصورة وغلفوا البير بالصخرة و
انصرفت القوم عن فم البير فعند ذلك
قت انا واخذت قصبه من الذين مرهيين
في جانب المغارة وجيت الى عند ذلك
المرآة وضربنها بعظمى فصاحت ووقعت
الى الارض فصربتها نانيا وثالثا فانت فاخذت
خبزها وماوها وكان عليها سى كثير من
المتاع والمصاغ والقلايد والمعادن ولم ازل
انتقوت من ذلك الخبز واشرب من ذلك الما
قليلا قليلا حتى لا يفرغ الزاد والما بسرعة
وانا مرتجى الفرج من الله تعالى ولم ازل على
هذه الحالة مدة من الزمان وانا في ذلك
البير وكل من دفنوه اقتله واخذ زاده وماه

واطله قليلا حتى لايفرغ بالجل فبينما انا
 يومه من ذلك الايام جالس فسمعت شي
 بكركب في ذلك العظم الذى في جانب
 البير فقمب لانظر ما هو وخفت على نفسى
 من الديقب فسمعت حس مشى فاخذت
 فى يدي فصبة رجل ميت وتبعته المشى
 فسبغى فتبعته فبان لى نور فدار الناجمة
 من اخر البير فمشيت اليه وفلت فى نفسى
 لعل البير له فم بانى ولم ازل امشى واتقرب
 منه الى ان وصلت اليه فوجدته خرق
 ووحش يدخل منه ياكل اعنانه الموتى
 ويطلع منه وذلك الخرق ينفذ الى البحر
 اماح فلما تحففت ذلك الامر هدى سرى
 والهمين فلبى وايقنت بالحياة بعد الموت
 وصرت اظن ان ذلك فى الحلم والنام فعالجت
 الى ان طلعت من ذلك الخرق وقد اشرفت

على جانب البحر وبينه وبين ذلك المدينة
جبل عظيم وليس فيه طريق بسلك انبها
فحمدت ربى على ذلك ثم انى رجعت الى
ذلك البير وتلعت ما كان بقى معى من
البراد والماء ثم انى نفلت من ذلك الاموات
سى كثير من المعادن والجواهر والملبس ومن
صنف الذهب والفضة والعلايد وعقدتهم
فى بعض الاكفان ووضعتهم عندى على
جانب البحر وصرت فى كل يوم ادخل الى
ذلك البير وانظر من يدفنوه بالحياه اقتله
واخذ ما يخلوه عنده من الخبز والماء وانزع
به الى المكان الذى انا فيه على جانب
البحر واكل منه واشرب فدة من الثمن وانا
يوم من بعض الايام جالس على جانب
البحر واذا بمركب جايزة فى البحر فصاحت
عليها صباح عظيم فسمعتنى وكان معى

قنعة كفن فاشرت لهم بها فجاءوا الى عندي
 بقارب صغير وفيه جماعة فقالوا لي من انت
 وما تكون وما سبب ماجييك الى هذه الجزيرة
 وله نرى احد قبلك وصل الى هذا المطرح
 فعلت لهم اني كنت في مركب وانا خواجه
 ناجر من جملة التجار فغرقنا وضاعت
 المركب باجمع ما فيها فجعلت اعالج لما
 طلعت ببعض متاع ومصاغ ما كان معي
 باجتهادي وقوتي وله اعلمهم بما جرى لي في
 ذلك المدينة ولا ما قاسينه في البهر خوفا
 من ان يكون في ذلك المركب احدا منهم
 فعند ذلك اخذوني معهم في القارب واخذت
 ما كان معي من المتاع الذي طلعته من
 البهر معقود في ائلفن فلما وصلت الى المركب
 وطلعتها اجتمع علي خلق كثير كل من كان
 في المركب وقد سألني صاحب المركب عن

حالى فاخبرته بما اخبرت به الذى جاؤنى فى
 القارب وانى كنت فى المركب فغرقت وعانى
 الله تعالى على النجاة من المغرق وخلص
 بعض متاع مما كان معى فى المركب الخفيف
 واما الاحمال فقد غرقوا جميعا فتعجب هو
 ومن معه من قضيتى وماجرى لى ثم انى
 طلعت شى كثير من المصاع ودفعته لصاحب
 المركب وقلت له ياريس انا ما معى شى من
 النقود ولكن خذ هذا تساعد به فانك
 كنت سبب نجاتى من هذا الجبل فلم يغبل
 شى منى وقال لى انا ما اخذ من احد شى
 وانا رايت غريق اطلعه او على جزيرة
 اخذه معى ونعطيته الزاد ونعمل معه المعروف
 والخير لله تعالى وقد فرحت فرحا شديدا
 بسلامتك وطلوعك فى مركبى ولم ازل مع
 ذلك اليريس يطلعنى ويسقيني من عنده

الى ان وصلنا بأسلامة الى مدينة البصرة
 واقمت بها قليلا ثم ارتحلت منها الى مدينة
 بغداد وجيت حارقي ودخلت بيبي و
 سلمت على اهلي والحقاني واخواني وفرقت
 جميع ما كان فمعي على اخواني والحقاني
 وتصدقت به على الفقرا والمساكين وصرت
 فرحان مسرور واجتمع على جميع اخواني
 والحقاني على ما كنت عليه في ايرس الاول
 وصرت في غاية البسط والانشراح ولذة
 الطرب ولم ازل على هذه الحالة مدة من
 الزمان وانا في غاية ما يكون من الراحة
 والبسط والانشراح والطرب وهذا ما كان
 من امري في السفرة الرابعة ولكن في
 الغد ناني الى عندي من كل بدوسبب وتسمع
 ما جرى لي في السفرة الخامسة فانها اعجب
 واغرب من السفرة المتقدمة قل الراوي ثم

ان السندباد البحرى امر للسندباد البرى
 بمائة مثقال من الذهب وعشاه عنده وقد
 تاجبوا جميع الحاضرين من حكاية السندباد
 البحرى وما لعاه فى سفره وما فاساه وقد
 اخذ السندباد البرى ما اعطاه له السندباد
 البحرى وانصرف فى حال سبيله وبات فى
 منزله وهو متعجب غاية العجب فيما جرى
 وما يتفلسف لبعثن الناس المتسافرين وما
 جرى من الامور على اناس ولما اصبح
 الله تعالى بالصباح واذا بنوره ولاج قام
 السندباد البرى وتوضى وصلى الصبح و
 تمشى نحو السندباد البحرى ودخل عليه
 وقبل الارض بين يديه فترحب به وامره
 بالجلوس فجلس قليلا وقد حضروا جميع
 احبابه على جارى عادتهم وقعدوا يتحدثوا
 واحضروا الطعام والشراب وقد اكلوا

وشربوا ولذوا وطرهوا وبعد ذلك شرع
 السندباد البحرى فى حكايته للجماعة
 السفرة الخامسة فقال اعلموا يا اخوانى
 ماجرى لى واسمعوا حكايتى فان هذه الحكاية
 اعجب من الذين مضوا وهوانى بعد الحكايات
 الماضية نسيت جميع ما كنت فيه وما
 قاسيت وما جرى لى من التعب والمشقة
 من كثرة الغوايد والحط والبسط والانشراح
 الى يوم من بعض الايام حدثتني نفسى
 بالسفر واشتقت الى المنجم والفرجة على
 البلاد والجزاير والمدن فاشتريت بضائع
 واسباب خرج البحرى وحزمت له حول
 واكريت عليهم من مدينة بعداد الى مدينة
 البصرة ثم انى شقيت على ساحل البحر
 فوجدت مركب كبير وفيها تجار كثيرة
 وليس لها ريس فاشتريتها واكريت لها ريس

من باطنى ونزلت معى عبيدى وعلمانى
 يساعدونى واستكربت لهُ رجال نواتية و
 بحرية ونزلت فيها التجار والركاب ولم
 يتاخر منهم احد وقرينا الفاتحة وسرنا فى
 المركب وقد سافرنا على بركة الله تعالى
 وعونه ولم نزل مسافرين ايام وليالى ومن
 جزيرة الى جزيرة ومن مدينة الى مدينة
 الى ان ارمتمنا المقادير باذن الله تعالى على
 جزيرة خراب كبيرة وليس فيها سكان و
 بجانبها قبعة عظيمة مدفونة نصفها فى الرمل
 وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن
 الحديث المباح وفى الغد قالت الليلة الرابعة
 والستون بعد المائتين فلما نظرنا الى
 ذلك القبعة فاذا هى بيضة من بيض الرخ
 وقد جا واحد فرأى الفرخ فيها ومنقارة
 باين من جانبها فلما طلعو التجار يتفرجون

على ذلك البيضة فأخذوا حجر من الحجارة
الذى فى الجزيرة وقد كسروا جانب من
ذلك البيضة واخرجوا الفرخ منها ودحوه
واخذوا منه لحم كثير وقد كنت ارقد
فى جانب المركب فلما فقت من المنام
ورأيت ما فعلوه صحت عليهم لاتفعلوا شى
فى البيضة ولا تقربوها فيكون ذلك سبب
هلاكنا ويأتى الينا الرخ ويكسر مركبنا من
اجل فرخه فلم يسمعوا كلامى ولم يلتفتوا
الى قولى وصرت اخانقهم من اجل ذلك
البيضة فبينما نحن كذلك واذا بالجو قد
اظلم وتغطت الشمس وظننا ان النهار
ولى ونحن فى وقت الظهر وقد ظهر
علينا غمام جب علينا ضوء الشمس فرفعنا
نظرنا الى السماء فوجدنا ذلك السحاب
اجنحه الرخ وهو حاييم على بيضته فى

للجوا فسد علينا الشمس وغشاها فلما نظر
 الرئيس ذلك الرخ وهو حايم في الجو على
 ببيضته صاح على التجار والركاب اسلعوا يا
 ركاب واغنموا السلامة ونزلوا من على البر
 في المركب من الاسباب وغيره وانجوا
 بانفسكم ولا تتخلفوا فتهلكوا ويقتلكم
 نير الرخ ثم انه دفع المركب عن البر
 فطلعوا جميع الركاب الى المركب وسيب
 المركب الى وسط البحر العجاج المتلاطم
 بالامواج وجدينا في السفر فلما جا الرخ
 ونظر الى ببيضته وهي مكسورة فصاح صياحاً
 عظيماً وقد اجتمعت عليه طيرته وصاروا
 يصيحون في الجو وتبعونا طائيرين على
 المركب فظننا انهم ينزلون على المركب و
 يحطفونا ويغرقونا وقد اجتهدنا في السفر
 فغابوا عنا الرخوخ ساعة ونحن سايرين

ماجدين في السفر ونريد الخلاص منهم
 والبعد عن جزيرتهم واذا بهم تبعونا وجا
 الرخ الى ان صار فوق مركبنا وطيرته معه
 ونحن سايرين فجد بنا الرئيس في المسير
 وصاح على الرجال انهضوا في هذا الريح
 واسلموا فجا الرخ ورمى علينا صخرة
 كانت بمخاليبه فجرنا الريح باذن الملك
 القدير فنهضت المركب وعدت من تحت
 الحجر عند نزوله فنزلت بجانبنا فن نزوله
 ارتج البحر فبان لنا قراره وقامت المركب على
 وجه البحر قومة عظيمة وتمقرعت المركب
 واشرفنا على الهلاك وما خلصنا من الغرق
 الا وطيرته المذكورة اتت وفي مخاليبها
 صخرة اعظم من الاولى فارمتها علينا فنزلت
 على قلع المركب ففطعته وللشعب فكسرتة
 وقد غرق جميع من فيه وصرنا جميعنا في

البحر فقعدت أنا في البحر ثلاثة أيام على
 لوح من ألواح اللدغة فقبضت عليه وركبت
 فوقه وبقيت أقذف برجلي والوم نفسي
 لما غرقت سابقا قال فطلعت على جزيرة
 وبقيت الوم نفسي وأعاتبها على ما كان
 من أمري وقلت لنفسي تستاهلي يا كلبة
 بجميع ما يجري عليكى فانك بطرت بعد
 ما كنت في نعمة جزيلة وخير وبسط و
 انشراح وطرب فتلقاكت في ذلك الجزيرة
 وأنا مثل الميت من الجوع والتعب والقهر
 ومنت في ذلك الجزيرة ساعة من الزمان حتى
 هديت نفسي وأستقر حالى وقت مشيت
 في ذلك الجزيرة فرأيتها مليحة ذات انهار
 واتمار وأطيوار وأشجار فعند ذلك أكلت
 من فواكهها حتى أكتفيت وشربت من ذلك
 إنما فأطمأن قلبى وخاطرى ولم أزل على هذه

الخائنة الى وقت المساء فتمت في ذلك الجزيرة
 وانا في غاية التعب والخوف ولم اسمع في
 ذلك الجزيرة لاحس ولاحسيس ولا انيس
 ولما اصبح الله بالصباح واضاء بنوره ولاح
 قت على حيلتي وقد تمشيت في ذلك الجزيرة
 وبين ذلك الاشجار والانهار ولم ازل ماشي
 في ذلك الجزيرة واذا انا بساقية دائرية و
 ماوها يجري وعند ذلك الساقية رجل عريان
 وهو موزر بوزرة من الليف بتاع النخل
 ومخزوم عليها بحزام من ورق الاشجار
 ملفوف بعنقه فقلت في نفسي لعل هذا
 الشيخ يكون غريب مثلي فدنوت منه
 وسلمت عليه فرد على السلام بانس وادب
 وترحب بي فقلت له يا عم من تكون انت
 وماسبب ماجييك الى هنا وما يكون هذا
 لعل فاشار لي بيده فتقربت منه فسكني

وأشار لي اني اجملة واضعه على جنب بير
 الساقية فلما اشار لي قلت لنفسى لعله
 عاجز وم يقدر يمشى فحملته على عنقى
 وجيت به الى المكان الذي اشار لي عليه
 وقلت له انزل واردت وضعه على الارض
 فلم اقدر اضعه من على اكتافى وقد لف
 سافيه على رقبتى وم قدرت اتخلص منه
 قدرت به وهو على رقبتى ونظرت الى سيقانه
 فرايتهم كأنهم جلود الجاموس والى اقدامه
 اثقل من الجبل فنظرت الى ذلك الامر الذي
 اصابنى وقلت لاحول ولاقوة الا بالله كلما
 اخلص من امر اقع فى امر ووقع العرب فى
 قلبى واسودت الدنيا فى وجهى وصرت ملقى
 على الارض مثل الميت وادرك شهر ازان الصباح
 فسكتت عن الحديث المباح وفى الغد قالت
 الليلة الخامسة الستون بعد المائتين

فعند ذلك رفع عنى سيقانه فارتحت ساعة
 فرأيت محل سيقانه أمر من ضرب المقارع
 فنهضت على اقدامي قائما وهميت بالهروب
 فناداني تعالى ادخل في الاشجار فتوانيت
 في الدخول ولم اسرع فقفز وركب على
 رقبتى وضربنى برجليه ضربة فظننت بان
 صدرى واضلاعى تكسروا فدخلت به
 بين الاشجار حتى دخلت به الى وسط
 الجزيرة وكلما اقف به يضربنى وصرت معه
 كالاسير وتيقنت بالهلاك وايسست من الحياة
 وصار ياكل من فواكه الاشجار وهو على
 رقبتى ويبول وينقووط ولا ينزل عنى لا ليل
 ولانهار واذا عيى يلف سيقانه على عنقى
 فلم اقدر اتخلص منه واذا توانيت فى
 امر القيام به والمشى يضربنى على اجنابى
 وصدرى وضربه اصعب واشد من ضرب

المقارع وبقيت له أقدار على مخالفته خوفاً
 منه وتمنيت الموت وقد صرت أعزرت نفسي
 الذى أرمتنى فى التعب بعد الراحة وقلت
 والله بعد هذه المرة ما عدت أرى احد
 واتقرب اليه ولا أجي عنده ولم ازل على
 هذه الحالة مدة من الزمان الى يوم من
 بعض الايام بينما انا دائر به فى الجزيرة على
 جارى عادق فرايت بين الاشجار مزروع
 مقسات فيها يقطين فشببت فيها واخذت
 منها يقطينة ناشفة فكسرتها ونصفتها وانا
 ماشى به وكانت كبيرة فلبيتها عنب من ذلك
 الجزيرة ووضعتها فى الشمس وغطيتها وغبت
 عنها ايام قلائل حتى بقيت خيراً قاطعاً
 فحببت اليها وصرت اشرب منها فى كل يوم
 فتقوينى على ما بلانى وتسكرنى حتى اغيب
 ولم ادري بتعب ففى بعض الايام سكرت

وحصل عندي بسط فغنيت وانشدت
 بعض الاشعار وصفقت بيدي وصرت اناوج
 به يمينا وشمالا بالعامد فلما نظرتني ذلك
 الفعل فاشار لي بانى اسفيه من ذلك الحمة
 ولم يتكلم فعند ذلك ناولته اليقطينة فشرب
 منها وقد حصل عنده انشراح وطرب و
 صفق ورقص وهو راكب على اكتافى وقد
 شغل على وبال على رقبتى وبس ثيالى و
 تزحزحت سيقانه على عنقى ومال على
 اكتافى وسكر وغاب عن الدنيا وارتاحت
 جميع مفاصله واعضاه فديت يدي الى
 رجليه وارخيتهم عن اكتافى وانا خائف
 منه لايدرى ويفيق ثم اتى فعدت على
 الارض وارخيت نفسى ووضعته على الارض
 وخلصت رقبتى منه فانصجع على الثرى
 وهو لايعى ولايدرى فلما صدقت اتى

وضعته على الارض وانعتفت منه وفرحت
 بحلاصى منه ثم انى مشيت بين الاشجار
 فوجدت صخرة عظيمة حملتها بعزى
 وجيت بها الى ان قربت منه فلقبتها على
 راسه بقوتى فكسرت جماجمة راسه واختلط
 الدهن بالعظم فقتل وعجل الله يروحه الى
 النار فلا رحمه الله تعالى ثم انى تركته ومصيت
 وانا اتمشى فى ذلك الجزيرة ورجعت الى
 ساحل البحر فى مكانى الاول ولم ازل مقيم
 فى ذلك الجزيرة اكل من ثمارها واشرب من
 انهارها وانا متقرب ساحل البحر الى يوم
 من بعض الايام بينما انا على هذه الحالة
 واذا بمركب قدم وارسوا المراسى على تلك
 الجزيرة ففرحت بذلك فرحا شديدا ثم انى
 تمشيت اليهم وسلمت عليهم فردوا على السلام
 وترحبوا بى واجتمعوا على خلق كثير من

المركب وقد سالوني عن حالى ومسبب
 معادى فى ذلك المكان وفى هذ الجزيرة
 وحدى فاخبرتهم ما كلن من امرى وماجرى
 لى مع الشيخ وكيف فعلت فقل لى الرئيس
 بتاع المركب هذ شيخ البحر وكل من ركب
 لا يمكن خلاصه منه الا بالموت وانما مات اكله
 وما احد دخل تحته وسلم منه الا انت
 ثم انهم هنوني بالسلامة وقد اعطوني شى من
 الماكل فاكلت وجابوا لى شى من الملبوس
 فليسته وسترت به عورتى واخذوني معهم
 من فلك الجزيرة وسرنا فى البحر ايام قلائل
 فارمتنا المقادير باذن الله تعالى على مدينة
 عظيمة وذلك المدينة مركبة على ساحل
 البحر وفيها قصر عظيم يتل على جانب
 البحر وفى جداره باب مقوم سمارى
 يخرج الى البحر فلما باق المساء يخرجوا الناس

قدام ذلك البيت الى البحر يفرجوا على
 جانب البحر وينامون في زوارق في وسط
 البحر خوفا من صنف القرود لا ياتوهم
 في الليل وجميع اهل تلك المدينة على
 ذلك الامر فلما اتى نظرت الى ذلك الامر
 صرت باهت متفكر في امرى وحالى وقد
 تفكرت وحققتى وما كنت تاسيته سابقا بسبب
 القرود فعند ذلك تقدمت وتمشيت فى
 المدينة وقد راحت المركب الذى كنت
 فيها فقدمت حيث لاينفعنى الندم فنظرت
 رجل من اهل ذلك المدينة وقال لى كانك
 غريب يا سيدى فقلت له نعم انا رجل
 غريب كنت فى المركب الذى ارست
 عندكم وقد طلعت اتفرج فى مدينتكم
 فراحت المركب وختلتى وانا لا اعرف مكان
 ولا احد فى هذه المدينة فقال لى ذلك

الرجل لا بأس عليك ولا تخاف ولكن قم
سير معي وانزل معنا في زروقنا فانك اذا
اقتت بهذه المدينة في الليل عدمت الحياة
فقلت له سمعا وطاعة وقتت معه ولم اخالف
قوله ونزلت معه في الزروق ورفعوا الزروق
في وسط النجم مقدار ميل وقد ارسوا
بالقارب وباتوا في ذلك المكان ولما اصبح
الله بالصباح واذا بنورة ولاح رجعوا بالقارب
الى المدينة واخذني الرجل معه الى منزله و
اشتغل كل منهم بشغله الى وقت المساء جاوا
للقوارب ونزلوا فيهم على جاري عادتهم
وباتوا في القوارب وكل من تخلف منهم في
المدينة بالليل اهلكوه القروء وذلك المدينة
من اقصى بلاد السودان فعند ذلك قال لي
الرجل الذي كنت ابات عنده في القارب
يا سيدي هل لك من صنعة تشتغل فيها

فقلت له والذيا اخی لیس لی صنعة اشتغل
 بها ولكنی كنت رجل تاجر وكنت صاحب
 مال كثير اتجر فيه وابتيع واشترى وقد
 ضاع منى وغرقت فى البحر وضاعت مركبى
 وحكيت له على جميع ماجرى لى وما
 قاسيته فى الغربة فتعجب ذلك الرجل من
 امرى وماجرى لى ثم انه اخرج محلا من
 فاش فطن ملانة جارة كبار وصغار وقال
 لى خذ هذه المخللة وامشى معى فاخذته
 وقد مشيت معه فخابنى الى عند جماعة
 وسلم عليهم وقال لهم ان هذا الرجل غريب
 ومسكين وكان تاجر فى مركب وغرقت
 وتطلع ولم معه منى وما له صنعة فخذوه
 معكم وعلموه صنعتكم فلعله يعمل بشى
 يتساعد به على العودة الى بلاده واوطانه
 ووصاهم على فترحبوا لى وقالوا لى على الراس

والعين فقال لى الرجل رفيقهم افعل مثل ما
يفعلوا ولما ترجع تعالى الى عندى فشكرته
على ذلك ورافقت للجماعة وكان الرجل اعطاني
سنى من الزاد معى ولم يزلوا ذلك للجماعة
ساييرين وانا تابعهم الى ان وصلوا الى اشجار
عالية ملسا لم يستطيع احدا يطلعها وتحت
ذلك الاشجار قرود كثير نايمين وادرك شهرازد
الصباح فسكنت عن الحديث المباح وفى
الغد قالت الليلة السادسة والستون
بعد المائتين فلما نظرنا ذلك القرود طلعا
على ذلك الاشجار فضربوهم بالاجار الذى
معهم فى المخالى وهم على الاشجار فصاروا
القرود يقطعون من ذلك الاشجار ثم
ويرجموا به جماعتى فنظرت اليه فاذا هو جوز
الهند وذلك الشجر شجر جوز الهند ولا
احد يقدر يطلع ذلك الشجر فيعلمون

هذه الخيلة ويرجمون القروء فيرجموهم
 القروء بالثمر فصرت انا اخذ الحجارة من
 الماخلا وارجم القروء فيرجموني بالجوز فانه
 عندي وقد جمعت شئ كثير ولم ازل
 على هذه الحالة انا وجماعتي الى اخر النهار
 فتوجهنا الى المدينة ورجعت انا لصاحبي
 ودفعت له الذي جاني من الجوز ففرح به
 وقال لي حوشه واطلع كل يوم مع الجماعة
 وهات الذي يقدرك عليه الله فلعلك تحوش
 لك كبشنة وبيعها بشئ تستعين به على
 السفر الى بلادك فدعوت له وشكرته على
 ذلك وعلى ما علمني فاني ما كنت اعرف
 هذه الخيلة ولم ازل مواظب هذا الامر
 مدة من الزمان وكل شئ حوشته ابيعه
 واربط حقه معي الى يوم من بعض الايام
 بينما انا جالس اتحدث مع رجل من ذلك

المدينة وإذا بمركب قدم من كبد البحر
 فجات وأرست على مينة هذه المدينة و
 فيها تاجار كثير فصاروا يبيعون ويشترون
 ويقايضون على بضائعهم ببضائع من ذلك
 المدينة مثل لجوز الهند الذي كنت له منه
 ومن غيره فعند ذلك جئت إلى عند
 صاحبي وأعلمته بدخول ذلك المركب و
 قلت له مرادى أنزل فيها فتوجهت أنا
 وأياه فقابل الرئيس بتاع المركب وأكر إلى
 معه وأعطاني شئ من الزاد وجيت معي
 بشئ كثير من لجوز الذي كنت له فاني
 كنت أبيع شئ وأحوش شئ وكلما عجبني
 أشيله وقد ودعني صاحبي وودعته وودعت
 رفقاتي الذي كنت أروح معهم إلى جلب
 لجوز الهند وأعطوني شئ كثير من عندهم
 من لجوز فحطيتهم في المركب وسرنا على بركة

الله تعالى من جزيرة الى جزيرة الى أن وصلنا
 الى مدينة عظيمة وقد بعث من لجوز الهند
 شى كثير واشتريت بتمنه بضائع فاخذت
 وقايضت على بضائع كثير مثل فلفل وقرنفل
 وتفرجت على شاجر الفلفل وقد ذكروا
 لنا اهل ذلك البلاد انه يطرح عناقيد
 كبار وكل عنقود يطلع جنبه ورقة كبيرة
 تظله تغطيه من المطر واذا بطل ذلك تنتقلب
 الورقة الى تحت العنقود وطلعنا الى جزيرة
 كبيرة يقال لها جزيرة المعرات وهى التى
 فيها اصناف شاجر العود القمارى الطيب
 وجينا بعدها الى جزيرة كبيرة مسيرة خمسة
 ايام وهى جزيرة العود الصينى وهو افضل
 واحسن من العود القمارى وجميع شجرها
 غارق فى البحر واهل جزيرة العود القمارى
 جميعهم يحبون شرب الشراب والزنا ولا

يعرفون الاذان ولا الصلاة وجينا بعد
قلك الى جزيرة مغاضس اللولو الذى
يطلعوا منهم الغوامين اللولو فأعطيت
الغوامين شى كثير من الجوز الهند وقلت
لهم غوصوا على بختى ونصيبي فغاصوا على
بختى وقد سلمت الامر الى الله تعالى فبعد
ساعة طلوعوا وقتح الله تعالى وطلوعوا شى
كثير من اللولو النفيس الكبار العال وقد
عوضنى شى اكثر من الذى كان ذهب
منى وثر نزال سايرين فى البحر بعون الله
تعالى الى ان وصلنا الى مدينة البصرة و
طلعت ما فيها جميع ما كان معى وما
كنت كسبته واقت بها ايام قلائل حتى
اخذت نفسى راحة وبعد ذلك اكريت
وتملت جميع ما كان معى وجيت الى مدينة
بغداد دار السلام ودخلت الى حارق وقابلت

اهلى وجماعتى واصحابى وهنوتى بالسلامة
 واخبرتكم بما كان جرى لى وانا قطعت اياسى
 من الحياة والاجتماع عليهم وخرنت جميع
 مالى وما كان معى وعاشرت اهلى واصحابى و
 عدت الى ما كنت عليه فى الزمان الاول
 من العشرة والصفى والمودة واليهو والطرب
 وشربت انشراب وقد نسيت جميع ما كنت
 قاسيته من التعب والمشقة وهذا اخر
 ماجرى لى فى السفرة الخامسة وفى غدا
 انشا الله تعالى تاقى عندنا اخبركم بما كان من
 امرى وما جرى لى السفرة السادسة وهى
 اقوى من السفرة المتقدم ذكرها قال الراوى
 ثم ان السندباد البحرى عشا عنده السندباد
 البرى للجمال وامر له بماية متقال من الذهب
 فاخذهم وانصرف الى حال سبيله والجماعة
 الحاضرين قد تعجبوا مما صار له وما لاقاه وما

قالسناه وبات السندباد اليمرى فى بيته ولما
 اصبح الله بالصباح واذا بنورة ولاج وذكرت
 فامنة محمد سيد الملاح قام للكمال وصلى
 الصبح ودعا الى الله وتوجه الى عند
 السندباد البحرى ودخل عليه وسلم عليه
 واسعده بالصباح وقبل الارض بين يديه
 فامره بالجلوس فجلس وتحدث هو واياه الى ان
 قدموا بقية احبابه وقد حصل بينهم
 المباسطة واكلا وشربوا ولذوا وطربوا
 فعند ذلك ابتدا السندباد البحرى فى
 الحديث للجماعة الحاضرين والسندباد للكمال
 الى ماجرى وكان بالسفرة السادسة اعلما
 يا اخوانى انى لى ازل على ما انا فيه من البسط
 والانشراح واللهو والطرب على ما تقدم ذكره
 لكم مدة من الزمان وقد نسبت جميع ما
 كنت فاسيته فى الزمان الاول من كثرة ما

حصل عندي من الفوايد والحظ والمكسب
 وقد صرت في غابة ما يكون من السرور
 والفرح ولم ازل على هذه الحالة الى يوم
 من بعض الايام انا جالس في مكاني وعندي
 من اهلي وخلاقي فورد على بعض من التجار
 وعليهم اثار السفر وقد تحدثوا عندي
 باخبار السفر وكثرة المكاسب والفوايد
 واشتاقنت نفسي الى السفر والفرجة على
 بلاد الناس والنزها وقد نسيت جميع ما
 كنت قاسيته فاسرعت بامر القضا والقدر
 واشتريت بضايح نفيسه خرج سفر البحر
 المالح وحرمت لي حمول وعبيت زادي و
 اكريت وجيت الى مدينة البصرة فوجدت
 مركب كبيره وفيها تاجار كثير عظام المقدار
 فنزلت معهم في ذلك المركب وقد سافرنا
 بلذن الملك الديان ولم نزل مسافرين من

بحر الى بحر ومن جزيرة الى جزيرة ومن
مدينة الى مدينة وكل مكان دخلنا فيه
ذبيح ونشترى ونحن في اعنا معيشة واعظم
فرجة الى يوم من بعض الايام بينما نحن
جالسين في المركب وجميع التجار في
حديث وكلام من امر المتجر والمكاسب
ونحن فرحانين مبسولين في ضحك ولعب
وانشراح واذا بريس المركب يصبح على
البحرية وهو بلطم على وجهه مثل النسا ورمى
عمامته واتف ذقنه وقال واخراب دارى
وينم اولادى فلما نظرنا اليه وهو في هذه
الحالة صار الضييا في وجوهنا ظلام فتقدمنا
الى ذلك وقلنا له ما الخبر ياريس السلامة
وقال والله يا سيدى ما بقا لنا خلاص
ولا سلامة من هذا للجبل فانه جبل عظيم
وتخته جبل شديد وقد تنها وارمتنا

المقادير الى هذا المكان وما احد دخله
 قبلنا وسلم منه ولكن آمنوا وتضرعوا الى
 الله تعالى فلعن الله ان يكون فيكم نفس
 طاعر فيقبله الله تعالى ويناجينا بسببه فصرنا
 كنا ندع الله تعالى وقد طلع الرأيس الى
 الصاري يكشف وينظر لنا مكان نسلك
 منه فلم يرى ولم يقدر ان يتحيل على
 خروج المركب من ذلك المكان فنزل من على
 الصاري وقد سقط في وسط المركب وغمى
 عليه من شدة الغبن فما استتم علينا
 الحال الا وقد طلع علينا من جانب ذلك
 الجبل ربيع مختلف فدارت بنا المركب ثلاث
 دورات واختببت في الجبل خبطتين فنكسرت
 وغرق جميع من في المركب وقد طلعت
 المركب وتشبثوا في جانب ذلك الجبل وقد
 غرق منهم خلق كثير فطلعت انا مع

جملة من طلع وتعلقنا الى ان صرنا فوق
 ذلك الجبل ومشينا فيه فوجدنا فيه جزيرة
 عظيمة وفيها اشجار عظيمة وعلى ساحل
 ذلك الجزيرة عظام كثير وجماجم الهميين
 ماتوا واحمال كثير واموال كثير من المراكب
 الذى يتكسروا تحت ذلك الجبل ويقذفهم
 الريح والامواج الى ذلك الجزيرة وفي ذلك
 الجزيرة بنى كثير لايعد ولايحصى وقد تمشيت
 وانا متفكر فيما جرى لنا وفي ذلك الموق
 ولمت نفسى على ما فعلت وقد صرت بعد
 العز فى اهانة وفي تعب بعد الراحة وقد
 طلعت جميع الركاب الذين سلموا من الغرق
 وتعلقوا بذيل الجبل وتوصلوا الى ذلك الجزيرة
 وقد مشوا الى ان وصلوا الى عين ما باردة
 خارجة من تحت ذلك الجبل فشرّبوا من
 ذلك العين وانتشروا فى الجزيرة وقد

ذهلت عقولهم من كثرة ما في ذلك الجزيرة
 من الاموال والاحمال والمنتاع الذي يرسى في
 البحر على الجزيرة من المراكب الذي ينكسروا
 تحت ذلك للجبل وقد راينا في جانب ذلك
 الجزيرة شئ كثير من اصناف الجواهر والمعادن
 النفيسة ولما شربنا من ذلك العين فراينا
 فيها احجار وحصا فراينا معادن وجواهر
 من ساير الالوان فتعجبنا من ذلك ومشينا
 في ذلك الجزيرة فوجدنا فيها اشجار
 كثير من صنف العود الطيب وفي ذلك
 النهر على تابعه من العنبر الخام يسيل مثل
 الصمغ على جنب ذلك النهر فيبتلعون
 الهوايش من البحر ويشربون من ذلك العين
 ويرعون في ذلك الجزيرة ويبتلعون من ذلك
 العنبر وينزلون الى البحر فياخرجونه من
 بطونهم في البحر فيتغير لونه وحاله وهذا

كله موجود فى ذلك الجزيرة ولا احد يقدر
 يصل اليها من ذلك الجبل الذى تكسر فيه
 المراكب ولم نزل دايرين فيها ونحن حيارى
 ولا نعلم اين نروح ولا اين ناجى ونحن
 خايغين وقد هفتنا من قلة الاكل وقد صرنا
 ناكل من بقول الارض وكل من فرغ عمره منا ومات
 غسلناه ولقيناها فى اتوابه الذى عليه ودفناه
 فى جانب ذلك الجزيرة وادرك شهرزاد الصباح
 فسكتت عن الحديث المباح وفى الغد قالت
 الليلة السابعة والستون بعد المائتين
 ولم ينزل الموت واقع بينا الى ان صرنا شى
 قليل ولم نزل على هذه الحالة حتى بقى
 منا ثلاثة انفار فامت مدة يسيرة فاتوا
 الاثنتين وبقيت انا واحدى فى ذلك الجزيرة
 فعند ذلك امت نفسى وتدمت على حياتى
 بعدهم وقلت يا ليتنى مت قبل احكامى

وكانوا يغسلوني ويكفنونى ويدفنونى احسن
 ما اموت ولا يغسلنى ولا يكفنى ولا يدفننى
 احد ثم انى حفرت قبر كبير بجانب ذلك
 الجزيرة وغوطته وقلت لنفسى اذا رايت
 روحى ضعيف او حصل لى انهباط فارمى
 نفسى وارقد فى هذا القبر حتى اموت فيه
 وصرت اعاتب نفسى على ما كان منها وما
 فعلته بقلته عقلى وخروجى من بلادى ولا
 كنت عايز ولا معدم ولا انا محتاج فيبينما
 انا على هذه الحالة وانا متفكر فالفهمى الله
 تعالى على شى وهو انى قلت لنفسى لا بد
 هذا النهر ماله اخر وينتهى الى مكان يخرج
 منه والرأى عندى انى اصنع لى فلك صغير
 من خشب هذه الاشجار على قدر ما اجلس
 عليه واسير به الى ان استدل على احدار
 هذا النهر وانظر اخره فان يسر لى الله تعالى

بما اخلص منها فيها وان لم يكن
 فيها نجاة والا هلك في النهر فهو خير لي
 من موتي في هذا المكان ثم اني قمت جمعت
 لي شوية الواح من الجزيرة من المراكب الذي
 يتكسروا من الجبل وترسى الواحهم على الجزيرة
 واخذت من الخيال الذي طلعم الموج على
 ساحل البحر وعملت لي فلك صغير مثل
 انقارب بتاع الصيادين على عرض ذلك النهر
 وشديته شداً طيباً وثيفاً حتى صار كانه
 مسمم بمسامير حديد واخذت من القماش
 الذي على جانب ذلك الجزيرة فقلع مربعه
 عقدت فيهم شئ كثير من الجزيرة من صنف
 للجواهر والمعادن واللؤلؤ الكبار النغيسة وشئ
 من العنبر الخام والعود الرطب الطيب و
 الغيت ذلك كله على ظهر ذلك الفلك و
 نزلته للبحر وركبت فوقهم وسرت على بركة

الله تعالى في ذلك النهر واخذت معي شئ
 من البقول اتقوت به وعملت لي خشبتين
 مثل المغاذيف وصرت اذف بهم ولم ازل
 ساير في ذلك النهر الى ان انتهى الى مغارة
 وذلك النهر داخل فيها فدخلت فيها
 بالغلك فوجدتها من داخل ظلام فندمت
 على ما فعلت ودخولي فيها وما بقيت
 استطيع الخروج منها وقد تجمونت فيها
 الى مكان ضيق حتى صار اجناب الغلك
 يحك في جوارح المغارة فشلت المغاذيف و
 وحطيتهم عندي وصارت راسي تحك في
 سقف المغارة ولما يجدر فلمت نفسي على
 ما فعلت وقد ايقنت بالهلاك ولم ازل
 ساير في ذلك النهر من داخل المغارة وانا لا
 اعرف الليل من النهار من شدة الظلمة
 وقد نسيت للجوع والعطش من شدة خوئي

من الهلاك في ذلك النهر ولم ازل على هذه
 الحائنة وتارة ارقد وتارة افيق وتارة يصيق
 وتارة يتسع وقد اشتد بي امرى والتيار
 يجرى الفلك ثم انى ضعفت من شدة الجوع
 والسهير فغلب على النوم فتمت على جانب
 الفلك فلما استيقظت من نومى وجدت
 بفسى فى مطرح متنسع وهونير والفلك
 مربوط على جانب النهر وحولى جماعة من
 كشامير من الحبشة والمنبور فلما راوتى كلمونى
 بلغاتكم فلم اعرف لهم كلام وصرت فى
 غاية الفرح بخلصى من ذلك النهر وكانى
 فى المنام وتذكرت قول الشاعر شعر
 دع المغادير تاجرى فى اعنتها ؛
 ولا تباتن الا خالى البالى ؛
 ما بين غمضه عين وانتم باهنتها ؛
 يغير الله من حال الى حال ؛

فلما كلموني ولم أعرف لهم كلام ولم أرد
 عليهم جواب تقدم لي رجل منهم وقال لي
 السلام عليكم يا أخى فقلت له عليك السلام
 ورحمة الله وبركاته فقال لي من تكون أنت
 ومن أين جيت الى هذا النهر فاننا كلنا
 زراع في هذه الارض وقد طلعتنا في هذا
 النهار نسقى زرعنا من هذا النهر فرائيناك
 نائم في هذا الفلك فربطنا الفلك على
 ارضنا حتى أنك تمث على مهلك فاخبرنا
 بحالك واضهرنا على امرك فقلت لهم من
 قبل اخبركم بامري وما انا فيه اخضروا لي
 شي من الزاد فاني مت من الجوع وبعد ذلك
 اخبركم بما انا فيه فاسرعوا وجابوا الي شي
 من الزاد والطعام فاكلت حتى شبعت وقد
 سكن روعي وقويت همتي واستراح قلبي ثم
 انهم جلسوا حولي واخبرتهم باجمع ما جرى

لى وما كان من امرى من اوله الى اخره
 وما قاسيته وما لفيته من الشدايد والتعب
 فعند ذلك تعجبوا من امرى غاية العجب
 ثم اذم قالوا لبعضهم لازم اننا نعلم ملكنا
 بامر هذا الرجل الغريب ونطلعه عليه وكان
 معى شئ كثير فى الفلك من المعادن والجواهر
 والعنبر واللولو فقالوا لى ناخذك معنا الى
 ملكنا فاجبتهم على ذلك فاخذوني معهم
 وحملوا الفلك معى بما فيه وادرك شهرآزاد الصباح
 فسكنت عن الحديث المباح وفى الغد قالت
 الليلة الثامنة والستون بعد المائتين
 فلما صرت بين يديه ترحب لى واكرمنى
 واجلسنى عنده وسالنى عن حالى وما انا
 فيه فاخبرته بجميع ما جرى لى والرجل
 الذى يعرف بلغتى يتخبره بما اقول فتعجب
 ملكهم من امرى وما جرى لى غاية العجب

وقد اكرمى غاية الاكرام فلما اكرمى
 قدمت له شئ من المعادن الذى معى
 والجواهر فاكرمى وقدم الطعام والشراب
 فاكلنا وشربنا وحالينا وقبل منى الهدايا
 وزادنى فى الاكرام وترحب بنى واثمت عنده
 مدة من الزمان اصطاحبت بجماعة من
 خيارهم واكابرهم وصرت مقيما عندهم فى
 اعز ما يكون ولابقيت انا فارق دار ملكهم
 وكل من ورد عليه من التجار والمسافرين
 يسالونى عن احوال بلادى وحكم الخليفة
 هارون الرشيد فى بلادنا وكيف حاله فاخبرهم
 بامرى وما كان يشتهر منه فشكروه على
 هذه الخالة وزاد فى اكرامى ولم ازل على
 هذه الخالة مدة من الزمان وانا مرناح فى
 ارغد عيش واصفى مودة الى يوم من بعض
 الايام انا جالس عند الملك فسمعت بخبر

جماعة يريدون السفر الى مدينة البصرى
 وجهزوا مركبهم فقلت لنفسى مالى ارافق
 من رفقى مع هولاء التجار الى مدينة البصرة
 فانهم عرفونى وصرت مقبلا عندهم واخلى
 ملكهم يوصيهم على ثم انى تقدمت الى عند
 الملك وبست الارض وتشكرت من فضلة
 فلما سمع منى ذلك ارسل خلف التجار
 ووصيهم على وقد اعطا كثير من الهدايا
 وجهزنى وزودنى ونزلت معهم فى المركب
 وسافرنا على قدم التوكل باذن الله تعالى الى
 مدينة البصرة من بحر الى بحر ومن جزيرة
 الى جزيرة الى ان وصلنا باذن الله تعالى الى
 مدينة البصرة وقد اتمت بها ايام قلائل
 وتوجهت منها الى مدينة بغداد فوجدت
 اهلى قد ايسوا من حياتى وايقنوا بوفائى
 فلما جيت لهم فرحوا بقدمى وهبت

أهلى وأصحابى شى كثير من الهدايا وقد
 أحسنت للفقرا والمساكين وأدرك شهرآزاد
 الصباح فسكتت عن الحديث المباح وفى
 الغدألت الليلة التاسعة والستون بعد
 المائتين وسمع بقدرسى الخليفة أمير المؤمنين
 هارون الرشيد فأرسل خلفى فرحت اليه
 وقبلى الارض بين يديه وأخذت له معى
 هدية تصلح له من المعادن والجواهر والعنبر
 اللحم النفيس والعود الطيب فقبلهم منى
 وأكرمى أكرام زايد وسالى عن حالى
 وما جرى لى فأخبرته بذلك وجميع ما
 لقينته فى سفرى من يوم خرجت من مدينة
 بغداد وما لقينته من الأهوال فتعجب منى
 الخليفة غاية العجب ثم انه أمر المباشرين
 والكتبة يكتبون هذه القصة ويجعلوا
 لها تاريخ ويوضعوها فى خزنة الملك ليغتنبر

بها من يسميها ولم ازل مقيم بمدينة بغداد
 دار السلام مدة من الزمن وانا في اطيب
 عيش والذ معيشة وقد عدت الى ما كنت
 عليه في الزمن الاول من البسط والانشراح
 واللهو والطرب ومعاشرة الاحباب والاحباب
 واكل الكلباب وشرب الشراب ونسيت جميع
 ما كنت لقيته من التعب والاهوال من
 كثرة الخط والسرور والفرح والمكاسب في
 المتاجر وهذا الذي جرى لي في السفرة
 السادسة وفي غد تاتي الى عندي اخبرك على
 السفرة السابعة وما اتفق لي فيها فانها اعجب
 واغرب واغرب مما سمعته قال الراوي ولما فرغ
 السندباد البحري من حكايته للسندباد
 البري امر له بماية مثقال من الذهب وعشاه
 عنده وراح في حال سبيله وقد تعجبوا
 الحاضرين مما اتفق له في اسفاره وقد بات

السندباد البرى فى بيته ولما اصبح الله
 بالصباح واطا بنوره ولاح قام السندباد للجمال
 وتوجه الى عند السندباد البحرى ودخل
 عليه وقبل الارض بين يديه ففرح به وامره
 بالجلوس فجلس الى ان جاوا بقية اصحابه
 وقد اكلوا وشربوا ولذوا وطربوا وحصل
 بينهم البسط والانشراح والكلام المباح
السفرة السابعة قال اعلموا يا اخوانى
 واحكامى واحبانى انى لما جيت من السفرة
 السادسة واقنت ببغداد مدة من الزمان وانا
 فى غاية البسط والانشراح واللعب والطرب
 ونسيت جميع ما كنت قاسيته وماجرى
 لى من اوله الى اخره ثم انى اشتقت الى السفر
 والفرجة على بلاد الناس فهميت واخرجت
 لى بعض من المال وتواصلوا لى المعلمين
 فتسوقت منهم شى كثير من البضايح وعميت

بصرى لامر تدبير الله تعالى ثم انى حزمت
 انبضايح اجمالا خرج البحر ثم انى سافرت من
 مدينة بغداد الى مدينة البصرة فوجدت
 مركب كبير وفيه تجار اكابر معتبرين معهم
 فى المركب واستانست بهم وسرنا فى غاية
 الفرح والسرور وحلت بنا المركب باذن الله
 تعالى ولم نزل من مدينة الى مدينة مسافرين
 ايام وليالى ونحن نتفرج من جزيرة الى جزيرة
 ومن بحر الى بحر ونحن نتحدث مع بعضنا
 وصرنا مثل الاهدل وادرك شهر رازد الصباح
 فسكتت عن الحديث المباح وفى الغد قالت
 الليلة السبعون والمائتان فبينما نحن
 على هذه الحالة واذا قد هبت علينا ارياح
 وعواصف وجا علينا مطر شديد فغطينا
 حولنا بالعبى والقماش خوفا عليهم من ما
 المطر وصرنا ندعوا ونتضرع الى الله تعالى

أن يكشف عنا ما نحن فيه فعند ذلك قام
 الرئيس من مكانه وتحزم بحزامه وتعود بالله
 من الشيطان الرجيم وطلع الى فوق الصاري
 وكشف البحر وصار يلتفت يمينا وشمالا
 ثم نظر الى اهل المركب وصاح صياح شديد
 ولطم على راسه وعلى وجهه وارما عمامته
 في المركب وتنفأ حيته وصار يقول يا ركب
 اطلبوا من الله السلامة ان ينجيكم وابكوا
 على انفسكم وودعوا بعضكم بعضا فقلنا
 له ما يكون الامر ياريس فقال لنا قد تهنا
 وغرت بنا الارياح حتى صرنا في اخر بحر
 الدنيا ثم انه نزل من على الصاري وفتح
 صندوق وطلع منه كيس قطن أزرق
 ملان تراب وجاب قصعة ملانة موية وخلط
 التراب في الموية وشمه قليلا حتى علم طعمه
 ثم انه اخرج من ذلك الصندوق كتاب

وصرا فيه وبكى ودل للجار والركاب يا قوم
 اعلموا ان في هذا انساب يقول امر عجيب
 يدل على ان كل من وصل الى هذا البحر
 هلك ولا ينجوا منه احد ويسمى بحر
 اقليم الملك وفيه قبر نبي سليمان ابن داود
 عليه السلام وكل مركب جا الى هذا البحر
 لم يسلم فندمجينا من كلام الرئيس ومن هذا
 الامر فما تم كلام الرئيس الا ونحن قد
 ارتجت بنا المركب رجة عظيمة وسمعنا
 صرخة عظيمة ارتعبنا منها فودعنا بعضنا
 وبكينا على انفسنا وصلينا صلاة الموت وسلمنا
 الامر الى الله تعالى واذا بحوت عظيم للخلعة
 كانه للجبل العظيم ففزع كل من في المركب
 منه وارتعبت منه فلوبنا واذا بحوت اعظم
 منه واكبر خلقة تعرض للمركب واشتد
 خوفنا منه وبكينا على انفسنا واذا بحوت

ثالث اكبر منهم واعظم خلفه فنحجينا منه
 ثم ان الثلث حيتان احتناطوا بالمركب
 وداروا حولنا وقد فتح للوت الكبير فيه
 واراد ان يبلع المركب فنظرنا في فيه فاذا
 هو اوسع من باب مدينة وهو مثل الوادي
 اتسع فتصرعنا الى الله تعالى واسنغتنا
 برسول الله صلى الله عليه وسلم فجا علينا
 ريح عظيم شديد عاصف قوى فقام بالمركب
 على وجه انا وفعد بها فنزلت على فاحوف
 الحينان فانكسرت وخرجت الواحها من
 بعضها فغرفنا جميعا وصرنا في البحر فلما
 غرفنا يسر الله تعالى لنا قطعة لوح كبيرة
 فركبنا عليها وصرنا نغذف برجلينا كما
 فعلنا اول غرقة وناى وقد ساعدتنا الارياح
 والأمواج تضربني حتى ارمتني المقادير على
 جزيرة على شاطئ البحر فطلعت وانا مثل

العروج الدايخ من شدة الجوع والبرد و
العطش والتعب والسهيم وقد لمت نفسي
على ما فعلت وقلت انا ما اتوب من اول
سفرة ولا من ثاني ولا من ثالث وكل مرة
افلسي فيها الاهوال الشدايد وازعم اني اتوب
عن السفر وأرجع والد اني استحق واستاهل
من الله تعالى كل ما يجري على فاني كنت
في راحة وبسط كثير ولا كنت عايز ولا
مالي قليل وربنا انعم على بنعة عظيمة ثم
اني سرت اتضرع واتوسل الى الله تعالى
وابكي واندب على نفسي وقد عاهدت
الله تعالى اني اذا خلصت لم بقيت
انكر السفر على لساني ولا اخرج من
بلادي ولا من اوطاني وقد صرت باكي
العين حزين القلب وقد مشيت على
جانب ذلك البحر وانا مكسور الخاطر

متفكر في جميع ماجرى لي وقد انشئت
أقول شعــــــــــــــــر

ان الامور اذا التوت وتعقدت :

نزل القضا من السما فحلها

فاصبر لها فلعلها ان تنجلي :

ولعل من عقد العقود يجلها،

ولم ازل ساير على جانب البحر وانا اكل من

تبات الارض واشرب من العيون واحترت

في امرى وزمقت من هذه الحالة وتمنيت

الموت الى يوم من بعض الايام تفكرت فحدثتني

نفسى اى اصنع لي فلك صغير واركب فيه

مثل ما عملت اول مرة وقلت انزل فيه الى

البحر ان سلمت وطلعت من الله وان

غرقت فارتاح من هذا التعب والمشقة ثم

انى قتت وجمعت لي بعض خشب من الجزيرة

والواج من كسر المراكب وقطعت الثوب

الذى كان على وقتلته منل الجبال وربطت
 به الالواح على الخشب حتى صار مشدود
 طيب ونزنت عليه فى البحر مدة ثلثانه
 أيام وانا اذف ولم اكل شيا ولم اشرب ولا
 يانبى نوم ولا راحه من شدة الخوف والجوع
 ولا نهنا لى امر من الامور وفى اليوم الرابع
 وصلت الى جبل عظيم فالما نازل من تحته
 يغوبى فى الارض فعند ذلك وقفت فى ذلك
 امكان وقلت لاحول ولا قوة الا بالله العلى
 العظيم ياليتنى تميت فاعد مطرحى اكل
 من انهخييل والنبات واشرب من العين
 فهذا امكان ليس بقى لى منه خلاص
 ولا مسلك ولا بقيت اقدر اعود وقد خفت
 على نفسى ولتى ما بقيت اقدر احوش
 الفلك من جريانه وقد دخل لى الفلك تحت
 ذلك الجبل فاذا به مثل الفنطرة فصرت

راقد في الفلك والجبل يحك في ظهري و
 اجناني من ضيق الحبل ولم ازل ساير مدة
 يسيرة فخرجت باذن الله تعالى من تحت
 ذلك الجبل الى الوسع وهو مثل الوادي
 والماء يهدر فيه وله دوى مثل الرعد ولم
 ينزل الفلك ساير في ذلك الماء وانا قابض عليه
 بيدي والامواج تلعب به يمينا وشمالا في
 وسط ذلك الماء وانا خائف على نفسي من
 الوقوع في الفلك الى البحر وقد نسيت
 الاكل والشرب ولم يرل الفلك منحدر في
 ذلك الماء والريح يرفى الى ان ارمته المفادير
 على مدينة عظيمة المنظر وفيها خلق كثير
 ولم استطع حوش الفلك فلما راوتى اهل
 ذلك المدينة وانا على هذه الحالة مغلب
 فارموا لي حبال فلم استطع مسكهم فارموا
 الشباك على الفلك فاتحاش بالشباك فجدبوه

الى عندهم وطلعوني منه وانا عريان دبلان
 مثل الميت من الجوع والعطش والسهيم
 والخوف والتعب قتلقتني رجل منهم كهيم
 وارما على ثياب جميلة ثم انه اخذني
 وادخلني الحمام وحماني وطلع بي من الحمام
 ولبسني ذلك الثياب الفاخرة واخذني معه
 الى منزله فلما دخلت لبيته فرحوا بي اهله
 وترحبوا بي واجلسوني عندهم وقدموا لي طعام
 فاكلت حتى اكتفيت وكنت جيعان فلما
 شبعت قدموا لي الغلمان والجوار اما الساخن
 فغسلت يدي وقلت الحمد لله على سلامتي
 ثم ان ذلك الشيخ اخلا لي مكان وحدي
 منفرد في جانب داره والنرم غلمانه وجواره
 يخدموني وثر ازل في هذه الحالة مدة ثلاثة
 ايام وفي اليوم الرابع جاني الشيخ وقال لي
 انستنا ياسيدي وسنة مباركة بسلامتك

وقد كنت أرثحت وأتنفست وشميت
 الهوى فقلت له الله يسلمك يا عم الشيخ
 ويجازيك عنا خيرا فقال لي أعلم يا ولدي
 أنك كنت عندي في هذه الأيام في دار
 الضيافة وقد أمرت غلماني أنهم يطلعوا
 بضاعتك من البحر فطلعوها على جانب البر
 ونشفت في هذه المدة فهل لك أن تقوم
 معي إلى السوق وتحضر بيعها فقلت في
 نفسي أنا ما لي بضاعة ولكن أسكت حتى
 انظر ما تكون هذه البضاعة ثم أتى قلت
 له يا ولدي الأمر أمرك فقال الأمر أمرك
 أنك تقوم معي إلى السوق وننظر بضاعتك
 وننظرك التجار ومهما جابت نبيعها ونشترى
 لك بثمنها شي غيرها فقلت له سمعا وطاعة
 وأدرك شهرزد الصباح فسكنت عن الحديث
 المباح وفي الغد قالت الليلة الحادية و

السبعون بعد المائتين ثم اتى قمت معه
ودخلت السوق فترحبواى التجار وسلموا
على وهنوفى بالسلامة فوجدت البضاعة التى
قال لى عليها هى الخشب الذى كنت ربطت
عليها الالواح الذى لعطنتم من الجزيرة فلما
حصرت عند انتجار فجا الدلال ونادى عليها
فترأيدوا فيها التجار الى ان بلغت ثمنها
عشرة الاف دينار ذهب وقد وقفوا عن
الزيادة فقال الشبيخ يا ولىدى هذا سعر
بصاعتك فى هذا الزمان لان ما هو زمان
طلبها فان اردت تبيعها وان اردت تخليها
الى زمان اخر فلها تنباع بازيد من هذا
المقدار فقلت له الامر امرك يا ولىدى فقال
انهم قد اعطوك عشرة آلاف دينار فهل لك
ان تبيعنى بماية زايده فقلت له اشهد على
ياسيدى اتى بعنك وقبضت الثمن ولا حق

لي عندك فعمد ذلك امر غلمانه ان يجعلون
 ذلك الخشب الى حواصله واخذني ورجعنا
 لمببته ودخلنا المكان الذي سكني فيه
 فارسلي صندوق كبير وعليه قفل ثم انه
 ارسل لي ثمن الخشب عشرة الاف دينار
 ومائة وقال لي ضعهم في الصندوق واقفل
 عليه القفل وخلي مفاتيحه معك ولا تنقص
 منهم شي ما دمت عندنا ولم ازل عنده
 مدة من الزمان ثم انه جاني يوم من بعض
 الايام وقال لي يا ولدي اريد اعرض عليك
 شي فهل توافني عليه فقلت له وما هو
 ياسيدي فقال لي اعلم اني بقيت رجل كبير
 وليس لي ولد ذكر وعندي مال كثير ومع
 ننت صغيرة السن صبيحة الوجه مليحة
 النقد وفي خاطري اني ازوجك بها وتقع
 عندي وتصير مثل ولدي واسلمك جميع

ما لي فسكت و لم اتكلم وانا مستحي من
 ذلك الشيخ فقال لي يا ولدي ما تستحي
 وهذا ما املكه تحت يدك فلانقول انك
 محتاج ولاعيز فان اردت ازوجك بندي وتكون
 ولدي واملكك جميع مالي وان اردت
 اخذت لك بضابع وارسلك الى بلادك وان
 اردت تستمر على ما انت فيه فان بلادنا
 هذه اخر بلاد العمار وما ورا بلادنا هذه الا
 الربع الخراب فقلت له والله ياسيدي انك
 صرت مثل والدي وانا رجل غريب وقد
 قسيت احوال وتعب شديد ومن عظم ما
 لقيت مابقى لي راي ولا معرفة والامر امرك
 في جميع ما تفعله فعند ذلك امر الشيخ
 غلمانه باحضار القاضى والشهود وقد زوجني
 بنته وعمل وليمة عظيمة وفرح كبير
 وادخلني عليها فوجدتها كما قال مبدعة

بالحسن والجمال والنقد والاعتدال وعليها شئ
 كثير من انواع الحلى والحلل والعقود والجواهر
 والمصاغ ما يساوى الف ذهب ولا احدا يقدر
 على ثمن ما عليها من المتاع واقتت عندهم
 مدة من الزمان وقد ملكنى ابوها جميع
 ماله وحوامله وصرت ابيع واشترى وكانى
 واحد من اهل المدينة ورايتهم فى كل
 راس شهر يظهر لهم اجنحة وتتغير وجوههم
 وبيعوا على صور الطير ويطيرون الى عنان
 السماء ولا يبقى فى المدينة غير الاطفال فلما
 جا راس الشهر تغيرت احوالهم وانقلبت
 صورتهم فتعلقت بواحد منهم وقلت له بالله
 عليك انك تحملنى معك فقال لى هذا شئ
 لا يمكنى ولا يتصور ولم ازل اتلطف به الى
 ان خرجت معه ولم اعلم زوجتى فحملنى
 ذلك الرجل على ظهرة وطارنى فى الهوى

وعلى حتى انى سمعت تسبيح الملائكة فقلت
 سبحان الله وحمده فما استنتم كلامى الا وخرج
 عليهم نار من السما شديدة كادت تحرقهم
 فهربوا جميعا منها وقد ارموني على ظهر
 جبل وسم في غاية الغبن وشتموني وراحوا
 وخلصوني فندمت على ما فعلت بنفسى
 وقلت لاحول ولاقوة الا بالله العلى العظيم
 كلما يمن على الله ويخلصنى من مصيبة اقع
 فى غيرها ولمت نفسى على دخولى فى شى
 مانى قدره ثم انى مشيت فى جانب الجبل
 ولم اعلم الى اين اذهب وانا انا بعلامين
 كانهم الاقار وفى يد كل واحد منهم قضيب
 من الذهب فتقدمت وسلمت عليهم
 فترحبوا بى وقلت بالله عليكم من تكونوا
 انتم فقالوا لى نحن عباد زهاد مقيمون
 بهذا الجبل ثم انهم دفعوا لى قضيب من الذهب

مثل الذى معهم ومضوا الى حال سبيلهم
 وخلقوا واذا انا بحية عظيمة خرجت تاجرى
 من تحت ذلك للجبل وفيها رجل بلعته الى
 اكنافه وهو يقول يا من يخلصنى من هذه
 الافة يخلصه الله من كل شدة فصربت للحية
 بذلك القضيب الذهب الذى اعطوه لى
 ذلك الغلامين فرمت الرجل من فيها فصربتها
 نائيا فضت هاربة فتقدم الرجل وقال لى
 حيث كان خلاصى على يديك بقيت رفيقك
 فقلت له مرحبا وسرنا فى ذلك للجبل قليلا
 واذا يقوم قد اقبلوا علينا فاذا فيهم الذى
 كان حاملى على ظهره فسلمت عليه وقلت
 له يا اخى هكذا الاخوان تفعل باخوانها
 فقال لى الرجل يا اخى انت كنت رايع
 تهلكنا بذكر الله فقلت له لا تاخذنى بما
 كان منى وطاب قلبه انه ياخذنى معه

ويردني الى بيتي واشترط على اني ما دمت على
 ظهره ثم انكر اسم الله فحملني معه ودفعت
 القضيب الذهب للرجل الذي كان في بطن
 الحية وودعته وطار بي الى ان جابني الى
 المدينة ونزلني فيها وجيت الى حارقي
 ودخلت بيتي وسلمت على زوجتي وهنتني
 بالسلامة واعلمتها بما كان من امري فقالت
 لي ياسيدي لا بقيت عمرك تعاشر اهل هذه
 المدينة فانهم قوم جن وشياطين ولا يعلمون
 اسم الله ولا يعبدونه ولكن ياسيدي حيث
 مات والدي ولا يقالنا احد فقمر اكرى
 لنا مركب ونبيع املاكنا الذي في المدينة
 ونتوجه الى بلادك فقلت لها سمعا وطاعة
 ثم اني سرت اترقب خروج احد من المدينة
 فلم اجتمع على احد فبينما انا يوم من
 ذات الايام واذا بجماعة غرب كانوا في المدينة

وارادوا السفر فعملوا لهم مركب عظيم
ونزلوا فيها فجيت اليهم وكريت معمر و
نقلت ما كان عندي واخذت زوجتي معي
وتركنا العقارات وسافرنا على بركة الله تعالى
وله نزل من جزيرة الى جزيرة ومن بحر الى بحر
الى ان وصلنا بالسلامة الى مدينة البصرة وله
اقم بها وجيت الى مدينة بغداد ودخلت
حارقي واجتمعت على اصحابي واخواني وقد
تبت الى الله تعالى من السفر والخروج من بغداد
دار السلام وفرحت بالسلامة والحمد لله الذي
جمعني على اخواني واحبائي وانت اخي و
هذا ما انتهى اليها من حديث السنديين
فلما فرغت شهرزاد من قصة السندياد قالت
لها اختها دينارزاد يا اختاه ما احسن
حديثك وما انعمه وطربه قالت واين هذا
كله من حكاية الناييم واليقظان فانها اغرب

واعجب فقال السلطان وما قصة النائم
 والبيقطان قالت بلغنى يا ملك الزمان انه
 كان رجلا ناجرا في خلافة هارون الرشيد
 وكان له ولد اسمه ابو الحسن الخليل مات
 والده وخلف له مالا عظيما ففسر ماله
 شطرين فمال النصف وتصرف في النصف
 الاخر وصار يعاشر الفارس واولاد التجار
 وامتنح بشرب ملبج واكل ملبج حتى فنى
 وفقد جميع ما معه من المال فتوجه الى
 اصحابه وعشائره وندمايه واعرض لهم حاله
 واظهر لهم قلته ما بيده من المال فلم يلتفت
 اليه احدا منهم ولا فاه فعاد الى امه وقد
 انكسر خاطره وحنى لها ما جراله وماتم له
 من اصحابه وانهم لم ينصفوه ولا بالكلام وصفوه
 فقالت له امه يا ابا الحسن اولاد هذا الزمان
 كذا ان كان معك سى فربوك وان لم يكن

معك شئ ابعثوك فتوجعت له وهو يتناوه
 وجرت دموعه وأنشد يقول شعـر
 أن قلّ مالي فلا أحدا يساعفني :
 وأن زاد مالي جميع الناس خلاني ٥
 كم من صديق لاجل المال صاحبنى :
 وآخر عند فقد المال عاداني ،
 وأدرك شهر آزاد الصباح فسكنت عن الحديث
 المبـاح وفي الغد قالت الليلة الثانية
 والسبعون بعد المائتين ثم انه وثب
 الى المكان الذى فيه شطر المال الباقى وعاش
 به طيب وحلف انه لا يعاشر احداً بعد
 ذلك من الذين يعرفهم ولا يعاشر الا الاجنبى
 ولا يعاشره الا ليلة واحدة واذا أصبح فلا
 يعود يعرفه بعدها وصار كل ليلة يجلس
 على الجسر وينظر كل من يجوز عليه فاذا
 رآه غريباً وثف عليه فوجه هو واياه الى

منزله ويتنادم معه تلك الليلة الى الصباح
ثم يصرفه ولا يرجع يسلم عليه ولا يعاون
يقربه ولا يعزم عليه قصار يفعل هذا مدة
سنة كاملة قال فبينما هو يوما جالس على
الجسر كعادته ينتظر من يقدم عليه حتى
ياخذه وينام عنده واذا بالخليفة ومسرور
سياف نفيمته مختلفين كعادتهم فنظر ابو
الحسن فقام قائما وهو لا يعرفهم وقال لهم هل
لكم ان تذهبوا معي الى موضعى فتاكلوا ما
حضر وتشربوا ما تيسر وهو خبز مطبق
ولحم معرق ونبيذ مروق فامتنع الخليفة من
ذلك فاقسم عليه وقال له بالله عليك ياسيدى
امشى معى فانت ضيفى الليلة ولا تخيب
فيك املى فلا زال ينج عليه حتى انعم له
ففرح ابو الحسن ومشى قدامه ولا زال
يجادته حتى اتى وهو معه الى قاعته فدخل

واقعد غلامه على الباب فلما جلس الخليفة
 اتاه ابو الحسن بشئ من الاكل فاكل وابتو
 الحسن ياكل معه حتى يطيب له الاكل ثم
 انه رفع السفرة وغسل ايديهما وجلس
 للخليفة فقدم ابو الحسن انية الشراب و
 جلس الى جانبه وصار يملأ ويشرب ويملا
 يسقيه ويجادته فاجب الخليفة كرمه وحسن
 فعاله فقال له يا فتى من انت عرفنى بنفسك
 حتى اكافيك على احسانك فتبسم ابو الحسن
 وقال له ياسيدى هيهات انه يرجع ما فات
 واحضر معك وقتنا غير هذا من الاوقات
 فقال للخليفة وتم ذلك ولما لم تعلمنى بحالك
 فقال ابو الحسن اعلم ياسيدى ان حكايتى
 عجيبه وان هذا الامر له سبب فقال للخليفة
 وايش له سبب فقال له حسن للسبب ذنب
 فضحك الخليفة من قوله وادرك شهرزاد الصباح

فسكتت عن الحديث المباح وفي الغد قالت
 الليلة الثالثة والسبعون بعد المائتين
 فقال ابو الحسن اني ابين لك ذلك بحكاية
 الخرفوش والطباخ اعلم ياسيدي ان بعض
 الخرافيش اصبح يوما من بعض الايام لا يملك
 شيئا وضافت عليه الدنيا وعيل صبرة
 ونام فلم يزل نائما حتى احرقته الشمس
 وطلعت رغاوية على فة فقار وهو مفلس
 وليس معه ولا درهم واحد فاجتاز على دكان
 طباخ ونصب ذلك الطباخ فيها قدورة
 وقد رافت ادهانها وفاحت ابازيرها والطباخ
 واقف ورا تلك القدور وقد مسح ميزانه
 وغسل زباده وكنس الدكان ورشها فجا
 الهه الخرفوش وسلم عليه ودخل الدكان
 وقال للطباخ اوزن لي بنصف درهم لحم وربع
 درهم طعام وربع درهم خبز فوزن له الطباخ

ودخل الحرفوس فحط الطباخ قدامه الطعام
 فاكل حتى جبر الجميع وحس الزبديّة وبقي
 حائرا لا يدري ما يفعل مع الطباخ في ثمن
 ما اكله وبقي يدور بعينيه على كل شى في
 الدكان وهو يتلفت واذا هو بما جور مكبوب
 على فة فشاله عن الارض فوجد تحته ذنب
 فرس طرى ودمه ينتثر منه فعلم ان الطباخ
 ينزغ اللحم بلحم الخبيل فلما اطلع على
 هذه الزلّة فرح بها وغسل يديه وطاطا
 براسه ثم خرج فلما راه الطباخ راح ولم
 يعطيه شيئا فصاح اوف يا صدام يا هجام
 فوقف الحرفوش وانتفت اليه وقال له انت
 تصبج على وتنادى بهذا الكلام يا قرنان
 فاغتاظ الطباخ ونزل من الدكان وقال ما هو
 بقولك يا اكل اللحم والطعام والخبر والايديام
 وتخرج بسلام كان الشى ما كان ولا تترن

له اثمان فقال له الحرفوش تكذب يا ابن
 القرنان فصاح الطباخ وتعلق باطواق الحرفوش
 وقال مسلمين هذا استفتاحي في هذا النهار
 واكل طعامي ولا اعطاني شيئا فاجتمعت
 الناس عليهم ولاموا الحرفوش وقالوا له اعطى
 له ثمن ما اكلته فقال اعطيته درهما من قبل
 ما ادخل الدكان فقال الطباخ ان كان فيكون
 كل شئ بعته في هذا النهار على حرام ان
 كان اعطيته ولا في خير من فلوس والله
 انه ما اعطاني شيئا بل انه اكل طعامي و
 خرج وراح بلا شئ وانه يعطيني شيئا فقال
 الحرفوش بل اعطيتك درهما وشتتم الطباخ
 فرد عليه الطباخ فلكمه الحرفوش فتماسكا
 وتقابضا وتخانقا فلما رآهم الناس اقبلوا
 عليهم وقالوا لهم ما هذا الضرب الذي انتم
 فيه ما له سبب فقال الحرفوش ابي والله له

سبب والسبب ذنب فقال الطباخ اى والله
فكرتنى به وحقك وبدرهمك نعم والله اعطاني
درهم وجا ربع الا ثمن درهم ارجع وخذ بقية
ثمن درهمك وفهم الطباخ السبب عند ذكر
الذنب وانا يا اخى حكايتى لها سبب
قلت لك فضحك للخليفة عليه وقال والله
ما هذا الا حكاية لطيفة فاحك انت
حكايتك والسبب وادرك شهر ازيد الصباح
فسكنت عن الحديث المباح وفي الغد قالت
الليلة الرابعة والسبعون بعد المائتين
فقال حبا وكرامة اعلم يا امير المؤمنين ان
اسمى ابو الحسن الخارج وقد مات والدى
وخلف لى مالا جزيلا فقسمة شطرين وجزته
نصفين فشلت النصف الواحد واقبلت
بالنصف الثانى على الاصحاب ومعاشرة الندما
والاحباب واولاد التجار وما خليت احدا

حتى نادمنه ونادمني وانتفتحت جميع مالى
 على الاصحاب والعشرة ولم تبقى معى من
 ذلك ائمال شى فتوجهت الى الاصحاب والندما
 الذين افنييت مالى عليهم نعلم يقوموا بحالى
 فلما رحمت اليهم ودرت على الجميع فما وجدت
 فى احد منهم نفعا ولا كسر فى وجهى رغيفا
 فبكيت على نفسى واقبلت على امى و
 شكيت لها حالى فقالت لى العشرا هكذا
 ان كان معك شى قدموك واكلوك وان لم
 يكن معك شى ابعدوك وطردوك فعند ذلك
 اخرجت نصف مالى الثانى وآليت على نفسى
 انى ما بقيت انادم احداً غير ليلة واحدة
 وارجع ما اسلم عليه ولا التفت اليه وهذا
 قولى لك هيهات ان يرجع ما فات لانى ما بقيت
 اجتمع بك غير هذه الليلة فلما سمع الخليفة
 ذلك ضحك ضحكاً شديداً وقال والله يا

اخى انك معذور في هذا الامر والساعة
 كما عرفت السبب وان للسبب ذنب الا
 ان انا ان شا الله لا انقطع عنك فقال له
 ابو الحسن ما قلت لك يا نديمي هيهات
 ان يرجع ما فات لاني ما بقيت اجتمع باحد
 وادرك شهرا زاد الصباح فسكتت عن الحديث
 المباح وحي الغد قالت الليلة الخامسة
 والسبعون بعد المائتين ثم ان الخليفة
 قام وقدم له حن اوز مشوي وكفه كماجه
 وجلس ابو الحسن وقطع ويلقم الخليفة
 كذلك وما زالا ياكلان حتى اكتفيا ثم قدم
 الطشت والابريق والاشنان فغسلا ايديها
 ثم بعد ذلك اوقد له ثلاث شمعات وثلاث
 قناديل وفرش سفرة المداير وجاب نبيذ
 مصفى مهروق معتق مطيب رايحته المسك
 الاوفر وملا الكلس الاول وقال يانديبي قد

رفع الاحتشام من بيننا بدستورك عندك
 عندك لا بليت بفقدك وشربه وملا الكلاس
 الثاني وناوله للخليفة وخدم فاعجب للخليفة
 فعاله وحسن اقواله وقال فى نفسه والله
 لا كافيتنه على ذلك ثم ان ابو الحسن ملا
 الفدح وناوله للخليفة وقبله وانشا يقول
 هذه الابيات

لو فهمنا قدومكم لشربنا :

مهجة القلب ام سواد العيون

وفرشنا صدورنا للقاكم :

ودع يكون المسبر فوق الجفون،

فلما سمع الخليفة شعرة فقبل الكلاس من يده

وباسه وشربه وناوله اياه فخدمه ابو الحسن

وملا وشرب وملا وناوله للخليفة وقبله ثلاث

مرات وانشد وجعل يقول هذه الابيات

حضوركم لنا شرف :

وَأَحْسَنُ بِذَلِكَ نَعْتَرَفُ ۝
 فَاِنْ غَبْتُمْ فَلَا عَوْصَ ۖ
 لَنَا عَنْكُمْ وَلَاخُلْفُ ۗ،

وناوله وقال للخليفة اشرب صحةً وعافيةً يقطع
 الاداء ويزن الدوا ويجرى مجارى الصحة
 وله يزالوا يشربوا ويتنادموا الى نصف الليل
 فقال له الخليفة يا اخى هل فى خاطرک
 شهوة تريد تقضيها او حسرة تريد ان تمضيها
 فقال والله ما فى قلبى حسرة الا انى اعطى
 حکم وامر وانهى حتى اعمل ما فى خاطرى
 فقال له الخليفة يالله يا الله يا اخى قل لى
 ما فى خاطرک قال كنت اشتهى من الله ان
 انتقم من جيرانى فان بجوارى مساجد فيه
 اربعة شيوخ وهم فى المساجد ويتناقلوا اذا
 جاء عندى ضيف وييسوا على بالكلام
 ويونونى بالكلام ويهدونى بانهم يشكونى لامير

المؤمنین وقد جاوروا على كثيرا فاني اتمنى
 على الله تعالى حكم يوم واحد حتى اضرب
 كل واحد منهم اربعة مائة سوط وذلك امام
 المسجد واجرسم بمدينة بغداد وادعهم
 ينادى عليهم هذا جزا واكل جزا على من
 يكثر ويبغض الناس ويكدر عليهم مسرانتهم
 وهذا الذي اريده لا غير فقال له الخليفة
 يعطيك الله ما تطلب اختم بنا نشرب ودعنا
 نقوم قرب الصباح وان الليلة انغدا عندك
 فقال ابو الحسن هيهات ثم ان الخليفة ملا
 قدحا وجعل فيه قطع بنج اقريطشى وناوله
 لابي الحسن وقال له بحياتي عليك يا اخي
 اشرب هذا القدح من يدي فقال ابو الحسن
 اى وحياتك اشربه من يدك فلما اخذه
 وشربه فما هو الا ان شربه فسبقت راسه
 رجليه ووقع الى الارض مثل القتييل فخرج

الخليفة وقال لغلामه مسرور ادخل الى هذا
 الصبي صاحب المنزل واجمله واذا خرجت
 رد الباب واتيني به الى القصر ثم مضى
 ودخل مسرور وحمل ابا الحسن ورد الباب
 وتبع مولاه ولم ينزل به حتى اتى به الى
 القصر وقد تهور الليل وصاحت الديوك
 ودخل القصر وابو الحسن على اكتافه حتى
 وضعه بين يدي امير المؤمنين وهو يضحك
 عليه ثم ارسل خلف جعفر البرمكي فلما
 حضر الى بين يديه قال له اعرف هذا
 الشاب واذا رايتة غدا جالسا في منصبى
 وعلى سرير خلافتى ولايس بدلتنى فاقف في
 خدمته واوصى الامرا والكبرا واهل دولتى
 وخواص مملكتى ان يقفوا في خدمته ويمتثلوا
 ما يامرهم به وانست اذا قال لك على شى
 فانعله واسمع منه ولا تخالفه في ذلك اليوم

الطالع فامتثل جعفر الأمر بالسمع والطاعة
وانصرف ودخل الخليفة إلى جوار القصر
فأقبلوا إليه فقال لهم هذا النائم إذا استيقظ
غدا من منامه فقبلوا الأرض بين يديه
وأخدموه ودوروا حوالبه والبسوه الهدنة
وأعلموه خدمة الخلافة ولا تنكروا من حاله
شيا وقولوا له أنت الخليفة ثم أوصاهم بما
يقولوه له وما يفعلوه معه ودخل في مكان
محبوب عنه وأرخص عليه سترا ونام وهذا
ما كان من أمر الخليفة وأما ما كان من أمر
أبي الحسن فإنه لا زال يخطط في نومه إلى
أن طلع الصباح وقرب أشرف الشمس فانت
إليه خادمة فقالت له يا مولانا صلاة الصبح
فلما سمع كلام الخادمة ضحك وفتح عينيه
ودار بعينه في القصر فنظر إلى قصر قد دھنت
حيطانه بالذهب واللازورد وسقفه بنقط

ذهب احمه ودائره بيوت مسبول على ابوابها
 ستاير حهير مزركش بالذهب واوانى
 ذهب وصينى وبلور وفرش وبسط ممدودة
 واوانى منبر موقودة وجوار وخدم وماليك
 وحشم وغلماان ووصايف وولدان فاختير
 ابو الحسن فى عقله وقال والله او انا فى المنام
 او هذه الجنة ودار السلام فغمض عينيه ونام
 فقال الخادم ياسيدى ما هذا عادتك يا امير
 المؤمنين ثم ان بغية جوار القصر جميعا
 اتوا اليه واقعدوه على حيله فوجد روحه
 على فرش علوه من الارض قدر ذراع وكله
 محشى بالقر فجلسوا عليه واسندوه بمخدة
 فنظر الى القصر والى كبره وراى تلك الخدم
 والجوار فى خدمته وفوق راسه فصاحك على
 نفسه وقال والله ما كاتى فى اليقظة وما انا
 نايم ثم انه قام وقعد والجوار يصحكون

عليه ويستتروا منه فتحير في عقله وعن
على أصبعه فوجعه فتناوه وتغيظ والخليفة
ينظر اليه من حيث لا يراه ويضحك فالتفت
أبو الحسن إلى جارية وصاح اليها فأنته فقال
له بستر الله يا جارية أنا أمير المؤمنين فقالت
أى نعم وستر الله أنت في هذا الوقت
أمير المؤمنين فقال تكذبي والله يا الف قاحبة
ثم نظر إلى الخادم الكبير فصاح اليه فأنته وقبل
الأرض بين يديه وقال نعم يا أمير المؤمنين
فقال ومن هو أمير المؤمنين فقال أنت قال
كذبت يا الف كورة ثم أقبل على طواشي
آخر وأدرك شهرزاد الصباح فسكنت عن
الحديث المبسح وفي الغد قالت الليلة
السادسة السبعون بعد المائتين فقال
له يا كبيرى بستر الله أنا أمير المؤمنين فقال
أى والله ياسيدى أنت في هذا الوقت

أمير المؤمنين وخليفة رب العالمين فضحك
 أبو الحسن على نفسه وتأخيل في عقله وتحير
 ما رأى وقال أنا فى فرد ليلة أبقى أمير
 المؤمنين إلا أنا البارحة كنت أبو الحسن
 واليوم أنا أمير المؤمنين فتقدم إليه الخادم
 الكبير وقال يا أمير المؤمنين بسم الله حواليك
 أنت أمير المؤمنين وخليفة رب العالمين ثم
 داروا به للجوار والخدم حتى قام وبقي متعجب
 فى حالة فقدم له المملوك شمشك مطبوع
 بالبرسيم والحريير الاحضرم مرصع بالذهب
 الاحمر فاخذه أبو الحسن ووضعها فى كفه
 وصاح المملوك وقال يا الله يا الله ياسيدى
 هذا شمشك مداس لرجليك حتى تدخل
 المسترطق فحاجل أبو الحسن ورماه من كفه
 ولبسه فى رجله والخليفة قد مات من الضحك
 عليه ومشى المملوك قدماه الى بيت الراجة

فدخل أبو الحسن وقضى شغلته وخرج إلى
 القصر فقدمت له الجوار طشت من الذهب
 وأبريق من الفضة وصبوا على يديه الماء
 وتوضوا وبسطوا له سجادة وصلى وما عرف
 يصلى وصار يركع ويسجد عشرين ركعة
 وهو يحسب ويقول في نفسه والله ما أنا إلا
 أمير المؤمنين من حق وألا فما هذا منام
 والمنام فما يجري فيه هذه المجرى جميعها
 ثم انه حقق وجزم في نفسه انه أمير
 المؤمنين فسلم وفرغ من صلاته فدارت به
 المماليك والجوارية بالبقع الحرير والقماش ثم
 البسوة خلعة الخليفة وأعطوه في يده النمشة
 وخرج الخادم الكبير قدامه والمماليك الصغار
 وراءه ولا زالوا حتى شالوا الستارة وجلس
 في القصر ومجلس الحكم وسير الخليفة ورأى
 الستائر والأربعين بابا والمجلى والرقاشي و

عبادان وجديم وابو اسحاق النديم ونظر
 الى سيفوف ماجذبة وليوت محدقة وصمامم
 مذهبة وقسي موثرة وعجم وعرب وترك
 وديلم وخلق وامم وامرا ووزرا واجناد
 وكبرا وارباب الدولنة واصحاب النصولة وقد
 ظهرت له الدولنة العباسية والهيبة النبوية
 فجلس على كرسى الخلافة ووضع النمشة
 في حجره واقبلوا للبيع يقبلون الارض بين
 يديه ودعوا له بطول العمر والبقا وتقدم
 جعفر البرمكي وقبل الارض وقال فطا الله
 وطاك ولجنة ماواك والنار مثوى لاعداك
 ولا عداك جار ولا خمدت لك انوار نار
 يا خليفه الامصار وحاكم الاقطار فرعق
 عليه ابو الحسن وقال له ياكلب بنى برمك
 انزل الساعة انت ومنتوى المدينة الى المحل
 الفلاني الى الدرب الفلاني وادفع مائة دينار

الى والدته ابى الحسن الخليل واقربها منى
 السلام وامسك الاربعة مشايخ والامام
 واضرب كل واحد منهم اربعة سوط وركبهم
 على الدواب مقلوب ودور بهم المدينة جميعها
 وابعدهم الى محلة غير هذه المدينة وامر
 المنادى ينادى عليهم هذا جزا واقل جزا
 من يكثر كلامه ويشوش جيرانه وينقص عليهم
 لذتهم واكلهم وشربهم وادرك شهر ازان الصباح
 فسكتت عن الحديث المباح وفي الغد قالت
 اليلة السابعة والسبعون بعد المائتين
 فقبل جعفر الامر وامتنل بالطاعة ثم انه
 نزل من قدام ابو الحسن الخليل الى المدينة
 وفعل ما امره به الحسن ثم ان ابا الحسن
 اقام في الخلافة ياخذ ويعطى ويامر وينهى
 وينفذ كلامه الى اخر النهار فاعطا لهم الانن
 والدستور فانصرفت الامراء وارباب الدولة

لاشغالهم وائتته للخدام ودعوا له بالبقا وطول
 الدوام ومشوا في خدمته وشالوا السنن
 ودخل لقصر الحريم فوجد شموع تتوقد
 وقناديل تشتعل ومغانى تضرب فحار في عقله
 وقال وانا والله أمير المؤمنين حقا فلما اقبل
 قامت للجوار اليه واطلعه الى الايوان وقدموا
 اليه مايدة عظيمة من افر الطعام فاكل
 منها جهده وطاقته حتى اكتفا وزعق على
 جاريتة وقال لها ما اسمك فقالت اسمي
 مسكة وقال لآخري ما اسمك فقالت طرقة
 وقال لآخري ما اسمك قالت اسمي تحفة و
 صار يسأل عن اسامي الجوار واحده بعد
 واحده وقام من ذلك المقام وانتقل الى مجلس
 الشراب فيجده بالتمام ويجد عشر اطباق
 كبار وعليها من جميع الفواكه والخيرات
 وعليها من اصناف الحلوات فجلس واكل منها

على حسب الكفاية ثم يجد ثلاث جوق
 مغاني جوار وقد حار واكل المغاني فجلس
 وجلست لجوار ووقفت الوصيقات والمماليك
 والخدم والغلمان والولدان والجوار البعض
 قعدوا والبعض قيام فغنت الجوار وصوتوا
 بساير الاغان فاجابهم ذلك المكان بطيب
 الاغان وزعقت المواويل وخرجت بتلك
 العبيدان فتاخيل في ذلك الوقت لاني الحسن
 انه في الجنان وطاب قلبه وانشرح ولعب
 وزاد به الفرح وخلع على تلك الجوار ووهب
 ووصل وصار يزعق لهذه وييسوس هذه
 ويلعب مع هذه ويسقى هذه ويلقم هذه
 الى ان هود الليل وهذا كله والخليفة يتفرج
 عليه ويضحك فلما هود الليل امر الخليفة
 جارية من تلك الجوار ان ترمى قطعة بنج
 في القدح وتسقيه لاني الحسن ففعلت الجارية

ما امرها الخليفة وناولت القدر لابي الحسن
 فلما شربه سبقت راسه رجليه فخرج الخليفة
 من خلف الستارة وهو يضحك ثم صاح
 على الغلام الذي جابه وقال له ودى هذا
 مكانه فحمله الغلام الى قاعته ووضعها فيها
 وخرج من عنده وقفل عليه باب القاعة
 ورجع الغلام الى الخليفة ونام الخليفة الى الصباح
 وادرك شهرآزاد الصباح فسكتت عن الحديث
 المباح وفي الغد قالت الليلة الثامنة
 والسبعون بعد المائتين واما ابو الحسن
 فانه ما زال نايما الى ان اصبح الله تعالى
 بالصباح فاستنشق وهو يصبغ ياتفاحة يا راحة
 القلوب يامسكه ياتحفه ولم ينزل يصبغ على
 الجوار حتى سمعته امه يصبغ على جوار الغرب
 فقامت وانت اليه وقالت له اسم الله حواليك
 قم يا ولدى يا ابا الحسن انت تحلم ففتح

عينيه فوجد عند رأسه عجز فنهض عينيه
 وقال لها من تكوني فقالت له أنا أمك فقال
 لها تكذبي أنا أمير المؤمنين خليفه الله
 فصرخت أمه وقالت له سلامة عقلك يا
 وئدي اسكت لا تروح ارواحنا ويُنهب
 مالك أن سمع أحد هذا الكلام وأوصله إلى
 الخليفة فقام من نومه ورأى أمه وهو في
 قاعته فتأخيل في عقله وقال والله يا أمي أنا
 في منامي رأيت نفسي في قصر والجوار
 والماليك حولي وفي خدمتي وجلست على
 سرير الخلافة وحكمت والله يا أمي هذا
 الذي رأيته وحقا ما كان في المنام ثم تفكر
 في نفسه ساعة من الزمان وقال دغري أنا
 أبو الحسن الخليل والذي رأيته إنما هو في
 منام واني عملت خليفة وحكمت وأمرت
 ونهيت ثم انه افتكر وقال ماكد ما هو

منام وما أنا إلا الخليفة وقد اعطيت وخلعت
 فقالت له امه يا ولدى تلعب بعقلك تروح
 المارستان وتبقى شهرة فان الذى رايتنه انما
 هو من الشيطان وهو اضغات احلام وان
 الشيطان يلعب بعقل الانسان احياناً بساير
 الحالات ثم ان امه قالت له يا ولدى هل
 كان عندك ليلة امس احد فافتكر
 ابو الحسن وقال نعم كان عندى واحد
 نايم واخبرته بحالى وحكيت له على
 قصتى ولاشك انه كان من الشياطين وانا
 يا امى كما صدقتى انا ابو الحسن الخليل
 فقالت له امه يا ولدى ابشر بكل خير
 فان امس تاريخه جا الوزير جعفر البرمكى
 وضربوا مشايخ المسجد والامام لكل واحد
 خمسمائة سوط وجرسوم ونقوم من المدينة
 ونادوا عليهم هذا جزا واقل جزا من يقل

اديه على جيرانه وينكد عليهم معيشتهم
 وارسل لي مائة دينار وارسل يسلم علي فصاح
 ابو الحسن للخبيع وقال لها يا عجوز النحس
 تكابريني وتقولي لي اني ماني امير المومنين
 انا الذي امرت جعفر البرمكي بضرب المشايخ
 وبجرسهم وان ينسادي عليهم وانا الذي
 ارسلت لك المائة دينار وارسلت اسلم
 عليك وانا امير المومنين من حق يا عجوز
 النحس وانتى كذابة قد خرفتني ثم قام
 الى امه وضربها بعصاة من اللوز حتى عيطت يا
 مسلمين وهو يتقل عليها الضرب حتى سمعت
 الناس حسها فانوها وابو الحسن يضربها و
 يقول لها يا عجوز النحس انا ما انا امير
 المومنين انتى سحرتيني وادرك شهر ازان الصباح
 فسكنت عن الحديث المباح وفي بغداد قالت
 الليلة التاسعة والسبعون والمائتان

فلما سمعت الناس كلامه قالوا هذا تاجنن
ولم يشكوا في جناحه ثم انهم دخلوا عليه
ومسكوه وكنفوه وودوه الى المارستان فقال
العرفشة ما يكون هذا الشاب فقالوا له
هذا مجنون فقال ابو الحسن والله يكذبوا
عليّ وما انا مجنون انما انا امير المؤمنين
فقال العرفشة ما كذب الا انت يا احس
المجانين ثم عراه من ثيابه وعمل في رقبتنه
جنزير ثقيل وربطه في شباك عالي وصار
يصربه في النهار علفتين وفي الليل علفتين
ولم يزل على هذا الحال مدة عشرة ايام فانت
اليه امه وقالت له يا ولدى يا ابا الحسن
ارجع الى عقلك هذا فعل الشيطان فقال
ابو الحسن لامه صدقت يا امي واشهدى
عليّ اني تايب عن هذا الكلام ورجعت عن
جنوني فخلصيني فاني قد اشرفت على الهلاك

فخرجت أمه الى العرفشى وخلصته واتى الى
 ناعته وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن
 الحديث المباح وشى الغد قالت الليلة
 الثمانون والمائتان فلما كان تمام الشهر
 وهذا الشهر الجديد اشتاق ابو الحسن الخليج
 الى شرب المدام وعاد الى عادته فى فرش قاعته
 وهبها الطعام واحضر المدام وخرج الى الجسر
 وجلس ينتظر احدا ينادمه على جارى
 عادته واذا بالخليفة جاز عليه فلم يسلم
 عليه ابو الحسن وقال لا اهلا ولا مرحبا بالغلاليين
 ما انتم الا شياطين فاقبل عليه الخليفة وقال
 له يا اخى ما قلت لك انى اعود لك فقال
 ابو الحسن ليس لى بك حاجة فان المثل
 يقول شعـ

بعدى عن حى اجمل لى واحسن :

عين لا تنظر قلب لا يحزن،

وأنا دغرى يا اخى ليلة جيتنى وتنادمت
 انا واياك فكافى جاني الشيطان ووسوسى
 تلك الليلة فقال للليفة ومن هو الشيطان
 فقال له ابو الحسن انت فتبسم للليفة و
 جلس عنده وتلاطف معه فى الكلام وقال
 له يا اخى انا لما خرجت من عندك فانا
 نسيت الباب مفتوحا فلعل الشيطان دخل
 عليك فقال ابو الحسن لا تسال عما جرى
 لى فا الذى خطر لك حى خليت الباب
 مفتوح ودخل على الشيطان وجرى لى معه
 كذا وكذا وذكر ابو الحسن الخليع للخليفة
 جميع ما جرى له من الاول الى الاخر وليس
 فى الاعداء افادة وصار الخليفة يضحك ويخفى
 ضحكه ثم ان الخليفة قال لاني الحسن الحمد
 لله الذى زال عنك ما تكره ورايتك بخير
 فقال له ابو الحسن ما بقيت اتأخذك نديمى

ولاجليسى فان المثل يقول من عثر في حجر
وعاد اليه كان اللوم والعتب عليه وانت
يا اخى ما بغيت انا دمك ولا اعمل معك
مصاحبة فاني لا رايت لك كعب مبارك على
فقال للخليفة وقد لطفه واقسم عليه واثنى
عليه القول بانى ضيفك ولا ترد الضيف واخذه
ابو الحسن ودخل به القاعة وقدم له الطعام
ووانسه بالكلام ثم انه احكى للخليفة جميع
ما جرى له وبقي للخليفة يضحك ويغيب
بالضحك ثم شال سفرة الطعام وقدم سفرة
المدام وقد ملا قدحا وقلبه ثلاث مرات
واعطاه للخليفة وقال يا نديى عندك عندك
ولا يصعب عليك انا رايج اقول لك ولا تنغبين
ولا تنغبين وانشد يقول

ولاخير في عيش فاسمع قول ندى نصيح :

ان انت لم تكن سكرانا ولم ترح ٥

لا زلت اشربها والليل معتكراً:
 حتى اكب الكرى راسي على قدحي ٥
 من الحمرة كشعاع الشمس بهاجتي:
 تنقى الهموم بانواع من الفرح،
 فلما سمع الخليفة شعره وما قاله من الابيات
 طرب من ذلك طرباً شديداً واخذ القدح
 وشربه ولا زالا يشربا ويتنادما حتى طلعت
 الحمرة من رؤوسهم فقال ابو الحسن للخليفة
 يا نديبي حقاً انا حاير في امرى وكاني كنت
 امير المؤمنين وحكمت واعلبيت ووهبت
 ودغري يا اخي ما هو منام فقال له الخليفة
 هذا اصغيات احلام ثم ان الخليفة زك قلدعة
 من البنج في القدح وقال بحياتي تشرب هذا
 القدح فقال له ابو الحسن اني اشربه من
 يدك وادرك شهرآزاد الصباح فسكنت عن
 الحديث المباح وفي الغد قالت الليلية

للحاديه والذمانون والمائتان ثم انه
 اخذ الفدح من يد الخليفة وشربه فاعجب
 الخليفة افعاله وصفاته وحسن طباعه وصدقته
 ودل في نفسه حفا لاجعلن هذا نديهي و
 جليسي واما ابو الحسن فانه لما شرب الفدح
 واستغفر في بطنه سبقت راسه رجليه فقام
 الخليفة من وقته وقال للغلام امه وانى به
 الى قصر الخلافة ووضع بين يدي الخليفة
 فامر الخليفة ان لجوار والمساليك يدوروا
 حواليه وقد اختلفوا الخليفة في مكان لا
 يراه فيه ابو الحسن وامر الخليفة جارية من
 الجوار انها تاخذ العود تضرب عند رأس
 ابي الحسن وباقى الجوار بالانتهم فصرخوا للجمع
 فاستغاف ابو الحسن اخر الليل فسمع حس
 العود والنرف وضرب المواويل وغنا الجوار
 ففتح عينيه فوجد روحه في القصر والجوار

والخدام حوله فقال ابو الحسن لا حول
 ولا قوة الا بالله العلي العظيم حقا انا خايف
 من المارستان وما قاسيت فيه اول مرة وما
 ادرك ان الشيطان جاني مثل اول مرة اللهم
 اخزي الشيطان ثم ان ابا الحسن غمض
 عينيه وحبط راسه في عبه وصار يضحك
 فليلا ويرفع راسه فيبجد الفصر موقود و
 الجوار تغنى ثم ان خادما من الخدام قعد
 عند راسه وقال له اجلس يا امير المومنين
 وانظر الى قصرك وجوارك فقال ابو الحسن
 بستر الله انا امير المومنين بالحق والا تكذبون
 فاني البارحة ما خرجت ولا حكيت وشربت
 ومنت وهذا الخادم جا يقيمني فعند ذلك
 قام ابو الحسن وجلس ثم انه افتكر جميع
 ما جرى له مع امه وكيف ضربها وكيف
 دخل الى المارستان ورأى انار الضرب الذي

ضربه له العرفشة بناع المارستان فتخير في
 امره وتفكر في نفسه وقال والله ما اعرف كيف
 حالي وما الذي جرى وادرك شهرا زاد الصباح
 فسكنت عن الحديث المباح وفي الغد قالت
 الليلة الثمانية والثمانون والمائتان
 ثم انه التفت الى جارئة من الجوار وقال لها
 من هو انا فقالت امير المؤمنين فقال لها
 تكذبي يا نكبة فان كنت امير المؤمنين عضى
 اصبعي فجات اليه الجارئة وعضت اصبعه
 بالقوى فقال لها يكفى ثم انه ذل للخدام
 الكبير من انا قال انت امير المؤمنين فتركه
 ابو الحسن وقد تخيل في عقله وحرار في
 امره ثم اقبل على ملوك صغبر وقال له عضنى
 في وذننى وطاطنا له وحط وذنه في قم المملوك
 وكان المملوك صغيرا لا يعقل فطبق باسنانه
 على وذننى ابى الحسن بالقوى حتى كاد ان

يقتلعها وكان المملوك لا يعرف بالعربي فبقى
 كلما يقول له يكفي يعتقد المملوك انه
 يقول له قرط فيعوى عضته ويكر باسنانه
 على اذنه وكانت الجوار يلهين عنه بسماع
 الجوار وابو الحسن يستغيث من المملوك و
 الخليفة قد غمى عليه من الضحك ثم انه
 ضرب المملوك فسبب اذنه فلما سببه المملوك
 خلع ابو الحسن ثوبه وبقي عريانا لحمه
 بئيرة وذكره بين الجوار وهو يرقص فشدوا
 له الجوار ائلف فتمخلع بينهم وهو عريان
 مكشوف العورة والطير من قدام ومن وراء
 وقد ماتت الجوار عليه من الضحك فاما الخليفة
 فانه غمى عليه من كثرة الضحك ثم ان
 الخليفة افاق وخرج له وقال ويلك يا ابا
 الحسن قتلتنى من الضحك فالتفت اليه
 فعرفه فقال والله انت قتلتنى وقتلت امى

وقتلت المشايخ وقتلت امام المساجد ففر به
 الخليفة وانعم عليه وزوجه ومسكه عنده
 في القصر وجعله من خواص ندمايه وهو
 المتقدم عنده على العشرة ندماء وقدمه
 الخليفة على العشرة ندما وهم العجلي والرقائبي
 وعبدان وحسن والفرسدي واللوز والسكر
 وعمر الترتيس وابو النواس وابو اسحاق
 النديم وابو الحسن الخليع وكل واحد
 منهم حكاية تذكر في غير هذا الكتاب
 وادرك شهرزاد الصباح فسكنت عن الحديث
 المباح وفي الغد قالت الليلة الثالثة و
 الثمانون والمائتان وقد صار ابو
 الحسن محضى ومقرب عند الخليفة عن
 الجميع حتى انه كان يجلس مع الخليفة و
 الست زبيدة بنت القاسم وتزوج خزندارتهما
 وكان اسمها نزهة الفواد فافام معها ابو

الحسن الخليل في اكل وشرب وعيشة طيبة
 الى ان ذهب جميع ما معهم فقال لها ابو
 الحسن يا نرمة الغواد فقالت لبيك فقال
 اني اريد ان اعمل حيلة على الخليفة وانت
 تعلى حيله على انست زبيدة وناخذ منهم
 في ساعة مايتي دينار وشفقين حرير فقالت
 له اصنع ما تريد وادرك شهرزاد الصباح
 فسكتت عن الحديث المباح وفي الغد قالت
 الليلة المربعة والثمانون بعد المائتين
 ثم ان نرمة الغواد قالت لاني الحسن الخليل
 وما تصنع قال نعم انا نتماوت وهي حيلة
 فاموت انا قبلك واتمدد فانشرى على فوطه
 حرير واقردي عمامي على واربطي اصابع
 رجلي وحتي على فلي سكين وقليل من
 الملح ثم انشرى شعرك وروحي الى سنك
 زبيدة واشترى ثوبك والطمى على وجهك

وأصرخى فتنقول لك ما لك فعولى لها يعيش
 رأسك فى الى الحسن الخليع وانه قد مات
 فانها تحزن على وتبكي وتامر الخندارية
 ان تعطى لك مائة دينار وشقة حرير وتقول
 لك روحى جهزيه واخرجيه فخذى منها
 المائة دينار والشقة وتعالى واذا جيتى الى
 عندى افوم انا وترقدى انت مكانى واروح
 انا للخليفة واقول له يعيش رأسك فى نزهة
 الفواد واشترط ثوبى وانتف لحيتى فيحزن
 عليك ويقول خنداره اعطى ابا الحسن
 مائة دينار وشقة حرير ويقول لى رح جهزها
 واخرجها فاجى اليك ففرحت نزهة
 الفواد وقالت دغرى ان هذه الحيلة جيدة
 ثم انها غمضت عينيه وربطت رجليه و
 غطته بالفولته وفعلت ما قاله لها سيدها ثم
 انها شرطت ثوبها وكشفت رأسها وحلت

شعرها ودخلت على الست زبيده وه
 تصيح وتبكي فلما راتها الست زبيده على
 تلك الحالة قالت لها ما هذا الحال ما قضيتك
 وما ابكاكي ففالت نزهة الفواد وهي تبكي
 وتصيح وتقول ياسيدتي تعيش رأسك وتبقى
 في ابي الحسن للخبيع فانه قدمات فحزنت عليه
 الست زبيده وقالت مسكين ابو الحسن
 للخبيع وبكت عليه ساعة ثم ان الست
 زبيده امرت الخزانة ان تعطى نزهة الفواد
 مائة دينار وشفقة حريم وقالت يا نزهة الفواد
 روحى جهزيه واخرجيه فاخذت المائة دينار
 والشفقة للحريم وراحت الى منزلها وهي فرحانة
 ودخلت على ابو الحسن واعلمته بما وقع لها
 فقام وفرح وشد وسطه ورقص واخذ المائة
 دينار والشفقة وشالهم وادرك شهر اذار الصباح
 فسكنت عن الحديث المباح وفي الغد قالت

الليلة الخامسة والثمانون والمايتان
 ثم انه مدد نزهة الفواد وفعّل بها كما
 فعلت به ثم انه شق ثوبه وبتف لحبته
 وخبل عمامته ولم يزل يجرى حتى دخل
 على الخليفة وهو في مجلس حكمه وهو على
 ذلك الحالة ويدق في صدره فقال له الخليفة
 ما قضيتك يا ابا الحسن فبكى وقال لا كان
 نديمك ولا كانت ساعتك فقال له الخليفة
 اخبرني فقال تعيش راسك يا سيدي في
 نزهة الفواد فقال الخليفة لا اله الا الله وضرب
 كف على كف ثم ان الخليفة سلا ابا الحسن
 وقال له لا تخزن انا اعطيك سربه غيرها
 وامر الخندان ان يعطيه مائة دينار وشقة
 حرير فاعطاه الخندان ما رسم به الخليفة وقال
 له رح جهزيها واخرجها واعمل لها خرقة
 مليحة فاخذ ما اعطاه وجا الى منزله وهو

فرحان ودخل الى نزهة الفواد فقال لها
 قومي فقد تم لنا المراد فقامت وحط
 لها المائة دينار والشقة الحرير ففرحت وقد
 حطوا الذهب على الذهب والشقة على
 الشقة وجلسا يتحدثان ويضحكان على
 بعضهما وادرك شهرآزاد الصباح فسكنت عن
 الحديث المباح وفي الغد قالت اللبلة
 السادسة والثمانون والمائتان واما
 الخليفة فانه لما انصرف من عنده ابو الحسن
 وراح يجهز نزهة الفواد فحزن عليها وصرف
 الديوان وقام يتعكز على مسرور سيف
 النعمة ودخل يعزى الست زبيدة في جاريتها
 فوجدها جالسة تبكي وهى تنتظر قدمه
 الخليفة حتى تعزيه في الى الحسن الخليل
 فقال الخليفة تعيش راسك في جاريتك نزهة
 الفواد فقالت له يا سيدى سلامة جاريتى

تعبش أنت وتبقى في نديك الى الحسن
الخليع فانه مات فتبسم الخليفة وقال لخدمه
يا مسرور فان النساء فليلين العقل بالله عليك
في هذه الساعة ما كان ابو الحسن عندي
فقلت الست زبيدة وقد ضحكت من قلب
الغيظ وقالت ما تاخلى مزحك ما يكفى
موت ابى الحسن حتى انك تموت جاريني
ونعدم الاثنين وتجعلنى قليلة العقل فقال
الخليفة ان نزهة الفواد هي التي ماتت وقالت
الست زبيدة وحقا ما كان عندك ولا رأيته
وما كان عندي في هذه الساعة الانزهة
الفواد وهى حزينه باكية مقطعة الثياب
وقد صبرتها واعطيتها مائة دينار وشقة
حرير وانا كنت استنالك حتى اعزبك في
نديك ابى الحسن الخليع وكنت راجه
ارسل وراك فضحك الخليفة وقال ما مات

الا نزهة الفواد فعالت له الست زبيدة لا
 لا ياسيدي ما مات الا ابو الحسن فاغتاض
 الخليفة ونص العرق الهاشمي من بين عينيه
 وصرخ على مسرور السيف وقال له اخرج
 وروح الى بيت ابى الحسن الخليج وانظر من
 مات منهم فخرج مسرور يجرى فقال للخليفة
 لست زبيدة تراهنيني فقالت له نعم اراهن
 فانا ادول ان ابا الحسن قد مات فقال للخليفة
 وانا اراهن وادول ان ما مات الا نزهة الفواد
 والرهان بينى وبينك بستان النزه الى قصرك
 وفصر التماثيل وقعدوا ينتظروا مسرور الى
 حين يرجع باخبر واما مسرور فانه ما زال يجرى
 حتى دخل الى زقاق ابى الحسن الخليج وادرك
 شهرزاد الصباح وسكنت عن الحديث المباح و
 فى الغد قالت الليلة السابعة والثمانون
 بعد المائتين وكان ابو الحسن قاعد منكى

على الشباك فلاحت منه انتفاضة فنظر مسرور
وهو يجرى في الزقاق فقال نزهة الفواد كان
للخليفة لما خرجت من عنده صرف الديوان
ودخل الى انست زبده يعزبها فقامت في
وعزته وقالت له عظم الله اجرک في اني
لحسن الخليج فقال لها للخليفة ما مات الا
نزهة الفواد تعيش راسك فيها فقالت له ه
ما مات الا ابو الحسن الخليج نديك فقال
لها ما مات الا نزهة الفواد فتكابروا فيما
بعضهما فاغتاظ الخليفة وتراهنوا وقد بعث
مسرور السيف ينظر من مات فالولى انك
ترقدى حتى ينظرک ويروح يعلم الخليفة
ويصدق قولى فتمددت نزهة الفواد وغطاها
ابو الحسن بازارها وقعد عند راسها يبكي
وانا بمسرور الخادم طلع الى بيت ابى الحسن
وسلم عليه ورأى نزهة الفواد وه ممدودة

فكشفت عن وجهها وقال لا اله الا الله ما انت
اختنا نزهة الفواد ما كان اسرع الفضا الله
برمك ويبرى نمتك ثم انه رجع واحكى
ماجرى بين بدى الخليفة والسنت زبيدة
وهو يصحك فقال له للخليفة يا ملعون ما
هذا وقت ضحك اخبرنا من مات منها فقال
مسرور للخليفة والله ياسيدى ان ابا الحسن
طيب وما مات الا نزهة الفواد فقال للخليفة
لزبيده ضيعت قصرى فى لعبك وضحك
عليها فقال يامسرور احكى لها كيف رايت
فقال لها دغرى ياستى فانى تميت اجرى
حتى دخلت على ابنى الحسن فى بينته فوجدت
نزهة الفواد نائمة ميتة وابو الحسن جالس
عند راسها يبكى فسلمت عليه وعزبته و
جلست جنبه وكشفت وجه نزهة الفواد
فرايتها ميتة ووجهها منتفخ فقلت له

اخرجها لحين لنصلى عليها فاجاب نعم
 وقد جيت وخليته يجهرها لاجل ما اعلمكم
 فضحك الخليفة وقال قول لستك الغليظة
 العقل فلما سمعت الست زبيدة كلام مسرور
 اغتاظت وقالت ما قليل العقل الا من يصدق
 عبدا وشتتمته والخليفة يضحك وادرك شهرزاد
 الصباح فسكنت عن الحديث المباح وفي
 الغد قالت الليلة الثامنة والتمانون
 والمائتان فانغبين مسرور وقال للخليفة
 صدق من قال ان النساء ناقصات العقل و
 الدين فقالت الست زبيدة يا امير المؤمنين
 انت تلعب وتمرح معي وهذا العبد يخايل
 علي لاجل خاطر كلكن انا ارسل وابصر من
 مات منهم فقال لها الخليفة ارسل من ينظر
 من مات منهم فصاحت الست زبيدة على
 عجوز قهرمانة وقالت لها امضى الى بيت

نزهة الفواد وابصرى من مات بسرعة ولا
 تبلى ونثرت فيها فخرجت العجوز تاجرى
 والخليفة ومسرور يضحكون ولم تنزل العجوز
 تاجرى حتى دخلت الزقاق فراها ابو الحسن
 فعرفها فقال لزوجته يا نزهة الفواد كان
 الست زبيدة ارسلت لنا تنظر من مات
 وانها ما صدقت قول مسرور في موتك فارسلت
 العجوز القهرمانه تكشف الخبر فبقى الموت
 لى اولى لاجل صدقك عند الست زبيدة ثم
 ان ابا الحسن تمدد ورقد وغطته نزهة الفواد
 وربطت عينيه ورجليه وجلست عند راسه
 تبكى فدخلت العجوز عليها فرات نزهة
 الفواد جالسة عند راس ابى الحسن وهى
 تبكى وتعدد ثم ان نزهة الفواد لما رات
 العجوز صرخت وقالت للعجوز انظرى ماجرى
 على وقد مات ابو الحسن وخلانى وحيدة

فريده وصرخت وفتعت ابوابها وقالت
 للعجوز يا امي ما كان احسنه فقالت لها
 العجوز حقا انك معذورة لانك كنت تعودت
 به وتعود بك ثم ان العجوز علمت ما كان
 من امر مسرور الى الخليفة والست زبيدة
 وقالت نزهة الفواد ان مسرور رايح يرمى
 الفتنة بين الخليفة وبين الست زبيدة فقالت
 لها نزهة الفواد وما هي الفتنة يا امي فقالت
 العجوز يا بنتي قد جا مسرور الى الخليفة
 والست زبيدة واخبرهما عنك انك من
 وان ابا الحسن طيب فقالت لها نزهة الفواد
 يا خالتي فاني انا كنت عند ستي في هذا
 الوقت وقد اعطتني مائة دينار وشقة حرير
 وانظري حالي وماجرى لي وانا حايرة فكيف
 اعمل وانا وحيدة فريده ياليتني انا من
 وكان هو عاش ثم بكت وبكت معها العجوز

ثم ان العجوز تقدمت وكشفت وجهه اى
للحسن فنظرت عينيه مربوطين منتفخين من
الرباط فغطته وقالت حفا يا نزهة الفواد انك
كنت كعيب على اى الحسن ثم ان العجوز
عزت نزهة الفواد وخرجت من عندها وهى
تجربى حتى دخلت على الست زبيدة
واحكى لها على الحكاية فقالت لها الست
زبيدة وقد ضجكت قولى للخليفة الذى
يعلمنى فليمة العقل وناقصة الدين وكابرنى هذا
العبد النجس الكذاب وادرك شهرآزاد الصباح
فسكتت عن الحديث المباح وفى الغد قالت
الليلة التاسعة والثمانون والمائتان
فقال مسرور ان هذا العجوز تكذب وانا
رايت ابا الحسن طيب ونزهة الفواد التى
راقدت ميتة فقالت له العجوز انت الذى
تكذب وتريد ترمى الفتننة بين الخليفة

وبين الست زبيده فقال مسرور ما يكذب
 الا انت يا عجوز الناحس وستك تصدقك
 وهى خرفانة قصرخت فيه الست زبيده
 وقد اتحمقت منه ومن كلامه وبكت فقال
 لها الخليفة انا اكذب وخادمى يكذب وانت
 تكذب وجارينتك تكذب والصواب عندى
 اننا نصير احنا الاربعة حتى نبصر من هو
 الذى يصدق فينا فقال مسرور قوموا بنا
 حتى اعمل فى هذه العجوز الناحس العمائل
 الميشومة واضربها علقه على كذبتها فقالت
 له العجوز يا خرفان انت عقلك مثل عقلى
 فعقلك مثل عقل الدجاجة فاحمق مسرور
 من كلامها واراد مسرور ان يبطلش بالعجوز
 فقالت له الست زبيده وقد دفعته عنها
 فى هذه الساعة بيان صدقها من صدقك
 وكذبتها من كذبك وقد قاموا الاربعة و

تراهنوا مع بعضهم وخرجوا يتمشوا من باب
 القصر الى ان دخلوا من باب درب ابى الحسن
 الخليل فنظرهم ابو الحسن وقال لزوجته نزهة
 الفواد حفاً ما زلقه زلابيه ولا كل مرة تسلم
 كان الحوز راحت واحكت الى سنتها و
 اعلمتها بحالنا وانها تخصصت مع مسرور
 الخادم وقد تراهنوا على موتنا وقد اتوا
 الينا الاربعة الخليفة والخادم والست زبيده
 والحوز فانتهيت نزهة الفواد من تلك الرقاد
 وقالت كيف يكون العجل فقال لها ابو
 الحسن نعمل ارواحنا امواتاً سوى ونتمدد
 ونقطع النفس فسمعت منه وتمدداً الاثنان
 وربطتا رجليهما وغمضا اعينهما وقد قطعوا
 النفس ورقداً على القبيلة وتغطيا بالازار
 وادرك شهر ازان الصباح فسكنت عن الحديث
 المباح وفي الغد قالت الليلة التسعون

وامايتان فدخل الخليفة وزبيده ومسرور
 والعجوز فلما دخلوا الى بيت ابي الحسن
 الخليل وجدوه مع زوجته محمد بن موتان
 فلما راتهم الست زبيده بكت وقالت ما
 زالوا يبشروا على جاريتي حتى ماتت ولكن
 اظن انها صعب عليها موت ابي الحسن فانت
 بعده فقال الخليفة لا تسابقيني بالحديث
 والكلام فانها ماتت قبل ابي الحسن فان ابا
 الحسن جا لعندي وهو مقطوع الخوايج
 منتوف اللحية وهو يدق على صدره بطونين
 واعطيته مائة دينار وشقة حرير وقلت له
 روح اخرجها وانا اعطيك غيرها سرية احسن
 منها وتكون عوضاً عنها والظاهر انها ما
 هانت عليه فات بعدها وانا الذي غلبتك
 واخذت رهنك فقالت الست زبيده للخليفة
 كلاماً كثيراً وكثر بينهم الكلام فجلس الخليفة

عند روس الاثنين وقال بحق نبي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وتربة اباى واجدادى
 كان فى خاطرى من يعلمنى من مات منهم
 قبل رفيقه كنت انا اعطيه الف دينار فلما
 سمع ابو الحسن كلام الخليفة اسرع فى القيام
 ونط وقال انا الذى مت قبل يا امير المؤمنين
 هات الالف دينار وبر القسم واليمين الذى
 اقسمت به ثم ان نزهة الفواد قامت ووقفت
 على حيلها بين يدى الخليفة والست زبيده
 ففرحوا بذلك وبسلامتهما وعاتب زبيده
 جاريتها وفرحت بسلامتها ثم ان الخليفة
 والست زبيده هنوهما بالسلامة من الموت
 وعلموا ان هذه الموتة حيلة لاجل اخذ
 الذهب فقالت الست زبيده لنزهة الفواد
 كنت طلبت منى ماتريدين بغير هذه
 الوجه ولا احرق قلبى عليك قالت نزهة

الفواد انى استحييت ياستى واما الخليفة فانه
 غشى عليه من الضحك وقال يا ابا الحسن
 له نزل خليعا وتعمل العجايب والغرايب
 فقال له ابو الحسن يا امير المؤمنين فان هذه
 الخيلة عملتها لما نفذ المال من يدك الذى
 اعطيتته لى وانى قد استحييت ان اطلب منك
 ثانيا وانا لما كنت وحدى ما كنت امسك
 على مال وقد زوجتني هذه الجارية التى معى
 فانى لو ملكت مالك لاهلكته ولما فرغ جميع
 ما فى يدي عملت هذه الخيلة حتى اخذت
 منك هذه المائة دينار والشقة الحريم وجميع
 ذلك صدقات مولانا وعجل على بالالف دينار
 وبر قسمك فضحك الخليفة والست زبيدة
 وعادوا الى القصر واعطى الخليفة لابي الحسن
 الالف دينار وقال له خذهم حلاوة سلامتك
 من الموت وكذلك الست زبيدة اعطت

نزهة الفواد الف دينار وقالت لها خذهم
 حلاوة السلامة من أموت ثم ان الخليفة زاد
 لاني الحسن في الجامكية والجرانية ولم يزل في
 فرج وسرور الى ان اتام هادم اللذات ومفرق
 الجمعات وتخرّب الفصور والدور ومعهم القبور
 فادركت شهر ازيد الصباح فسكتت عن
 الحديث المباح وفي الغد قالت الليلة
 الحادية والتسعون والمايتين بلغني
 يملك السعيد وصاحب الراي السديد
 انهم ذكروا انه كان بمدينة مصر ملك يسمى
 عاصم ابن صفوان وكان ملك عادل سخي
 جيد صاحب هيبنة ووقار وله بلاد كثيرة
 وقلاع وحصون وجيوش وعساكر وكان له
 وزير يسمى فارس ابن صالح وكان جميعهم
 يعبدوا الشمس من دون الله عز وجل
 وكان هذا الملك بقى شيخ كبير وقد اضعفه

الكبر وأوهنه السقيم وقد عاش مائة وثمانون
 عام ولم يكن له ولدًا ذكرًا ولا أنثى و
 كان الليل والنهار في هم وفكر بسبب ذلك
 فقيل أنه ذات يوم من الأيام جالس على
 سرير مملكته والملوك والوزراء والمقدمين
 وأرباب دولته واقفين في الخدمة على جاري
 عادتهم وكان كل من يدخل ومعه ولد أو
 ولدين أو ثلاثة يقفوا في جنب أبيهم في الخدمة
 على قدر منازلهم حزن ثم إن الملك عاصم أبصرهم
 وجدهم كل واحد له أولاد فقال في نفسه كل
 واحد فرحان مسرور بأولاده وأنا مائي ولد
 وغدا أموت وأخلف مملكتي وتاختي وخيلى
 وخدمى وخزائنى للغربا وما يذكرنى احد
 ابدا ولا يبقى لى ذكر فى الدنيا ثم ان
 الملك غرق فى هذا الهم والفكرة وهم جاييزين
 عليه بالأولاد فبكى ونزل من على تاخته و

جلس على الارض على التراب يبكى ويتصرع
 فلما راوا الوزير والجماعة الحاضرين فعل الملك
 خافوا على انفسهم فعند ذلك زعقت جواشبيه
 واكابر الدولة وقالوا لهم امضوا الى منازلكم
 واسترجعوا حتى يفيق الملك مما نزل به فخرجوا
 كلهم ولم يبق عند الملك الا الوزير وادرك
 شهرآزاد الصباح فسكتت عن الحديث المباح
 وفي الغد قالت الليلة الثانية والتسعون
 والمائتان فلما افاق الملك قبل الارض بين
 يديه وقال له يا ملك العصر والاولان ما هذا
 البكا والنحيب قل لي من عاداك من ملوك
 الارض او من اصحاب القلاع والحصون او من
 ارباب الدولة ومن خالفك في امرك ايها الملك
 حتى نكون كلنا عليه وناخذ روحه من
 جسده فلم يتكلم الملك ولم يرفع راسه ثم
 ان الوزير باس الارض ثانيا وقال له ياخوند

أنا مثل ولدك وعبدك وقد رببتك على
 اكتنافية فان لم اعرف امرك وسمك وحزنك
 وما انت فيه فن يعرف غيري او يقوم
 بمقامي بين يديك قل لي ايش هذا البكا
 والحزن على ايش هذا والمملك لم يتكلم
 ولا يفتح فاه ولا يرفع راسه بل يبكي بصوت
 وصراخ عالي والوزير صابر عليه فقال له الوزير
 ايها المملك ان لم تقول لي والا قتلت نفسي
 وان لم تقل لي ما جرا لك والا احط هذا
 السيف في قلبي اقتل روحي ولا اراك مغموم
 ثم ان الملك رفع راسه ومسح دموعه وقال
 له ايها الوزير الناصح اللبيب العاقل خليتي
 في هي وغمي وما جرا على كفاني فقال له
 الوزير قل لي ما سبب هذا البكا لعل يكون
 الفرج على يدي فقال له المملك يا وزير ما
 بكماي لا على مال ولا على ملكة ولا على غيره

ولكن انا بقتيت رجل كبير شبيخ وقد مضى
 على نحو مائة سنة ولم رزقت ولدا ذكرا
 ولا انثى فاذا مت انا يندفن اسمى وينطوى
 رسمى وياخذ الغريب تختى ومملكتى ولم
 يذكرنى احد ابدا فقال له الوزير فارس
 ياخوند انا اكبر منك بمائة سنة ولا رزقت
 ولدا وليلى ونهارى فى هذا الغم وكيف
 اعمل انا وانت فقال يا وزير ما لك فى هذا
 الامر حيلة ولا سبب فقال له اعلم انى
 سمعت بارض سبا ملك يقال له سليمان بن
 داود وهو يدعى النبوة وان له ملك جبار
 حكمه فى السما وعلى جميع بنى آدم والطيور
 والوحوش والريح والجن وهو يعلم مناطق
 الطير جميعهم وجميع لغة الخلق وهو مع
 ذلك يدعى للخلائق الى دين ربه ويجدثهم
 على عبادتهم فمحن نرسل اليه من عند الملك

رسولا ونطلب منه حاجتك فان كان دينه
 حق وربّه قادر على كل شى أن يبرزقنا ولدا
 لك وولدا لى او انثى فان صح ذلك الامر
 فنحن ندخل فى دينه ونعبد ربه وان كان
 الامر بخلاف ذلك فنصبر وندير حيلة اخرى
 وادرك شهرآزاد الصباح فسكتت عن الحديث
 المباح وفى الغد قالت الليلة الثالثة
 والتسعون والمائتان فقال له الملك هذا
 هو انصواب والان انشرح صدرى الى هذا
 الخطاب ولكن فاين رسول مثل هذا الامر
 العظيم لان هذا ما هو ملك قليل والقدم
 عليه امر جسيم وما اريد يضى اليه بمثل
 هذا الامر الا انت لانك كبير عارف بالامور
 كلها واريد ان تتعب نفسك ومثلى مثلك
 وتسافر له انت وتعانى هذه الامور لعل ان
 يكون فرج على يدك فقال له الوزير السمع

والطاعة ولكن قمر أنت الساعة واجلس
 على التناخت حتى يدخلوا الامرا وارباب
 الدولة والعالم والناس والعسكر في خدمتك
 مثل العادة فان البيع خرجوا من عندك
 وخاطرهم متشوش من اجلك ثم بعد ذلك
 اخرج انا واسافر في حاجة الملك فقام الملك
 من وقتة وساعته وجلس على سرير ملكته
 وخرج الوزير وقال للحاجب الكبير قل للناس
 بعبروا للخدمة على جارى عادتهم فدخلت
 العساكر والجنود وارباب الدولة بعد ان
 مدوا السهات واكلوا وشربوا وخرجوا على
 جارى عادتهم ثم ان الوزير فارس خرج من
 عند الملك عاصم ومضى الى دارة اصلح شانہ
 الى السفر ثم عاد الى الملك ففتح له الخرايين
 وجهز له التحف والذخاير والقماش الفاخر
 واشيا ليس لهما نظير ولا يقدر يحويها لا

أمير ولا وزير ثم أن الملك أوصاه أن يقابله
 بالاحتشام ويبدية بالسلام ولا يكثر في
 حضرته كلام ثم أسأله عن حاجتك فإذا
 أجابك إليها قضيت فعد إلينا سرعيا فإني
 في انتظارك ثم أن الوزير فارس باس يد
 الملك وخرج من عنده وسافر وأخذ التحف
 وسار ليل ونهار إلى أن وصل إلى سبا وبقي
 بينه وبينها مسيرة خمسة عشر يوما وأن
 الله أوحى إلى سليمان ابن داود عليه السلام
 بأن ملك مصر أرسل إليك وزيره الكبير بالهدايا
 والتحف وهو على كذا وكذا فسير أنت
 الآخر وزيرك أصف بن برخيا لاستقباله فإذا
 خضر بين يديك قل له ما أرسلك الملك
 تطلب كذا وكذا وحاجتك كذا وكذا
 ثم أعرض عليهم الأيمان والاسلام فحينئذ
 أمر سليمان عليه السلام لوزيره أصف بن

برخيا أن يأخذ معه جماعة من حاشيته
 بالاقامة الكثيرة والعلوفات الحسننة الزائدة و
 يستقبل وزير مصر فخرج اصف وجهازه
 وسار الى أن وصل الى وزير مصر واستقبله
 وسلم عليه والتفاه ملتقا حسنا وقدم لهم
 التقيامات والعلوفات وقال اهلا وسهلا ومرحبا
 بالضيوف القادمين فابشروا بقضا حاجتكم
 وطيبوا انفسكم فقال الوزير فارس ومن
 اخبركم بذلك فقال اصف ابن برخيا نبينا
 سليمان عليه السلام هو الذي اخبرنا بهذا
 فقال الوزير فارس ومن اخبر لسيدكم سليمان
 قال اخبره ربه رب السما والارض فقال الوزير
 فارس ما هذا الا اله عظيم وادرك شهرزاد
 الصبح فسكتت عن الحديث المباح وفي
 الغد قالت الليلة الرابعة والتسعون
 والمائتان فقال له اصف وانتم ما تعبدون

وما هو الهكم فقال له نعبد الشمس من
جملة الكواكب المخلوقات وحاشا أن يكون
هو الرب لان الشمس تطلع وتغيب وهو
على كل شى رقيب ثم انهم سافروا قليلا الى
ان وصلوا الى المدينة فامر سليمان عليه
السلام جميع وحوش البر ان يتعرضوا و
يصطفوا صغين كل جنس من جنسه ثم
حضروا طوابف الجبان كل منهم من غير خفا
على صور مختلفة هايلة فوقوا الاخرين صغين
والطيور على الخلائق تظلم ويتناغوا على
ساير اللغات وباقي الالخان فلما وصلوا اهل
مصر اليهم هابوهم ولم يجسروا على المشى
اليهم فقال لهم اصف اعبروا وامشوا ولا تخافوا
منهم فانهم عبيد سليمان بن داود عليه السلام
وما يضركم منهم احد ثم دخل اصف بينهم
وعبروا جميعهم وسافروا ولم خايغين الى ان

دخلوا ووصلوا الى المدينة وانزلهم في دار
 الضيافة واكرمهم غاية الاكرام واحضروا
 لهم الاقامات والضيافات الفاخرة الى ثلاثة
 ايام ثم احضروهم بين يدي سليمان عليه
 السلام فلما دخلوا ارادوا ان يبوسوا الارض
 فنعمهم من ذلك سليمان وقال ما يجب السجود
 الا لله عز وجل خالق السموات والارض ثم
 قال لهم الارض ارض الله وكلنا عبيد الله عز
 وجل فمن اراد منكم ان يجلس فليجلس
 ومن اراد ان يقف فليقف ولكن لا احدا
 يجلس في خدمتي فجلس الوزير فارس وبعض
 من خواصه ووقف في خدمته بعض الاصاغر
 فما استقر بهم للجلوس حتى مد لهم السماط
 فاكلوا العالم والخلق اجمعين ثم ان سليمان
 عليه السلام امر وزير مصر ان يقول ويذكر
 حاجته لتقصي ثم قال له تكلم ولا تخف

شيئا لانك تعبت وما جيت الا لقضايتها والان
 انا اقول لك ايش جيت تطلب فقال سليمان
 يا وزير الملك عاصم بقى شيخ كبير و لم يهرقه
 الله ولدا ذكرا ولا انثى وكان ليلا ونهارا
 فى هذا الفكر والهم فجلس ذات يوم من الايام
 على كرسى مملكته ودخلوا عليه الوزرا والامرا
 واكابر دولته وكل واحد منهم له ولد وولدين
 وثلاثة يدخلون معهم ويقفون معهم فى
 الخدمة فذكر فى نفسه وقال من فرط حزنه
 يا ترى بعد موتى من ياخذ مملكتى ويتحكم
 فى رعبتى وهل ياخذها الارجل غريب وامضى
 انا كاني ما اكون فبقى فى هذا الفكر الى
 ان هطلت عيناه بالدموع فغطى وجهه
 بالمنديل وبكى بكاء شديدا ثم نزل من فوق
 سريسه الى الارض يبكى ويندب و لم يدر ما
 بقلبه الا الله تعالى ثم ان الحجاب وچواشيه

اخرجوا الناس واعطوهم دستورا وقالوا لهم
 امضوا الى حال سبيلكم لان السلطان ضعيف
 فخرجوا للبيع ولم يبق عند الملك الا انت
 وحدك والملك فحينئذ بست الارض بين
 يدي الملك وسالته عن حاله وبكايه فما
 تكلم ثم ان سيدنا سليمان عليه السلام
 احكى له بجميع ما جرا وليس في الاعادة
 افادة وادرك شهر اذار الصباح فسكنت عن
 الحديث المباح وفي الغد قالت الليلة
 الخامسة والتسعون والمائتان ثم ان
 الوزير فارس قال يا نبى الله هذا كله صحيح
 وحق وصدق لكن يا نبى الله لما كنت انا
 والملك نتحدث في هذه القضية ما كان احدا
 انظره فن اخبرك بهذه الامور كلها فقال له
 ربى الذى يعلم خافية الاعين وما تجلئ
 الصدور فحينئذ قال الوزير فارس يا نبى الله

ما هذا الا رب عظيم واله قادر فعند ذلك
 اسلم الوزير فارس ومن معه ثم قال سليمان
 ابن داود عليه السلام معك هكذا وهكذا
 من التحف والهدايا فقال له الوزير نعم فقال
 له سليمان نبي الله قبيلت لجميع واوهبتك
 اياهم وقال له يا وزير فارس رح استريح الليلة
 في موضعك فانك تعبنا من السفر وغدا
 ان شا الله تعالى ما يكون الا خيرا وانتضى
 حاجتك على اتم ما يكون بمشينة رب السما
 وخالق الانوار بعد الظلام ثم انصرف من
 عنده وراح الى محله وبات تلك الليلة متفكرا
 في السيد سليمان فلما اصبح الصباح قام ثم
 اتى الى سليمان فقال له السيد سليمان اذا
 وصلت الى الملك عاصم واجتمعتم انتم
 الاثنين قوموا يوم واحد وخذوا معكم قوس
 ونشاب وسيف وروحوا انتم الاثنين الى المحل

الغلاني نلتقوا شجرة فاطلعوا فوق الشجرة
 فيخرجوا من تحتها ثعبانين واحد رأسه
 بقدر رأس بقرة و واحد رأسه قدر رأس
 عفتيت وفي رقبة كل واحد طوق من الذهب
 فاذا رايتهم ارموهم بالنشاب واقتلهم ثم
 ارموا من روسهم قدر شبر ومن اذيالهم قدر شبر
 وتبقى لحومهم اطلبخوا بهم تغلية واطعموهم
 لنسايكم وياتوا معهم تلك الليلة فانهم يجبلوا
 بانن الله تعالى باولاد ذكور ثم احضر سليمان
 ابن داود عليه السلام خاتمه وسيف وبقاجة
 فيها قبا مكلل ومذهب وقال يا وزير اذا
 كبروا الاولاد اعطوا لكل واحد من هولاي
 الاثنين واحد ثم قال يا وزير الله يقضى
 حاجتك وما بقى لك عاقبة سافر على بركة
 الله تعالى فان الملك عاصم يستنظرك وينتظر
 قدمك ليلا ونهارا وعينيه للطريق ثم ان

الوزير ودع سليمان وخرج مسافرا بقية
 يومه وهو فرحان بقضا حاجته وجد
 السيم ليلا ونهارا الى ان وصل قريب من مصر
 وارسل بعض خدامه يعلم الملك بقدمه
 فلما سمع الملك عاصم فرح هو وخواص مملكته
 وارباب دولته وجنده بسلامة الوزير فلما
 تلاقيا نزل الوزير وترجل الى الارض بين
 يدي السلطان وتقدم وباس يد الملك
 ورجله وبشره بقضا حاجته على اتم الوجوه
 واعرض عليه الايمان والاسلام فاسلم الملك
 عاصم واهل دولته وجميع اهل مملكته وجميع
 من في مصر وفرح الملك عاصم وقال للوزير يا
 وزير رح بيتك واستريح جمعة من الزمان
 وادخل الحمام وتعال عندي حتى اقول لك
 اى شى تعمله وادرك شهرزاد الصباح فسكنت
 عن الحديث المباه وفي الغد قالت الليلة

السادسة والتسعون والمائتان
 فباس الارض الوزير وانصرف هو وحاشيته
 وخدمه وغلماؤه الى داره واستراح ثمانية
 ايام على التمام ثم جا الى الخدمة وحدث
 الملك بجميع ما كان بينه وبين السيد
 سليمان عليه السلام ثم انه قال للملك قم
 تعالى وحدك فقاموا واخذوا معهم القوس
 والنشاب وراحوا طلعا تلك الشجرة و
 قعدوا ساكتين الى بعد الظهر قبل العصر
 في القايلة واذ بانلك الثعبانين خرجوا من
 تلك الشجرة فنظرهم الملك واحبهم واعجبوه
 بالطواق الذهب وقال يا وزير ان هولاء
 مطوقين بالذهب والله ان هذا شئ عجيب
 خرينا نمسكهم ونجعلهم في قفص ونتفرج
 عليهم قال الوزير هولاء خلقهم الله تعالى لاجل
 منفعتهم ارم انت نشاب واحد وانا الاخر

ارم نشاب واحد وارموا الاثنين عليهم ونزلوا
 من الشجرة وقتلوا الاثنين وقطعوا من
 عند روسهم شبر ومن اذيالهم شبر واخذوا
 بقية لحومهم وراحوا الى عند دار الملك و
 طلب الطباخ مناعه واعطاه ذلك اللحم
 وقال له اطبخ هذا بتقليبة مليحة واغرف
 زبديتين وهاتم هنا في الوقت والساعة
 ولا تبطا شي فاخذ الطباخ اللحم وراح الى
 المطبخ وطبخهم بتقليبة دهنة بابزارات و
 حرارات وغرفهم في زبديتين واحضرم بين
 يدي الملك فاخذ زبدية واطعها لامراته
 واخذ الوزير الاخرى واطعها لامراته و
 كانوا تلك الليلة بقدرة الله ومشيتته دخلوا
 الاثنين عليهم وجامعوا قال فقعد الملك
 ثلاثة اشهر وخاطره متشوش وهو يقول في
 نفسه يا ترى صحيح او ما هو صحيح ثم ان

الست يوما من الايام كانت جالسة فتحرك
الولد في بطنها ثم انها طلبت واحد من
الخدام الذى عندها اكبرهم وقالت له رح
الى عند الملك اى موضع تلاقية وبشره وقل
له ياخوند البشارة ان الست حبلى صحبج
والولد تحرك في بطنها فمشى الخادم سريعا
وهو فرحان فراه جالس وحده ويده على
خده وهو يتفكر ويقول يا ترى ان كانت
الست تحبل من هذا الطعام ام لا وهو
متشوش وانا بالخدام عبر له وباس الارض
بين يديه وقال له البشارة ياخوند الست
خونده حبلى وان الولد تحرك في بطنها
وتوجعت وتغير لونها فلما سمع كلام الخادم
من فرحته قام قائما باس يد الخادم ورأسه
واخلع عليه وقال لاهل ملكته من كان حاضر
في المجلس ان كنتم تحبونى فانبهوا عليه

واعطوه من الاموال ومن الجواهر والبيواقيت
 والبغال والخيل والاملاك والبساتين فاعطوه
 شى لا يقدره بخصوه ثم ان الوزير دخل
 فى ذلك الوقت وقال ياخوند انا الساعة
 قاعد فى البيت وحدى وانا متفكرا ومشغول
 للحاطر وانا اقول يا ترى هو من حق خاتون
 تحبل ام لا واذا بالخدم عبر على وبشرنى
 ان الست ظهر حملها وان الولد تحرك فى
 بطنها وتوجعت وتغير لونها فن فرحتى
 جعلت عليه جميع ما كان على من القماش
 واعطيت له الف دينار وجعلته كبير
 الخدام وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن
 الحديث المباح وفى الغد قالت الليلة
 السابعة والتسعون والمائتان ثم ان
 الملك عاصم قال لوزيره ان الله تبارك وتعالى
 انعم علينا القويم بفضله وكرمه واخرجنا

من انظلمات الى النور واريد اخرج على الناس
 فقال الوزير ما تريد تفعل افعل فقال له
 اخرج كل من في الجبوس من الخرامية والذين
 عليهم الديون وسيبهم وكل من وقع بعد ذلك
 بحرم ارميت رقبتك واجازبه بما يستحقه
 وترفع عن الناس الخراج ثلاث سنين وايضا
 انصب في هذه المدينة دايير الخيطان من
 جميع قدور الطعام والطباخون يطبخوا
 الليل والنهار وكل من في هذه المدينة والبلاد
 الذي حولها والبلاد القريبة كلهم ياكلوا
 ويشربوا ويطيب عيشهم وينبنوا المدينة ولا
 يثقلوا حوائثهم ليلا ونهارا فاخرج يا وزير
 افعل ما امرتك به والا ارمى رقبتك فخرج
 الوزير من ساعته وعمل ما امره الملك عاصم
 وزينوا القلعة والابراج باحسن زينة واحسن
 ملبوس والناس في اكل وشرب ولعب وانسراح

الى ليلته من البهالي في انسحر مسكها الطلغ
 وكان وقت الولادة امر الملك عاصم بان يحضر
 جميع من كان في المدينة من العلما والفلكية
 والادبا والروسا والفضلا واحباب العلم واحباب
 الاقلام فحضروا جماعة كثيرة وقعدوا ينظرون
 من يرمى الحرة في الطاسة وهذه اشارة
 المنجمين مع المختشمين والدايات فجلسوا
 جميعهم الى ان عملوا الاشارة ووضعت
 انس سملها ووندت غلام مثل طلعة القمر
 فانفقوا جميعهم واخذوا في حسابه وحمله
 ومولده وورخوا التواريخ وقاموا كلهم وباسوا
 الارض وبشروا الملك عاصم بان هذا الولد
 مبارك الطلعة ومولده سعيد لكن في اول عمره
 يجرا عليه شئ نخاف نذكره للملك قال قولوا
 ولا عليكم خوف فقالوا يا خوند يخرج من
 هذه الارض ويسافر في الغربة ويغرق في البحر

ويقع في الاسر وشدة وضيفة وفدامه شدايد
عظيمة ثم يخلص منها بعد ذلك ويبلغ
مقصوده وبعيش بقية عمره في اطيب عيش
ويحكم على العباد ويتصرف في البلاد على
رغم الاعداء والاخبار فلما سمع الملك كلام
المنجمين قال لهم هذا امر هين مما كتبه الله
تعالى على العبد يستوفاه ولا بد ان يجرا من
اليوم الى ذلك اليوم الف فرج ولا التفت
الى قولهم ولا الى كلامهم واخلع عليهم جميعا
وعلى من كان حاضر من الناس وانصرفوا
واذا بالوزير فارس عابر على الملك وباس الارض
وهو فرحان مسرور وقال له يا خوند البشارة
ان زوجتي في هذا الوقت ولدت ولدا ذكرا
كانه قلعة ثم فقال له يا وزير هات زوجتك
والمولود الذي معها واجعلهم الاثنين
يتربوا سوا في القلعة وادرك شهرزاد الصباح

فسكتت عن الحديث اُباح وفي الغد قالت
الليله النامنه والتسعون والمائتان
ثم ان الوزير احضر زوجته مع المولود ثم
حملوه للدائيات والمراضع الى سبعة ايام ثم
رقدوه في انسرب واحضروه بين يدي الملك
فقالوا للملك ايش تسميهم قال سموهم انتم
فقالوا ما يسميهم الا الملك فقال سموا ابني
سيف الملوك على اسم جدي وسموا اسم
ابن الوزير ساعد ثم اخلع على المراضع
والدائيات وقال لهم اشفقوا عليهم وربوهم احسن
تربية ثم ان الدائيات ربت الاثنين الى ان
صار كل واحد منهم عمره خمس سنين فسلموه
للفقيه في الكتاب يعلمهم القران والكتابة الى
ان صار عمر كل واحد منهم عشر سنين
فسلموه الى المعلمين يعلموه ركوب الخيل
ورمي النشاب ولعب الرمح ولعب الاكره

وعلم الفروسية الى ان صار عمر كل واحد
 خمسة عشر سنة فلم يبين احد يعادلهم
 في الفروسية وكل واحد منهم يقاتل الف
 فارس ويقوم بهم وحده والملك عاصم ينظرهم
 ويفرح بهم الفرح الشديد الى ان صار عمر
 كل واحد منهم خمسة وعشرين سنة فطلب
 الملك الوزير فارس في خلوة وقال يا وزير
 خطر ببالي امر اريد اعمله وانا استشيرك فيه
 فقال له الوزير مها خطر نك افعل فان رايك
 مبارك فقال له الملك عاصم انا بقيت رجل
 كبير شيخ وكبير السن واريد ان اتعد
 في زاوية اعبد الله تعالى واعطى ملكي
 وسلطنتي لولدي سيف الملوك فانه بقى
 شاب مليح كامل في الفروسية والعقل والادب
 والرياسة فايش تقول في هذا القول والراى
 فقال الوزير نعم الراى السعيد الذى قلته

فاذا فعلت انت هذا فانا الاخر ايضا افعل
 مثلك واعطى وزارنى لابنى ساعد وهو الان
 شاب مليح ذو معرفة ورأى ويصبروا الانبين
 على وجه بعضهم البعض شباب ونحن نردفهم
 وندلهم على شريين الحير والعدل والاحسان
 ثم قال الملك نوزيره فارس اكتب اكتب وجهز
 انبريدية على جميع الاقاليم والبلدان و
 الحصون والقلاع التى تحت يدنا جميعها
 يكونوا فى الشهر القلاني حاضرين فى الميدان
 انعدل ثم خرج الوزير فارس من وقته وساعته
 وكتب الى جميع الملتزمين والعمال واصحاب
 القلاع ومن كان تحت يد الملك يحضروا جميعهم
 بعد شهر زمان وجميع الخلق انذى فى
 المدينة من على ودون وادرك شهر ازاد الصباح
 فسكنت عن الحديث المباح وفى الغد قالت
 الليلة التاسعة والتسعون والمائتان

ثم ان الملك امر الفراشين ان يفرشوا الدهليز
الكبير في وسط الميدان ويزينوها بافخر
الملبوس وافخر الزينة وان ينصبوا التاخت
الكبير الذي ما قعد عليه الا في الاعياد ففي
الحال نصبوا فيه التاخت والناس مجتمعين
من كل مكان وخاضروهم مشغول بالهم والفكرة
لاى شى طلبهم الملك وبعد ساعة خرجوا
للحجاب والنياب والامرا والچواشينة ونادوا في
الناس بسم الله اعبروا للخدمة فعبروا للحكام
واصحاب الاقاليم والاضبياع والامرا والوزرا
فعبروا للبيع في تلك الميدان ودخلوا الدهليز
وخدمة الملوك وكل واحد على جارى عادته
وقدر مرتبته فخرج الملك عليهم وجلس
مكانه ومنهم من وقف الى ان اجتمعت
الناس جميعهم فامر الملك ان يمدوا السماط
فدوا في الحال السماط والحلويات والشراب

فأتوا وشربوا ودعوا للملك ثم أمر الملك
 للحاجب في الناس لا يذهب منهم أحد
 حتى يسمع كلام الملك ثم رفعوا أنسرتهم وقال
 من أحبني فليمكث ويسمع كلامي ففعدوا
 الناس جميعهم مطمئنين قاعدين وأطمأننت
 منهم النفوس بعد أن كانوا خائفين ثم قام
 الملك على قدميه وحلف أن لا يقوم أحد
 من مكانه ثم أن الملك قال لهم أيها
 الملوك وأصحاب القلاع وأنصبياع والأقاليم و
 الخسوف والأمر والوزراء وأرباب الدول كبيركم
 وصغيركم ومن حضر ومن غاب من جميع
 الناس أنتم تعرفوا هذه المملكة ورسمها من
 أبى وجدادى فقالوا له نعم أيها الملك
 هو حق ونعلم بذلك فقال لهم الملك عاصم
 وأنا وأنتم كلنا كنا نعبد الشمس والقمر
 ثم أن الله رزقنا بالإيمان وأنقذنا من تلك

الصلابة التي كنا فيها واعدانا الى دين
 الاسلام ثم اعلموا اني رجل كبير عاجز واريد
 ان اجلس في زاوية اعبد الله تعالى واستغفره
 على الذنوب الماضية وهذا ولدي سيف
 الملوك جاكم تعرفوه جيد المعرفة انه شاب
 مليح فصيح كريم شاطر عاقل عالم فاضل عادل
 واريد ان اعطيه الساعة ملكتي ويكون
 سلطان مكاني وانا اقعد في مكان اعبد الله
 تعالى وسيف الملوك يتولى المملكة ايش
 تقولوا لكم باجمعكم فعاموا كلهم باسوا
 الارض جميعنا واجابوا بالسمع والطاعة وقالوا
 يا ملكنا وحامينا لو وليت علينا عبد من
 عبيدك لاطعنا وسمعنا نك فكيف ولدك
 سيف الملوك فقد قبلناه ورضينا به على الراس
 والعين فقام الملك اعصم ونزل من على سريرة
 وقال للامراء وجميع من حضر هذا ملككم

واجلس ولده على سرير المملكة وشال التاج
 الذهب من على راسه والبسه لولده سيف
 الملوك وشد وسطه بمنطقة المملكة واجلسه
 على التناخت الكبير وجلس الملك عاصم ابوه
 على كرسي من ذهب فقاموا كلهم للحكام
 والوزرا والامراء واكابر الدولة والناس اجمعين
 باسوا الارض وقالوا له ايها الملك تستاهل
 الملك وهو احق بك من الغير وزعقت
 الجاويشيه الامان الامان ودعوا له بالنصر واقبال
 السعادة ونثروا الذهب والجواهر والبيواقيت
 على روس الناس واخلع الخلع واوجب واعدل
 وبعد لحظه قام الوزير فارس وباس الارض
 وادرك شهر ازيد الصباح فسكتت عن
 الحديث وفي الغد ذنت الليلة الثلاثماية
 وقال الوزير فارس للملوك والامراء يا جميع
 من حضر هذا المحل انتم تعرفون اني وزير

وتعرفوا ان وزارنى قديمة من قبل ان يتولى
 الملك عاصم وليذا الان لما خلع نفسه من
 الملك وولى ولده كذلك انا الاخر خلعت
 نفسى من الوزارة ووليت ولدى ساعد
 الوزارة بعدى انتم ايش تقولوا جميعكم
 فقالوا ما يكون يصلح وزير سيف الملوك
 الا ولدىك ساعد فانهم يصلحوا لبعضهم البعض
 فعندها شال الوزير فارس عمامة الوزارة و
 حطها على راس ولده ساعد وحط دواة
 الوزارة قدام ابنه ونادت انچوانثية مبارك
 مبارك يستاهل يستاهل فعندها قام الوزير
 والملك عاصم وفتح الخرايين واخلع الخلع
 السنهية على الملوك والوزرا واكابر الناس
 واحطاهم النفقة والانعام وكتبوا لهم المراسيم
 بعلامة سيف الملوك وعلامة سعد الوزير
 واثاموا الناس جمعة وبعدها سافر كل واحد

الى مكانه وبلاده ثم ان الملك عاصم اخذ
 ولده سيف الملوك وساعد الوزير وعبر الى
 القصر واخذ الخزندار وجاب الخاتم والسيف
 والبقجة والقفوس فقال الملك يا اولاد تعالوا
 خذوا كل واحد منكم من هولاء الهدى شي
 ما يختاره فاول من مد يده سيف الملوك واخذ
 الخاتم وجعله في اصبعه ثم مد يده ساعد
 واخذ السيف واخذ سيف الملوك البقجة
 واخذ ساعد القوس وباسوا يد الملك عاصم
 وراحوا الى منازلهم فلما اخذ سيف الملوك
 البقجة شالها ولم يبصر ايش فيها الا ماها
 فوق التاخت الذي ينام عليه بالليل و
 فرشوا لهم على جاري اذنتهم وطلعوا الاثنتين
 رقدوا على فراشهم والشموع توقد عند رؤسهم
 وعند رجليهم الى نصف الليل انتمبه سيف
 الملوك من نومه راى تلك البقجة عند راسه

فقال في نفسه يا ترى أيش يكون في هذه
 البقجة التي أخذها لنا الملك من التحف
 ثم أن سيف الملوك قام أخذ البقجة وأخذ
 الشمعة ونزل من على التخت من حدا
 ساعد من حيث لا يدري به وعبر الى خزانة
 وحط الشمعة في الشمعدان وفتح البقجة
 وإذا فيها قبا من شغل لجان ففتح القبا
 وفردها فوجد من جوا باطنها على ظهر
 القبا صورة بنت منقوشة بالذهب شيا عجيبا
 فساعة نظر سيف الملوك تلك الصورة ما
 بقى له عقل يملكه وبقى كأنه مجنون و
 عشق تلك الصورة وعانق القبا ووقع على
 الارض مغشيا عليه وهو يبكي ويندب و
 يلطم على صدره ويبوسها وينشد الاشعار
 ويقول وأدرك شهرزاد الصباح فسكتت
 عن الحديث المباح وفي الغد قالت اللييلة

الأولى بعد الثلاثمائة قالت سهرآزاد زعموا
يا ملك الزمان انه جعل يقول هذا الابيات
لو كنت ادري ان الهوى هكذا :

بها تسلب الارواح كنت حذور
ولكنني ارميت نفسي عامدا :

جعلت بامر الحب وصرت أسير،
قال ولم يزل سيف الملوك هكذا يندب و
يبكى ويتنهد ويلطم على وجهه فانتهبه الوزير
ساعد فما رأى سيف الملوك ورأى شمعة
واحدة فقال ساعد في نفسه وأين راح سيف
الملوك فقام دار القصر جميعه حتى أتى الى
تلك الخزانة التي فيها سيف الملوك فراه و
هوراقد يبكى ويندب فقال له يا اخي ليش
تبكى ايش جرا لك قم حدننى وكلمنى على
ذلك وهو لا يسمع ولا يرفع راسه بل انه
يبكى ويندب بيده على صدره فرجع ساعد

وباس الارض وقال يا خوند انا وزيرك واخوك
 وتربيت انا واياك وان لم تخرج سرى على
 فن يكون ولم يزل ساعد يتصرع ويبوس
 الارض ساعة زمانية وسيف الملوك لم يلتفت
 اليه ولا يكلمه كلمة واحدة وهو يبكى
 ويتصرع قال ثم ان سيف الملوك اخذ شمعة
 بيده ودخل الخزانة وحط ذبابة السيف
 على قلبه فلما رأى ساعد ذلك خرج من
 عقله وباس الارض وقال لسيف الملوك يا اخى
 ان لم تبين لى ايش جبراً لك على العاصيح
 والا قتلت روحى ولا اراك فى هذا الحال
 فعند ذلك رفع رأسه سيف الملوك الى وزيره
 ساعد وقال له يا اخى انا استخى ان اقول
 لك الذى جبراً لى فقال له ساعد سالتك بالله
 رب الارباب ومعتق الارقاب ومسبب الاسباب
 الواحد الوهاب الا ما تقول لى على الذى

جـرا لك حق ولا تستحي مني فاني انا
 عبدك ووزيرك ومشيرك في الامور فقال
 سيف الملوك تعال انظر الى هذه الصورة فلما
 راي ساعد تلك الصورة تأمل فيها ساعة
 زمانية واذ هو مكتوب على رأس تلك الصورة
 منظوم بلولو مرسوم بالحكمة هذه صورة بديع
 الجمال بنت سهال ابن شاروخ ملك ملوك
 اللجان المومنين الذين هم نازلين وساكنين في
 جزيرة بابل في بستان ارم فلما قراها ساعد
 وعرف ذلك قال له يا اخي تعرف ايش
 هذه الصورة لاجل ايش نقشوها فقال سيف
 الملوك لا اعلم والله يا اخي فقال ساعد تعال
 وانظر وتأمل واقرا فتقدم سيف الملوك وقرا
 الذي مكتوب على التاج وعرفه فصرخ من
 جوار قلبه ومن صميم فواده وقال اه اه اه
 ثم قال يا اخي فان كان هذه الصورة موجودة

واسمها بديع الجمال وهي في الدنيا فانا اطلبها
 ولم امهل عنها حتى ابلغ مرادى فقال يا
 اخي لا تبكي وقمر اطلع فوق التناخت
 لتدخل اهل الدولة في خدمتك فاذا كان
 ضحوة النهار فاطلب التجار والفقرا والسواحين
 في الدنيا والبلاد واسال منهم على صفات
 هذه الجزيرة عسى احدا يبركة الله تعالى
 وعونه يدلنا على جزيرة بابل وبستان ارم
 فلما اصبح الصباح قام سيف الملوك وطلع
 وجلس على التناخت ولم يجي له هدى
 ولا قرار فدخلت عليه الامرا والوزرا وارباب
 الدولة فلما تم الموكب ودقت لهم الكناسات
 فقال الملك سيف الملوك لوزيره ابرز اليهم
 وقل لهم الملك ما هو طيب فخرج اليهم
 ساعد وقال لهم الملك ما هو طيب وانه ما
 بات البارحة الا وهو ضعيف فلما سمع الملك

عاصم ذلك ما هان عليه ولده فعند ذلك
احضر للحكما والمنجمين ودخل على ابنه
سيف الملوك فنظر للحكما ووصفوا له الشرابات
والامويه والاوراق وكتبوا له الهياكل وبخروه
بالند والعود ثلاثة ايام فاستمر مرضه الى ثلاثة
اشهر وادرك شهر اذار الصباح فسكنت عن
الحديث المباح وفي الغد قالت الليلة الثانية
والتلاتماية فقال الملك عاصم للحكما و
الجماعة الحاضرين وهو مغتاض ويلكم يا كلاب
عجزتم كلكم عن دوا ولدى ففى هذه
الساعة اقتلكم فقال رئيسهم الكبير والله يا
خوند نحن ما نوالس فى مداوات احد من
الغربا فكيف نوالس على مداوات ولديك
ملكنا هذا وتكن ولدك به مرض غويص
ونريد ان نذكره ونحدث به فقال الملك
ايش كان فى علمكم من مرض ابني فاجيبوني

فقال ائلبير من الحكما يا ملك البرمان وندك
 عاشق الان وهو محب ولنهان في هواها فاغتاط
 المملك عليهم وقال لهم من اين علمتم ان ابني
 عاشق ومن اين عشق ابني فقالوا له اسال
 عنه من اخيه وزيره ساعد وهو الذي يعلم
 حاله فعند ذلك قام المملك عاصم ودخل في
 خزانة وحده وطلب ساعد وقل له اصدقني
 ايش مرض اخوك فقال له ساعد لا اعلم
 فقال المملك عاصم للمشاعلي خذ ساعد
 واربط عينيه واضرب رقبتة فخاف ساعد
 على نفسه وقال يا خوند الامان فقال له قل
 ولك الامان قال له ساعد ابنك عاشق فقال
 له المملك ومن هو عاشق فقال له ساعد
 هذا عاشق بنت ملك الجان فقال له المملك
 عاصم من اين راي ابني بنت الجان فقال له
 ساعد في القبا الذي كان اهداه لنا سليمان

بن داود عليه السلام فعند ذلك قام الملك
 ودخل على ابنه سيف الملوك وقال يا ولدى
 ايش هذا الذى دهاك وايش هذه الصورة
 التى عشقتها فقل لى فقال الملك سيف الملوك
 يا ابنى كنت استحى منك وما اقدر اظهرك
 على شى من هذا الامر الذى فى قلبى وان
 قد علمت بحالى فانظر كيف تعمل معى فقال
 له ابوه ايش تكون الخيلة والعمل لو كانت
 هذه من بنات لجان من يقدر عليها ولو
 كان السهيد سليمان ابن داود لم يقدر على
 ذلك ولكن قم الساعة وشد حبلك واركب
 ورح الى الصيد وانقنص واللعب فى الميدان
 بالاكره وكل واشرب واصرف الهم عن قلبك
 وانا اجيب لك عوضها مائة بنت من بنات
 الملوك وما لك حاجة بينات لجان الذى
 ليس هم من جنسك ولا نحن من جنسهم

فقال له والله يا ابي ما اتقدر اتركها واطلب
 غيرها فقال له ابوه فكيف يكون العمل يا
 ولدى فقال له ابنه حضر لي جميع التجار
 والمسافرين في البلاد نسال منهم على هذا
 البستان متاع ارم وهذه الجزيرة فامر الملك
 ان يحضروا بكل تاجر في المدينة وكل رايس
 في البحر وكل فقير وكل سواح فحضروا للبيع
 فسال منهم الملك عاصم عن جزيرة بابل و
 بستان ارم فا عرف منهم احد هذه الصفة
 ولاخبروه عنها بخبر وفي الاخير قال واحد
 منهم يا خوند ان كنت تريد تعرف تلك
 الجزيرة والبستان فعليك ببلاد الصين فانها
 امينة كبيرة وفي الصين نفايس ودخاير
 وناس من كل الاجناس ولا تعرف هذه
 الجزيرة الا من عندهم لعل احد منهم يدلك
 على مقصودك وادرك شهرزاد الصباح فسكتت

عن الحديث المباح وفي الغد قالت الليلة
 الثالثة والثلاثون ثم قال سيف الملوك
 يا ابي جهز لي مركب للسفر الى بلاد الصين
 فقال ابوه الملك عاصم يا ولدي اجلس انت
 على الكرسي متاع الملك واحكم انت في
 الرعية وانا اسافر عنك واروح الى بلاد الصين
 وافحص لك عن هذه الامور وعن جزيرة
 بابل وبستان ارم فقال له ابنه يا ابي هذه
 امور تتعلق بي وما يفدر يفحص عليها
 احد مثلي ايش يجرا على اذا اعنيتني
 دستورا باني اسافر وانغرب مدة من الزمان
 فان وجدت لها خبرا او اثرا فنعم ذلك
 والا لعل في السفر بنشرح صدري وبالغربة
 بهون امري وان عشت رديت سالم اليك
 فنظر الملك الى ابنه فلم ير له حيلة غير
 انه عمل لابنه على رضاه واعطاه دستورا

وجهاز له أربعين حراقة وألف مملوكا وأموال
 وخزائين وذخاير وكل شئ يحتاج اليه من
 آلة الحرب والقتال وقال له يا وندي سافر
 في خير وفي سلامة وودعه ثم قال له رح
 اودعتك لمن لا تخيب عنه الودائع فعند
 ذلك ودع سيف الملوك والده وأمه وأخذ
 معه أخوه ساعد وركب هو وأياه في الحراقة
 وسقت المركب في الماء والزاد والسلاح
 وبقي العساكر وسافر إلى أن وصل إلى مدينة
 الصين فلما سمعوا أهل الصين بان وصل
 إليهم أربعين حراقة مشحونة بالعدد حسبوا
 أنهم أعداء جاوا لقتالهم وحصارهم فغلقوا
 أبواب المدينة وجهازوا المناجيق فلما سمع
 سيف الملوك بذلك سير مملوكين من مماليكه
 الخواص إليهم وقال لهم امضوا إلى ملك المدينة
 وسلموا عليه وقولوا له هذا سيف الملوك

ابن الملك عاصم ملك مصر جا في مدينتك
 ضيفا ينفرج في بلادك واقلهمك مدة من
 الزمان ويرجع الى بلاده وما جا اليك لا
 مقاتل ولا محاصر فان قبلته نزل عندك
 وان لم تقبله رجع الى حال سبيله ولا
 يشوش عليك ولا على اهل مدينتك وادرك
 شهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث المباح
 وفي الغد تالت الليلة الرابعة والثلاثماية
 فلما وصلوا بماليك سيف الملوك الى المدينة
 قالوا لاهل المدينة نحن رسل من عند
 الملك سيف الملوك ففتحوا اليهم الباب وعبروا
 بهم واحضروهم عند الملك وكان اسمه فغفور
 شاه وكان بينه وبين الملك عاصم معرفة
 قبل تاريخه فلما سمع بكلام سيف الملوك
 اخلع على الرسل وامر بفتح الابواب والاقليم
 وخرج بنفسه مع خواص دولته وجا سهف

الملوك وتعانفوا وقال له اهلا وسهلا ومرحبا
 بمن قدم الى واتي الى مدينتي انا مملوكك
 ومملوك ابيك ومدينتي بين يديك ومهما
 طلبت يحضر اليك وقدم الضيافات والاقامات
 وركب سيف الملوك وساعد وزيره الاثنين
 ومعهم خواص دولته وبقية العساكر وساروا
 من ساحل البحر الى ان دخلوا المدينة
 وضربت النوب ودقت البشائر وقعدوا
 عنده اربعين يوما في ضيافة حسنة هو ومن
 كان معه ثم بعد ذلك قال له يا ابن اخي
 كيف حالك اعجبنتك بلادي فقال له سيف
 الملوك ونعم منك يا ايها الملك فقال له ملك
 الصين ما جابك الا حاجة جرت لك او شي
 تريد في بلادي فقال له سيف الملوك حديشي
 عجيب انا عشقت صورة بدیعة الجمال ثم
 بكى حتى رحمه ملك الصين وبكى معه وقال

كيف العمل يا سيف الملوك فعال له اريد
 اطلب منك ان تحضر جميع السواحين
 والفقرا والروسا ومن له عادة بالسفر حتى
 اسال منهم عن صاحبة هذه الصورة عسى
 انهم يخبروني عنها فامر الملك بحضور الحجاب
 والمشاعلية ان ينادوا للجمع في الميدان ان
 لا يبقى احدا من الروسا والفقرا والمسافرين
 فحضروا جميعهم وكانوا جماعة كثيرة ثم
 سال سيف الملوك على جزيرة بابل وبستان
 ارم فلم يرد احد عليهم كلام فتخير سيف
 الملوك في امرة فقال واحد من الروسا اليها
 الملك السعيد ان اردت تعلم هذا الخبر
 فعليك بجزائر البحر والبر التي هي قريبة
 من بلاد الهند فلم يعرفونها فعند ذلك امر
 سيف الملوك ان يعدلوا للحراقات والمراكب
 ففعلوا وارموا في البحر ونقلوا اليها الما

والزاد وما يحتاجون اليه وركب سيف
 الملوك واخيه ساعد وودعوا الملك وسائر
 سيف الملوك وساعد في البحر مدة اربعة
 اشهر في ربح نيب من كل جانب سالمين
 مطمانيين الى يوم من بعض الايام خرج عليهم
 ربح من كل جانب ونزل عليهم الامطار
 وللصا وقام البحر بالامواج فبقوا في اشد
 ما يكون من الخوف والفرع مدة عشرة
 ايام فضرب الريح المركب والحراقات فغرقوا
 جميعهم وغرق كل من كان فيهم فنبقى سيف
 الملوك مع جماعة من مالبيته في حراقة
 صغيرة فسكن الريح والهوى والامواج و
 طلعت الشمس ففتح سيف الملوك عينيه
 فلم ينظر شي من المراكب والحرايق وما رأى
 غير السما والارض والبحر والحراقة الصغيرة
 الذي هو فيها وادرك شهرزاد الصباح

فسكتت عن الحديث المباح وفي الغد قالت
 الليلة الخامسة والثلاثماية فقال لهم أين
 المراكب وحراريق وأين أخى ساعد فقالوا
 له يا خوند ما بقى لا مراكب ولا حراريق
 وقد غرقوا للجيع وصاروا طعاما للسمك
 فقام سيف الملوك من الغيظ وصرخ ولطم
 على وجهه وقام يرمى روجه فى البحر
 فسكوه ماليكه وقالوا له يا خوند ايش بقى
 يفيد انت الذى عملت بنفسك لو كنت
 سمعت من ابيك كلامه ما كان جرا شى من
 ذلك ولكن هذا كله مكتوب من القدم
 على جميع العباد حتى يتسوى فيه وقالوا
 المنجمين عند ولادتك ان يجرا عليك هذه
 الشدايد كلها وما بقى الا الصبر حتى يفرج
 الله عز وجل هذه الكربة فقال سيف الملوك
 كلمة لا يخجل قابلهما لاحول ولا قوة الا بالله

العلى العتلم لا مقر من قضا الله تعالى وندم
 على ما فعل ثم تلب شيا من الاكل فاكل ولم
 يعلموا اين راجين ولا اين هم جاين الامع
 الاريح تسيهم يمينا وشمالا وهم على تلك
 الاحوال ولم يبق معلم شى من الزاد ياكلوه
 ولا يشربوه فبانن لهم بقدره الله تعالى
 جزيرة فعند ذلك طلبوا للجزيرة وخلوا واحد
 فى الحراقة يجرسها فراوا فواكه وهم جياعة
 فاشتغلوا باكل الفاكهة واذا بشخص جالس
 بين اشجار الفاكهة طويل الوجه ورويته
 عجيبه ابيض البدن فنادى بعض المماليك
 باسمه وقال له لا تاكل من تلك الفاكهة لانها
 ما استوت تعال لعندى حتى اطعمك من
 الفاكهة الطيبة المستوية وادرك شهر زاد الصباح
 فسكنت عن الحديث المباح وفى الغد قالت
 الليلة السادسة والثلاثماية فظن

ذلك المملوك انه من جملة الغرقا ففرح المملوك
 بذلك ثم الى الى عنده فلما قرب منه قفز
 ذلك الملعون وركب على اكتافه ولف رجله
 الواحدة على عنقه والاخرى على شبره وقال
 له امش انت ما بقى لك خلاص منى و
 انت بقيت تمارى فزعق المملوك وعيظ
 واستاده خرج هو وجماعته ونجوا بانفسهم
 ونزلوا في الحراقة فتبعهم الى البحر وقال لهم
 ايبن تروحو الى ايبن تعالوا الى عندنا نضعكم
 ونسقيكم ونركب على ظهوركم وتبقوا
 سميرنا فلما سمعوا منهم ذلك قذفوا في البحر
 الى ان ابعدهوا وتوكلوا على الله تعالى ولم
 يزلوا هكذا مدة شهر زمان حتى بانك لهم
 جزيرة فطلعوا في الغابة وهم حيارى فراوا
 في تلك الجزيرة الاخرى فواكه فاشتغلوا بتلك
 الفواكه واكلوا وانا هم بشى يلوح على بعد

ففسدوه و اذا هو شئ مرمى مثل العامود
 فرفسه واحد برجله و قال ايش هذا و اذا
 به انتبه و قام على حيله و بان شخص طويل
 الاذنين مسنقو العينين وهو مستخبي تحت
 اذانه و اذا نام يحط اذن تحت راسه و اذا
 تغطى يغدلى وجهه بالاذن الاخرى ثم
 خطف ذلك المملوك و قال يا خوند اهربوا
 و اخرجوا من هذه الجزيرة فانها جميعها
 غيلان ياكلوا بنى ادم و راجين يقطعوني و
 ياكلوني فلما سمعوا هذا الكلام هربوا و راحوا
 للحراقة و لم يجمعوا من تلك الفواكه شيئا
 و ساروا مدة ايام الى يوم من بعض الايام
 بان لهم جزيرة اخرى فوصلوا اليها و اذا
 فيها جبل على فطلعوا فوق الجبل فراوا غابة
 كثيرة الاشجار و هم جياعة فاشتغلوا باكل
 الفواكه و لم يدروا الا و خرج لهم من بين

الاشجار اشخاص عراية لسول كل واحد
 منهم خمسين ذراعا وانياه خارجه من فيه
 مثل انياب النجيل وهو جالس على قطعة
 لباد اسود فوق صخرة من حجر وحواليه
 من الزنوج جماعة كثيرة في الخدمة فجاء
 ذلك الزنوج وخطوا سيف الملوك وماليكه
 بين يديه وقالوا يا ملك لقينا هذه الطيور
 بين الاشجار وكان ذلك الملك جيعان فاخذ
 من المماليك اثنين وذبحهم واكلهم فلما راي
 سيف الملوك ذلك خاف وبكى وناح على
 نفسه فلما سمع الملك بكاهم قال هولاي طيور
 ملاح للحس والنعمة واعجبني صوتهم فاجعلوا
 لكل واحد قفص وخطوهم فيه وعلقوهم عند
 راسي حتى اسمع صوتهم فعملوا لهم اقفاص
 وخطوا كل واحد منهم في قفص وعلقوهم
 فوق رأس الملك لحتى يسمع صوتهم وبقي

سيف الملوك وماليكه في الاقفاص وهم يطعمونهم
ويسقونهم وهم ساعة يبكون وساعة يغنون هذا
وملك الزنوج ينلذذ باصواتهم ولم يزالوا
هكذا مدة اربعة سنين وهم عنده في الاقفاص
وادرك شهر ازان الصباح فسكتت عن
الحديث وفي الغد قلت الليلة السابعة
والثلاثماية وكان للملك بنت متزوجة في
جزيرة اخرى فسمعت ان عند ابيها طيور
ولهم مسموع ملج فسيرت جماعة تطلب
من ابيها تلك الطيور فسير ابوها سيف
الملوك وثلاثة ماليك مع القاصد الذي جا
في طلبهم في اربعة اقفاص الى عند بنته فلما
وصلوا اليها ونظرت اليهم فاعجبوها فامرته
ان يعلفونهم فوق فراشها فبقى سيف الملوك
يتعجب مما جرا عليه ويتفكر ما كان فيه
من العز ويبيكى على نفسه والماليك الثلاثة

يبكون ايضا هذا وبنيت الملك تحسبهم انهم
 يغنون وكان عادة بنت الملك اذا وقع عندها
 احدا من بلاد مصر او غيرها ويعجبها يبقى
 له عندها منزلة وكان من قضا الله وقدره
 انها لما نظرت لسيف الملوك اعجبها حسنه
 وجماله وقده واعتداله فامرت ان يطلقوه
 من القفص مع رفقته وبقت تكرمهم وتطعمهم
 وتسقيهم وتحسن اليهم فلما كان يوم من
 بعض الايام اختلت بسيف الملوك وطلبت
 منه انه يجامعها فاني سيف الملوك وقال يا
 ستي انا صبي غريب وحب الذي يهواه
 كئيب وما ارضى بغير وصاله نصيب هذا
 ولم تقدر بنت الملك تدنو ولا تصل اليه
 بحال من الاحوال فلما اعياها امره غضبت
 عليه هو والمماليك وامرتهم ان يخدموه
 فمشوا على هذه الحاله مدة اربعة سنين فاعيا

سيف الملوك من ذلك الحال وارسل ينشفع
عند بنت للملك ان تعتقمهم يمشون الى حال
سبيلهم ويسترجعون مما فيه من العنا
فكث ذلك الى ان حضرت فعانت يا سيف
الملوك ان عملت على رضاي عتقتك من
الذى انت فيه وتروح الى بلادك سالم و
بقث تتصرع له وسيف الملوك له يسمع
كلامها فتقول له رح هات حطب فبقى
سيف الملوك والماليك عندهم في ذلك الحالة
وعرفوه اهل الجزيرة انهم نبيور ابنة الملك
فا بقى احد يكلمهم بسو وبنت الملك
قلبها مطمئن عليهم وتعرف ان ما بقى لهم
خلاص من هذه الجزيرة وادرك شهرزاد الصباح
فسكتت عن الحديث المباح وفي الغد قلت
الليلة الثامنة والثلاثماية فبقوا
سايبين بلا ترسيم وبقوا يغيبوا اليوم و

اليومين والثلاثة ويردوا يجمعوا للخطب من
اجناب الجزيرة ويحضروا به الى مطبخ بنت
الملك فبقوا على هذه الحالة مدة عشر سنين
الى يوم من بعض الايام فقعد سيف الملوك
على جنب البحر ورأى روحه في هذه الحالة
ورأى مائيكه في هذه الحالة فتفكر ابوه
واهله وامه ومائيكه ومملكته وعزه الذى
كان فيه فبكى واقتكر اخوه ساعد فزاد في
البكا والنحيب والشهيق فقالوا له مائيكه
يا خوند كم تبكى وما يغيد البكا هنا
وهذا مكتوب على جبين العبد وهذا كله
جرا بتقدير الله تعالى وجرى القلم بما حكم
وما بقى لنا الا الصبر ولعل الله الذى
قضا علينا يفرج عنا فقال سيف الملوك يا
اخوتى كيف نعمل في خلاصنا من يد هذه
الملعوننة وما بقى لنا خلاص الا ان يخلصنا

الله تعالى ولكن خطر يبالي اننا نهرب و
 ونستريح من هذا العنا فقالوا يا خوند
 اين تروح من هذه الجزيرة وكلهم غيلان
 ياكلوا بنى ادم وكل موضع هربنا يلاحقونا
 اما ياكلونا اما يردونا الى موضعنا وتغضب
 علينا بنت الملك فقال سيف الملوك انا اعمل
 لكم شى لعل الله تعالى ان يساعدنا على
 الخلاص ونخلص من هذه الجزيرة فقالوا له
 كيف تعمل فقال نقطع من هذه الاخشاب
 الطوال ونعمل من قشرهم حبال ونربطهم
 للجمع في بعضهم البعض ونجعلهم كلك
 ونرميهم في البحر ونملاه من تلك الفواكه
 ونعمل له مقاديف ونكسرقبونا بالفاص لعل
 الله تعالى من ذلك يجعل لنا فرج انه على
 كل شى قدير وعسى ان يهزقنا الريح الى
 بلاد الصين ونخلص من يد هذه الملعوفة

فقالوا له رايبك ملبح وفرحوا بذلك الللام
 وقاموا في الوقت والساعة قطعوا الاخشاب
 وعملوا ائلك وربطوه مدة شهر فلما فرغوا
 ارموه في البحر واوسقوه فواكه واقاموا في
 اخر يومهم ولم يعلموا احد بما فعلوا فقام
 واحد منهم واخذ الفاس وكسر قيودهم
 وركبوا في ذلك ائلك وقذفوا في وسط
 البحر اربعة اشهر وما يعلموا اين راجين
 ففرغ زانم وهم في اشد ما يكون من الجوع
 واذا بالبحر قد ارغى وازيد وطلع منه
 موجات عاليات واذا قد اقبل عليهم تمساح
 هايل ومد يده وخطف منهم ملوك وراح
 بلعه واكله وبقي سيف الملوك مع المملوكين
 وتم يقذف هو والمملوكين الاخرين حتى
 بعدوا وهم سايقين ائلك وهم خايقين الى
 يوم من بعض الايام بان لهم جبل عظيم

على شاهق ففرحوا به وانكشف لهم عن
 جزيرة فجدوا في القذف هذا وكلما قربوا
 من الجزيرة يستبشرون بالفرج وإذا بالبحر
 قد هاج وعلا موجته وطلع تمساح براسه
 واخذ المملوكين فبقى سيف المملوك وحده
 حتى وصل الى الجزيرة فهرب وطلع وقعد على
 الجبل وهو ينتظر من يجى ومن يروح
 واقتكر خروجه من بلاده وقعد يبكى في
 الغابة وعبر بين الاشجار واشتغل باكل الفاكهة
 وإذا قد طلع من بين الاشجار فوق العشرين
 قرد وكل واحد منهم اكبر من بغل فلما
 رأى ذلك القرد حصل عنده خوف شديد
 واحتاطوا به من كل جانب ومكان وقد
 صاروا امامه وصار يتبعهم حتى اقبلوا على
 قلعة عالية البنيان شديدة الاركان وإذا
 فيها من ساير التحف مبنية طوبى من ذهب

وطوبى من فضة وفيها من المعادن والجواهر
 نبي يكلّ عنه الوصف وفي تلك القلعة شاب
 لا بنات بعارضيه لكن طويل شاهق فلما
 رأى سيف الملوك ذلك الشاب استانس به
 ولم يكن في تلك القلعة من البشر غير
 هذا الشاب فلما رآه الشاب المذكور اعجبه
 فقال له الشاب وما مقصودك وما اسمك و
 من اى البلاد انت وكيف وصلت الى هنا
 فاخبرني بحديثك ولم تكتف عني شيئا فقال
 له سيف الملوك لا والله ما وصلت هنا وما
 اقدر اقيم ولا اجلس في مكان حتى انال
 مقصودى فقال له وما مقصودك وما اسمك
 وانت من اى البلاد فقال له سيف الملوك
 انا من بلاد مصر واسمى سيف الملوك وانى
 اسم الملك عاصم ابن صفوان وحدثه باجمع
 ما جرا عليه من اوله الى اخره وليس في

الاعادة افادة فعند ذلك قام الشاب ووقف
 في خدمة سيف الملوك وقال له يا خوند
 وانا في مصر سمعت انك سافرت الى بلاد
 الصين قال له نعم انا سافرت الى بلاد الصين
 والى بلاد الهند مدة اربعة اشهر مع السلامة
 فخرج علينا ربح وهاج البحر فتكسر جميع
 المراكب الكل وبقيت انا والمماليك في حراقة
 صغيرة وجرا علينا احوال وشدايد وبقيت
 انا وحدي حتى وصلت الى عندك فقال
 الشاب يا ابن الملك يكفي ما جرا عليك
 من العربة والشدة بعد ما وصلت الى هنا
 فاعد عندي ووانسى ولما اموت تكون
 انت على هذه المملكة والاقاليم فان هذه
 الجزيرة لا يعرف بها احد طول من عرض
 وهى مسيرة ايام كثيرة وهذه القروء التى
 نظرتهم اصحاب صنایع وكل شى تطلبه هنا

تلتقيه وادرك شهر: زاد الصباح فسكتت
عن الحديث المباح وفي الغد قالت الليلة
التاسعة والثلاثماية فقال له سيف
الملوك يا اخى ما اقدر اقعدي في مكان
حتى اقضى حاجتي بل ادور الدنيا كلها
واسال لعل الله يبلغني مرادى او يكون
املى الى مكان فيه اجلى فاموت ثم ان
الشباب التفتت الى القروء وانشار فغابوا ساعة
وانسوا مشدودين الوسط بالفوط للحريم
ومدوا السماط وحتلوا بجى مائة خوناجة
من الذهب والبرادى من الفضة وفيها من
ساير الاطعمة وهم واقفين مثل عادة الملوك
ثم اشار بالعود فقعدها ووقف الذى عادته
للخدمة هذا والشاب وسيف الملوك ومن
كان من اكابر القروء على السماط اكلوا
ورفعوا السماط وجابوا الطلشت والابريق

من الذهب فيه الماء ورد والمسك فغسلوا
أيديهم ثم جابوا الشراب والمسكرات والحلويات
وسكر النبات فبعد ذلك شربوا ولذوا
والتربوا وناب وقتهم فتموا جميع القروء
يرقصوا ويلعبوا حتى أنبهت سيف الملوك
عما رأى منهم ونسى ما جرا عليه من الشدايد
فلما كان الليل وقداوا الشموع وأركزوا
في الشمعدانات الذهب المرصعة بالجواهر
وجابوا النقل والفواكه ووقت النوم فرشوا
لهم الفراش وناموا فلما أصبح الصباح قام
الشباب على حيله قبل طلوع الشمس ونبه
سيف الملوك وقال له أخرج برأسك من هذه
الطاقة وأبصر أيش واقف تحت الطاقة
فاخرج سيف الملوك برأسه من الطاقة رأى
الغلاة والبدينة كلها قروء ما يعلم عددهم إلا
الله تعالى فقال سيف الملوك أيش هؤلاء

اجتمعوا هنا فقال الشاب هولاء عادتهم
جميع من في هذه الجزيرة ياتوا مسيرة يومين
او ثلاثة ياتوا يوم السبت هنا يقفون حتى
انتبه من منامى واخرج براسى من هذه
الطاقة يبصرونى ويخدمونى ويبوسوا الارض
وينصرفوا الى اشغالهم كل من كان له نوبة
يبصرنى يروح لها ثم ان الشاب خرج براسه
من الطاقة واذا هم راوه فلما وقع نظرم عليه
سكعوا اليه وانصرفوا الى اشغالهم وقعد سيف
الملوك عند الشاب مدة شهر كامل ثم ودعه
وسافر فامر الشاب الى نفور من القرد نحو
مايتين قرد فساروا فى خدمة سيف الملوك
سبعة ايام حتى انهم وصلوه الى ان اخرجوه
من بلادهم ثم ودعوه ورجعوا الى مكانهم
وسافر سيف الملوك وحده الى ان عبر للجبال
والتلال والبرارى والقفار الى مدة اربعة اشهر

يوم يجوع ويوم يشبع ويوم ياكل من حشيش
 البر وندم على ما فعل بنفسه وبخروجه من
 عند ذلك الشاب وأراد أن يرد على اثره
 فرأى من بعيد اشباح سودا تلوح فقال في
 نفسه هذا بلد او شاجر اروح عنده وابصر
 ما هو فشى في تلك البرية الى ان وصل
 قريب منه فنظر واذا هو بقصر على البنيان
 وكان الذى بناه يافت ابن نوح عليه
 السلام في تلك البرية وهو القصر الذى
 ذكره الله تعالى في كتابه العزيز وبير معطلة
 وقصر مشيد فجلس سيف الملوك على باب
 القصر وقال في نفسه يا ترى من جوا هذا
 القصر من الملوك ومن يكون هذا ومن ساكنه
 يا ترى من الانس ام من الجن فتعد ساعة
 زمانية فلم يجد احدا لا داخل ولا خارج
 فقام يمشى وهو متوكل على الله تعالى فدخل

القصر وعد سبع دهاليز ما رأى أحداً و
 السابع باب رأى عليه ستارة فرقع الستارة
 بيده وعبر داخلها فإذا هو ببايوان كبير
 مفروش بالبسط الحريري وفي وسط الأيوان
 تخت من الذهب وعليه بنت جانسة
 مثل القمر المضي وعليها ملبوس الملوك
 وهي مزينة كأنها العروس إذا كانت في ليلة
 جلاها وتحت التخت أربعين خوناجة على
 السماط وعليهم من الزبدي الذهب والفضة
 ملاتين من الاطعمة الفاخرة فلما رآها سيف
 الملوك أقبل عليها وسلم فردت عليه السلام
 وقالت له انت من الجن أو من الانس فقال
 لها بل من خيار الناس ملك ابن ملك
 فقالت له دونك وهذا الطعام وبعد هذا
 حدثني كيف وصلت هنا وأدرك شهرزاد
 الصباح فسكنت عن الحديث المباح وفي

الغد قالت الليلة العاشرة والثلاثماية
 فجلس سيف الملوك على الطعام وأكل منه
 وهو جيعان وأكل من تلك الزبدية حتى
 شبع وشال يده وشرب وطلع قعد على
 التخت عند البنت فقالت له البنت من
 أنت وأيش أسمك ومن اين جيت ومن
 أوصلك الى هاهنا فقال لها سيف الملوك أما
 أنا حديثى طويل فقالت له قل لى من اين
 أنت وأيش جيت تعمل فقال لها قل لى
 انتى الاخرى من جابك هنا وأيش قاعدة
 فى هذا القصر تعملى وانتى وحدك ولا معك
 احد فقالت البنت انا اسمى دولة خاتون
 بنت ملك الهند وأنى ساكن فى مدينة
 سرنديب ولانى بستان مليح كبير ما فى بلاد
 الهند احسن منه وفيه حوض كبير فانا
 يوم من بعض الايام مع جوارى دخلت فى

ذلك البستان وتعريت أنا وجواري و
 دخلنا في ذلك الخوض ونحن في لعب وافتراح
 فلا نشعر الا وشى مثل السحاب نزل على
 خطفني من بين الجوار وجملني وطارني الى
 بين السما والارض وهو يقول يا دولة خاتون
 لا تخافي وطمني قلبك ثم طارني مدة قليلة
 فا حسيت بروحي الا وقد انزلني في هذا
 القصر ثم انقلب من وقته واذا هو شاب
 مليح حسن الشباب نظيف الاثواب وقال
 لي تعرفيني قلت يا سيدي ليس لي بك
 معرفة فقال لي انا ابن الملك الازرق ملك
 الجان واني ساكن على جنب بحر القلزم
 وتحت يد ابي ستمائة الف من الجان الطيارة
 والغواصين وانا كنت عابر سبيل وانا طائر
 رايح في حال سبيلي فرأيتك فعشقتك و
 عشقت صورتك فنزلت وخطفتك من بين

للجوار وجيت بك هوني في هذا القصر المشيد
 وهو موضعي وسكني ولا احدا قط يصل
 الى هنا لا من الانس ولا من الجان ومن
 هوني الى الهند مسافة مائة وعشرين سنة
 وانتى عمركى ما بقيتى تنظري بلاد ابوكى
 ولا امكى واقعدى عندى هاهنا طيبة
 القلب والخاطر وانا احضر بين يديكى كلما
 تطليبه ثم بعد ذلك عانقنى وباسنى وقال
 لى اقعدى ولا تخافى من شى وخلافى وراح
 غاب ساعة وانى ومعه هذا السمات والفراش
 والبسط ولكن يجى يوم الثلاثة يقعد
 عندى ثلاثة ايام ويوم الجمعة يقعد للعصر
 ويروح يغيب الى يوم الثلاثاءا ويقعد عندى
 على هذه الحالة فناكل ونشرب انا واياه
 فيبوسنى ويعنقنى وانا بنت بكر كما خلقنى
 الله ولم يكن فعل بنى شيئا وانى ملك واسمه

تاج الملوك ولم يعرف لي بخبر ولا وقع لي
 على اثر وهذا حديثي وانست حدثني
 بحديثك فقال لها سيف الملوك حديثي
 طويل ولكن اخاف احكى لك واطول في
 الحكاية فيجبنا للجنى فقالت البنت اليوم
 للجنة وهو كما راح من عندي فما بقي
 اليوم يجي الا ليوم الثلاثة فاقعد واطمان
 على خاطرک وحدثني بما جرا لك من الاول
 الى الاخر فحدثها حتى اتى اسم بديع الجمال
 فتغرغرت عيناها بالدموع الغزار وقالت
 هكذا اسم اخت لي يا اختي بديع الجمال
 واه على الزمان يا بديع الجمال يا بديع الجمال
 ما تذكريني ولا تقولي اين اختي دولة
 خاتون اين راحت ثم انها زادت في البكا
 ساعة وتاسفت كيف لا تذكرها بديع
 الجمال فقال سيف الملوك يا دولة خاتون انتي

انسية وبديع للجمال جنية من أين تكون
 اخذك فقالت له اختي من الرضاع يوم
 ولدتنى امى فى البستان فولدت فسكها
 الطلق فولدت فى طرف البستان فولدت
 بديع للجمال وسيرت بعض جوارها طلبت
 منها طعام وحواييج الولادة فبعثت لها
 امى ما طلبت فعزمت عليها وقامت اخذت
 بديع للجمال وجاءت الى عند امى ورضعت
 بديع للجمال وادرك شهرزاد الصباح فسكتت
 عن الحديث المباح وفى الغد قالت الليلة
 الحادية عشرة والثلاثماية ثم اقامت
 ام بديع للجمال فى البستان مدة شهرين
 وسافرت الى بلادها واعطت لامى حاجة
 وقالت لها اذا احتجتينى اجى اليك فى
 وسط هذا البستان وكانت تاتي بديع
 للجمال مع امها كل عام ويقيموا عندنا مدة

من الزمان ويرجعوا الى بلادهم فلو كنت انا
 عند امى يا سيف الملوك ونظرتك عندنا
 فى بلادنا ونحن مثل العادة مملومين الشمل
 كنت اتحيل عليها بحيلة وكنت ابليغك
 مرادك ولكن انا هنا وما يعرفوا لى خبر
 ولو عرفوا انى هنا كانوا قادرين على خلاصى
 من هذا المكان ولكن الامر الى الله تعالى
 وايش اعمل فقال لها سيف الملوك قومى
 اخذك واهرب بك فقالت ايين تقدر فروج
 والله لو هربت مسيرة سنة يجيبك هذا الملعون
 فى ساعة ويهلكك ويهلكنى فقال سيف
 الملوك انا استخبى هنا فى موضع فاذا جا
 وجاز على اضربه بالسيف اقتله فقالت دولة
 خاتون ما تقدر تقنتله الا ان قتلت روحه
 فقال لها سيف الملوك فروجه من ايين تكون
 فقالت انا كنت اسال عنها مرارا معدة

فلم يقل لى شيا حتى يوم من بعض الايام
 لحيت عليه فاغتاط معى وقال كم تسالين
 عن روحى ايش لكى مع روحى قلت له
 يا خاتم انا بقى لى احدا غيرك فادمت
 بالحياة انا طيبة وروحى معلقة بروحك فان
 كنت انا ما احفظ روحك واحطها فى وسط
 عينى فكيف حياتى بعدك واذا عرفت
 روحك جعلتها مثل عينى ذلك قال انا من
 حين ولدت قلت لى المناجمين ان روحى
 هلاكها على يد واحد من اولاد ملوك الانس
 فاخذتها وخطيتها فى حوصلة عصفور و
 العصفور حبسته فى حُق وُلحِق فى سبع
 علب والعلب فى سبع صناديق والصناديق
 فى طابق من الرخام والتابوت دفنته فى
 جنب هذا البحر للحيط فان هذا البحر
 بعيد من هذا البلد وما يقدر احد من

الانس يقبل عليه وانا قلت لك ولا تقولي
 لاحد وهو سر بيني وبينك فعلت له ومن
 هو عندي او ينظرني غيرك حتى اقول له
 ثم قلت له والله ان روحك جعلتها في موضع
 عظيم ما يصل اليها احد غيرك فكيف
 يصل لها احد او يصل ذلك الانسى الى
 روحك قال يكون في اصبعه خاتم من
 خواتم سليمان عليه السلام وياتي الى هاهنا
 ويحيط للخاتم على وجهه الما ويضع يده
 عليه ويقول بحق هذه الاسما روح فلان
 الجنى تطلع فيطلع التابوت ويكسر التابوت
 والصناديق والعلب ويخرج العصفور من
 الخلق ويخنقه فاموت انا وادرك شهرزاد الصباح
 فسكتت عن الحديث المباح وفي الغد قانت
 الليلة الثانية عشر والثلاثماية
 فقلل سيف الملوك انا هو ابن الملك وهذا

خانم سليمان في اصبعي فقومي بنا الى
 جنب البحر ونبصر كلام هذا كاذب ام
 صادق فقاموا الاثنان الى ان وصلوا الى البحر
 ووقفت دولة خاتون على جنب البحر
 وعبر سيف الملوك الى جنب البحر وحط
 الخاتم على الماء وقال بحق ما في هذا الخاتم
 من الاسماء الا ما خرجت روح فلان ابن فلان
 الملك الازرق فعند ذلك ماج البحر وطلع
 التابوت فاخذ سيف الملوك وضربه على
 الحجر فكسره وكسر الصناديق وكسر العلب
 واخرج العصفور من الحلق وخنقه وجا الى
 القصر وطلع فوق التخت هو والبنت
 واذا بغبرة وشي عظيم جاي وهو يقول يا
 ابن الملك ابقي ولا تقتلني واجعلني عتيقك
 وانا ابلك مقصودك فقالت دولة خاتون
 ايش وقوفك اقتل العصفور فحين يقوم ذلك

الملعون يدخل القصر وياخذه منك ويقتلني
 ويقتلك بعدى فعند ذلك خنثى سيف
 الملوك العصفور فأت العصفور فوقع الجنى على
 باب القصر وبقي كوما رمادا سود وهلك
 فقالت دولة خاتون خلصنا من يد هذا
 الملعون فكيف نعمل فقال سيف الملوك
 المستعان بالله الذى بلانا يدبر علينا و
 يعيننا على خلاصنا مما نحن فيه فقام سيف
 الملوك وقلع من ابواب القصر من النعود و
 الصندل ومساميرهم من الذهب الاحمر وفيهم
 من المسامير من الغضة البيضاء واخذ حبال
 البشاجين وكانوا من القنب الخاص للخاص ملتحين
 بالمسد وربط الابواب فى بعضها البعض
 وجابهم الى دولة خاتون وعملهم مثل انلك
 وجرهم هو ودولة خاتون الى ان وصلوا بهم
 البحر وارموهم فيه واوثقوهم بأخوازيق ثم

انهم ردوا الى الفصر و حملوا الخونجات الذهب
 والبربادى الفضة والجواهر واليواقيت و
 القصوص والمعادن جميعها و حملوا جميع
 ما فى الفصر هو ودولة خاتون وخطوه فى
 ذلك اكللك وركبوا عليه وتوكلوا على الله
 و عملوا لهم خشبتين على هبة المقانيف
 و حملوا الجبل وركبوا وسيبوا اكللك و قدفوا
 الى وسط البحر و لم يعرفوا اين ^م رايحين
 والريح عمال فى اكللك و لم يزلوا على ذلك
 الحال مدة اربعة اشهر و فرغ زادهم و لما تمام
 دولة خاتون تا جعل سيف الملوك وراها
 وكذلك سيف الملوك اذا نام يجعلها خلف
 ظهره و يحط السيف بينه وبينها الى ليلة
 من بعض الليالى كان سيف الملوك راقد
 ودولة خاتون كانت يقظانة ان نظرت و اذا
 باللكل دخل الى اطراف البر و جا الى مينة و فى

تلك المدينة مراكب ونظرت دولة خاتون الى
 المراكب ورجل يتحدث مع بعض النوانية
 وكان الذى يتحدث رئيس الروسا وكبيرهم
 فلما سمعت دولة خاتون بحس الرئيس علمت
 انها مينة المدينة ووصلوا الى العمار ففرحت
 فرحا شديدا ونبهت سيف الملوك من النوم
 وقالت له قم واسال الرئيس الذى فى البحر
 عن اسم هذه البلد وايش يقال لهذه
 المينة فقام سيف الملوك فرحان وقال يا اخى
 ايش اسم هذه البلد وايش يقال لهذه
 المينة فقال له الرئيس يا سقيع اللحية بارد
 الوجه لو انك ما تعرف هذه البلد ولا هذه
 المينة فكيف جيت هونى فقال سيف الملوك
 انا رجل غريب كنت فى سفينة فى بعض
 المراكب المسافرين فانكسرت وغرقت بجميع
 ما فيها وطلعت انا على لوح ووصلت الى

هنا فسالت منك والسؤال ما هو عيب
 فقال له الرجل هذه مدينة عمار وهذه المدينة
 مينة بين البحرين وأدرك شهرآزاد الصباح
 فسكتت عن الحديث المباح وفي الغد قالت
 الليلة الثالثة عشرة والثلاثماية
 فلما سمعت دولة خاتون هذا الكلام فرحت
 وقالت يا سيف الملوك ابشر بالفرج القريب
 فان ملك هذه المدينة عمى واسمه على
 الملوك اسال منه وقل له ملك هذه المدينة
 على الملوك فساله وقال له ملك هذه المدينة
 على الملوك فقال له الرئيس وهو مغتاض ما
 ابلمك انت تقول عمرك ما جيت هوني
 وانا رجل غريب فايش عرفك اسم هذه
 المدينة واسم ملكها فلما سمعت دولة
 خاتون الكلام من الرئيس عرفته وكان اسمه
 معين الرياسة فقالت دولة خاتون لسيف

تلك المينة مراكب ونظرت دولة خاتون الى
المراكب ورجل يتحدث مع بعض النوانية
وكان الذى يتحدث رئيس الروسا وكبيرهم
فلما سمعت دولة خاتون بحس الرئيس علمت
انها مينة المدينة ووصلوا الى العمار ففرحت
فرحا شديدا ونبهت سيف الملوك من النوم
وقالت له قم واسال الرئيس الذى فى البحر
عن اسم هذه البلد وايش يقال لهذه
المينة فقام سيف الملوك فرحان وقال يا اخى
ايش اسم هذه البلد وايش يقال لهذه
المينة فقال له الرئيس يا سقيب اللحية بارد
الوجه لو انك ما تعرف هذه البلد ولا هذه
المينة فكيف جيت هونى فقال سيف الملوك
انا رجل غريب كنت فى سفينة فى بعض
المراكب المسافرين فانكسرت وغرقت بجميع
ما فيها وطلعت انا على لوح ووصلت الى

هنا فسالت منك والسؤال ما هو عيب
 فقال له الرجل هذه مدينة عمار وهذه المدينة
 مينة بين البحرين وأدرك شهرزاد الصباح
 فسكتت عن الحديث المباح وفي الغد قالت
 الليلة الثالثة عشرة والثلاثماية
 فلما سمعت دولة خاتون هذا الكلام فرحت
 وقالت يا سيف الملوك ابشر بالفرج القريب
 فان ملك هذه المدينة عمى واسمه على
 الملوك اسأل منه وقل له ملك هذه المدينة
 على الملوك فسأله وقال له ملك هذه المدينة
 على الملوك فقال له الرئيس وهو مغتاض ما
 ابلمك انت تقول عمرك ما جيت هوني
 وأنا رجل غريب فايش عرفك اسم هذه
 المدينة واسم ملكها فلما سمعت دولة
 خاتون الكلام من الرئيس عرفته وكان اسمه
 معين الرياسة فقالت دولة خاتون لسيف

الملوك قل له يا معين الرياسة قم تعالى هنا
 كلم سنك فقال سيف الملوك يا معين الرياسة
 قم تعال كلم سنك فلما سمع الرئيس كلام
 سيف الملوك اغتاض غيظا شديدا وقال له
 ياكلب يا حرامى ما انت الا جاسوس من
 اين عرفتنى وقال لبعض النواتية اعطوني عصا
 شوم حتى اروح لهذا النجس واكسر راسه
 هذا الذى يتكلم بالفشار فاعطوه عصا وراح
 الى قريب ائلك راى شيا عجيبا وراى شيا
 يرهج فانبهر عقله مما راى وحقق النظر
 فراى بنت مثل القمر فقال له ما هذه البنت
 الذى عندك فقال له انها تسمى دولة خاتون
 فوق مغشيا عليه حين سمع بحسها لانها
 بنته اخو ملكهم فارسى رئيس معين الدين
 الروسا الى عمها وكان فى تلك المدينة حاكما
 واما الرئيس معين الدين الروسا فانه ركب

فرسه وسار الى المدينة ودخل قصر الملك
وقال للخادم اعبر للملك وقل له ان معين
الرياسة جاء اليك يبشرك ببشارة تفرح بها
فعبير الخادم وقال للملك فاعطوه دستوراً وقال
له خليه يدخل عندي فدخل معين الرياسة
وباس الارض وقال له يا ملك البشارة بابنت
اخيك دولة خاتون بانها وصلت المدينة
طبيبة في كلك وفي صحتها شاب مليح الصورة
مثل القمر في ليلة اربعة عشر فلما سمع
الملك بكلام بنت اخيه فرح واخلع على
الرئيس خلعة سنينة وافر ان يزينوا المدينة
بسلامة بنت اخيه ودخلوا المدينة وارسل
عمها ورا اخيه تاج الملوك فاجتمع بابنته
دولة خاتون وفرحوا وقعد تاج الملوك عند
اخيه جمعة من الزمان ثم اخذ ابنته و
سيف الملوك وسافروا حتى وصلوا الى سرنديب

بلاد ابيها فاجتمعت دولة خاتون هي وامها
 وفرحوا بالسلامة واقامت الافراح وذهبت
 الاحزان واما الملك فانه اكرم سيف الملوك
 وقال له يا سيف الملوك انت عملت معي
 ومع ابنتي هذا الخير كله الذي ما اقدر
 اكافئك به وما يكافئك الا رب العالمين وادرك
 شهرآزاد الصباح فسكنت عن الحديث المباح
 وفي الغد قالت الليلة الرابعة عشر
 والثلاثماية ولكن اريد منك ان تقعد
 موضعي على التخت وتحكم في بلاد الهند
 فاني وهبتك تاختي ومملكتي وخزائني وخدمتي
 وجميع ما تحويه يدي كله لك فعند ذلك
 خدم سيف الملوك وباس الارض وشكره
 وقال يا ملك الارض قد قبلت جميع ما
 وهبنتني وهو مردود مني اليك وانا يا سيدي
 ما اريد ملكة ولا سلطنة وما اريد من الله

تعالى الا ان يبلغنى مرادى ومقصودى ثم
قال الملك جميع خزابنى كلها لسيف الملوك
مهما طلب منها اعطوه ولا تشاورونى فيه
فقال سيف الملوك اريد ادخل هذه المدينة
انفرج فيها وفى اسواقها وفى شوارعها فامر
الملك فشدوا الخيول وركب سيف الملوك
ودخل الى المدينة وشق اسواقها ونظر واذا
شاب على يده قبا وهو ينادى عليه خمسة
عشر دينار فاشبهه لاختيه ساعد ولكن هو
اخوه ساعد حق الا من طول الفرقة لم
يبقى يعرفه وتغير لونه من كل جانب من
كثرة السفر فسكوه وقال للماليك خذوا
هذا الشاب وودوه الى القصر وخلوه عندكم
حتى ارجع من الفرجة فظنوا انه قال خذوا
هذا وودوه الى الساجن وقالوا هذا مملوك
من ماليك هرب فاخذوه وودوه الى الساجن

وقيدوه وخلوه قاعد فرجع سيف الملوك
 من الفرجة الى القصر ونسى ساعد ولا
 المماليك ما جابوا له ذكر فبقى ساعد قاعد
 في السجن فلما اخرجوا الاسرى المقيدين
 ارسلوا ساعد معهم باجملتهم في السخرة
 للعمارات فبينما ساعد متفكر في تلك الدنسة
 وقد اشتغل سيف الملوك بالفرجة فلما كان
 يوم من بعض الايام افتكر ساعد فقال
 للمماليك اين الذى كان معكم فقالوا له
 انت ما قلت لنا ودوه للسجن فقال الملك
 سيف الملوك انا ما قلت لكم الا ودوه الى القصر
 فارسل الخجابه والامراء جابوا ساعد فى قيد
 واقفوه بين يدى سيف الملوك فقال له يا
 شاب انت من اى البلاد فقال له انا من
 مصر واسمى ساعد ابن فارس الوزير فلما
 سمع سيف الملوك كلامه رمى روحه من

فوق التخت وتعلو في ربة ساعد ومن
فرحته به بكاء شديدا فقال له يا اخي
يا ساعد عشت وربتك انا اخيك سيف
الملوك ابن الملك اصم فعانعو بعضنا بعضا
ساعة وتباكوا فتعجبوا اماليك منهم ثم امر
سيف الملوك ان يودوا ساعد للحم ويلبسوه
نياب مفتخرة وجابوه ماجلس مع اخيه
واجلسه بجانبه على التخت واحضر ناچ
الملوك وفرح ساعد بملافة سيف الملوك فجلسوا
وتحدثوا بما جرا عليهم فتحدث سيف الملوك
بما جرا عليه من اوله الى اخره فقال ساعد
يا اخي انا اول ما غرقت المركب ركبت
انا وبعض اماليك على لوح خشب مدة
شهر كامل فارسلنا الريح على جزيرة بقدره
الله تعالى فظلمنا فيها ونحن جباة فدخلنا
بين الاشجار واكلنا من الفاكهة واشتغلنا

باكل الفواكهة فما شعرنا ألا وخرج علينا اقوام
 مثل انعماربت وعلوا علينا وركبوا اكتافنا
 وقالوا لنا امشوا بقيتوا حميرنا فقلت للذي
 ركبني ايش انت ولاى شى ركبتنى فلف
 رجليه الواحدة على رقبتي وعنقي حتى
 كدت اموت وضرب برجله الاخرى على
 ظهري فحسبت انخلع وسطى فوقعت على
 الارض على وجهى وما كان بقى لى قوة
 من الجوع ومن سفر البحر فعلم انى جيعان
 فاخذ بيدي واتى بى تحت شجرة كثيرة
 الفواكه وقال لى كل من هذه الشجرة فاكلت
 من تلك الشجرة حتى شبعمت وقت و
 تمشيت بغير اختيارى فامشيت غير قليل
 حتى ركب على اكتافى ذلك الشخص وانا
 امشى ساعة واجرى ساعة وساعة اهرول
 وهو يصاحك ويقول عمرى ما ركبت مثلك

هكذا وبقينا عندكم في هذه الحالة سنين
فراينا عندكم يوم من بعض الايام كروم كثيرة
وعليها عناقيد عنب فجمعنا من تلك
الاعناب ومليناه في جورة ودمسناه برجلينا
حتى صارت كالبركة لما اكلبيرة فضربت
الشمس هذا لما فصار خمر فبقينا نشرب
منه كفايتنا فسكنا منه واتممت وجوهنا
وغنينا وجرينا ورقصنا فقالوا لنا ايش انتم
فيجتمرو وجوهكم وخذودكم وتغنوا
وترفصوا فقلنا وايش تسالوا عنه من اجل
ايش وايش تريدون منا فقالوا قولوا لنا
حتى ننظر فقلنا لهم هذا نبيذ وخرم فقالوا
اسقونا منه فقلنا لهم فرغ العنب فودونا الى
وادي لا نعلم طوله من عرضه ولم نعرف
له اخر من اول وكله كروم وكل عنقود يجي
قنطار بالقبان وهو مدلى فقالوا اجمعوا من

هذا فجمعنا منه شيا كثيرا وراينا عندهم
 جفنة كبيرة اكبر من الخوص الكبير فليناها
 ونسناه برجلينا وخليناه مدة شهر كامل
 فاستوى وصار خمرا وادرك شهر ازان الصباح
 فسكتت عن الحديث المباح وفي الغد قالت
 الليلة الخامسة والثلاثماية فقلنا لهم
 هذا استوى بايش تشربوا قالوا لنا كان
 عندنا حير مثلكم ماتوا فاكلناهم وبقي روسهم
 فاسقونا في جماجمهم فودونا الى كهوف وفيها
 عظام بنى ادم كثيرة فراينا روسهم فجبناهم
 واسقيناهم فيها فقلنا ما يكفى انهم يركبونا
 الا اذا متنا ياكلوا لحومنا لاحول ولا قوة الى
 بالله العلى العظيم فاخذنا راس من روس بنى
 ادم ومليناها من ذلك الخمر واسقيناهم فلما
 شربوا قالوا لنا هذا مر قلنا لهم لاي فلتتم
 هذا مر فان كل من قال هذا مر ان لم يشرب

منه عشر مرات والا يموت في يومه فخافوا
 من الموت وقالوا استقنوا فلما شربوا سكروا
 فطاب لهم الشراب فقالوا لنا زيدونا فسقيناهم
 الى ان سكروا وزاد عليهم السكر فلم يبق
 لهم قوة للركوب فجهيناهم في الحر والهوا وانا
 بالهوى ضربهم فدخلت في عيناهم المنام و
 طلبوا الرقاد فقلنا لهم خلونا ناجري و
 نزل ناجري الى ان غلب عليهم النعاس
 فناموا فوق اكتافنا واتحلت ارجلهم من
 ارقابنا فنزلناهم من فوق ظهورنا ورددناهم
 على بعضهم البعض ورحنا جمعنا من الخشب
 الكرم شي كثير وجعلناهم حواليلهم وفوقهم
 ووقدنا النار في الاحطاب ووقفنا بعيد
 ننظر الا وبعد لحظة اشعلت النيران في
 بعضها البعض فاحترقوا وصاروا كوم رماد
 ولم يبق احدا منهم بالحياة فحمدنا الله تعالى

بخلاصنا منهم وخرجنا من تلك الجزيرة و
 مضينا الى جانب البحر واقترقنا من بعضنا
 البعض اما انا واثنين مما ليك مشينا فوصلنا
 غابة كثيرة الاشجار فاشتغلنا بالاكل واذنا
 نحن بشاخص طويل القامة وطويل اللحية
 وطويل الاذان بعينين كأنهم المشاعل وقد امه
 غمر كثيرة يراها فلما رأنا استبشر بنا
 وترحب بنا وفرح بنا وقال لنا اهلا وسهلا
 تعالوا عندي حتى اذبح لكم من هذه الاغنام
 واسويها لكم واطعمكم قلنا واين موضعك
 فقال قريب من دورة تلك الجزيرة والجبل
 وهى مغارة اعبسروا فيها فان فيها ضيوف
 مثلكم فروحوا اقعدهوا عندهم فحسبنا ان
 كلامه حق وهو من الناس الذى كلامهم
 صحيح فرحنا الى تلك المغارة ودخلنا فيها
 واذنا هم اقوام مثلنا بنى ادم وكلمهم عميان

فنحن عبرنا عليهم واذا بواحد منهم يقول
 انا مريض فقال الاخر وانا ضعيف فقلنا لهم
 ايش هذا القول الذى تقولوه فقالوا لنا
 انتم رفقتنا وايش اوقعكم فى يد هذا
 الملعون لاجول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
 هذا غول ياكل بنى ادم فقلنا لهم فكيف عماكم
 فقالوا لنا وهو الوقت يعيبكم انتم باقداح
 من اللبن ويقول لكم انتم وصلتم من السفر
 خذوا واشربوا من اللبن حتى اشوى لكم
 اللحم واجيبه لكم فساعة تشربوا اللبن تعموا
 فقلت انا فى نفسى ما بقى خلاصى الا بحيلة
 فحضرت موضع قدر نقرة فبعد ساعة دخل
 ذلك الملعون من الباب ومعه ثلاثة اقداح
 من اللبن فناولنى واحد والذى معى كل
 واحد قدح وقال انتم جيتم من البر عطشانين
 خذوا اشربوا هذا اللبن بين ما اشوى اللحم

فأما أنا فاخذت منه الفدح وفربته عندى
 وكبيته فى الجرة وعيطت راحت عيناي
 وعميت ومسكت عيناي بيدي وأنا أبى
 وأعيى وهو يضاحك ويقول يا ساعد أنت
 بقبت مثل هولاء الذى فى المغارة فظن
 الملعون اننى عميت مثل هولاء الذى عموا
 وأما الاثنين فانهم عموا فقام الملعون من وقته
 وساعته وغلص باب المغارة وعبر جس على
 انصلى لغاني مغير ما على شى من اللحم
 فبصر غيرى فلفاه سمين فذبح ثلاثة من
 الغنم وسلاخهم واحضر سيخ حديد وقام
 واتى بالباقي وحملهم وشوى اللحم وجابهم
 اكلهم ثم احضر قربة ملانة خمر وشربها ونام
 على وجهه وشاخر فعلمت انه دخل فى النوم
 فقلت فى نفسى كيف اقتله فنظرت واذا
 بالسماخين فى النار قد حى عليهم حتى بقوا

مثل الجرم فشدت وسطى ونهضت وقت
 على اقدامى ومسكت السيخين الحديد
 بيدي وجيت بهم من النار وجيت قريب
 منه وضربت بحيلى وقوتى بين عينيه فنهض
 من حلاوة الروح يريد ان يمسكنى فهربت
 جوا المغارة وهو خلفى يجرى فما لقيت
 موضع اهرب منه ولا اخرج منه لهما فان
 المغارة مسدودة بالحجارة فتعجبت مما جرا
 لى وهو خلفى فقلت للعيان الذى عنده
 كيف اعمل مع هذا الملعون فقال لى واحد
 منهم انهض واجرى ونط واعبر فوق هذه
 الطاقة تلتقى فيها سيف من النحاس خذه
 وتعالى عندنا حتى نقول لك ايش تعمل
 فاذا جيت بالسيف اضربه بذلك السيف
 فى وسطه فانه يموت فى الحال فجريت وهزت
 وطلعت فوقة الطاق بحول الله وقوته و

دخلت في الطاق واخذت ذلك السيف
 ونزلت وجيت اليه وكان تعب من كثرة
 ما جرى خلفي وبقي بلا عيينين. ولقيته
 جا الى الذيين في المغارة ومسم يريد ان
 يقتلهم فجببت اليه وضربته بذلك السيف
 فرد ضربة بقي نصفين فزعه وقال يا رجل
 جيد قتلتني تمام اضربني ضربة اخرى فارت
 اضربه ثانية في عنقه فقال لي الرجل الذي
 دلني على الطاقة والسيف لا تضربه فان ضربته
 ثانيا عاش ولا يموت واليوم يهلكنا فسمعت
 كلام ذلك الرجل فلما ضربته وقع على الارض
 قطعنين ومات وهلك فقال الرجل قم افتح
 باب المغارة لعل الله يساعدنا على فتحها و
 نستريح من هذا الموضع فقال ساعد ما بقي
 علينا ضر بل نستريح وناكل من هذه الاغنام
 ونشرب من هذا الخمر فامنا في ذلك المكان

مدة شهرين وبقينا ناكل من تلك الاغنام
 ونشرب من ذلك اللحم وناكل من تلك الفواكه
 الى يوم من بعض الايام راينا من بعيد مركب
 كبيرة في البحر فشورنا لهم وحننا فخافوا من
 ذلك الملعون وكانوا يعرفون ان ذلك الغول
 الملعون في تلك الجزيرة وما سمعوا منا شيئا
 فشورنا لهم وتصرعنا وقلنا ذلك الملعون
 هلك ومات تعالوا خذوا اغنامه وحوايجه
 فنزلوا وجا معهم جماعة في شاختور فطلبوا
 البر ودخلوا فجبنا بهم الى ذلك الملعون فراه
 قد هلك ومات فحولوا جميع ما في المغارة
 من القماش والاعنام والاموال واخذوا من
 تلك انفاكهة ما يقوم بهم اياما وشهورا و
 نزلنا معهم في المركب وسافروا بنا الى هاهنا
 فرايت مدينة مليحة سلطانها واهلها
 خيار الناس فسكنت هنا ولى اليوم سبعة

سنين في هذه المدينة اعيش بالدلالة و
 الحمد لله الذي رد العاقبة الى خير وكان
 حسرتي ان اعرف مكانك وما جرا عليك
 وادعو الى الله العزيز الجبار اني اعيش وانظرك
 والحمد لله الذي اجتمعت بك وما بقى
 في قلبي حسرة ثم ان سيف الملوك قام من
 وقته وساعته ودخل جوا الدار عند الحريم
 واجتمع بدولة خاتون وقال لها يا ستي
 اين وعدك الذي وعدتيني في الفصير
 المشيد ما قلت لي اني لو كنت عند اهلي
 تحايلت حتى اوصلك الى مقصودك فقالت
 نعم سمعا وطاعة فقامت وعبرت الى عند
 امها وقالت لها يا امي قومي بنا الساعة
 نتنظف ونتبخر بالبخور حتى تاجي بديع
 الجمال هي وامها وينظروني ويفرحوا بي فقالت
 لها حبا وكرامة وادرك شهرزاد الصباح

فسكتت عن الحديث المباح وفي الغد قالت
 الليلة السادسة عشر والثلاثماية
 فقامت أم دولة خاتون وعبرت البستان
 وتبخرت بذلك البخور الذي معها وبعد
 ساعة جيدة جاوا كلهم في البستان ونصبوا
 خيامهم واجتمع أم دولة خاتون بام بديع
 الجمال وعرفتهم بقدم بنتها سالمة وفرحوا
 واجتمعت دولة خاتون باختها بديع الجمال
 وفرحوا ببعضهم البعض ونصبوا الزردخانات
 وطبخوا الاطعمة المفنخرة وجهزوا المجلس
 وكذلك دولة خاتون انفردت مع بديع
 الجمال في خيمة وحدثهن على التخت وهم
 في اكل وشرب وطرب فقالت دولة خاتون
 يا اختي ما اوحش الفراق وما احسن
 الاجتماع كما قال فيه الشاعر هذه الابيات
 ان يوم الفراق قطع قلبي ۞

فقطع الله قلب يوم الفراق :

لو وجدنا الى الفراق سبيلا ☺

لا ذقنا الفراق من الفراق،

فقالته دولة خاتون يا اختى كنت قاعدة

في القصر المشيد وحدى مدة سنين وانا

ابكى الليل والنهار واقتكر فراقك وفراق امي

واي واهلي والآن الحمد لله على السلامة

فقالته بديع الجمال فكيف خلصتني من يد

ذلك الظاهر الغاشم ابن الملك الازرق فعند

ذلك قامت دولة خاتون وابدت بالكلام من

اول حديث سيف الملوك وما جرا له في

السفر وما جرا له من الهموم والاهوال حتى

وصل الى القصر المشيد وقتل ابن الملك

الازرق وكيف قلع الابواب وجعلها لكك

وعمل مقاذيف ووصل الى هنا فتعجبت

بديع الجمال من فعائل سيف الملوك ثم قالت

والله هذا سيف الملوک رجل ولكن لاى
 سبب خرج من عند أمه وأبوه وسافر وقاسى
 هذه الهموم فقالت لها دولة خاتون والله
 يا اختى أريد أقول لك على أصل اللام ولا
 استحى منك فقالت لها يا اختى أنا بينى
 وبينك شى كثير أنتى رفيقتى وما تطلبى لى
 الا الخيم ولاى شى تستحى منى وتخفى
 عنى قل لى ما عندك ولا تخفى شىا فقالت
 دولة خاتون والله هذا المسكين ما جرا
 عليه هذا البلا الا من أجلك ومن تحت
 رأسك فقالت بديع الجمال يا اختى كيف
 هذا الامر فقالت لها دولة خاتون نظر
 صورتك فى القبا الذى أرسله أبوكى لسليمان
 ابن داود عليه السلام وسليمان بن داود
 أرسله الى الملك عاصم أبو سيف الملوک من
 جملة الهدايا والتحف والملك عاصم اعطا

القبا لابنه سيف الملوك فلما فتح القبا
 لينظره فرأى صورتك فعشقتها وخرج في طلبك
 ونظر هذه الشدايد كلها فقالت بديع الجمال
 وقد اتمرت خدودها واستحكت من دولة
 خاتون وقالت والله هذا لا يكون ابدا
 فان الانس لا يتفقوا مع الجان فجعلت دولة
 خاتون تصف لها سيف الملوك وحسنه
 وجماله وفروسيته ولم تنزل تصفه لها حتى
 قالت يا اختى لاجل الله تعالى ولاجلى اوريه
 لى وتعالى انتى فقالت بديع الجمال بالله يا
 اختى كف عنى من هذا الكلام الذى تقوليه
 ولا ترد عليه جوابا ولا وقع فى قلبى محبة
 سيف الملوك ثم ان دولة خاتون جعلت
 تصف سيف الملوك وتتصرع لها وتقول
 لا يوجد فى الدنيا احسن منه وتبوس
 رجلها وتقول لها يا بديع الجمال بحق اللبن

الذى رضعناه انا واننى وجس النقيش الذى
على خاتم سليمان ابن داود عليه السلام
الا ما سمعت منى ومن كلامى هذا واننى
حلفت له وتعاهدت انا واياه فى القصر
المشيد انى اوريكى له بالله عليكى لاجل يمينى
وخاطرى اوريه صورتك مرة واحدة واننى
الاخرى ابصريه ثم بكت وتضرعت لها
الاخرى ايضا وباستها فى يدها ورجلها حتى
رضت وقالت لها لاجلكى اوريه وجهى
يلمحه لمحة واحدة فعند ذلك طاب قلب
دولة خاتون وقامت باست يدها ورأسها
وخرجت وجاءت الى القصر وامرت الفراشين
ان يفرشوا القصر الذى فى البستان ففعلوا
ونصبوا تخت ملىح من الذهب وهبوا
الشراب فى اوانى من الذهب ثم ان دولة
خاتون قامت ودخلت على ساعد وسيف

الملوك وبشيرة سيف الملوك ببلوغ مراده
 وقالت له خذ اخوك ورج انت واياه في
 البستان واقعدوا واخفوا انفسكم في هذا
 القصر لا ينظركم احد حتى تاجي اليك
 بديع الجمال فقام سيف الملوك وساعد وجاوا
 الى المكان الذي قالت لهم عليه دولة خاتون
 وباس راسها وفرح وتمشوا في البستان فراوا
 تخت من الذهب منصوب وعليه الوسائد
 المذهبة وراوا انة الشراب وهم في اكل
 وشرب فضاق صدر سيف الملوك واقتكر
 معشوقته وهاج عليه الشوق والغرام فقام
 خرج من الدهليز والبستان وقال لاخيه
 ساعد اقعد مكانك ولا تتبعني حتى اجي
 فراح ودخل البستان وهو سكران وقد هزه
 الشوق وغلب عليه العشق والغرام فانشد
 وجعل يقول هذه الابيات شعر

يا بديع الجمال مالي سواكى :
 ارجمى الان من بلى بهسواكى ☽
 انتى سوئى ومنيتى وسرورى :
 قد اى القلب ان يجب سواكى ☽
 وتلول ليلتى سهران والجفن باكى :
 ليت شعرى هل علمتى بيكاي ☽
 ودموع لم تنزل بخدى جاريات :
 فهل انا اراك رضاكى ☽
 فامر النوم ان يلزم باجفنى :
 فعسى فى المنام انى اراكى ☽
 زادك الله بهاجية وسرورا :
 وجميع الورى يكونوا فداكى ☽
 معشر العاشقين تحت لوائى :
 وجميع الملاح تحت لوائى ☽
 ثم بكى وانشد يقول هذه الابيات شعر
 يا بديع الجمال انتى حياى :

وانتی فی ضمیر القلب اسراری ✨
 فان نطقت فلا انطق بغيرکم :

وان سکت فانتی عند اضماری ✨
 مرادی من الدنيا قریبکم ورضاکم :

وغيرکم والله ما یهب بخاطری ✨
 ثم ان سيف الملوك انشد یقول هذه الایات
 شعر

ففی كبدي نار تزيد لهیبا :

واکتتم حالی والغرام یطول ✨
 امیل الیکم امل حدیثکم :

وارجو لقاکم ولحب جمول ✨
 اما تمحوا من احمل الحب جسمه :

واصفر لونی وانفواد علیل ✨
 فرقوا وجودوا وانعموا :

فا عنکم بدلا وليس احوال،
 ایا ستی یا بدیعة الجمال یا من هی فی الحسن

تمام اما ترجمى عبدك فقد طال بكاه وفارق
 امه واباه اما ترجمى من اكفه السهاد وهاجر
 عنه الرقاد اما ترجمى من ليله سهران ونهاره
 حيران ومن كثره النحول انشد واقول
 والله ما طلعت شمس ولا غربت :

الا بديع منا قلبى ووسواسى

ولا جلست الى قوم احدتهم :

الا وانتى حديثى بين جلاسى

ولا شربت زلال الما من عطش :

الا وجدت خيالا منك فى الكاسى،

وله يزل سيف الملوك يدور فى البستان الى

ان انى الى جانب ساقية ووقع تحت شجرة

ونام واما بديع الجمال فانها تحدثت مع دولة

خاتون فنظرت سيف الملوك وفتوته ومروته

وحسنه وجماله وقده واعتداله فنزلت

فى قلبها محبته وعشقتة على السماع كما قال

الشاعر والأذن تعشق قبل العين أحيانا
 وأدرك شهرا زاد الصباح فسكنت عن الحديث
 المباح وفي الغد قالت الليلة السابعة
 عشر والثلاثماية وكان بديع الجمال
 قاعدة في خيبتها مع جوارها وخدمها
 فنظرت فتلذذت وتعجبت فسكرت وهاجت
 في قلبها لخبنة والعشق والغرام وافنكرت
 سيف الملوك فقالت في خاشي وأله في
 هذا الوقت والليل رايق أروح الى موضع
 هو فيه سيف الملوك وأنظر صورته هذا الذي
 تقول عليه دولة خاتون وأيش حكايته
 فان أبصرته مثل ما وصفته لي دولة خاتون
 طلبته وعاشرته وجعلته نصيبي من الدنيا
 وأن كان بخلاف ذلك الوصف فاتركه عن
 بالي ولا أذكره قط فقامت من بين جواربها
 وأخرجت وقالت لا يتبعني احد ولا يقوم

من مكانه حتى أرجع اليكم فدخلت في
 البستان وتمت ماشية الى أن جات الى
 ساقية فرات سيف الملوك راقداً على التراب
 سكران ما يفيق من سكره من الخمر والخبة
 فعرفته بالوصف الذي وصفته لها دولة
 خاتون فقعدت عند رأسه وبقت تنظر الى
 وجهه وتامله وتناوه وقد زاد عشقها و
 هيامها ومحبتها وفاضت عبرتها فما قدرت
 ترد بكأها فبكت وانت وأشتكت وأنشدت
 تقول هذه الابيات شعر

يا نايماً الليل كله :

كل النوم على الحب حرام ۞

من يريد الخبة :

ينبغي له أن لا ينام ۞

ولم ينزل سيف الملوك راقداً وبديع الجمال
 تبكى وتناحب فنزل من دموعها على خد

سيف الملوك نطفة فأنثيته من نومه فرأى
 بديع الجمال قاعدة عند رأسه فعرفها وبكى
 وأنشد يقول هذه الابيات شعر
 هذا بكأى اليكم فيه معذرتي :
 ينبيكم اليوم عن حالى وكتمانى ✨
 هاجم السرور على حنى انه :
 من عظم ما قد سرتى اذكمانى ✨
 بدر تجلى على غصن من البان :
 عدمت فى حبها صبرى وسلوانى ✨
 هام الفواد فيه من سر مكنتم :
 مسحت عليه بوجدى سحب اجفانى ✨
 دعج لواحظها لعس مراشفها :
 كان تفاج خديها كنعمانى ✨
 ورمت انشد من شوقى وشغفى :
 هذا المراد ولانسانى بانسانى ✨
 فانشدتك الله يا من لا شبيهه لها :

عند الحب ويا روحى ونعمانى ✨
 بحو ما جمعت خديك من مليح :
 من ابيض وشقيق احمر قانى ✨
 وما بعينيك من سحر ومن كحل :
 وما بخصرك من اعطاف اغصانى ✨
 لا تشتهى الحاسر المدموم من دنف :
 ثم يبق الا بقايا جسمى الفساقى ✨
 هذا سواى لى بعد اثنا وقد :
 اديت فرضى على تقديم امكانى ✨
 ثم ان سيف الملوك انشد وجعل يقول شعر
 سلام عليكم والسلام دليل :
 وكل كريم للكرام يميل ✨
 سلام عليكم ولا عدمت حياتكم :
 ففى قلبى لى منزلا ومقيل ✨
 اغار عليكم لست انس نكم كم :
 وكل حبيب بالحبيب نحيل ✨

فلا تقبلعوا احسانكم عن حبيبكم :
 يموت اشتياقا والفؤاد عليل ✨
 فليلي اراعى النجوم بذلته :
 وقلبي الى نول الغرام يحول ✨
 وله بين صبرا ولا حيلة :
 بقيت اقول فقولى الى ايش اقول ✨
 عليكم سلام الله في كل ساعة :
 سلام محب لايزال يحول ✨
 ثم انه انشد يقول هذه الابيات شعر
 ان كان قصدى لغيركم يا سادتي :
 لا نلت منكم بغيتي وارادتي ✨
 من ذا الذى حاز لجمال سواكم :
 حتى يقوم الان فيه قيامتي ✨
 هيهات اهوى غيركم وانا الذى :
 افنيت فيكم مهجتي وحشاشتي ،
 فلما فرغ سيف الملوك من شعره بكى فقالت

له بديع الجمال يا ابن الملك اخاف اميل
 اليك بالتلبية ما التفتى منك الفنة ولا حبة
 فالانس قليلين الوفا كثيرين الغدر والجفا
 والسيد سليمان عليه السلام اخذ بلقيس
 بالحبة فلما رأى غيرها تركها ومال الى غيرها
 فقال لها سيف الملوك يا قلبى وعينى وروحى
 ما خلق الله تعالى الانس سوا وانا ان شا
 الله تعالى اقوم بالعهد والوفا واموت تحت
 اقدامك وسوف تبصرى ما اقول والله على
 ما اقول وكيل وعلى ما اقول رقيب ثم قالت
 له بديع الجمال قم اتعد على حيلك واحلف
 لى على قدر دينك بعهد الله والخاين يخونه
 الله ثم قام سيف الملوك وقعد على حيله
 وجلسوا وتماسكوا باليدين وتحالفوا انه لا
 يختار على رفيقه لا من الانس ولا من الجن
 ثم تعانقوا ساعة زمانية وتباوسوا من

شدة فرحهم وأنشد سيف الملوك يقول شعر
بكيت غراما واشتياقا ولوعتي :

على بعد من يهواه قلبى ومهجتى ۞
وان زادت الالام من طول هجركم :

وباعى قصير عن تواصل منيتى ۞
وحزنى نما مذ قل منى تجلدى :

وصبرى تناقص من تكاثر بلوتى ۞
وقد ضاق بعد كل الاتساع حقيقة :

من الغبض صبرى بعد بسطى وفرحتى ۞
ترى قبل موتى يجمع الله شملنا :

وتبرى من الالام والسقم علتى،
ثم ان بديعة الجال لما تحالفت فى وسيف

الملوك قام سيف الملوك وراح فوقفت بديعة
الجال تستناه ومعها جارية عندها شى من

الطعام وسلاحية فيها خمر فلما اقبل سيف
الملوك قامت واستقبلته بالسلام وتعانقوا

وتباوسوا وقعدوا ياكلوا ويشربوا ساعة ثم
ان بديع الجمال قالت يا ابن الملك اذا دخلت
بستان ارم ترى فيه خيمة كبيرة منصوبة
من اطلس اتمر واطرافها من حرير اتمر واوتادها
من الذهب الاتمر ادخل الخيمة ترى عجوز
جالسة على تخت من الذهب وتحت
التخت كرسي من الذهب وترى العجوز
عليه قاعدة فاذا دخلت سلم بادب وحشمة
ورياسة وخذ السرموجة وبوسها وحطها على
راسك ثم حطها تحت ابطك اليمين واقف
فدامها وانت ساكت مطرق الراس واذا
سالتك وقالت لك انت من اين جيت
ومن انت وكيف وصلت الى هاهنا ومن
عبر بك هنا ومن شان ايش خدمت هذه
السرموجة وخدمت هذه الخدمة فعند ذلك
ترحل وانت ساكت وترحل جاريتي هذه

وتتحدث معك أبصر كيف تتحدث معها
 وتأخذ بقلبيها وخاطرها بالكلام لعل الله أن
 يعطف قلبها وخاطرها عليك وتجييبك على
 ما تريد وأدرك شهرآزاد الصباح فسكتت
 عن الحديث المباح وفي الغد قالت الليلة
 الثامنة عشر والثلاثمائة ثم أنها
 انصت بجارية من جوارها اسمها مرجانة
 وقالت لها بحق محبتى منك إلا ما قضيتى
 هذه للحاجة اليوم ولا تتوانى وبعد قضائها
 انتى معتوقة لوجه الله تعالى ولك الأكرام
 وما يكون عندى أقرب منك ولا أخرج
 سرى إلا عليكى فقالت لها يا ستى ونور
 عينى قل لى حاجتك حتى أقضيها لى بعبونى
 الاثنين قالت لها تحملى هذا الانسى على
 اكتافك وتوديه بستان ارم عند ستى ام
 ابى الى خيمتها وسلمى عليها فاذا دخل

الخيمة وأخذ السرموجة وخدمها فإذا قالت
 له ستنى من أين أنت ومن أين جيت ومن
 أوصلك الى هذا المكان ومن جابك ومن
 شان أيش خدمت هذه السرموجة وأيش
 حاجتك حتى اقضيها لك فعند ذلك ادخل
 انتى بسرعة وسلمى عليها وقولى لها يا ستنى
 انا التى جيت بهذا الشاب الى هنا وهو
 ابن ملك مصر وهو الذى قد جا الى انقصر
 المشيد وقتل ابن الملك الازرق وخلص
 دولة خاتون وأوصلها الى ابيها سالمة بالحياة
 وقد أرسلوه معى حتى تبصريه ويبشرك
 وتنعى عليه بالله يا ستنى ما هو شاب مليح
 فتقول لك اى والله فتقولى لها يا ستنى هذا
 كامل الوصف والمعنى والشجاعة وهو
 صاحب مصر وملكها وقد حوى ساير الخصال
 الحسننة فإذا قالت ايش حاجته فتقولى لها

ستي تسلم عليكى وتقول لكى ستي الى متى
 تمسكوا هذه البنات هكذا وهى عازبة بلا زوج
 هى مخزن قبح تآخزنوها ليش ما تزوجوها
 فى حيات امها وحياتك مثل البنات فاذا
 قالت لك كيف زعمل ان هى تعرف احدا
 او وقع خاطرها مع احد تقولى لنا زعمل
 على رضاها بالكلية فعند ذلك قولى يا ستي
 انتم كنتم تريدونى للسيد سليمان عليه
 السلام وما له نصيب فى وقد ارسل القبا
 لملك مصر فاعطاه لولده هذا فلما فتحه
 ولبسه راى صورتها فعشقهها وترك ملكه
 وابيه وامه والدنيا وما عليها وهج وخرج
 على وجهه فى الدنيا داير يبصرها وقاسى
 الشدايد والاهوال حتى وصل الى القصر
 المشيد وقتل ابن الملك الازرق وحصل
 اخت ستي دولة خاتون وجابها لاهلها

واميها وابوها وكانت في السبب في الامر
 حتى اوصلته الى هنا وقد رايتي حسنة
 وجماله وفي خاطرها تعلق معي فان كنتم
 تريدون تزوجوها زوجوها لهذا ولا تمنعوها
 عنه فانه شاب مليح عظيم وملك مصر وما
 تلقوا احسن منه وان كنتم ما تعطوها
 لهذا الشاب فهي تقتل روحها ولا تتزوج
 باحد لا من الانس ولا من الجن وابصرى
 يا دانتى مرجانة كيف تعلى حتى تاخذنى
 ستى الكبيسة نلى ترضى فاذا رضت فانتى
 معتوقة لوجه الله تعالى وعطفبها بالين لعلها
 تقضى حاجتى فاذا قضيت ما يكون عندى
 اعز منك فقالت لها الجارية يا ستى على راسى
 وعينى اخدمك واعمل على رضاكى فعند
 ذلك اخذت سيف الملوك وحملته على اكتافها
 وقالت له يا ابن الملك غمض عينيك فغمض

سيف الملوك عينيه وبعد ساعة جيدة
 قالت له يا ابن الملك افتح عينيك ففتح
 ابن الملك عينيه فابصر البستان وهو بستان
 ارم فقالت له الجارية ادخل هذه الخيمة ولا
 تتأخف فدخل سيف الملوك وذكر الله تعالى
 ومد عينيه فنظرها جالسة على التاخت
 وفي خدمتها الجوار فسلم وخدم بحشمة
 ورياسة واخذ تلك السرموجة وباسها وحطها
 تحت ابطه اليمين ووقف ورأسه مطروقة
 فقالت له العجوز من انت ومن اى البلاد
 ومن اوصلك هنا ومن جابك الى هذا الموضع
 ولاى شى خدمت هذه الخدمة وايش
 حاجتك حتى اقضيها فعند ذلك دخلت
 تلك الجارية وسلمت وخدمت وقالت يا
 سبتى انا جيت بهذا الشاب هونى فى هذا
 القصر وهذا الشاب هو الذى دخل الى

انقصم المشيد وقتل ابن الملك الازرق و
 خلص بنت الملك دولة خاتون واصلها
 الى ابيها وامها بكر وثر يصبها شيئا وهو
 ملك معظم ابن ملك مصر وهو صاحب
 ادب ظريف الشمالي صاحب همة وفتوة
 وحشمة ووقار وارسلوه مع ابيكي حتى
 تبصره بالله يا ستي ما هو شاب مليح ظريف
 الشمالي حسن الصورة فقالت اى والله
 فعند ذلك ابتدأت الجارية بالكلام الذى
 قالت لها عليه بديع الجمال فلما سمعت
 العجوز هذا الكلام اغتاظت وعيظت وقالت
 متى اتفق الانس مع الجن فقال سيف الملوك
 يا ستي انا اتفق معهم واكون غلامك واموت
 على ابوابكى ولا انتظر لغيركى واحفظ عهدك
 وسوف تنظرى صدقى من كذبنى وحسن
 مودتى ان شا الله تعالى ثم ان العجوز تفكرت

ساعة زمانية ورأسها مطروقة ثم رفعت رأسها
 وقالت يا شاب تحفظ ملبج العهد والميثاق
 والوفا فعند ذلك قال لها سيف الملوك نعم
 وحق من بسط الارض ورفع السما احفظ
 العهد والميثاق فعند ذلك قالت العجوز
 بسم الله اقضى لك حاجتك ان شا الله
 تعالى رح الساعة استرح وادخل الى البستان
 تفرح وكل من هذه الفاكهة التي ما في الدنيا
 مثلها حتى ارسل خلف ابني شهبان واتحدث
 معه فانه لا يخرج من امرى ولا عن طاعتي
 وازوجك ابنتى بديع الجمال في حياة ابيها
 وامها وحياتي ان شا الله يا سيف الملوك
 تكون لك زوجة وانت تكون لها بعلا
 وادرك شهر زاد الصباح فسكنت عن الحديث
 المباح وفي الغد قالت الليلة التاسعة
 عشر والثلاثماية فقام وباس يد

البجوز وخدم وشكر وقام دخل البستان
 ثم التفتت الى الجارية التي جات مع سيف
 الملوك وقالت لها روحى انتى ابصرى لى
 ولدى شهبان فى اى الاقطار والاماكن
 واحضريه الى عندى هنا فراحت الجارية
 ودورت عليه واحضرتة الى عندها واما
 سيف الملوك فبينما هو ساير فى البستان
 ينتفج واذنا هو بخمسة من الجان من قوم
 الملك الازرق ينظروه ويقولوا من اتى بهذا
 الى هذا المكان وما يكون قتل ابن استادنا
 الا هو فقالوا تعالوا حتى نبصر ونسال منه
 ونحتال عليه بحيلة فراحوا الى طرف البستان
 ونزلوا يتمشون شوية شوية الى ان وصلوا
 الى سيف الملوك وقعدوا عنده وقالوا يا
 شباب مليح ما قصرت فى قتل ابن الملك
 الازرق وخلص دولة خاتون من هذا

أكلب العدو الذي أخذها عنده ولولا أنت
 ما خلصت أبدا وهي بنت ملك سرنديب
 وكيف قتلته فظن سيف الملوك أنهم من أهل
 البستان فقال لهم نعم أنا قتلته بهذا الخاتم
 الذي في أصبعي فثبت عندهم أنه هو الذي
 قتله فسكوه اثنين من رجليه واثنين مسكوا
 رأسه والآخر مسك فيه حتى لا يعبط فيسمعوه
 فيأتوا إليه ويخلصوه فحملوه وناروا به
 وجابوه عند الملك الأزرق وحطوه بين
 يديه وقالوا له يا ملك العصم والوان لقبينا
 قاتل ولدك فقال واين هو فقالوا ها هو فقال
 له الملك الأزرق كيف قتلت ولدى ولاى شى
 قتلته فقال سيف الملوك لاجل ظلمه وعدوانه
 فانه كان يأخذ بنات الملوك ويوديهم الى القصر
 المشهد ويفرق بينهم وبين اهاليهم ويفسق
 فيهم وأنا قتلته بهذا الخاتم الذي في أصبعي

وجعل الله روحه الى النار ويبس القرار
 فثبت عند الملك الازرق ان هذا قاتل ولده
 فعند ذلك طلب جميع وزرايه واهل دولته
 ومملكته وقال لهم هذا قاتل ولدي فكيف
 اقتله فولوا لي كيف اعمل فيه وای عذاب
 اعذبه فقال الوزير الاكبر اقطع كل يوم
 عضوا منه فقال الاخر اضربه كل يوم ضربا
 شديدا فقال الاخر اقطع اصابعه جميعها
 واحرقها بالنار وقال اخر اضرب وسطه وقال اخر
 اضرب راسه وكل واحد يتكلم بمعقوله وكان عنده
 الملك الازرق امير كبير في العمر وله معقول
 مليح فقال يا ملك العصر والزمان اقول لك
 وتسمع مني وكان هو مشير مملكته ودولته
 وكان مهما قال له عليه يعمله فباس الارض
 وقال له يا ولدي الذي اقول لك عليه لا
 تخالفني فيه ولي منك الامان فقال له قل ولك

الامان فقال له يا ملك ان كنت تقبل
نضحي وكلامي هذا قتله ما هو مصلحة
لانه تحت يدك وتحت حكمك واسيرك
ومتى ما طلبت قتله وجدته فانه وصل الى
بستان ارم وما يخفى حاله عنهم والملك
شهبان لاجل ابنته يشيع يطلب هذا منك
ويغازيك بالعسكر وانت ما لك طاقة به
ولا بعساكره واما انت ام بدبع الجبال
فانها لما احضرت ولدها الملك شهبان ارسلت
الجارية تدور عليه في البستان وقتشت ما
لفت احدا فعند ذلك سالت من اهل
البستان فقالوا ما راينا احدا الا واحد
منهم قال انا رايت واحدا انسى قاعد تحت
شجرة وانا بخمس ماليك من ماليك الملك
الازرق نزلوا الى عنده وحدثوا له واياه ثم
تملوه وسدوا به وطاروا به وراحوا وادرك

شهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث
 المباح وفي الغد قالت الليلة العشرون
 والثلانماية فلما سمعت العجوز هذا
 التلام ما هان عليها واغتاضت غيظا شديدا
 وقامت على قدميها وقالت لابنها شهبان
 تكون انت ملك وانت بالحياة وانا الاخرى
 وياتوا مائيك الملك الازرق بستاننا وياخذوا
 ضيفنا ويروحوا سالمين فقال لها يا امه هذا
 انسى قتل ابن الملك الازرق فارماه الله تعالى
 في يده فهو جنى وانا جنى فانا لاجل انسى
 اروح اليه واعاديه وانقاتل معه وافيم فتنة
 بيني وبينه فقالت له والله لازم قروح اليه
 وتقاتله وتطلب منه ولدنا وضيفنا فان
 كان باقى بالحياة فيسلمه لك وخذه منه
 وتعال معه وان كان قتله فامسك الملك
 الازرق واولاده واتينى به حتى انبجه بيدي

واخرب دياره والا ما اجعل لك حل في لبني
 ولا التريمة التي ربيتها لك فعند ذلك قام
 شهبان كرامة لامة ولاجل خاشرها ولنشى
 كان مكتوب من الازل فامر عسكره بالخروج
 وثاني يوم خرج شهبان فالتفوا العسكرين
 وتقاتلوا قتال الموت فانكسر الملك الازرق
 هو وعسكره ومسكوا بقية جماعته وارباب
 دولته وربطوهم واحضروهم بين يدي الملك
 شهبان فقال له الملك يا ازرق اين هو ضيفي
 الانسى فقال الملك الازرق يا شهبان انت
 جنى وانا جنى ولاجل واحد انسى قتل
 ولدى تفعل معى هذه الفعال وهو قتل
 ولدى وحشاشنة كبدي وروحي وانت
 عملت هذه العداوة كلها وسفكت دما كذا
 وكذا جنى فقال له الملك شهبان اما تعلم
 ان فرد انسى عند الله خير من الف جنى

فخلى عنك هذا انكلام ان كان بالحياة فاحضره
 وانا اعتنقك واعتنى كل من مسكنه من اولادك
 ومن جماعتك وان كان قد قتلته فانا
 اذحك واخرب ديارك فقال الملك الازرق يا
 ملك هذا اعتدا على وقتل ولدى فقال
 له شهبان كان ولدك ظالما تلونه كان يخطف
 اولاد الملوك ويجطهم في الفصر المشيد ويفسق
 فيهم فقال الملك اصلحوا بيننا فاصلحوا بينهم
 واخلع عليه وكتبوا بين الملك الازرق وبين
 سيف الملوك براه من جهة قتل ولده و
 اضافهم ضيافة مليحة هو وعسكره ثلاثة ايام
 واخذ سيف الملوك واتى به الى امه ففرحت
 به فرحا زايدا وتعجب شهبان من حسنه
 وجماله بعد ان العجوز قصت عليه القصة
 من اولها الى اخرها فقال لها رضيت به
 خذيه ورحى به الى سرنديب واعمل فرحة

هناك وزوجيه بها فانها مليحة وهو شاب
 مليح وقاسى الالهوال على شانها فسافرت الى
 وجوارها الى ان وصلوا الى سرنديب ودخلوا
 في البستان الذى لام دولة خاتون وابصرته
 بديع الجمال بعد ان مضوا الى الخيمة واجتمعوا
 فحدثتهم العجوز بما جرا عليه من اوله الى
 اخره وكيف كان رايح يموت في حبس الملك
 الازرق وليس في الاعادة افادة فتعجبوا من
 ذلك غاية العجب ثم ان الملك تاج الملوك
 ابو دولة خاتون احضر اكبر دولته وعقدوا
 عقد بديع الجمال على سيف الملوك وزوجها
 له فلما انعقد زعقت الجواشية مبارك يستاهل
 وبذروا الذهب وانفضت على راس سيف
 الملك واخلعوا الخلعة السنينة ووضعوا الاطعمة
 فعند ذلك قام سيف الملوك وباس الارض بين
 يدي تاج الملوك وقال له يا ملك العصر

والاولان اريد ان طلب منك حاجة فلا تردني
 عنها خايب فقال له الملك تاج الملوك والله
 لو طلبت ملكي وروحي ما منعتك لاجل
 ما فعلت معي من الجليل فقال سيف الملوك
 اريد ان تزوج دولة خاتون باخي ساعد
 حتى نبقي كلنا غلمانك فقال له الملك تاج
 الملوك سمعا وطاعة ثم احضر جميع اكابر
 دولته وعقد عقد نكاح ابنته على راس
 ساعد وامر تاج الملوك ان يزينوا مدينة
 سرنديب بانواع الزينة وعملوا الفرج ودخل
 سيف الملوك على بديع الجمال ودخل ساعد
 على دولة خاتون في فرد ليلة واحدة وقصر
 سيف الملوك مختلي ببديع الجمال اربعين يوم
 فقال له تاج الملوك يا ملك هل بقي في قلبك
 حسرة فقال سيف الملوك قد قضيت حاجتي
 وما بقي في قلبي حسرة لكن مقصودي

بالاجتماع بيني وامي بارض مصر و ابصر ان
 كانوا طبيين فامر جماعة من خدامه ان
 يوصلوه الى ارض مصر فوصلوه الى اعلمهم
 واجتمع سيف الملوك بابيه و امه وكذلك
 ساعد و قاموا عندهم ثلاثة سنين و بعد ذلك
 ودع امه و ابيه و ساروا الى مدينة سرنديب
 و عاش سيف الملوك هو و بديع الجال في اطيب
 عيش و كذلك ساعد و دولة خاتون الى
 ان ادركهم هادم اللذات و مغرق الجماعات فاتوا
 مسلمين و الحمد لله رب العالمين و ادرك شهر ازيد
 الصباح فسكنت عن الحديث المباح و في
 الغد قالت اللبلة الحادية و العشرون
 و الثلاثماية زعموا يا ملك الزمان انه كان
 في قديم الزمان و سالف العصر و الاوان
 بمدينة بغداد رجل صياد و كان اسمه خليف
 و كان كثير الحرف قليل السعادة فقعد يوما

في حاصله وتفكر في نفسه وقال لاحول ولا قوة
 الا بالله العلي العظيم يا ترى ايش ذنبي
 عند ربى وسواد بختى وقلنة قسمتى بين
 الصيادين وانا اقول ان ما في مدينة بغداد
 مثلى صياد وكان هذا الرجل ساكن في مكان
 خراب يقال له خان اى فندق بلا باب وكان
 اذا خرج ليصطاد يوضع الشبكة على كتفه
 بلا قفة وبلا اسطار فينظروه الناس فيقولوا
 له يا خليف ما تاخذ معك قفة لتحط فيها
 السمك الذى تصطاده فيقول لهم مثل ما
 اخذها فارغة تجى ايضا فارغة فما عدت
 اخذ شيئا ثم قام ليلة في وقت الفجر واخذ
 شبكته على كتفه ورمى بطرفه الى السما
 وقال اللهم يا من ساخر البحر لموسى ابن
 عمران ارزقنى وانت خير الرازقين ثم انه
 فتح الشبكة وطرحها في البحر وصبر عليها

حتى استقرت وجذبها حتى طلعت الى
 البحر واذا فيها كلب ميت فخلصه ورمه
 وقال يا صباح الشوم بهذا الكلب بعد ما
 كنت فرحت بثقلها ثم انه اصلح ما تقطع
 منها وقال ما يكون بعد الميتة الا سمك
 كثير على الراجحة ثم طرح الشبكة ثانيا
 وجذبها واذا فيها عرقوب جمل ميت وقد
 اشتبك في الشبكة وخرقها يمينا وشمالا فلما
 رآها خليف بهذه للحالة بكى وقال لاحول
 ولا قوة الا بالله العلي العظيم يا ترى ايش
 ننبى وسواد قسمتى وقلة رزقى من دون الناس
 ما اصطدت لى سمكة ولا قرموط ولا زفروق
 اشوبه فى الرماد واكله وانا اقول ان ما فى
 مدينة بغداد مثلى صياد ثم انه سمى بالله
 وطرح الشبكة وسحبها الى ان طلعت الى
 البحر فاذا فيها قرد اجرب اعور اقرع اعرج

وفي يده قصبة عوجا فلما راعا خليف
 الصياد قال استفتاح مبارك ايش انت يا
 قرد فانطوى الله الفرد وقال له انت ما تعرفنى
 فقال خليف لا والله ليس لى بك معرفة فقال
 الفرد لخليف انا قردك فقال خليف ايش
 لك فائدة يا قردى قال اصبحك كل يوم ما
 بفتح الله عليك برزق فقال له خليف ما
 قصرت يا اعور النحاس لا بارك الله فيك
 ولا بد ما افور عينك الصاحجة واقطع رجلك
 العرجا حتى تبغى مكسح اعمى واستريح
 منك ولكن ايش فائدة هذه القصبة التى
 فى يدك فقال له يا خليف هذه انفر بها
 السمك حتى لا يدخلوا فى الشبكة فقال له
 خليف وكذلك اليوم اجعل فى عقوبتك
 شنة واصنف لك العذاب الوان واخرج
 لحمك عن عظمك واستريح منك يا مال الدم

ثم ان خليف الصياد حل قطعة حبل من
وسطه وربط فيها القرد في شجرة بجانبه
وقال انظر يا قرد كلب ان رميت الشبكة
فان طلع فيها شئ كان ذلك وان لم يطلع
لاهلكنك بالعذاب الشديد واستريح منك
يا مال العرصة وادرك شهر ازيد الصباح فسكتت
عن الحديث المباح وفي الغد قالت الليلة
الناينة والعشرون والثلاثماية ثم انه
طرح الشبكة وجذبها الى البر فوجد فيها قرد
ثاني فقال خليف سبحان الله العظيم كان
عهدي بهذه الدجلة ما يطلع منها الا
سمك ما بقى الان يخرج منها الا قرد ثم
انه التفت الى القرد الثاني فراه ملبح الشكل
مدور الوجه في اذنه حلقة ذهب وفي وسطه
شد ازرق وهو كانه شمعة توقد فقال له
ايش تكون انت الاخر يا قرد فقال له يا

خليف انا قرد ابو السعادات اليهودى صير في
 الخليفة اصبحه كل يوم يستفيد عشرة ذهب
 فقال له خليف والله انت قرد مليح ما انت
 مثل هذا القرد الميشوم ثم انه اخذ نبوتا
 ونزل على اجناب الفرد الاعور حتى خلا
 اضلاعه مكسرة وبقى الفرد ينط فوف و
 تحت فجاوبه القرد المليح وقال له يا خليف
 ايش يفيدك من ضربه ولو ضربته الى ان
 يموت فقال له خليف فايش يكون الراى
 انا اخلى سبيله كما كان حتى ينفق السمك
 على بصورته البشعة ويمسني ويصبحني كل
 يوم ما يفتح الله على ولكن انا اقتله واستريح
 منه واخذك قردى مكانه وعوضه واستريح
 واصبحك وتصبحني واستفيد كل يوم عشرة
 من الذهب فقال له الفرد المليح انا اقول لك
 شى احسن من هذا ان سمعت منى تستريح

وأبقى أنا قردك عوضاً عنه فقال خليف وما
 هو الذي تقول لي فقال يا خليف أرم
 شبكتك فإنه تطلع لك سمكة خلعة شريفة
 ما رأى أحد مثلها حتى أقول لك أيش تعمل
 فيها فقال انظر أنت الآخر أن طرح
 الشبكة وطلع فيها قرد ثالث أعلم أني أقطع
 ثلاثكم ست قضاة فقال له نعم يا خليف
 أوافقك على هذا الشرط ثم ان خليف طرح
 الشبكة ورمها في البحر ثم جذبها فإذا
 فيها سمكة من فرخ البني رأسها مدور كأنها
 معلقة فلما رآها خليف طار عقله من الفرح
 وقال سبحان الله ما هذه الخلقة الشريفة فلو
 كان هذه القرد في البحر ما طلعت هذه
 السمكة فقال له القرد المليح يا خليف أن
 سمعت مني ما أقول لك نلت الخير فقال له
 خليف لعن الله من يخالفك من هذا الوقت

فقال يا خليف خذ معك هذه السمكة
 وخذ لها مقدار من الخشيش وافرشها في
 القفة تحت ومقدار فوقها وخذ معك مقدار
 من الرجان من عند الزهيراتى وحطه في
 فم السمكة وغطبها بمنديل وشق في سوق
 بغداد وكل من كلمك في بيعها لا تبعها حتى
 ان تصل الى سوق الجوه والصرافين عد
 خمس دكاكين على يدك اليمين فاذا وصلت
 الى سادس دكان فهي دكان ابو السعادات
 اليهودى صبر في الخليفة فاذا وقفت عليه
 يقول لك ماذا تريد فقل له انا رجل صياد
 قد طرحت الشبكة على قسمك فطلعت لى
 هذه السمكة البنية خلقة شريفة وجيت
 بها اليك هدية فاذا اعطاك شى من الدراهم
 لا تاخذه ابدا لا قليل ولا كثير فانه يبطل
 العمل الذى تعمله تكن قل له انا ما اريد

منك سوا كلمة واحدة تقول لي بعنك فردى
بقردك وسعدى بسعدك فاذا قال لك اليهودى
هذا اللام اعطيه السمكة فاصير انا قردك
وذاك الاعرج الاعور الاجرب قرده فقال له
خليف احسنت يا قرد فما زال خليف الصياد
يسير وبتامل ما قال له انقرد حتى انه وصل الى
دكان اليهودى الصراف وادرك شهرزاد الصباح
فسكتت عن الحديث المباح وفي الغد قالت
الليلة الثالثة عشرون والثلاثماية
فراى اليهودى قاعد وحوله خدم وصبيان
في امر ونهى واخذ وعطا فحط القففة فقال
له يا سلطان اليهود انا رجل صياد وخرجت
اليوم الى الدجلة وطرحت شبكتى على
اسمك وقلت هذه سعادة ابو السعادات
فطلعت لي هذه السمكة البنية وقد جيتك
بها على سبيل الهدية ثم ان خليف شمال

للشيش فبانت السمكة فراها اليهودى
 فتعجب من خلقتها فقال اليهودى سبحان
 الخلاق ثم دفع اليه دينار فاني فدفع له
 دينارين فاني فلم يزل يزيد به الى ان دفع له
 عشر دنانير وهو ياتي ذلك فقال اليهودى
 والله انت طماع يا مسلم قل لي ايش تريد
 يا مسلم فقال له خليف ما اريد منك سوى
 فرد كلمة فاصفر لون اليهودى وقال انت
 تريد تخرجني من ديني امضى الى حال
 سبيلك فقال له خليف والله يا يهودى ما
 على منك ان اسلمت او تنصرت فقال اليهودى
 فايش اقول فقال خليف تقول لي بعثك قردي
 بقردي وسعدى بسعدك فضحك اليهودى
 واستقل عقله وقال له بعثك قردي بقردي
 وسعدى بسعدك اشهدوا عليه بطريق
 الاسنهره وقال له والله انت محروم يا حزين

ثم رجع خليف وقال لاحول ولا قوة الا
 بالله العلي العظيم يا حيف الذى ما اخذت
 الذهب وبقى يلوم نفسه على ما فات منه
 من الذهب ويقول يا حيف على الذهب
 ولا زال يمشى حتى اتى الى الدجلة فلم
 يجد القردين فبكى ولطم ووضع على راسه
 التراب وقال لولا القرد الثانى غرقى ونصب
 على حيلة ما هرب الاعور فلم يزل يصيح
 ويبكى وقد اشتد عليه الحر والجوع فاخذ
 الشبكة ثم قال اقوم اطرحها على بركة الله
 ربما يطلع لى قرموط او زقزوق اشويه واكله
 ثم انه رمى الشبكة حتى استقرت وجذبها
 الى البر فوجدها ملانة سمك ففرح خليف
 وانشرح وبقى يقلع السمك ويلقيه على الارض
 واذا بامرأة تطلب سمكة وهي تنادى وتقول
 السمك عدم من البلد فنظرت الى خليف

الصياد وقالت له أنت تبيع هذا السمك
 يا معلم فقال لها خليف أنا رايج افضله
 ثياب ائلل للبيع حتى ذقنى تاخذى فاعطته
 دينار فلا لها قفة ثم توجهت واذا بخادم
 اخر يطلب سمكة بدينار فيبينماهم كذلك
 واذا باخر يطلب سمك ولم يزل كذلك الى
 ان صار وقت العصر وباع من ذلك السمك
 بعشرة ذهب وهو قد خفت من الجوع فطوى
 شبكته وسار الى ان وصل الى السوق اشترى
 له جبة صوف وعراقية بزويق مضفور ومبزر
 عسلى بدينار وفضل معه درهمين فاشترى
 بهم جبن مقلى ولينة وعسل ووضعهم في
 قصعة الزيات وقد اكل حتى شبع وقرت
 اضلاعه من كثرة الشبع وقام يمشى الى مخزنه
 وهو لابس الجبة وعلى راسه الميزر العسلى
 وفي شذقه تسع دنائير ذهب وقد فرح بشى

عمره ما راه فدخل الماخرن واراد ان ينام
 فا امكنه من الوسواس وبقى يلعب بالذهب
 الى نصف الليل وادرك شهرزاد الصباح
 فسكتت عن الحديث المباح وفي الغد قالت
 الليلة الرابعة عشرون والثلاثماية
 وقال في نفسه ربما هذا الوقت يسمع الخليفة
 ان معي ذهب فيقول لجعفر امضى خليف
 الصبياد استقرض لنا منه بعض دنائير وانا
 ان اعطينته ما يهون على وان لم اعطه شي
 يعاقبني ولكن العقوبة اهون على من عطية
 الفلوس لكن انا اقوم اجرب نفسي ان كان
 لي جلد على الضرب او مالي جلد ثم انه
 تعرى من ثيابه وكان عنده سوط نوتي
 مضفور على مائة وستين طاق فاخذه بيده
 ولا زال يضرب نفسه حتى ادمى اجنابه
 وهدنه وكل ضربة يضربها يعيط ويقول يا

مسلمين انا فقير يا مسلمين انا فقير يا
 مسلمين من اين الى انذهب من اين الى
 القلوس فسمعه للجيران الذين ساكنين معه
 في المكان وهو يقول روحوا لاصحاب الاموال
 خذوا منهم فظنوا للجيران على هذا الكلام
 ان اللصوص يعاقبوه ويطلبوا منه مالا وهو
 يستغيث فنزلوا اليه من السطح وتجمعت
 عليه الناس وفي يد كل رجل شئ من السلاح
 والحال ان خليف مسكر عليه الماخزن وهو
 يستغيث ويصيح ثم لما راوه على هذا الحال
 هاجموا على الباب وكسروه ودخلوا اليه
 وجدره وهو عريان مكشوف الراس واجنابه
 وبدنه ينقط دما وهو في حال الذل فقالوا
 له ايش هذا الحال الذي اذت فيه انت
 ما جنون او حصل لك جنون في هذه الليلة
 قل لا بل معي ذهب وخفت ان الخليفة يرسل

يستقرض منى شى وأنا ما يهون على اعطيه
 شى وأن لم اعطه فالمعلوم انه يعاقبني فقلت
 انا انظر هل لى جلد على العقوبة أم لا فلما
 سمعوا كلامه قالوا لا اصلح الله لك بدنا يا
 ماجنون النحاس انت جنيت فى هذه
 الليلة ارقد الله لا يبارك فيك ولم يكن معك
 الف دينار حتى يجى الخليفة يستقرض منك
 فقال لهم خليف والله ما معى الا تسعة ذهب
 قالوا كلهم والله ما هو الا معه مال كثير ثم
 تركوه وهم متعجبون من قلة عقله ثم ان
 خليف اخذ الذهب الذى معه وربطه فى
 شرموط وقال فى نفسه اين اخفى هذا
 الذهب ان دغنته ياخذوه وان ودعته
 ينكروه وان حملته على راسى يخطفوه وان
 ربطتهم على كفى يقطعوه ثم انه نظر الى رز
 الجيب الذى فى صدره فقال والله هذا مليح

تحت حلقى قريب من شئ إذا مد أحد
يده لياخذها انقض عليه بغمى اخفيه
في حلقى ثم ربط الذهب فيه وما نام
تلك الليلة من الوسواس والقلق والفكر ثم
انه خرج من بيته ثانيا يوم على نية الصيد
وسار الى ان وصل الى البحر وخاص في الماء
الى ركبته ثم انه طرح الشبكة ونفضها
بقوة فوقعت الصرة في البحر فطلع للجة و
الميزر ونزل يغطس عليها فغطس وطلع و
فتش فلم يجد الصرة فقال لاحول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم ولم يزل كذلك الى
ان تنصف النهار وان الظهر وادرك شهرآزاد
الصباح فسكتت عن الحديث المباح وفي
انغد قالت الليلة الخامسة والعشرون
والثلاثماية فاذا واحد من بعيد يرصد
خليف وهو يغطس ويطلع للجة والميزر

في الشمس بعيدين عنه وما عندهم احد
 فرصده حتى غطس فغار على حوايجه وسرقهم
 وهرب فلما طلع خليف فلم ير الجبة والميزر
 فحزن خليف على الثياب غاية الحزن وطلع
 فوق تل على لينظر ما ريساله فلم يلتق
 احدا ثم ان الخليفة كان في الصيد والقنص
 وقد رجع وقت الحر وحمى عليه الوقت
 فنظر من بعيد فرأى شخص عريان فوق
 التل واقف فقال لجعفر انتظر ما انا ناضره
 قال نعم يا امير المؤمنين رجل فوق تل واقف
 قال ما هو قال ربما يكون حارس مقتات قال
 الخليفة ربما يكون من الصلحا مرادى اتوجه
 اليه وحدي والنمس منه الدما فقوا عندكم
 فتوجه اليه الخليفة فسلم عليه وقال له ما
 انت يا رجل قال ما تعرفنى انا خليف الصياد
 قال الصياد تكون له جبة من صوف وميزر

فلما سمع خليف بذكر الحوايج من فم الخليفة
 قال في نفسه هذا الذي اخذ ثيابي كانه
 يمزح بي فنزل من التل وقال للخليفة انا ما
 اقول الا تلعب معي هذا اللعب انا رايتك
 لما اخذت الثياب وعرفت انك تمزح معي
 واما الخليفة غلب عليه الضحك وقال له
 حوايج ايش راح لك انا مالي خبير من الذي
 تقول يا خليف فقال خليف والله العظيم
 اذا لم تجيب الحوايج والا اكسر اضلاعك
 بهذا النبوت وكان دائما معه نبوت فقال
 الخليفة والله ما رايت الحوايج الذي تقولها
 فقال خليف انا اروح معك واعرف البيت
 الذي انت فيه واشتكي عليك للوالى حتى
 لا تبقى تلعب معي بهذا اللعب والله ما
 اخذ جبتى وميزرى الا انت وان كنت
 ما تعطيني ايام في هذه الساعة ارميتك من

على ظهر هذه الحمارة التي انت راكبها
 وانزل على راسك بهذا النبوت حتى اخليك
 ما تتحرك ونزع البغلة من اجامها فقامت
 على رجليها فقال للخليفة في نفسه ايش هذه
 البلية التي وقعت انا فيها مع هذا المجنون
 ثم انه خلع ما عليه من الملبوس يساوى
 مائة دينار وقال خذ هذه الجبة عوض جبتك
 فاخذها ولبسها فراها طويلة عليه فقتلها
 من عند ركبتيه ثم انه تعم بالذى قطعه
 من الجبة ثم التفت خليف الصياد للخليفة
 وقال له ايش انت وايش صنعتك لكن ما
 انت الا بواق فقال له الخليفة ايش بان لك
 ان صنعتي بواق فقال له مناخيرك كبار
 وفك صغير فقال له الخليفة احسنت نعم
 انا كذلك فقال خليف لو سمعت منى
 علمتك صنعة الصيد كان احسن لك من

التبويق وكنت تاكل حلالا فقال له الخليفة
علمنى حتى انظر ان كان جى منى او ما
يجى منى وادرك شهرآزاد الصباح فسكنت
عن الحديث المباح وفي الغد قالت الليلية
السادسة عشرون والتلثمائة فقال
خليف تعال معى فضى معه الخليفة وقال
له انزل يا بواق فنزل الرشيد واخذ الشبكة
منه وعلمه كيف يرميها فرماها الخليفة واذا
هي ثقيلة فقال له يا بواق ان كانت الشبكة
معوقة في بعض الحجارة فلا تقوى عليها
فتقطع والله اخذ جمارتك في ثمن الشبكة
فضحك الخليفة على كلامه وبقي يسحب
الشبكة قليل قليل الى ان طلعت الى البر
فوجدها ملانة سمك فلما رآها خليف طار
عقله من الفرح ثم قال والله يا بواق
فسمك مليح في الصيد ما بقيت عمرو

افارقك الا ان اريد ابعثك الى سوق السمك
 تسال عن دكان حميد الصياد فاذا وجدته
 قل له معلمى خليف يسلم عليك ويقول
 لك اعطنى جينتين واسطار حتى ينقل لك
 السمك اكثر من البارحة اجر وتعال بالجملة
 فقال له الخليفة وهو يضحك على راسى يا
 معلم ثم ركب بغلته ورجع الى جعفر وقال
 له قل لى ماجرا لك مع خليف الصياد من
 اوله الى اخره فاحكى له الخليفة وقال له تركته
 ينتظرنى حتى اعود اليه بالقفة وقد عولت
 ان يعلمنى ان افشر السمك وانظفه فقال
 له جعفر وانا امضى معك ابقى اكنس
 القشر واعزل الدكان واستقامت الامور على
 ذلك فقال للخليفة يا جعفر اريد منك ان
 ترسل المماليك الصغار وتقول لهم كل من اتانى
 بسمكة من قدام تلك الصياد اعطيه دينار

فاني احب اكل من صيدى فقال جعفر
 للماليك على ما قاله الخليفة ودلهم عليه
 فنزلوا على خليف يتخاطفون السمك منه
 فلما راهم وراى حسنهم فطن انهم حور من
 حور الجنة فخطف الاخر سمكتين وجرى
 ونزل البحر وقال اللهم بسر هذا السمك اغفر
 لى فيبينما هو فى الماء واذا بالخدام الكبير وقد
 انى يطلب فى طلب السمك فما وجد شيئا
 ووجد خليف وهو فى البحر يغطس ويطلع
 ومعه سمكتين فناداه يا خليف ايش معك
 قال معى سمكتين فقال له اعطنى اياهم خذ
 فيهم مائة دينار فلما سمع حس المائة دينار
 وهو طلع من البحر وقال هات المائة دينار
 فقال له اتبعنى لدار الرشيد وخذ المائة
 دينار يا خليف ثم انه اخذهم وتوجه الى
 دار الخليفة واما ما كان من خليف الصياد

فانه طلع من البحر وقد لبس الخلعة التي
اعطاه الخليفة فجات لفوق ركبته وشد
وسطه بحبل وتعم بالقلعة التي قطعها من
الخلعة وشق في وسط المدينة فصاروا الناس
يضحكون عليه ويتعجبون منه ويقولون
له من اين لك هذه الخلعة وهو ساير ويقول
اين دار الرشاد فيقولون له قل دار الرشيد
فيقول اكلل سوا ولم يزل ساير حتى وصل
الى دار الخلافة فراه الجياط الذي خيط للخلعة
واقف على الباب وادرك شهرزاد الصباح
فسكنت عن الحديث المباح وفي الند قالت
اللبيلة السابعة عشرون والثلاثماية
فلما رآها على خليف قال له كم لك سنة
فقال له خليف من حيث انا صغير فقال
الجياط من اين لك هذه الخلعة التي اعدمتها
العافية فقال له خليف من عند غلامى

البواق ثم ان خليف تقدم الى الباب وجد
 الخادم قاعد ومعه السمكتين وقد راه اسود
 غميين فقال له خليف ما تجيب المساية
 دينار يا عمر شغير فقال له على راسي يا
 خليف وانا باجعفر قدخرج من عند الخليفة
 فنظر الخادم مع خليف يتكلم معه وهو
 يقول هذا جزا الخيم يا عم شغير فدخل الى
 الخليفة وقال له يا امير المومنين ان معلمك
 الصياد مع الخادم الكبير يطلبه بمائة دينار
 فقال الخليفة على به يا جعفر فقال سمعا و
 طاعة فخرج اليه وقال له يا خليف قد حكم
 غلامك البواق وتمشى جعفر قدامه تمشى
 وراه خليف حتى عبر الفصر فرأى الخليفة
 جالس وعلى راسه سحابة فلما دخل كتب
 الخليفة ثلاثة اوراق وحنهم قدامه فلما
 دخل خليف قال للخليفة انت بطلت صنعة

النبويق وعمات مناجم فقال الخليفة خذ
 لك ورقة وكان كتب الخليفة في اول ورقة
 ان يعطى دينار وفي الثانية مائة دينار وفي
 الثالثة يضرب مائة سوط فلما امر الخليفة
 ان ياخذ له ورقة قال فبالامر المقدر صابت
 يده الورقة التي فيها المائة سوط والملوك
 اذا امروا بشئ لم يرجعوا فحطوا خليف
 في الارض وضربوه مائة سوط فبقى يستغيث
 فما يغاث ويقول والله مليح يا بواق بعد
 النبويق اعلمك صياد تاجي تصلع مناجم
 وتخرج لي بفال ميشوم اف عليك ما فيك
 خير فلما سمع الخليفة كلامه غشى عليه
 من الضحك وقل يا خليف ما عليه لا تخاف
 اعطوه مائة دينار فاعطاه الخليفة مائة دينار
 ومخرج ولا زال ساير حتى وصل الى سوق
 الضناديق فوجد خلق مجتمعين ودلال

ينادى ويقول بمائة دينار الا دينار صندوق
مقفول فراحم ودخل يلتقى الدلال ينادى
يا من يشتري صندوق مقفول بمائة دينار
الا دينار فقال خليف على بمائة فاطبق عليه
الدلال وقبض المال منه ولا بقى معه لا
قليل ولا كثير فجعلوا للحمالين يتجادلوا
عليه فقالوا كلهم والله ما يحمل هذا الصندوق
الا زريق للحمال قالت الناس زريق احق
وحمله لزريق احسن فحمله ومشى ورا
خليف فلما صارا فى الطريق فقال خليف
انا ما بقى معى شى اعطيه للحمال وكيف
خلاصى منه ولكن انا اشق به الشوارع
واتوه حتى يتعب ويتركه وانا اجيبه
لمخزنى وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن
الحديث المباح وفى الغد قالت الليلة
الثامنة عشرون والثلاثماية فجعل

خليف يدور بالحمال من الظهر الى المغرب
 فصاحر الحمال وقال يا سيدى بيتك فى ابن
 فقال له خليف البارحة كنت اعرفه واليوم
 نسيتته فقال الحمال اعطنى كراى وخذ
 صندوقك فقال له خليف رح حتى اتفكر
 ابن البيت على مهلك ثم قال له يا زريق
 ما معى فلوس هونى الفلوس فى البيت والبيت
 نسيتته فبينما هو فى التلام ان عبر عليهم
 واحد يعرف خليف الصياد فقال له يا
 خليف ايش جابك الى هونى فقال زريق
 الحمال يا عم فى ابن بيت خليف فقال له
 فى الحان الخراب الذى فى الرواسين فقال له
 زريق امشى لاعتشت ولا كنت ولا زال
 خليف يمشى وزريق وراه الى ان وصل الى
 المكان فقال الحمال يا من قطع الله رزقك
 من الدنيا نحن ما جزنا من هذا المكان

عشرون مرة فلو قلت لى فى المكان الفلانى
 لكان توفىر علينا التعب العظيم هات لى كراى
 ودعنى اروح الى حال سببلى فقال له خليف
 تاخذ فضة والا ذهب اقف مكانك حتى
 اجيب لك ودخل مخزنه وكان عنده مطرق
 مرصع فيه اربعين مسمار اذا ضرب به للجل
 عطله ثم انه اقبل على الحمال ورفع ذراعيه
 بالمطرق وطلب ينزل عليه فصاح زريق على
 خليف امسك يدك لاحق لى عندك هذا
 ما كان من الحمال واما ما كان من خليف
 فانه لما دخل بالصندوق نزل الجيران واجتمعوا
 عليه وقالوا له يا خليف من اين لك هذه
 الخلعة وهذا الصندوق فقال لهم من غلامى
 الرشيد اعطاهم لى فقالوا هذا القواد ماجنون
 لا بد ما يسمع الرشيد قوله ويشنقه على باب
 مخزنه لا محالة ويشنق كل من فى الحان

بسببه هذا مسخرة ثم انهم شالوا معه
الصندوق وادخلوه الماخرن فجا قياس
الحاصل سوا بسوا فطلع خليف نام عليه
في تلك الليلة هذا ما كان من خليف واما
ما كان من حديث الصندوق فان الخليفة
كان عنده جارية تركية تسمى قوت القلوب
وكان يحبها محبة عظيمة وكانت الست
زبيده تعلم منه انه يحبها وكانت تغبر
منها غيرة عظيمة وكنتم لها الغدر فلما
توجه امير المؤمنين الى الصيد والقنص
ارسلت الست زبيده ورا الست قوت القلوب
وعزمتها وقدمت لها الموايد والشراب فاكلت
وشربت واشغلت الشراب بالبنج فنامت
فارسلت خلف خادم لها كبير وجعلت
قوت القلوب في صندوق كبير وقلب عليه
واعطت الصندوق للخادم وقالت له امض

بهذا الصندوق وارميه في البحر فحمل
 الصندوق قدامه على بغل وتوجه الى البحر
 فانقلب في سله وجاز على سوق الصناديق
 فرأه شيخ السماسرة فقال له تبيع هذا
 الصندوق يا عمر قال نعم لكن ما بعه الا
 مقفول فقال نعم نفعل ذلك ثم انه حط
 الصندوق ونادوا عليه حراج من يشتري
 صندوق بمائة دينار فهم في هذه الجمعية
 واذا بخليف الصياد جاز فدخل وقلب
 الصندوق يمينا وشملا فجعله بمائة دينار
 وجملة الحمال الذي تقدم ذكره واما خليف
 الصياد لما رقد على الصندوق وحست
 قوت القلوب انها في الصندوق وقد فاقت
 من البنج وعيظت وقالت اه قفر خليف
 من على ظهر الصندوق وعيظ وقال يا
 مسلمين ادركوني فان الصندوق فيه عفاريت

فانتبهوا للجيران من النوم وقالوا له ما لك
يا ماجنون فقال لهم الصندوق ملان عفاريت
فقالوا له نم اقلقتنا الليلة لبارك الله فيك
ادخل نم بلا جنان فقال لهم ما اقدر انا
فشنموه فدخل وبعد ساعة وانا بقوت
القلوب تكلمت وقالت انا في اين ففرّ وطلع
من المتخزن وقال يا جيران الغندق الخفوني
فقالوا له ايش داهينتك اقلقت للجيران قال
لهم يا جماعة العفاريت في الصندوق عمالين
ينتكلموا قالوا له تكذب ايش قالوا قال لهم
يقولوا انا في اين قالوا انت في جهنم اقلقت
الجيران واحرمتهم النوم رح نم لا كنت ولا
عشت فدخل خليف الحاصل وهو خايف
وماله موضع ينام فيه الا على ظهر الصندوق
وهو خايف واذانه تسمع الكلام وانا
بقوت القلوب تكلمت وقالت انا جوعانة

وكان خليف ينفر ويأخرج من المخزن وهو
 يصبح يا سكان يا جيران الفندق الحفوي
 فقالوا لجيران ايش مصيبتك كمان قال
 العفارييت في الصندوق جاعوا وقالوا نحن
 جياعة فقالوا لبعضهم كان خليف جوعان
 فاطعوه واعطوه من الطعام ما فضل من
 العشا والا ما يخليكم الليلة تناموا فجابوا
 له خبز ولحم وطعام وفجل واعطوه قفة
 ملانة من كل شى وقالوا له كل حتى تشبع
 ونم ولا تتكلم وان تكلمت تكسر اضلاعك
 من الصرب حتى تموت في هذه الليلة فآخذ
 خليف الطعام والقفة ودخل المخزن وكانت
 ليلة مقمرة والقمر فوق الصندوق ومن
 نوره اضا المخزن فجلس خليف الصياد
 على الصندوق وبقي يأكل من الطعام
 بليديه الاثنين فقالت قوت القلوب افتحوا لي

وارحوني يا مسلمين وادرك شهرآزاد الصباح
 فسكتت عن الحديث المباح وفي انغد قالت
 الليلة التاسعة عشرون والثلاثماية
 فقام خليف اخذ بيده حجر كان عنده
 وكسر الصندوق وفتحه واذا بصبيبة كانها
 الشمس المضيئة بجبين ازهر ووجه اقر
 وخذ احمر وكلام احلا من السكر وعليها
 بدلة تساوي الف دينار واكثر فلما نظرها
 خليف طار عقله من الفرح وقال والله انتي
 من الملاح فقالت له ايش تكون انت يا
 هذا قال لها يا ستي انا خليف الصياد فقالت
 وما الذي جاني الى هنا فقال لها انا اشتريتك
 وانتي جاريتي فقالت اني اري عليك خلعة
 من ملابس الخليفة فاحكي لها جميع ما جرا
 له من الاول الى الاخر وكيف اشتري
 الصندوق فعلمت ان الست زييده عملت

عليها مكيدة ولم تنزل قوت القلوب تتحدث
معه الى الصباح ثم قالت له يا خليف ابصرني
عند احد دواة وقلم وقرطاس واتيني بهم
فراى عند واحد من الجيران ما قالت له
فجابهم اليها فكتبت ورقة وطونها وقالت
له يا خليف خذ هذه الورقة وامض بها
الى سوق الجوهر واسال عن دكان ابو الحسن
الجوهري فاذا وصلت اليه فانزع له هذه
الورقة فقال يا ستى والاسم عقد على ما
اقدر احفظه فقالت اسال عن دكان ابن
العقاب فقال يا ستى ايش يكون العقاب
فقالت له طبر يحملونه على ايديهم ويغمضوا
عينيه فقال يا ستى عرفت ثم انه خرج من
عندها وهو يكرر الاسم ليلا ينسى الى ان
وصل الى سوق الجوهر نسا الاسم فاتي بعض
التجار وقال له هنا فيه احد اسمه على اسم

الطيور قال نعم اياك بن العقاب قال نعم
 هو الذى اريد فلما وصل اليه اعطاه الورقة
 فلما قراها وعلم معناها فجعل يقبل الورقة
 ويضعها على راسه وقيل ان ابو الحسن كان
 وكيل الست قوت القلوب على جميع
 املاكها وعقاراتها فكتبت اليه تقول من
 حضرة الست قوت القلوب الى السيد ابو
 الحسن الجوهري بان ساعة وصول هذه الورقة
 اليك تخلى لنا قاعة تكون كاملة الفرش
 والاولى والعبيد والجوار وغير ذلك مما
 نحتاجه لقيام الواجب وتأخذ حامل الورقة
 تدخله الحمام وتلبسه من القماش ما كان
 ممتخرا وتعمل معه ما هو كذا وكذا فقال
 السماع والطاعة ثم انه اخذ خليف وعلق
 الدكان وتوجه به الى الحمام ووصاه لواحد
 بلان بان يخدمه كما هي العادة ثم انه

توجه يقضى ما رسمت به انست قوت
القلوب فاعتقد خليف الصياد بقله عقله
الفاسد ان الحمام حبس فقال لهم ايش
ذنبى حتى حبسونى فضحكوا عليه البلانون
واجلسوه على الخوض ومسك البلان رجله
حتى انه يحكمها فاعتقد انه يريد يصارعه فقال
فى نفسه هذا مقام الصراع وانا ما عندى
منه خبر ثم انه قام ومسك رجلى البلان
وشاله عن الارض والقاء عليها خسف اضلاعه
فرعق البلان واستنغاث فجاوه البلانون و
تكاثروا عليه فقاوموه من بين يديه الى ان
جا عقله فى راسه ثم بعد ذلك علموا انه
مغفل ولم يزالوا يخدموا خليف الى ان
جا السيد ابو الحسن ببدلة قماش مقتخرة
فلبسه اياه ثم احضر له بغلة مليحة بسرج
واخذ بيده واخرجه من الحمام وقال له

اركب فقال كيف اركب اخاف ترميني و
 تكسر اضلاعي في بطني فما ركب البغلة الا
 بعد جهد ومشقة ولم يزالوا سايرين الى
 ان وصلوا الى المكان الذي اخلاه لهم ابن
 العقاب فدخل خليف ووجد الست قوت
 القلوب جالسة وحولها الخشم والخدم و
 البواب على الباب واقف وفي يده عصا
 فلما رأى خليف فر ووقف على الباب
 وقبل يده ودخل قدامه الى ان دخل الى
 داخل القاعة فرأى شيا ادهش عقله وزاغت
 عينه من الذي راه من النعم التي لا تحصى
 والخشم والخدم يقبلوا يده ويقولوا نعيم
 الكمام ثم انه لما دخل القاعة وقرب من
 قوت القلوب وثبت له واخذت بيده و
 اجلسته على مرتبة عالية ثم قدمت له
 سلطانية ملانة سكر مذوب بما الورد وما

الخلاف فاخذها وشربها ولم يدع قطرة
 واحدة ومد اصبعه يلاحسها فنعتته من
 ذلك وقالت له هذا عيب فقال لها اسكتي
 ما هذا الا غسل طيب فضحكك عليه ثم
 قدمت له سفرة الطعام فاكل حتى شبع
 وادرك شهر ازاد الصباح فسكتت عن الحديث
 المباح وفي الغد قالت الليلة الثلاثون
 والثلاثمايةة ثم قدموا لهم طشت وابريق
 من الذهب فغسل يده واقام في احسن
 عيشة واحسن دولة اسمع ما جرى لامير
 المومنين لما انه جا من السفر فلم يجد
 الست قوت القلوب فسأل عنها من الست
 زييده فقالت له انها ماتت ويعيش راسك
 يا امير المومنين وكانت الست زييده حفرت
 قبراً وبنته زورا وجعلته في وسط القصر
 لما علمت من محبة الخليفة لها ثم قالت يا

أمير المؤمنين أنى عملت لها قبرا في وسط
 القصر ودفنتها فيه ثم أنها لبست السواد
 زورا وبهتانا واطهرت عليها الحزن مدة
 طويلة وقد علمت قوت القلوب أن أمير
 المؤمنين كان غائبا في الصيد والقنص
 وقد جا فالتفتت إلى خليف وقالت له
 قم أمير الحام وتعال فقام ودخل الحام
 ثم أنها البسته بدلة قماش تساوى ألف
 دينار ثم علمته الأدب والحشمة وقالت له
 رح من هنا إلى أمير المؤمنين وقل له يا أمير
 المؤمنين مرادى أن تكون الليلة ضيفى
 فنهض خليف وركب بغلته وأمامه الغلمان
 والعبيد إلى أن وصل إلى دار الخلافة وقد قالت
 العارفون لبس العود يعود وقد ظهر حسنه
 وجماله فصارت الناس تتعجب من ذلك
 وقد رآه الخادم الكبير الذى اعطاه المائة

دينار التي كانت سبب سعادته فدخل الى
 الخليفة وقال له يا امير المؤمنين ان خليف
 الصياد قد بقى ملك وان عليه خلعة تساوي
 الف دينار فامر الخليفة باحضاره اليه فلما
 دخل قال انسلام عليك يا امير المؤمنين
 وخليفة رب العالمين وحامي حوزة الدين
 ادام الله تعالى ايامك واعز احكامك وفي اعلا
 الدرجات رفع مقامك فنظر اليه الخليفة وقد
 تعجب منه وكيف جات له السعادة بغنة
 فقال له يا خليف من اين جاتك هذه للخلعة
 التي عليك قال هي من داري يا امير المؤمنين
 فقال انت لك دار قال نعم وانت ضيفي
 يا امير المؤمنين اليوم فقال للخليفة انا وحدي
 يا خليف امر انا ومن معي قال انت ومن
 تريد فالتفت جعفر وقال له نكون الليلة
 ضيوف عندك فقبل الارض ثانيا وركب

خليف بغلته وسار في الخدمة ما عصنته
 المماليك فتعجب الخليفة من ذلك وقال يا
 جعفر ما تنظر الى خليف وبغلته وبدلته
 وماليكه وحشمته وعهدى به بالامس وهو
 شهرة ومساخرة فممتجبون من ذلك واذ
 خليف قد ترجل وكان قد قارب البيت
 واخذ من ملوكه بقاجة وفتحها واخرج
 منها ثوب عتاني وعرشه تحت حوافر بغلة
 امير المومنين ثم اخرج شقة اخرى تحمل
 واخرى كماخا واخرى اطلس مليحة ولا
 زال يمد ثياب وشقق نحو عشرين ثوب
 الى ان وصل الى الدار فتقدم خليف وقال
 بسم الله يا امير المومنين فقال الخليفة لجعفر
 يا ترى هذه الدار لمن فقال جعفر هذه
 لشخص يقال له ابن العقاب عريف الجهرية
 فترجل الخليفة ودخل وجماعته فرأى قاعة

عالية البنا واسعة الغنا بأسرة مرفوعة وفرش
 موضوعة فتقدم الى السرير الذى وضع له على
 اربعة اعمدة من العاج مصفوح بالذهب الوهاج
 وعليه سبع فرش وادرك شهرآزاد الصباح
 فسكتت عن الحديث المباح وفي الغد قالت
 الليلة الحادية والثلاثون والثلاثماية
 فاعجب للخليفة ذلك واذا بخليف اقبل ومعه
 خدام وماليك صغار وعلى ايديهم من انواع
 الاشربة المحلول بالسكمر والليمون مطيبة بما
 الورد وما الخلاف والمسك الاذخر فتقدم خليف
 فشرب واستنى الخليفة وتقدمت السقاة
 واسقوا الباقي من الحاضرين ثم ان خليف
 اتى بالسماط من اصناف الاطعمة الملونات
 والاوز والدجاج والطيور وقال بسم الله
 فاكلوا الكفاية ثم ان خليف رفع المائدة
 وباس الارض ثلاث مرات واستانن الخليفة

في احضار الشراب والسماع فاذن له في ذلك
 ثم نظر الخليفة الى جعفر وقال وحيات راسي
 ان الدار وما فيها خليف لانه الحاكم فيها
 واني لمتعجب فيه من اين له هذه السعادة
 العظيمة والنعمة الجسيمة ولكن ليس ذلك
 بعظيم على من يقول للشئ كن فيكون ولكن
 عجبى من عقله كيف زاد ومن اين هذه
 الرياسة والحشم وانا اراد الله لشخص بخير
 اصلح عقله قبل دنياه فهم في ذلك وانا بخليف
 قد جا وخلفه سقاة مثل الاقار مشدودين
 الاوساط بمناطق الذهب فهدوا سفرة من
 الجوخ السقلاط ووضعوا عليه بواطى صيني
 وزجاجات مرفوعة واقداح بلور وسلاحيات
 وهنبات من ساير الالوان ومزجوا تلك البواطى
 من الرحيق الصافى العتيق ولها روايح
 كالمسك العبيس وهى كما قال فيها الشاعر

اسقنى واسقى جليسى :
 من سلاف الخندريسى ☞
 بنت كرام تاجلتها :
 فى ملايس الكوسى ☞
 قلدها من حباب :
 المزج بالدر النغىسى ☞
 فبهذا الوصف هـ :
 تسمى بالعروس ،

قال وحول تلك الانينة من الخلاويات والمشهور
 ما لا عليه مزيد قال فلما رأى الخليفة ذلك
 من خليف قريه وادناه وباسطه وولاه فدعاه
 خليف بدوام العز والبقا ثم قال اياذن لى
 امير المومنين فى ان اتيه بمغنية عوادية لم
 يسمع مثلها فى البرية قال مرسومك فقبل
 خليف الارض بين يدى امير المومنين ثم
 ان خليف قام وتمشى الى مخدع واخصر

قوت القلوب اليه فجات ترفل في حليها و
 حللها بعد ما تنكرت وتزيرت وتسترت
 وقبلت الارض لامير المؤمنين ثم انها جلست
 واصلحت العود وجست اوتاره ولعبت به
 فغابوا عن الوجود للحاضرون من شدة الطرب
 وانشدت تقول هذه الابيات شعري

تري هل زماننا بالاحية يرجع :

هل في وصال العامرية مطمع ☞

زمان تقضى بالوصل وتليبه :

ونحن باس والحوادث هاجع ☞

فيا ما امر العيش بعد فراقهم :

ومحلا ليالى الوصل والدار تاجع ☞

خيلى ان تدن منى ونلتقى :

والا فعمرى باطل ومضيع،

قال فلم يتمالك الخليفة دون ان شق ثوبه

وخر مغشيا عليه فاسبنى كل من حضر الى

قلع ما عليه وأرماه على أمير المؤمنين فغمزت
 قوت القلوب خليف وقالت له امض الى
 ذلك الصندوق واتينا بما فيه وكانت قد
 أعدت فيه بدلة من ملابس الخليفة مثل
 هذه الساعة فاحضرها خليف والقاهها على
 أمير المؤمنين فافاق أمير المؤمنين وقد تحقق
 انها قوت القلوب فقال للخليفة ترى هذا
 يوم النشور وقد بعث الله من في القبور
 أم أنا في المنام وهذا أضغاث أحلام فقالت
 قوت القلوب ما نحن الا في اليقظة لاني المنام
 واني باقية له اذق كأس الحمام ثم ان
 قوت القلوب حدثت أمير المؤمنين بما جرا
 لها الى اخر يومها وادرك شهر ازيد الصباح
 فسكنت عن الحديث المباح وفي الغد قالت
 الليلة الثانية والثلاثون والثلاثماية
 وكان الخليفة منذ فارقها الى تلك الساعة

لم يهن له عيش ولا هـدو ولا قرار وبقي
 الخليفة تارة يتعجب وتارة يبكي ويتلهب
 فقام الخليفة واخذ بيد قوت القلوب طالبا
 قصرها بعد ما قبل ثغرها وضم صدره الى
 صدرها فقام خليف وقال والله طيب يا امير
 المؤمنين ظلمتني اولا وتظلمني اخرا فقال
 الخليفة قد قلت يا خليف الصواب ثم امر
 الوزير جعفر ان يعطيه ويرضيه فاعطاه للوقت
 ما تمناه واقطعه قرية مغلها في كل سنة عشرة
 الاف دينار ووهبت له قوت القلوب الدار
 بما فيها من الفرش والاستار والماليك والجوار
 والخدم انلبار والصغار فحاز خليف تلك
 انعمة العظيمة والخيرات الجسيمة وتزوج و
 علمته السعادة والخشم وغمرته النعمة والحقه
 الخليفة بندهاياه ولم ينزل في اطيـب عيش
 واهناه وارغده واصفاه الى ان توفي رحمة الله

عليه وليس هذا بأعجب من حكاية الناجر
 وأولاده قال وكيف كان ذلك قالت بلغني
 أيها الملك السعيد أنه كان في قديم الزمان
 وسالف العصر وألوان ناجر من بعض التجار
 له مال ومعه ولد كانه البدر ليلة تمامه
 فصبح اللسان يسمى غنايم ابن أيوب المتيم
 المسلوب وله أخت اسمها فتنة من حسنها
 وجمالها فتوفي والدهما وخلف لهما ملا
 جزيلاً ومن جملة ذلك مائة حمل من الصدف
 والديباج ونوافس المسك ومكتوب على الأحمال
 مما علم برسم بغداد وكانت نيته السفر إلى
 بغداد فلما توفاه الله بعد مدة أخذ ولده
 هذه الأحمال وسافر بها إلى بغداد وكان ذلك
 في زمن الخليفة هارون الرشيد وودع أمه
 واخته وأقاربه وأهل بلدته وخرج متوكلاً
 على الله عز وجل وكتب الله له السلامة

التامة حتى وصل الى بغداد وكان صحبتته
 جماعة من التجار فكرا له دار حسنه وفرشها
 بالبسط والوسايد وارخى عليها الستور
 ونزل فيها تلك الاجمال والجال والبغال وجلس
 حتى انه استراح وسلمت عليه التجار واكابر
 بغداد ثم انه اخذ بقچجه وفيها عشر تفاصيل
 قماش ومكتوب عليها ثمنها ونزل بها الى
 السوق فلاقوه التجار وسلموا عليه واكرموه
 وتلقوه وانزلوا على دكان شيخ السوق ثم
 انه ناوله البقچه ففتحها واخرج منها تفاصيل
 فباع له شيخ السوق التفاصيل فكسب كل
 دينار دينارين مثله ففرح غانم وصار يبيع
 القماش والتفاصيل اول باول الى مدة سنه
 كاملة وفي اول السنه الثانيه جا الى القيسارية
 التي في السوق فرأى بابها مقفولا فسأل عن
 ذلك فقيل له ان واحدا من التجار توفي

وذهبوا بالتجار كلهم يمشون في جنازته فهل
 لك ان تكسب اجرا وتمشى معهم قال نعم
 ثم سال عن محل الجنازة فدلوه على المحل
 فتوضا ثم مشى مع التجار الى ان وصلوا الى
 المصلى وصلوا على الميت ثم مشوا جميعهم
 قدام الجنازة للمدفن فتبعهم غانم من حياه
 وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن
 الحديث المباح وفي الغد قالت الليلة الثالثة
 والثلاثون والثلاثماية قالت وقد
 خرجوا بالجنازة من بغداد الى خارج المدينة
 وشقوا بين المقابر الى ان وصلوا الى المدفن
 فوجدوا اهل الميت قد نصبوا الخيامة على
 القبر وحضروا الشموع والقناديل ودغفوا
 الميت وجلسوا القرا يقرؤون القرآن على ذلك
 القبر فجلسوا تلك التجار فجلس معهم غانم
 بن ايوب وهو غالب عليه لحييا فقال في

نفسه انا لم اقدر اثاركم حتى انصرف معكم
 وجلسوا يسمعون القرآن الى وقت العشا
 فقدموا لهم العشا وللوى فاكلوا حتى اکتفوا
 وغسلوا ايديهم ثم جلسوا مكانهم فاشتغل
 خاطر غانم بمكانه وخاف من اللصوص فقال
 في نفسه انا رجل غريب ومنتهم بالمال فان
 بت الليلة بعيدا عن منزلي سرقوا ما فيه
 اللصوص من المال والاجمال وقد خاف على
 متاعه فقام وخرج من بين الجماعة واستاذنهم
 على انه يقضى حاجة فصار يمشى ويتبع
 اثار الطريق حتى جا الى باب المدينة وكان
 ذلك الوقت نصف الليل فوجد باب المدينة
 مغلوقا ولا احد رايع ولا جاي والكلاب
 ينبجوا والذئباب يصيحوا فرجع وقال لاحول
 ولا قوة الا بالله العلى العظيم كنت خايف
 على مالى ثقبت. الباب مغلوقا وبقيت الان

خايف على روحى ثم انه رجع وراه يبصر
 له مكانا ينام فيه الى الصبح فوجد تربة
 محوطة باربعة حيطان وفيها نخللة ولها باب
 حجر من الصوان فدخلها واراد ان ينام
 فلم يجبه نوم واخذة وحشة ورجفة وهو
 بين القبور فقام ووقف على قدميه وفتح
 باب تلك المكان فنظر وانا هو بنور على
 بعد وضو خافى وهو فى ناحية باب المدينة
 فشى وانا هو فى الطريق التى تودى الى
 التربة التى هو فيها فخاف غانم على نفسه
 واسرع يرد الباب وتعلق حتى طلع فوق
 تلك النخللة وتدارى فى قلبها فصار النور
 يتقرب حتى قرب من التربة فنظر اليهم فاذا هم
 ثلاث عبيد اثنين شايلين صندوقا وواحد
 فى يده فاس فحين قربوا من التربة فقال العبد
 الذى هو شايلا الفاس والقفة مالك يا

صواب فقال واحد من الاثنين الذين شايلين
الصندوق مالك يا كافور فقال له احنا ما
كنا هنا العشا وخلينا الباب مفتوحا فقال
صحح فقال هو مغلوق متربس فقال الحامل
وهو الثالث يا قليلين العقل ما تعرفون
ان سمامين الغيظ يخرجوا من بغداد و
يرعون هنا فيمسي عليهم المسا فيدخلون
هنا ويغلقوا عليهم الباب خوفا من السودان
الذين مثلنا ان يا خذوهم ويشوهم وياكلوهم
فقالوا له صدقت وما فينا اقل عقلا منك
فقال لهم انكم لم تصدقوني حتى ندخل
التربة اطلع لكم الفارة وانا اظن انها لما
راتنا ورات النور هربت فوق النخلة خوفا
منا فلما سمع غانم كلام العبد قال في نفسه
يا العن العبيد لاستر الله عيبك ولا بهذا
العقل ولا بهذه المعرفة كلها لاحول ولاقوة

الا بالله العلى العظيم ايش بقى يخلصنى
 من هذا العبيد ثم ان الذين حاملين
 الصندوق قالوا للذى معه الفاس تعلق
 على الحيط وافتح لنا الباب يا صواب لاننا
 تعبنا من سبيل الصندوق على ارقابنا فاذا
 فتحت لنا الباب لك علينا فارة سمينه من
 الذين نمسكهم ونفليها لك بيدي بصنعة
 ولا اخلى يروح من ذهنها ولا نقطة واحده
 فقال صواب انا خايف من شى افكرته من
 قلة عقلى ولكن الاحسن لنا ان نرمى
 الصندوق من ورا الباب وهو ذخيرتنا
 فقالوا ليش ان رميناه يكسر فقال لهم انا
 خايف لا يكون جوا التربه الحرامية الذين
 يقتلون الناس ويسرقوا العملات لانهم اذا
 امسى عليهم الوقت يدخلون فى مثل هذا
 الاماكن ويقسمون ما يكون معهم فقالوا

له الاثنان الذان حاملان الصندوق يا قليل
 العقل ۞ يقدرؤا يدخلون هنا ثم انهم حلؤا
 الصندوق من رقابهم وتعلقوا على الحيط
 ونزلؤا ففتحوا الباب والعبد الثالث واقف
 لهم بالفاس والمقطف الذى فيه جانب من
 الجبس ثم انهم جلسؤا وقلؤا الباب فقال
 واحد منهم يا اخوس نحنا تعبنا من المشى
 والشيل وفتح الباب وقفله وان الوقت
 نصف الليل ولا بقى فينا قوة نفتح الباب
 وندفن الصندوق ولكن حتى نرتاح ثلاث
 ساعات ونقوم نقضى حاجتنا فكل واحد
 منا يحكى على سبب تطويشه وما وقع له
 من المبتدا الى المنتها لاجل فوات هذه المدة
 وناخذ لنا راحة فقالؤا ملبج وادرك شهرزاد
 الصباغ فسكنت عن الحديث المباح وفى
 الغد قالت الليلة الرابعة والثلاثون

والنلنماية قالت فقال الذى كان حامل
 انغانوس واسمه صواب انا الذى احكى نكلم
 حكايتى فقالوا له تكلم فقال يا اخوتى اعلموا
 انى كنت صغيرا جابنى للجلاب من بلدى
 وكان عمى خمس سنين فباعنى لواحد
 جاوش وكان له بنت صغيرة عمرها ثلاث
 سنين فتربيت معها وسم يضحكون على وانا
 الالعب البننت وارقص لها واغنى لها الى ان
 بقى عمى اثنى عشر سنة وهى بنت عشر
 سنين ولا يمنعونى عنها الى يوم من بعض
 الايام دخلت عليها وهى جالسه فى محل
 خلوة وهى فى اخر الملبوس وصيغته وهى
 كانها خرجت من الحمام فى البيت وهى
 معطرة مبخرة ووجها مثل دور القمر فى
 ليله اربعة عشر فلاعبتنى ولاعبتها وكنت
 ذلك الوقت تحت ادراك فنفر احليلى حتى

صار مثل المفتاح الكبير فدفعتني وقعت على
 ظهري وركبت في على صدري وصارت
 تتمرغ على فانكشف احليلي فلما رآته وهو
 نافر مسكته بيدها وصارت تحك به على
 شفاهير فرجها من فوق لباسها فتحركت
 عندي الحرارة واحصنتها فشبت يديها
 في عنقي ثم قرضت على بجهدا فما كان
 ذلك لم اشعر الا واحليلي فتق لباسها
 ودخل في فرجها فزال بكارتها فلما عاينت
 ذلك هربت عند بعض اصحابي فدخلت
 عليها امها فلما رأت حالها غابت عن
 الدنيا ثم انها تداركت امرها واخفت
 حالها على ابيها وكنتمته وصبرت عليها
 مدة شهرين وكل هذا وهم ينادوا على حتى
 جابروني ولا يفتشوا هذا الامر لابيها لمحبتهم
 لي ثم ان امها خطبت لها شابا مزينا كان

بزين ابها وامهرتها من عندها وجهرتها
 له وذلك برضا امها كل هذا بحيث ان ابها
 لم يعلم بحالها وصاروا يجمعون في جهازها
 ثم انهم مسكوني على غفلة وطوشوني ولما
 ودوها للعريس جعلوني اغانها امشي قدامها
 ايشي ما راحت ان كان للحمام اولبيت ابيها
 وقد ستروا امرها وليلة الدخلة ذبحوا على
 قيصها فرخه حمام وصرت انا عندها مدة
 طوبلة وانا اتملى بحسنها وجمالها من رقاد
 وبوس وعناق الى ان ماتت هـ وزوجها
 وامها وابوها ثم انهم اخذوني لبيت المال
 وصرت في هذا المكان وقد ارتفقت بكم
 يا اخوتي وهذا سبب قطع احليلي فقال
 العبد الثاني اعلموا يا اخوتي اني كنت في
 ميندا امرى ابن ثمان سنين ولكن كنت
 اكذب على الجلابة كل سنة كذبه حتى يقعوا

في بعضهم فزمت مني الجلاب ونزلني في يد
 الدلال وأمره أن ينادي من يشتري هذا
 العبد على عيبه فقبل له وما عيبه قال يكذب
 في كل سنة كذبة واحدة فتقدم إلى الدلال
 واحد خواجة راكب بغلة وهو من الخوارج
 الثقال وقال للدلال كم أعطوا فيه من الثمن
 على عيبه قال أعطوا ستمائة درهم فقال ولك
 عشرون درهم فجمع بينه وبين الجلاب وقبض
 منه الدراهم ووصلني الدلال إلى منزل الخواجة
 وأخذ دلالتة فكساني الخواجة ما يناسبني
 من القماش وحرت عنده أخدمه باقي سنتي
 إلى أن اهلت السنة الجديدة بالخير وكانت
 سنة مباركة مخصبة بالنبات فصارت الخوارج
 يعملوا كل يوم عزومات وكل يوم على
 واحد منهم إلى أن جات العزومة على سيدي
 في غيظ براء البلد فراح هو والخوارج إلى

انبستان واخذ لهم جميع ما يحتاجوا من
 ماكل وغيره فجلسوا ياكلون ويشربون و
 يتنادمون الى وقت الظهير فاحتاج سيدي
 الى مصلحة من البيت فقال يا عبد اركب
 البغلة وامض الى المنزل وهات من عندك
 الحاجة الفلانية وارجع بسرعة فامتثلت امر
 سيدي ورحت الى المنزل فلما قربت من
 المنزل صرخت وارخيت الدموع فاجتمع
 اهل الحارة صغار وكبار وسمعوا حسي زوجة
 سيدي وبنات سيدي ففأخووا الى الباب
 وسالوني عن الخبر فقلت لهم ان سيدي كان
 جالسا تحت حيلة قديمة يزيل ضرورة
 فوقعت عليه فلما رايت ما جرى عليه ركبت
 البغلة وجيت مسرعا لآخبركم فلما سمعوا
 كلامي بناته وزوجته صرخوا وشفقوا ثيابهم
 وصاروا يلطمون على وجوههم فانوا اليهم

للجيران والخدام واما زوجة سيدى فانها صارت
 تقلب متاع البيت على بعضه بعضا واخربت
 رفوفه ولواريينه وكسرت طيقانه وشبايبكه
 وساخمت بطين ونيلنة وقالت لى ويلك
 ياكافور تعالى ساعدنى واخرب وكسر هذه
 الاواني والصينى والفرورى والسلاحيات
 وغيره فجببت اليها واخربت معها كل رفوف
 البيت وما عليها وبقيت ادور على الاسقف
 وكل محل اخربه وما كان فى البيت من الصين
 وانا اصبح واسيداه ثم خرجت ستى مكشوفة
 الوجه بغطا راسها لا غير وخرجوا معها
 البنات والاولاد وقالت لى ياكافور امشى
 قدامنا واورينا مكان سيدك الذى هو قبه
 تحت الحيط ميت حتى ناخرجه من تحت
 الردم ونحمله فى تابوت ونجيبه الى البيت
 وناخرجه خرجه مليحة فشييت قدامهم وانا

أصبح وأسيدها وهم خلفى مكشوفين الوجه
 والرأس وهم يصيحوا اه اه على الرجل فلم
 يبق احد من الحارة لارجل ولا امرأة ولا بنت
 ولا ولد ولا صبية ولا عجوز الا وجاوا معنا
 وهم يصيحوا ويلطموا على وجوههم وهم في
 شدة البكا فشقيت بهم المدينة فسالوا
 الناس عن الخبر ايش فاخبروهم بما سمعوا
 فقالوا الناس لاحول ولا قوة الا بالله وقالوا
 الناس ما هو الا رجل اكبر ولكن امضوا
 بنا للوالى حتى ناخبره فلما وصلوا الى الوالى
 واخبروه وادرك شهرزاد الصباح فسكتت
 عن الحديث المباح وفي انغد قالت الليلة
 الخامسة والثلاثون والثلاثماية فلما
 وصلوا للوالى واخبروه فقام الوالى وركب واخذ
 معه الفسلا والمساحين والقفف وقد مشوا
 تابعين اثرى والوالى والمقدمين وانا قدامهم

وانا الظم على وجهي واعيط وستی واولادها
خلفي يعيطون فجزيت انا قدامهم وسبقتم
وانا اصيح واحث التراب فلما دخلت
البستان وراني سيدي وانا الظم واقول
واسته اواه اواه من بقا لي بجن على يا ليتني
انا كنت الغدا عندها فلما راني سيدي
بهت واصفر لونه وقال مالك يا كافر وما هذا
الحال وما الخبر فقلت له يا سيدي انك لما
ارسلتني الى البيت اجيب لك الحاجة التي
طلبتها مني فرحت البيت ودخلت فرايت
الحيط التي في القاعة وقعت وانطبقت كلها
على ستي واولادها جميعا فقال لي وستك
لا تسلم فقلت له لا والله يا سيدي ما سلم
منهم احد واول من مات منهم ستي الكبيرة
فقال ولا سلمت بنتي الصغيرة فقلت له لا
فقال لي وايش حال البغلة هي سالمه فقلت

له لا والله يا سيدي فان حيطان البيت
 وحيطان الاصطبل انطبقوا الجميع عليهم وعلى
 الغنم والوز والدجاج وصاروا كلهم كوم لحم
 ولم يبق احد فقال لي ولا سيدك الكبير سلم
 فقلت له لا والله لم يسلم منهم احد وان
 الساعة لا تبقى دار ولا سكان ولا بقى لهم
 انار فلما سمع سيدي كلامي صار العيا في
 وجهه فلام ولا بقى يطيق يتمالك نفسه
 ولا بقى يقدر يقف على حيله وجاه
 انكساح وانكسر ظهره فامهمل دون ان خرق
 اثوابه واتف ذقنه ولطم على وجهه حتى
 سال الدم وصاح واه يا اولاداه يا زوجتاه
 وامصبيتاه من جرا له مثل ما جرا لي فصاحت
 التجار رفقاته لصياحه وقد بكوا معه ورقوا
 لحاله وشقوا اثوابهم وخرج سيدي من ذلك
 البستان وهو يلطم من شدة ما جرا له

كانه سكران فهو خارج وهم خارجون معه
 من باب البستان واذا هم قد نظروا غيرة
 عظيمة وصباح وعياط فنظروا الى هولاء
 القادمين فاذا هم الوالى والمقدمين والخلق
 والعامة يتفرجون وعائلة الخواجه وراه وهم
 يصرخوا كلهم ويصيحوا وهم فى بكا شديد
 وحزن زايد فاول من لاقى سيدى زوجته
 واولاده فلما راها بهم وثبت وقال لهم ما
 حالكم انتم فى الدار وايش جراتكم فى الدار
 فلما راوه قالوا الحمد لله على سلامتكم ورموا
 انفسهم عليه وتعلقت اولاده به وصاحوا
 وابناه وقالوا له الحمد لله على سلامتكم يا
 ابينا وقالت له زوجته انت طبيب وقد
 اندهشنا وحر عقلها لما راته وقالت له يا
 سيدى كيف كانت سلامتكم واحبابك التجار
 فقال لها وكيف حالكم انتم فى الدار فقالت

له نحن طيبين بخير وعافية وما أصاب دارنا
 شئ من الشر غير أن عبدك كافر جا إلينا
 وهو مكشوف الرأس مخرق الاتواب وهو
 يصبح وأسيداه فقلنا له ما الخبر يا كافر فقال
 أن سيدى وأصحابه التجار وقعت عليهم
 حايط في البستان وماتوا جميعا فقال لهم
 سيدى والله أنه أتاني في هذه الساعة وهو
 يصبح وأستاه وأولاده وأولاد سنه وقال لي
 انكم متم ثم راني جانبه وأنا أصبح وأحث
 التراب على رأسى وعمامتى مخرقة في رقبتي
 وأنا أبكى بكاء شديدا، فصرخ على فأقبلت
 عليه فقال لي ويلك يا عبد النحاس يا ابن
 الزانية يا ملعون الجنس ما الوقائع التي
 صنعتها وعملتها ولكن والله لاسلخن جلدك
 من عظمك فقلت له والله يا سيدى لا تقدر
 معى شئ لانك اشتريتني على عيبي وعلى

هذا الشرط والشهود يشهدون عليك انى
 اكذب كل سنة كذبة واحدة وهذه نصف
 كذبة فاذا كانت اخر السنة كذبت نصفها
 الاخر فتبقى كذبة كاملة فصاح على يا كلب
 ابن كلب هذه كلها نصف كذبة وما هذه
 الا مصيبة كبيرة اذهب عنى وانت حمر لوجه
 الله فقلت له والله ما اعتقك انا الا حتى
 تكمل السنة واكذب نصف الكذبة الباقية
 وبعد ان اتهمها انزل بعنى فى السوق على
 عيى مثلما اشتريتنى لان ما معى صنعة
 اقتات بها وهذه المسئلة التى ذكرتها لك هى
 شرعية عن العتق فينما نحن فى الكلام
 واذا بالخلالينق والناس واهل الحارة نسا
 ورجال ونسا للبارات قد جاوا وجا الوالى
 وجماعته فراح سيدى والتجار الى الوالى
 واعلموه بالقضية وان هذه نصف كذبة

فلما سمعوا ذلك منه فاستعظمو! تلك الكذبة
 وتجنبوا غاية الحب والعنفوني وشتمونى
 فبقيت انا اضحك واقول كيف يقتلنى سيدى
 وهو اشترانى على هذا العيب فلما مضى
 سيدى الى البيت وجده خراب وانا الذى
 كنت خربت معظمه واكثره وكسرت له
 شيا يساوى جملة من المال وكذلك زوجته
 ففالت له زوجته ان كافر هو الذى كسر
 الاواني والصبى فزاد عليه الغيظ وضرب
 يد على يد وقال والله عمرى ما رايت
 احدا ولد زنا مثل هذا العبد وانه يقول
 انها نصف كذبة فكيف كانت كذبه كاملة
 كان اخرب بها مدينه او مدينتين ثم انه
 من شده غيظه ذهب الى الوالى واسقبانى
 علقه نظيفة حتى غبت عن الدنيا وغشى
 على فقى غشوقى اتانى قوام بالزبين فلما حضر

المزين اخصاني وكواني فما استفتت الا
 وجدت نفسي طواشي بلاشي وقال لي سيدي
 مثلما احرق قلبى على اعز الشى عندى
 فانا احرق قلبك على اعز الشى عندك
 فاخذنى وباعنى باعلى ثمن لاني بقيت طواشى
 وما زلتلقى الفتن وانتقل من امير الى
 امير ومن كبير الى كبير اباع واشرى حتى
 دخلت قصر امير المؤمنين وقد انكسرت
 نفسي وابت حيالى وعدمت اخصاى فلما
 سمعا العبدان احبابه كلامه ضحكوا عليه
 وكرهوا وقالوا له انك حذا ابن حذا
 كذبت كذب وحش ثم قالوا للعبد الثالث
 احك لنا حكايتك فقال لهم اسمعوا يا اولاد
 عمى كلما قلتموه باطل فانا احكى لكم على
 قطع خصاى والله قد كنت استاهل اكثر
 من ذلك وادرك شهرزاد الصباح فسكتت

عن الحديث المباح وفي الغد قالت اللييلة
 السادسة ثلثون وثلثمائة زعموا ان
 العبد الثالث قال والله قد كنت استاهلت
 اكثر من ذلك لاني كنت نكت ستي وابن
 سيدي والحكاية معي طويلة وما هذا وقت
 حكايتها لان الصباح يا اولاد عمي قريب
 ويطلع عليها النهار ومعنا هذا الصندوق
 فنبقى مفضوحين وتروح ارواحنا فدونكم
 وفتح الباب فاذا فتحناه ودخلنا قصرنا
 قلت لكم على سبب قطع خصاي ثم انه
 تعلق ونزل من الحائط وفتحوا الباب وحطوا
 الشمع وحفروا حفرة طويلة بطول الصندوق
 وعرضه بين اربع قبور وصار كافور يجفر
 وصواب ينقل التراب بالقفف الى ان حفروا
 نصف قامة ثم حطوا الصندوق في الحفرة
 وردوا عليه التراب وخرجوا من التربة وردوا

الباب وغابوا عن عين غانم بن أيوب فلما
 استقر بغانم المكان وعلم أنه وحده اشتغل
 سره بما في الصندوق وقال في نفسه يا ترى
 أيش في هذا الصندوق ثم أنه صبر قليلا
 حتى يرق الفجر ولاج وبان ضيابه فنزل من
 على النخلة وأزال التراب بيده حتى كشف
 الصندوق وخلصه ثم أنه أخذ حجرا كبيرا
 وضرب به القفل كسره وكشف الغطا
 ونظر فيه فوجد فيه صبيبة نائمة مبنجة
 ونفسها طالع نازل إلا أنها ذات حسن وجمال
 وعليها حلوى ومصاغ ذهب وقللايد يساوا
 ملك السلطان ما يقوم عليهم مال فلما رآها
 غانم ابن أيوب عرف أنهم تغامزوا عليها
 وبنجوها فلما تحقق ذلك الأمر عالج فيها
 حتى أخرجها من الصندوق ورقدتها على
 قفاها فلما استنشقت الأرياح ودخل الهوى

في مناخيرها ومنافسها عطست ثم شرقت
 وسعلت فوق من حلقها قرص بنج اقريطشى
 لوشمة الغيل لرقد من الليل الى الليل ففتحت
 عينها ودارت طرفها وقالت بكلام فصيح
 ويلك ياربح يوفى العطشان ورد الريان زهر
 انبستان فلم يجاوبها احد فالتفتت وقالت
 يا صبيحة شجرة الدر نور الهدى نجمة
 الصبح ويلك شهوة نزهة حلوة ظريفة تكلموا
 فلم يجبها احد فحالت بطرفها فغالت
 ويلى تقبرينى فى القبور بفعل ما فى الصدور
 يوم البعث والنشور ايش جابنى من بين
 الستور والحدور الى بين اربع قبور هذا كله
 وغانم واقف على حيله وقال لها يا سنى
 لاخدور ولاقصور ولاقبور ما هذا الا عبدك
 هذا المسلوب غانم بن ايوب وقد ساقه
 لك علام الغيوب حتى ينجيك من هذا

الكروب وينولك منه غاية المطلوب وسكت
 فلما تحققت الامر قالت اشهد ان لا اله الا
 الله واشهد ان محمدا رسول الله ثم التفتت
 الى غانم وقالت له وقد وضعت على وجهها
 يديها وقالت له بكلام عذب ايها الشاب
 المبارك ما سبب مجيى الى هذا المكان فيها
 انا ففت فقال لها يا سنى ثلاثة عبيد خدام
 اتوا وهم حاملون هذا الصندوق ثم انه
 حكي لها على ما جرا وكيف امسى عليها
 المسا حتى كان سبب سلامتها والا كانت
 ماتت بغصنتها ثم انه سالها عن حكايتها
 وخبرها فقالت له ايها الشاب الحمد لله
 الذى رمانى عند مثلك فقم الان وحطنى
 فى الصندوق واخرج الى برا الطريق فاذا
 وجدت مكارى او بغال فاكره لحمل هذا
 الصندوق وودينى بيتك فاذا بقيت فى

دارك يكون خيرا واحكى لك حكايتي
 واخبرك بقصتي ويحصل لك الخير من جهتي
 ففرح وخرج الى ظاهر التربة وقد شعشع
 النهار ولاج الضيا بالانوار وخرجت الناس
 ومشوا فاكترى رجلا ببغل واتى به الى
 التربة وشال الصندوق بعد ما حظ فيه
 الصببية وقد وقعت محبتها في قلبه وسار
 بها وهو فرحان لانها جارية تساوى عشرة
 الاف دينار وعليها حلى وحلل تساوى جملة
 وما صدق ان يصل داره وانزل الصندوق
 وفتحه واخرج الصببية منه ونظرت فرأت
 هذا المكان لايقا مفروشا بالبسط والالوان
 المفروحة وغير ذلك فعرفت انه تاجر كبير
 ورات اعدال وقشاش واجمال فعلمت انه
 صاحب اموال ثم انها كشفت عن وجهها
 ونظرت اليه فاذا هو شاب مليح فلما راته

احبته وقالت له يا سيدى هات لنا شيئا
 نأكله فقال لها غانم على الراس والعين ثم
 انه نزل الى السوق واشترى خروفا شوى
 وحسن حلاوة واخذ معه نقل وشمع وغير
 ذلك وايضا اخذ معه نبيذ وما يحتاج
 اليه الامر من الة المشموم وانى البيت ودخل
 بالحواييج فلما راته الجارية ضحكت وباسته
 واعتنقته واخذت بخاطره فازدادت عنده
 لجة واحتوت على قلبه ثم انهم اكلوا وشربوا
 ولعبوا الى ان اقبل الليل وقد حبوا بعضهم
 بعضا لانهم كانوا فى سن واحد وحسن
 واحد فلما اقبل الليل قام المتيم المسلوب
 غانم وارقد الشموع والقناديل فاضا المكان
 واحضر الة المدام ونصبت الخضرة ثم اند
 جلس هو واياها وصار يملأ ويسفينا ون
 تلا وتسقيه وهم يلعبون ويضحكون و

ينشدون الأشعار وقد زاد بهم الفرح
 والاستبشار وتعلقوا بحب بعضهم البعض
 فسبحان مولف القلوب ولم يزالوا كذلك
 إلى قريب الصبح وغلب عليهما النوم فنام
 كل واحد منهم في موضع إلى أن أصبح
 الصباح فقام غانم بن أيوب وخرج إلى
 السوق واشترى ما يحتاج إليه من خضرة
 ولحم وخمر وغيره وأتى به إلى الدار وجلس
 هو وأياها يأكلوا فاكلوا حتى اكتفوا وبعد
 ذلك احضروا الشراب وشربوا ولعبوا حتى
 احمرت وجناتهما وأسودت أعينهما واشتباقت
 نفس غانم بن أيوب إلى تقبيل الجارية و
 النوم معها فقال لها أدنى بقبلة من فيكي
 لعل أن تبرد نأري فقالت له يا غانم أمهل
 حتى أسكر وأغيب وأسمح لك سرا بحيث
 لم أشعر أنك قبلتني ثم أنها نامت على

قدميها وخلعت بعض ثيابها وقعدت في
 قميص رفيع وكوفيه فعند ذلك تحركت
 الشهوة عند غانم فقال لها يا ستي ما تسمحي
 لي بما قلت فقلت يا سيدي والله لا يصح
 لك ذلك لان مكتوب على دكة لباسي قولا
 صعبا فانكسر خاطر غانم بن ايوب وزاد
 عنده الغرام لما عز المطلوب عليه فقال شعرا
 سألت من امرضني :

في قبله تشفى السقم ❁

فقال لا ابدا :

قلت له نعم نعم ❁

قال اخذها بانرضي :

من حلال وتبسم ❁

فقال غصبا قلت لا :

الا سماحا وكرم ❁

فعال سرا فليست لا :

۵ ألا على رأس علم
 فلا تسالن عما جرى :
 ۵ واستغفر الله ونم
 فظن ما شيت بنا :
 ۵ فأحب يجلو بالتهم
 ولا ابالي بعد ذا :

أن باح ضدأ اوكتم،

وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث
 المباح وفي الغد قالت الليلة السابعة
 والثلاثون والثلاثمائة ثم انه زاد محبته
 وانطلقت النيران في مهجته هذا وهي تمتنع
 منه وتقول له ما لك وصول و لم يزلوا في
 عشقهم ومنادمتهم وغانم بن ايوب غارق
 في بحر الهيام واما ه فقد زادت قساوة
 واحتشاما الى ان هاجم الظلام وارخى
 عليهم ذيل المنام فقام غانم واشعل الفناديل

واوقد الشموع وجدد المقام والحضرة واخذ
 رجلها وقبيلها فوجدتها مثل الزبد الطرى
 فرغ وجه عليها وقال يا ستي ارحمى اسير
 هواك وقتيل عيناك وكنت سليم القلب
 لولاك ثم انه بكى قليلا فقالت له يا سيدى
 ونور عينى انا والله فيك عاشقة وبك وانتقد
 ولكن انا اعرف انك ما تصل الى فقال لها
 وما المانع فقالت له انا الليلة احكى لك قصتى
 حتى انك تقبل معذرتى ثم انها ترامت عليه
 وطوقت بيدها على رقبتنه وقبلته وقد
 اخذت بحاطره واوعدته بالوصول ولم يزلوا
 يلعبوا ويضحكوا حتى تمكن حبهم من بعضهم
 البعض ولم يزلوا على ذلك الحال وكل ليلة
 يناموا على فرش واحد وكلما نلب منها
 الوصول تنعذر منه مدة شهر كامل وقد
 تمكن حب كل واحد من الاخر ولا يفى

ثم صبر عن بعضهما الى ان كانت ليله من
 بعض الليالي وهو راقد معها والاتنان بكارى
 قد يده وملس على جسدها ثم مر بيده
 على بطنها ونزل الى سرتها ونزل فوجد اللباس
 مربوط فنزل بيده على سراويلها ودكتها
 وجذبها فانتبهت وقعدت وجلست وجلس
 غانم الى جانبها فقالت له ما الذى تريد
 فقال لها مرادى انا معك واتصافى انا وانت
 فعند ذلك ضحكت وقالت له انا اوضح لك
 امرى حتى انك تعرف قدرى وينكشف لك
 سرى فقال لها نعم فعند ذلك كشفت
 ذيلها ومدت يدها الى دكة لباسها وقالت
 له يا سيدى اقرا الذى على هذه الشراية
 فاخذها غانم فى يده ونظرها فوجدها مرقوم
 عليها بالذهب انا لك وانت لى يا ابن عم
 النبى فلما قراها نثر يده وقال لها اكشفى

لي عن خبرك فقالت له نعم أعلم اني انا يا
 سيدى محضية الخليفة امير المومنين واسمى
 قوت القلوب وان امير المومنين لما تربيت
 في قصره وكبرت ونظرتي للخليفة وما اعطاني
 ربي من والحسن الجمال فاحبني محبة زائدة
 واخذني واسكنني في مقصورة ورسم لي بعشر
 جوار يخدموني ثم انه اعطاني ذلك المصاغ
 الذي تراه معي الى يوم من بعض الايام سافر
 للخليفة الى بعض البلاد فجات الست زييده
 الى بعض الجوار التي هن خدمي وقالت ان
 لي عندك حاجة فقلت لها وما هي يا ستي
 فقالت لها اذا نامت سنك قوت القلوب
 حتى هذه القطعة البنج في مناخيرها او في
 شربها ولك على من المال ما يكفيك فقالت
 لها للجارية حبا وكوامة ثم ان الجارية اخذت
 البنج منها وهي فرحانة لاجل الدراهم لانها

في الاصل كانت جاريتها فجات الى ووضعت
 لي البنج في شرابي فلما كان الليل شربت
 فلما استفر البنج في جوفي وقعت على الارض
 وقد صارت راسي عند رجلي فما عرفت
 بروحي الا وانا في دنيا اخرى وانما لما تمت
 حيلتها حطتني في ذلك الصندوق واحضرت
 العبيد سرا وبرطلتهم وكذلك البوابون
 وارسلتني مع العبيد في الليلة اني انت نايم
 فيها فوق النخلة وفعلوا معي ما رايت
 وكانت نجاتي على يدك وانت اتيت بي
 في هذا المكان واحسنت لي غاية الاحسان
 وهذه قصتي وحكايتي وما اعرف ايش جرى
 للاخليفه بعدى وانت اعرف قدرى ولا تشهر
 امرى فلما سمع غانم بن ايوب المسلوب كلام
 قوت القلوب وتحقق انها محضينة الخليفة
 تاخر الى ورايه ولحقته هيبة الخلافة وجلس

وحده في ناحية من نواحي المكان يعاتب
 نفسه ويصبر قلبه وبقي حائرا في عشقه
 فيما ليس له اليها وصول فبكى من شدة
 الغرام وشكى الزمان ثم انشد يقول
 قلب لئيب على الاحباب متعوب :

وعقله مع بديع الحسن منهوب ٥
 قد قيل كيف طعم لئيب قلت له :

لئيب عذب ولكن فيه تعذيب ،
 فعند ذلك قامت اليه قوت الفلوب و

احتضنته وقبلته وقد تمكن حبها في

قلبه ثم المجلد الرابع والحمد

لله رب العباد وله الامر من

قبل ومن بعد

تم تم

تم

Im gegenwärtigen Bande.

Pag. 33. lin. 11. statt فاسيناه lies فاسينات.

Varianten zu Band III.

Pag. Lin.

33 6 statt فستختاونه hat die Handschrift
des Herrn Baron Silvestre de
Sacy richtig, فسبحانه „Nun
o großer Gott, so ist Ge-
duld für mich das beste Mittel!“

75 12 = اطرنا hat dieselbe Handschrift
richtig اردنا unsern Schlaf.

Nachzutragende Druckfehler.

Zu Band II.

Pag. 337. lin. 16. statt **يتمنا** lies **ينما**.

Im Bande III.

haben nur einige Exemplare auf dem ersten Bogen folgende Druckfehler, und zwar:

Pag.	Lin.				
8	13	statt	غلعانه	lies	غلمانه
9	13	=	صحة	=	صحة
12	5	=	كاله	=	كانه
—	6	=	فوجدت	=	فوجدت
—	14	=	علينا	=	عليها
—	16	=	اشفا	=	اسفا

In allen Exemplaren zu verbessern:

Pag.	Lin.				
17	1	statt	فابلتها	lies	فابلتها
25	5	=	النفة	=	النفة
31	3	=	استعدت	=	استعرت
52	1	=	القلت	=	القلب
65	4	=	يظا حير	=	يظهر
68	5	=	خننت	=	خنت

P. 369. l. 12.

قلب bezeichnet hier bei einem Baume das, was wir die *K r o n e* nennen.

P. 385. l. 15.

Statt علقه عظيمه wäre richtiger, علقه نظيفه.

Das im III. Bde. angeführte Wort ياخور und هاخور ist Pers. Ursprungs, wo es امير اخور heißt und Stallmeister bedeutet, welches meine, diesen Worten gegebene Erklärung bestätigt.

Ueber den Edelstein بلخش sagt Ibn al Wardi: البلخش هو حجر صلب شفاف كالياقوت في جميع احواله ومنافعه der Balthisch ist ein harter durchsichtiger Stein, dem (Zufut) Saphyr oder Chrysolit in allen seinen Verhältnissen und Wirkungen gleich.“

P. 310. l. 7.

Obgleich die Präfix **ف** in der Bedeutung sonst, damit nicht, wie hier: **فَيَسْمَعُوهُ فَيَأْتُوا إِلَيْهِ** sonst würden sie ihn hören und würden kommen, oder damit sie ihn nicht hören und kommen (ihn zu retten), bekannt ist, und oft vorkommt, so ist es doch nöthig es zu vermerken, da Golius es nicht angiebt.

P. 324. l. 11.

مَعْلَفَةٌ heißt ein Eßfel, eine Kelle, die Vergleichung ist aber hier nicht recht passend.

P. 358. l. 8.

Statt **عُتَالَى** wäre vielleicht richtiger **عُطَالَى** baumwollen, zu lesen.

P. 362. l. 12.

Das Wort **حَلَا** ist **مَا أَحْلَا** (was ist süßer) zu lesen, und ist des Vermaßes wegen zusammengezogen worden.

es aus زردب strangulavit (Golius p. 2823) und dem Türk. خانه zusammengesetzt, und würde Schlachthaus bedeuten, welches hier passend wäre.

P. 189. l. 5. 6.

أُريه und أربكى statt اوريه صورتك und اوريكى له. Das و ist bloß hinter das Alif gesetzt worden, um das Damma welches in der Sprache gehört wird, auszudrücken.

P. 291. l. 6.

Statt بيكاي steht in der Handschrift بيكاي gegen das Metrum.

P. 291. l. 7.

Die letzte Sylbe ات von dem Worte جاريات gehört dem Versmaße nach, in die folgende Zeile.

P. 301. l. 9.

بوسها statt بوسها das و ist wegen dem Damma welches man hören muß, eingeschaltet worden.

es aber von der Grundbedeutung ab,
und heißt: verdreht, mit sich im Wi-
derspruch seyn, ما ايلمك was ist ver-
drehter als du, was ist mehr mit sich
selbst im Widerspruch als du?

P. 274. 1. 3.

Ist بقينوا statt بقيتم geschrieben, ein Fehler
der oft in der Sprache vorkommt.

P. 280. 1. 2.

كبيته statt كبيتته. S. Grammaire arabe par
Mr. Silvest. de Sacy Vol. I. p. 152.
Viele Beispiele dieser Art werden in
dem sehr lehrreichen und ausführlichen
Werke des Hrn. Henr. Arent. Sama-
fer: Incerti Auctoris liber de ex-
pugnatione Memphidis et Alex-
andriae Lugd. Bat. MDCCCXXV.
p. 120. Not. 65. angeführt.

P. 185. 1. 6.

زردخانه hat keine Bedeutung, vielleicht sollte
زردخانه gelesen werden, und so wäre

sagt man *ياهل ترى* ob du nicht sehen kannst.

P. 226. l. 4.

اليماكل dieses Wort welches Tempel heißt, hat hier die Bedeutung von: Verschönerungs-Formeln, so wie *كهانة* Priesterthum, und zugleich Wahrsagerei bedeutet.

P. 130. l. 6.

اسافر عنك ich werde statt deiner reisen, die Part. *عن* bedeutet oft statt.

P. 233. l. 8.

Statt *النبوب* würde ich lieber lesen *الانبوب* oder richtiger *الانابيب* flöten, pfeiffen.

P. 267. l. 12.

ما ايلمك die Bedeutung von *ايلم* ist in: Merdani aliquid proverbialia arabica Vratislaviae MDCCCXXVI. in der Nota pag. 14. erklärt; hier weicht

ماكل مرة تسلم جرة. Ein Sprichwort:
Nicht jedesmal kommt der Krug un-
beschädigt davon, so wie auch in der-
selben Zeile zu lesen ist زلقنة زلابية
nicht jeder . . . ist ein Kuchen.

P. 194. l. 10.

richtiger فاين في أين wo? oft schreibt man bloß
فاين.

P. 197.

العلوفات والغامات das Wort قامات wird durch
das darauf folgende in etwas erklärt,
denn man sieht deutlich, daß es Un-
terhalt in Speisen seyn muß; so auch
das p. 199. Lin. 3. vorkommende
Wort اقات.

P. 207. 208. .

ياترى ein üblicher Ausdruck mit unserm: du
mußt doch sehen, gleichbedeutend.
Pag. 94. Lin. 11. u. a. D. kommt
diese Redensart bereits vor; auch

in dieser Stelle auf folgende Art ausdrücken kann: „dieser prächtige Schuh ist eine Bekleidung für deine Füße, daß du den Arm hineinstecken willst!!“

P. 161. 168.

عرفشة ist ein Aufseher in einem Spital für Geistesranke, die zugleich durch Prügel die Unglücklichen zu heilen suchen. (Von عرف factus fuit cognitus und عرش percussit illum Gol.)

P. 138. 1. 4.

كعيب fehlerhafte Schreibart für كئيب und hier richtiger im Feminin, كئيبه betrübt.

. P. 185. 1. 4.

لا كل مرة تسلم könnte man übersetzen: „du wirst nicht jedesmal glücklich davonkommen“. Aber hier ist im Text das Wort جرة ausgelassen, und zu lesen:

dessen Gewerbe ist, gut zu essen und zu trinken, was hierher sehr gut paßt.

P. 141. l. 1.

وللسبب ذنب in dieser Antwort liegt ein Wortspiel, denn ذَنْبٌ heißt ein Verbrechen, und ذَنْبٌ ein Schwanz, und wäre folgendermaßen zu übersetzen: der Veranlassung (zu unserm Streit) liegt ein Verbrechen, (nehmlich die Verfälschung des genießbaren Fleisches mit Pferdefleisch, welches er an dem abgeschnittenen Pferdeschwanz erkannte), zum Grunde.

P. 151. l. 13.

حتى تدخل المسترفو . . zu den vielen Bedeutungen von حتى ist noch diejenige zu rechnen welche dieses Wort hier hat, nemlich daß daß der Verwunderung, wie man es im Deutschen

Nachträgliche Bemerkungen.

P. 130. l. 10.

ما انا قدرة richtige ماني قدرة eine Sache
der ich nicht gewachsen bin.

P. 131. l. 16.

انه hat hier die Bedeutung von حتى so daß
er, bis er.

P. 138. l. 4.

حرفوش auch حرفوش ist in keinem Wörterbuch
zu finden. Vielleicht ist die letztere
Besart richtiger, und wäre zusammen-
gesetzt aus حرف commercium ex-
ercuit und رفش liberaliter et lu-
xoriose edit bibitque, ein Mann

P. 257. l. 1. 4.

هوني statt هنا hier, Gol.

و

P. 157. l. 4. u. a. O.

ودى geleiten, begleiten, Bd. II.

P. 168. l. 14. P. 168. l. 16.

وذن fehlerhafte Schreibart für أذن Dhr.

P. 194. l. 8.

وانس (statt أنس Form III.) einem Gesell-
schaft leisten, einen unterhalten.

P. 266. l. 1. 5. 9.

مينة (richtiger مينا Gol.) ein Hafen.

ن

P. 181. l. 2.

نثر wie صرخ laut aufschreien, heftig
sprechen.

P. 187. l. 6. u. a. O.

نط aufspringen, Bd. I.

P. 152. l. 12. P. 153. l. 7.

نشة ein grades langes Schwerdt, (hier
als Zeichen der Herrschaft), Bd. II.

P. 378. l. 4.

نيلة Waidkraut, Indigo.

و

P. 281. l. 15.

و springen, sich auf etwas stürzen, Bd. II.

P. 169. l. 10.

تخلع unbekleidet einhergehen. *)

P. 161. l. 3. P. 167. l. 16.

مارستان auch بیمارستان Spital, Bd. II.

P. 80. l. 11.

مقرع Form II. a. r. مقرع durch heftige Stöße
krachen.

. P. 231. l. 13.

مناجينق wird auch منجانينق geschrieben.
Kriegsmaschinen, vit. Timuri.

P. 117. l. 14. 15.

موبنة (Moye ausgesprochen) statt ماء Wasser.

P. 226. l. 4.

اموبنة medizinische Wasser, Tränken.

*) Ein aus dem Infinitiv (richtiger nomen actionis) تخلع gebildetes Quadrilit: in der II. Form. Herr Garcin de Tassy in: „les oiseaux et les fleurs,“ zeigt ähnliche Beispiele S. 183.

P. 358. l. 10.

كمنخا D. G. d. S. p. 343. Vestis scutulata Damascena.

P. 349. l. 3.

كمان nochmals, ebenfalls, Bd. II.

س

P. 136. l. 11.

سحر معرق gekochtes Fleisch, daher wird Fleischbrühe مَعْرِقَة genannt.

P. 322. l. 6.

سحر من عرس Kupplerey, von عرس lenocinari معرس Ganeo. D. G. D. S. p. 883.

م

ماجور ein großes Becken, eine Schüssel, Bd. I.
Silv. de Sacy Chrest.
ar. T. II.

ben Wortes **كابير**, ganz das Französische
se cabrer, sich bäumen.

P. 93. l. 10.

كباشنة ein Haufen.

P. 70. l. 3.

كركب herunterrollen.

P. 245. l. 11. P. 246. l. 13. P. 264. l. 14.

كلک ein, wie man aus der Beschreibung
sieht aus aneinander gebundenen Baum-
stämmen gefertigtes Floß. S. Ibn
Foszlans und anderer Araber Berichte
über die Russen älterer Zeit, von dem
Kaiserl. Ruß. Staats-Rathe Herrn G.
Frähn, St. Petersburg 1823.

P. 143.

کماجنه eine Speise worüber kein Wörterbuch
Auflösung giebt, wenn nicht etwa das
bei Gol. pag. 2909. angeführte **کمج**
extremitas coxae, hier zu gebrauchen
ist.

قَوَط Form VII. انقوط cacavit. D. G. d. S. hat قوط im arab. Verzeichnisse S. 668. angeführt, gehört aber auf pag. 669. unter merda, es ist aber im Wörterbuche selbst, daß arabische Wort ausgelassen.

P. 63. I. 7.

قاع der Boden einer Höhle, eines Gefäßes.

P. 385. I. 16.

فوام sogleich, statim.

ك

P. 280. I. 2.

كَبَّ ausgießen, D. G. d. S. effundere.

P. 160. I. 4. P. 178. I. 9. P. 183. I. 9.

كَابِر (Form III. a. r. كَبِر) sich über Jemand erheben, sich widersetzen, sich mit einem überwerfen. Von einem Pferde das widerspenstig ist bedient man sich dessel-

P. 35. l. 7.

فوقانية (Sing. فوقانى) die obersten, die höchsten
(Zweige), von فوق von oben.

P. 210. l. 3.

فلكية Sterndeuter.

ق

P. 30. l. 14.

قرفعه das Gerassel welches herabrollende
Steine verursachen.

P. 146. l. 11.

اقريطشى das relat. adject. von اقريطش die
Insel Creta.

P. 203. l. 7.

تغلية ein im Tiegel gebadenes Gericht.

P. 122. l. 6.

قنطرة eine Brücke, eine Wölbung, a. r.
قنطر zu welcher Wurzel bei Gol. die
Bedeutung wölben fehlt. Bd. I.

ärgeru, Unannehmlichkeiten haben; daher hier: **غيبـن** Unannehmlichkeit, Kergerniß, **مغبون** ärgerlich.

P. 364. l. 9.

مغل der Ertrag, das Einkommen.

P. 226. l. 14.

مرض غوبص eine verborgene Krankheit, Gemüthskrankheit.

ف

P. 140. l. 3.

استفتاح der Handkauf, das erste Geschäft welches ein Kaufmann an einem Tage macht.

P. 378. l. 6.

رفوف Geräthschaften, so wie **فرشور**.

ع

P. 13. l. 8.

معادن Edelsteine, (Sing. معدنة).

P. 345. l. 7.

عطل vernichten, D. G. d. S. p. 105.

P. 161. l. 10. P. 184. l. 10. P. 385. l. 15.

علقة bedeutet so viel man jedesmal einem Vieh
Futter vorwirft; hier eine Portion,
nehmlich Schläge.

P. 361. l. 13.

عودية und عوادية ein Lautenspielerin.

P. 120. l. 8.

عايز bedürftig, arm, fehlend.

غ

P. 25. l. 10.

غبين Zu den Bedeutungen die Golius unter
dieser Wurzel angiebt gehört noch: si ch

ط

P. 375. l. 4.

طوش hier ist aus dem Worte طواشى ein Verb. entstanden, und bedeutet; zum Verschnittenen machen.

P. 372. l. 12.

نطوبش Nom. act. des obigen.

P. 150. l. 11.

طواشى ein Verschnittener, Bd. II.

P. 251. l. 13. P. 252. l. 5. u. a. O.

طاقة ein Fenster.

P. 169. l. 9. P. 169. l. 11.

طبير Anus, podex, ist in Aegypten allgemein gebräuchlich. D. G. d. S. p. 340. 480. und 693. hat طبير foramen fundamenti, podicis.

P. 86. l. 8.

شقل ich wanfen, schaukeln.

شامل mit der Bleiwage der Maurer ab-
messen, D. G. d. S. p. 645.

شاقول die Bleiwage.

P. 151. l. 9. 13.

مداس aus der Umschreibung Ein. 13. شمشك
لرجليك ergibt sich, daß es eine gezierte
Fußbekleidung, mit Riemen zu be-
festigen, bedeutet.

P. 251. l. 8.

شمعدان ein Leuchter, von شمع Wachs-
kerze, mit der Persischen Endigung دان.

ص

تصرف Form V. über etwas verfügen, die
Wurzel selbst صرف hat noch die Bedeu-
tung: Geld ausgeben.

P. 249. l. 16.

صنایع (صاحب صناعة. G.) Künstler.

ش

P. 49. l. 7.

شبه abtafeln.

P. 35. l. 6. P. 101. l. 15.

تشبث sich an den Zweigen festhalten,
Bd. III. p. 381. Ein. 5.

P. 283. l. 9.

شاخه ein Nachen, Kahn, Bd. I.

P. 397. l. 13.

شرايه eine Schnur, ein Band, Bd. II.

P. 29. l. 15. P. 332. l. 12.

شرموطه Sing. Lumpen, Bd. I.

P. 391. l. 3.

شعشع Strahlenwerfen, leuchten.

P. 227. l. 9.

مشاعلي Scharfrichter, Bd. II.

P. 266. l. 11.

سقيع اللحية ein Bartloser.

P. 360. l. 12.

سقلات scarlatinus purpureus, D. G. d. S.
p. 789. l. 904. Gol. giebt p. 2831.
unter سجالات auch ein ziemlich passendes
Wort.

P. 354. l. 16.

سلطانية ein zierlich gearbeiteter großer Becher.

P. 158. l. 4.

عقلك سلامة durch das Wort سلامة wird der
Wunsch der Unverletzlichkeit ausgedrückt.
Gott erhalte deinen Verstand. Nach
Berichtung von Unglücksfällen sagt man
سلامة رأسك Gott behüte dein Haupt.

P. 26. l. 12. P. 38. l. 8.

P. 280. l. 11.

سبيخ Plur. سبخ ein Bratspieß.

P. 325. l. 4.

زهیرانی ein Blumenhändler.

P. 213. l. 12.

زاوية eine Zelle, Bd. I. f. Francisci Erdmanni: Prodrömus ad novam lexicü Willne-tianieditionem Casani 1821.

س

متسبب Sing. متسبب ein Krämer, ein Kleiderhändler.

استری Form VIII. a. r. سرى, mit عن con-struirt, sich von etwas entfernen, sich dessen enthalten.

P. 269. l. 16.

سرنديب die Insel Ceylon.

P. 319. l. 8.

اسطار ein Maas worin kleine Fische gemessen werden.

P. 151. l. 14.

مسترفنى der Ellenbogen, auch der Unter-
Arm.

ز

P. 138. l. 13. u. a. O.

زبادى Sing. زبدية eine breite Schüssel, Bd. II.

P. 139. l. 8.

زغل verfälschen, es ist also nicht bloß von
Metallen zu verstehen, wie Bd. II. nach
D. G. d. S. angegeben ist; in einem
der spätern Bände der Handschr. kommt
auch زغلية كلام trügerische Reden,
vor.

P. 376. l. 1.

زمو erzünnen. D. G. d. S. p. 432.

P. 165. l. 12.

زك in etwas werfen, hinein thun.

P. 158. l. 13. P. 163. l. 1. P. 165. l. 11.
P. 172. l. 13. P. 179. l. 11. u. a. O.

دُغْرِي grade, richtig, wahr, gewiß.
Dieses Wort ist ausschließlich in Aegypten gebräuchlich.

P. 81. l. 2.

دَفَّة ein Brett, eine Tafel, D. G. d. S. p.
148. الواح الدفة soll viel. hier heißen:
die Dielen des Verdecks, (der Tafel.)

P. 397. l. 5.

دَكَّة ein Band, eine Schnur, Bb. III.

P. 275. l. 4.

دَمَس stampfen.

P. 309. l. 6.

دَوَّر mit على construirt: nach etwas suchen.

ر

P. 378. l. 3.

رُفُوف Geräthschaften.

P. 191. l. 16. P. 193. l. 6.

خوند ein Gewaltiger, ein König.

P. 207. l. 12.

خونده eine Gewaltige.

P. 78. l. 10.

خانوی Form III. a. r. حنق schelten,
zanken.

د

P. 25. l. 3.

درقتین Dual. von درقة Flügel einer
Thüre, Bd. I. Silv. de Sacy, Relat.
de l'Égypte pag. 385. „درفتان les
deux battans d'une porte cochere“

P. 369. l. 12.

نداری Form VI. a. r. دری sich verbergen.

حوش der Hofraum eines Hauses. Cortile
D. G. d. S. p. 332.

P. 328. l. 2.

يا حيف اللى D wie unrecht daß . . .

P. 328. l. 4.

يا حيف على D wie schade um . . .

خ

P. 22. l. 9. P. 49. l. 1.

خرج daß Nothwendige, schickliche; passend. Epist. quaed. arab. Not. 9.

P. 361. l. 2.

خندريسى alter vortrefflicher Wein.
f. Les Séances de hariri par Mr. le
Baron Silvestre de Sacy, p. 190.

P. 264. l. 16.

خازوق (Sing. خوازوق) Pfähle.

P. 346. l. 7. P. 348. l. 13.

حاصل der Raum der etwas in sich fassen kann,
possidens, habens, tenens, u. hier der
innere Raum eines Zimmers.

P. 398. l. 2.

حصبنة eine geliebte Gattin, (wie حصبية
bei Gol.)

P. 186. l. 9.

حواججة Plur. حوايج Bedürfnisse, Sachen.
In Aegypten wird dieses Wort auch für
Kleider gebraucht, wie man auch im
Deutschen oft meine Sachen, statt
meine Kleider sagt.

P. 122. l. 14. P. 123. l. 13. P. 123. l. 16.

حاش Fut. يحوش im Laufe hemmen, Form
VII. gehemmt werden.

P. 93. l. 8. P. 93. l. 9. P. 93. l. 14.

حوش Form II. auffammeln, colligere. D.
G. d. S. p. 274.

ein viertheil, wö nicht ganz nur ein acht-
theil Dirhem.

P. 346. 1. 2.

فجا قياس للحصول سوا بسوا und er (der Kasten)
betrug (füllte aus) den Raum (قياس
das Maß) des Zimmers ganz genau
(سوا بسوا).

ح

P. 209. 1. 10.

حرارات erhitende und aufregende Ge-
würze.

P. 347. 1. 7.

حراج Ausruf um zu etwas anzureizen; Auf!
Muth! a. r. حرج stimulate, inci-
tare. D. G. d. S. p. 577. und 993.
حراج من يشتري Auf! Wer kauft!

P. 209. 1. 3.

حرامية (Plur. von حرامي) Diebe.

P. 159. l. 3.

جوامك (Sing. جامكية) ein Jahrgelt, Pension, Bd. II.

P. 360. l. 12.

جوخ Tuch (du drap). Epist. quaed. — Meninsky.

P. 275. l. 4.

جورة eine Grube, D. G. d. S. pag. 245. fossa.

P. 107. l. 8.

تاجون Form V. a. r. جان in einen engen Raum eingeschlossen sein. Vielleicht ist daher das Wort حون ein Meerbusen (Ep. quaed.) entstanden, oder umgekehrt.

P. 141. l. 3. P. 250. l. 10. P. 275. l. 15.

جا heißt nicht allein kommen, sondern auch betragen, sich belaufen, جابع
والا ثمن درم es betrug (feine Beche)

ع

P. 372. l. 6.

جبس (nach Gol. جبسين) Gyps.

P. 61. l. 4. u. a. O.

جرايات laufende Einkünfte.

P. 374. l. 4. P. 375. l. 16.

جلاب derjenige der aus andern Ländern mit etwas versorgt, ein Liferant.

P. 372. l. 5.

جانب eine Last, (eigentlich die Last die auf einer Seite des Cameels geladen ist.)

P. 191. l. 3. P. 200. l. 16. P. 316. l. 12.

چوشيه (türkisch). Es giebt dieser Tschau-
schizweierlei Art; die Einen dienen im
Divan des Serails und des Großvesirs,
und vertreten die Stelle unserer Ge-
richtsbienner. Die andern sind beim
Militär, und leisten die Dienste der Ab-
jutanten.

264١١ 1. 12.

بشاخين (بشاخانه ع.) Vorhänge, Bd. II.

P. 233. 1. 8.

بشاير Pauken. Bd. III.

P. 276. 1. 10.

بنی آدم Leute, der Singul. ابن آدم (welcher in der Unterhaltungssprache oft wie منادم Menadem statt Benadem lautet), wird gebraucht für Jemand, ein Unbekannter*).

P. 336. 1. 12. 13.

بوان ein Trompeter.

P. 151. 1. 16.

بيت الراحة auch بيت اما ist schon in den vorigen Bänden vorgekommen, und heißt ein geheimes Gemach.

* Herr Garcin de Tassy in seinem sehr anziehenden Werke: „Les oiseaux et les fleurs,“ macht p. 148. bei den Worten بنعسج Benesig, (Weilchen) die Bemerkung, daß es auch Menschenfestig منفسج ausgesprochen werde.

P. 357. l. 10

الاولانى (statt الاول) der Erste. Hier ist dem Worte اول die Adjectiv-Endung انى angehängt worden. Der Plur. würde lauten اولانية (wie p. 35. Lin. 7. bei فوقانية).

P. 139. l. 15.

ايدام (statt ادام) Gemüse, allerlei Mundkost.

P. 375. l. 6.

ايشى (statt اى سى) zu was es sey, wohin es wolle. (اين wäre hier richtiger gewesen.)

ب

P. 13. l. 8.

بخش durchbohren. D. G. d. S. p. 215. 480. 771. etc.

P. 187. l. 7.

بر القسم den Eid lösen, erfüllen.

P. 399. l. 7.

برضل bestechen, Bd. I.

}

Pag. 184. lin. 7.

احنا ein fehlerhaftes Wort statt نحن wir.
 Pag. 370. Lin. 2. u. f. ist es mit Willen gesagt, um die schlechte Sprache der Sklaven anzudeuten.

P. 375. l. 5.

اغاة (türkisch اغا) Herr, Patron.

P. 389. l. 2.

اقريطشى aus Kreta, Kretensisch.

P. 142. l. 11.

الى Form IV. a. r. آليت على نفسي
 mir einen Eid auf.

Verzeichniß

der

in den Wörterbüchern, und besonders im
Goliuß fehlenden Wörter.

DUBBAN^a aus Aegypten, eine schöne Handschrift der TAUSEND UND EINEN NACHT antraf; aus welcher ihm der Besitzer, mit der grosssten Zuvorkommenheit, alle die ihm bezeichneten Stellen abschreiben liess, wovon auch bereits ein Theil angelangt ist.

Breslau, im Juni 1828.

Der Herausgeber.

Aegypten erhaltenes Manuskript der
 TAUSEND UND EINEN NACHT zu über-
 senden, und ihn dadurch in den Stand
 zu setzen, unaufgehalten sein Ziel zu
 verfolgen, und dem Ganzen die mög-
 lichste Vollkommenheit zu geben.

Ein anderes erfreuliches Zeichen
 von Theilnahme in Bezug auf dieses
 Werk, wurde dem Unterzeichneten
 ferner noch zu Theil, als er auf sei-
 ner im vorigen Herbst unternomme-
 nen Reise, sich einige Wochen in
 Triest aufhielt, woselbst er, einge-
 führt in mehreren der angesehensten
 dort wohnenden arabischen Familien
 in einer derselben, bei Herrn ANTON

Kaum hatte sich im vorigen Bande der Herausg. über seinen dem Freiherrn SYLVESTRE DE SACY in so hohem Grade schuldigen Dank ausgesprochen, als neue Beweise von Wohlwollen und Theilnahme an dem Fortgange dieses Werkes, selbigem neue Pflichten der Erkenntlichkeit und des lebhaftesten Dankes auferlegten, da der genannte gefeyerte Gelehrte die Güte gehabt hat, ihm sein ganzes, kürzlich aus

DEM F. EINHERRN

ALEXANDER VON HUMBOLDT

hochachtungsvoll und dankbar
gewidmet

VON

dem Herausgeber.

Tausend und Eine Nacht.

A r a b i s c h.

Nach einer Handschrift aus Tunis

herausgegeben

von

DR. MAXIMILIAN HABICHT.

Professor an der Königlichen Universität zu Breslau Mitglied
der Asiatischen Gesellschaft zu Paris des Museums zu Frankfurt
a. M., der deutschen Gesellschaft zu Berlin der Königl.
Asiatischen Gesellschaft von Grossbritannien und Irland
der schlesischen Gesellschaft so wie der Academie
zu Krakau etc.

Vierter Band

gedruckt mit Königlichen Schriften

Breslau,

bei FERDINAND HIRF.

